الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة الاخوة منتوري قسنطينة1

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث(ل.م.د) رقم التسسلسلي:02/AR/2024

رقم التسجيل: 20/D3C/2024

نَظريةُ الأَثَر وتَطبيقاتُها عَلى الجُملَة الفِعليّة ضِمن الرُّبع الأوَّل مِن القُرآن الكَريم –دِراسَة تركيبيّة–.

الشعبة: اللغة العربية تخصص: لسانيات عربية.

إعداد الطَّالب(ة): إشراف الأستاذ الدُّكتُور:

* حسيبة بورافة. عبد الوهاب شيباني

أعضاء لجنة المناقشة: 16/05/2024

الاسم واللقب	الرّتبة العلمية	الصفة	الجامعة الأصليّة
د. حمزة بوكثير	أستاذ محاضر –أ–	رئيسًا للجنة	جامعة الاخوة منتوري قسنطينة01
أ.د عبد الوهاب شيباني	أستاذ التعليم العالي	مشرفًا ومقرّرا	جامعة الاخوة منتوري قسنطينة01
أ.د رابح دوب	أستاذ التعليم العالي	عضوا مناقشًا	جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة
أ.د.رشيد فلكاوي	أستاذ التعليم العالي	عضوا مناقشًا	المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة
د.سهام صياد	أستاذ محاضر–أ–	عضوا مناقشًا	جامعة الاخوة منتوري قسنطينة01
د.عبد السلام قدادرة	أستاذ محاضر–أ–	عضوا مناقشًا	المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة

السّنة الجامعيّة: 2023/2022

الجمهوريـة الجزائـريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة الاخوة منتوري قسنطينة1

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية رقم التسلسلي:02/Ar/2024

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث(ل.م.د)رقم التسجيل:20/D3C/2024

نَظريةُ الأَثَر وتَطبيقاتُها عَلى الجُملَة الفِعليّة ضِمن الرُّبع الأوَّل مِن القُرآن الكَريم –دِراسَة تركيبيّة–.

الشعبة: اللغة العربية تخصص: لسانيات عربية.

إعداد الطَّالب(ة): إشراف الأستاذ الدُّكتُور:

* حسيبة بورافة. عبد الوهاب شيباني

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرّتبة العلمية	الصفة	الجامعة الأصليّة
د حمزة بوكثير	أستاذ محاضر –أ–	رئيسًا للجنة	جامعة الاخوة منتوري قسنطينة01
أ.د عبد الوهاب شيباني	أستاذ التعليم العالي	مشرفًا ومقرّرا	جامعة الاخوة منتوري قسنطينة01
أ.د رابح دوب	أستاذ التعليم العالي	عضوا مناقشًا	جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة
أ.د.رشيد فلكاوي	أستاذ التعليم العالي	عضوا مناقشًا	المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة
د.سهام صياد	أستاذ محاضر–أ–	عضوا مناقشًا	جامعة الاخوة منتوري قسنطينة01
د.عبد السلام قدادرة	أستاذ محاضر–أ–	عضوا مناقشًا	المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة

السّنة الجامعيّة: 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله منزل النعم والصلاة والسلام على نور الأنوار وسر الأسرار، وترياق الأغبار، ومفتاح باب اليسار سيدنا محمد المختار وآله وأصحابه الأخيار عدد نعم الله وأفضاله.

يسرني... أن أتقدم لكم بخالص الشكر ووافر الامتنان على ما بذلتم من جهد وتحملتم من مشقة جعلها الله في موازين حسناتكم، وأنا العارفة بفضلكم المستنيرة بعلمكم، العاجزة عن القيام بالشكر لكم، وقد حررت لكم هذه السطور بلسان الإمكان، لا بقلم التبيان سائلة المولى عزوجل أن يجعلني وإياكم من أهل القرآن والفردوس الأعلى من الجنان.

إلى الأستاذ الدكتور الموجه والمرشد الذي لم يبخل علي بنصائحه وتوجيهاته " عبد الوهاب شيباني ".

حسيبة بورافة

مُقدّمَة

الحمد لله على ما أعان وهدى وأنطقتا بأشرف لسان فكانت إقرأ طليعة مركب النّور من السماء إلى الأرض والصّفا، والصلاة والسلام على النبي المصطفى، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أمل العلم والعدل والنقى، أمّا بعدُ:

غني عن البيان، أنَّ جميع اللّغات التي يتم استخدامها للتعبير عن خلجات النفس والرغبات قد تكون لغات طبيعية عادية أو لغات مثالية صناعية، ولا يمكن بأي شكل من الأشكال الفصل بينهما، فالأولى –اللغة الطبيعية– تعكس الملكة الترميزية للإنسان. إذ تشملُ جميع الحركات والإشارات والأصوات والظواهر الجسدية الفطرية، فهي لم تنشأ باتفاق مقصود كما هو معلوم. أمّا المثالية لغة رمزية كذلك تعنى بدراسة التراكيب الصحيحة لمفردات اللغة، وكيفية وضع القواعد الخاصة بالجمل السليمة في البناء، فلكل علمٍ لغةٌ خاصة به له قوانينه ورموزه ومعادلاته. ما يهمنا هنا أنّ كلاً منهما تتجسد في عبارات رمزية إشارية.

إنّ اللغة الطبيعة لها ثلاثة نماذج –لابد من المفاضلة بينها–؛ نموذج استقرائي يهتم بوصف نسق اللغة، ونموذج تآلفي يسعى إلى دراسة اللغة سواء من الناحية التركيبية أو الصوتية أو الصرفية، ونموذج غلوسيماتي يهتم بالتجريد ويجعل اللغة غاية لذاتها لا وسيلة لتحقيق المقصود من الكلام. إنّ هذا الاختلاف يعود إلى ابستمولوجية اللغة الرمزية التي تهتم باللغة الطبيعية وبنيتها. وبناءً عليه جاءت اللغة الصورية(Formalization) لتحد من هذا الاختلاف وتضبط اللغة في جميع مستوياتها وتصبح اللغة دقيقة وواضحة وتتسم كذلك بالمصداقية تبتعد كل البعد عن التعقيد والغموض.

ولا نجانب الصواب إذا قلنا: إنّ اللغات الطبيعة كثيرة ومختلفة؛ من بين هذه اللغات: اللغة العربية اللغة العبرية واللغة الإنجليزية، واللغة الفرنسية،...وغيرها من اللغات. وجدير بالذكر أنّ لكل لغة مستواها التراتبي الخاص بها التي تتميز به عن بعضها بعض وهذا ما استقته من المنطق الرّياضي، الذي ساعد في بناء الصور النحوية لمختلف اللغات وتحليل الجمل بطريقة منطقية.

وبناءً على هذه الرؤية، تعالقت العلوم وتقاطعت التخصصات فيما بينها، وهذا ما اهتمت به اللغويات الحديثة (اللسانيات) وانطلقت البحوث والدراسات التي من شأنها الاهتمام بالدراسات البينية وربطها بمختلف العلوم كالرياضيات والفلسفة والحوسبة وعلم الاجتماع وعلم النفس والأنثروبولوجيا، وهذا ما أكد عليه وأدركه علماء العرب منذ القدم. ويبقى الغرض من اتحاد هذه العلوم توسيع وتوليد اللغة ويجعلها لغة حية مسايرة لكل عصر.

وعليه، فإنّ لكل لغةٍ قواعدًا وأنظمة وقوانين تسير عليها لتشكيل مختلف الجمل، وترصد العلاقات القائمة بين عناصر التراكيب، لتكوّن في الأخير سلاسل كلامية ذات موضوع مفهوم، واللغة العربية من أقدم اللغات التي اهتمت بالنحو والإعراب، اختارها الله عزّ وجل وكرمها من بين لغات العالم لتكون لغة كتابه العزيز الذي تعهّد بحفظه إلى يوم الدين، ويكون منهاجاً للبشرية جمعاء ومن ثم فإنّ العناية باللغة العربية تعدّ عناية بالقرآن الكريم. وأخلص علماؤنا الأوائل في دراستهم للغة العربية حيث بذلوا جهدًا محمودًا في الكشف عن الخصائص هذه اللغة الشريفة بكل ما أوتوا من ثاقف نظر وعمق إدراك.

إنّ المتمعن في تراثنا القديم يجد بأنّ نظرية النحو العربي تقوم على العامل النحوي، وهو مركز ثقل هذه النظرية، هذا لأنها تمثل قدرة التفاعل والتأثر بين مكونات التركيب النحوي. اهتم بهذه النظرية ثلة من علمائنا القدماء من بينهم "الخليل بن أحمد الفراهيدي" (ت175هـ)" وهو من أوّل النحاة الذين أدركوا فكرة العامل النحوي وأولوها أهمية، جاءت هذه الفكرة من خلال ملاحظاته القائمة على التفاعل بين الحروف والحركات والكلمات، وكذلك سيبويه "(180هـ)

ومن الجدير بالذكر أنّ نظرية العامل النحوي أعيدت صياغتها بطريقة حديثة من قِبل "عبد الرحمان الحاج صالح" (ت2017) قبل "تشومسكي"، حيث اهتم بها وجعل منها نظرية لسانية عربية جديدة بامتياز، هذا ما بينه في النظرية الخليلية الحديثة -يرمز لها بـ(NKT)-، التي استطاع من خلالها أن يُبرز المكامن العلمية التي تركها "الخليل بن أحمد الفراهيدي" وتلميذه "سيبويه" ومواصلة الجهد والبحث بقراءته الجديدة لهذا الموروث العلمي الكبير بغرض خدمة علوم اللغة العربية.

والمحمود من كل هذا، أنّ هذه النظرية حظيت باهتمام الباحثين والدارسين المحدثين من بينهم العالم الأمريكي" أفرام نوام تشومسكي"(Avram Noam Chomsky)، حيث بين أهميتها في تحليل وبناء التراكيب اللغوية المختلفة وجاء بما يعرف بالنحو الكلي والتي تتضمن في أساسها "نظرية الربط العاملي" حيث ركز على وظيفة العناصر التي تتحكم في التركيب، وتنطلق هذه النظرية عنده من منطلقين وهما "الأثر"(La Trace) الذي يهتم بالحركة الإعرابية للعناصر المكونة للجملة، والمضمر(Fonominal) والذي يقوم على الضمير المستتر وليس له أي تمثيل صوتي.

ولا بد من التنويه إلى أنّ نظرية العامل تسعى في مجملها إلى تحليل نظام اللغة رياضيا وحوسبتها بطريقة آلية عن طريق المعالجة الآلية للسان البشري، كونها تساعد على ضبط القواعد داخل الجمل وتبرز دور كل عنصر في التركيب وكيف تؤثر في بعضها بعض(العامل والمعمول الأول والمعمول

الثاني)، ومن هذا يظهر التقاطع بين النظرية العربية ونظرية "تشومسكي" في قضية العامل بما أنّ النحو التوليدي يقوم على بناء نماذج رياضية منطقية تتميز بالخاصة الحسابية والتفسير الحاسوبي.

ومعلوم أنّ اللغة العربية لن تنال عالميتها وتتبوأ مكانتها المرموقة بين اللغات إلا إذا تمت حوسبتها وبرمجة كل قواعدها في الحاسوب، ونظرية العامل من أهم و أبرز النظريات التي تساهم بشكل فعال في صورنة (حوسبة) اللغة العربية عن طريق عملية التشجير القائم على المنطق الرياضي الدقيق، إذ يقوم بتحليل العناصر اللغوية المعقدة المشكلة للجملة أو النصوص اللغوية، بطريقة آلية حاسوبية، وهذا ما يهتم به المستوى النحوي الذي يستوجب أن تكون فيه عملية الصياغة والتوليد صحيحة.

وبناء على ما سبق ذكره، يبقى التمثيل الشجري العاملي له دور فعال في تحديد مكونات الجملة وبيان الأثر الذي يتركه كل عنصر لغوي في آخر الكلمة، وربطه بالإعراب الذي له دور أساس في عملية تحديد المعنى، لهذا لابد من الربط بين النظريات العربية النحوية القائمة على نظرية العمل والدراسات الغربية التي تهتم بالبحث اللغوي النحوي للنهوض والرقي باللغة العربية وحوسبة قواعدها بطريقة آلية صورية، وإنشاء قاعدة بيانات في شبكة الأنترنات. وانطلاقا مما سبق بيانه وتوضيحه واعتبارا بالاهتمام الذي يجب أن يحظى به النص القرآني بصفة خاصة واللغة العربية بصفة عامة من الدراسة والبحث، وقع اختيارنا على الموضوع الموسوم: **"نظرية الأثر وتطبيقاتها على الجملة الفعلية ضمن الربع الأول من القرآن الكريم– دراسة تركيبية–.**

ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة للإجابة عن **الإشكالية الأساسية** المتمثلة في محاولة معرفة كيفية تحليل وتشجير الجمل الفعلية الموجودة في الربع الأول من القرآن الكريم وفق مبادئ وآليات نظرية الأثر والعامل النحوي، وإنشاء قاعدة بيانات خاصة بهم، لتساهم في عملية توصيف قواعد اللغة العربية والنص القرآني وفق لغات البرمجة.

وتتفرَّع عن هذه الإشكالية جملة من **التساؤلات الفرعية** التي تدور حول الموضوع، ونحصرها فيما يأتي:

- إلى أي مدى يتم استغلال النظريات اللغوية العربية القديمة والحديثة، والنظريات الغربية القديمة والحديثة والمعاصرة التي تهتم بالتراكيب التوليدية في حوسبة وبرمجة النص القرآني واللغة العربية في الحاسوب؟

- كيف يتم توصيف العامل حاسوبيا؟
- كيف يتم تحليل المستوى النحوي للغة العربية وفق آليات رياضية. وما الهدف من هذا التحليل؟

إنّ موضوع العامل والأثر مجال خصب استهوى الكثير من الباحثين العرب والغربيين في السنوات الأخيرة، ولعلّ هذا الاهتمام كان لغرض سامي وهو لأجل بناء نماذج رياضة تساهم في عملية النمذجة والاستفادة من مبادئ كل نظرية للرقي بالدراسات اللسانية العربية. ومن أهم الدراسات التي تذكر في هذا الصدد وتمثل هذا التوجه:

- نظرية تشومسكي في العامل والأثر –محاولة سبرها منهجا وتطبيقا-. أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية، شفيقة العلوي، إشراف الحواس مسعودي، 2002. تطرقت فيها للحديث عن نظرية العامل في النحو العربي، ونظرية تشومسكي الجديدة ومبادؤها (العامل والمقولة الفارغة)ن قضايا التداخل والتمايز بين الأثر والعامل، قامت بالتطبيق على الجمل العربية: (الاسمية، الفعلية، الشرطية، الظرفية) نماذج مختارة. من أهم النتائج الي توصلت إليها:العامل مفهوم بينوي متواصل في المناهج اللسانية العربية والغربية المعاصرة، لكل حالة إعرابية أمارة صوتية تعكسها.
- العامل والأثر في الدرس النحوي بين القديم والحديث – دراسة وصفية تحليلية نقدية-، أطروحةلنيل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية، الطيب دخّير، إشراف أحمد عزّوز.2014/2013. تناول فيها أثر المنطق والفلسفة في النحو العربي، نشأة العامل، أصالة الإعراب في العربية، المجددون وتيسير النحو العربي. من أهم النتائج التي توصل إليها:الإعراب أثر يجلبه العامل ونظرية العامل تولد من فكرة العلة، العامل هو الذي يحدث الأثر الذي يظهر في الكلمة.
- ذخيرة لغوية للقرآن الكريم، مبادرة جامعة "ليذز" في بريطانيا هذه الذخيرة مفتوحة جهزت بواسطة الكلمات القرآنية وترميزها وضعت بشكل منظم مرتبط بمخططات بيانية للنحو، نشرت الطبعة04 في ماي 2011. كانت البعض من هذه الدراسات والمقالات العلمية التي خاضت في الموضوع نفسه، مراجع مهمة استفاد منها البحث في بعض القضايا، مع أنه يتميز عنها بما يأتي:

- أنه سعى إلى توصيف هذه النماذج في الحاسوب وإنشاء رابط خاص بها برسم جدول بيانات لبعض الآيات القرآنية Acess، وتوصيف بلغة Html.
- رسم المخططات الشجرية بتقنية SmartArt التي سهلت علينا عملية التحليل.
- اختيار مدونة البحث؛ اقتصرت المدونة على الجمل الفعلية البسيطة والمركبة المستخرجة من الربع الأول من القرآن الكريم والتطبيق عليها.

ومن أهم نقاط الإتفاق: الحديث عن قضية العامل النحوي ونشأته، تطرقنا كذلك للحديث عن الإعراب ودلالته في تحديد المعنى، وأخيرا تحليل الجمل وفق المخططات الشجرية.

وفي محاولة منا لإزالة اللّبس عن مختلف القضايا اللسانية التي يطرحها والسّعي قدر الإمكان إلى الإجابة عن إشكالية البحث وتساؤلاته– كان ذلك لا محالة– يمرّ أولا عبر تصميمنا لخطّة مُؤلفة من مقدّمة ومدخل، وثلاثة فصول وخاتمة.

حاولنا في المقدمة أن نلم بنبذة عامة خاصة بالموضوع، وطرح إشكالياته، وبيان المنهج المتبع في هذه الدراسة، والهدف المتوخى وذكر أهم المصادر والمراجع المعتمد عليها، وأهم الصعوبات التي واجهت البحث عند إنجازه.

أمّا المدخل فعرجنا فيه على أهم المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بموضوع البحث وإعطاء تعاريف لغوية واصطلاحية لها، من بينها مصطلح "الأثر" و"العامل" والإعراب" والتوليد" والمعالجة الآلية" واعطاء مقابلات لها باللغة الأجنبية.

جاء بعده الفصل الأول الموسوم:" نظرية العامل بين الفكر النحوي القديم والفكر اللساني المعاصر"، قمنا بتقسيمه إلى ثلاثة مباحث، كل مبحث تناولنا فيه قضية لسانية، خصص المبحث الأول للحديث عن قضية العامل النّحوي، تطرقنا فيه: عرض نبذة تاريخية عن نشأة العامل النحوي وكذلك إبراز أقسام العامل، وذكر موقف النحاة من هذه القضية، وأخيرا الحديث عن النظرة الجديدة لنظرية العامل النحوي عند "عبد الرحمان الحاج صالح" وفق النظرية الخليلية الحديثة. أمّا المبحث الثاني عنون: نظرية "تشومسكي" وتطبيقاتها على الجملة العربية، تطرقنا فيه إلى: مراحل تطور نظرية "تشومسكي" والكلام عن النحو الكلي والمقولات الفارغة، والموقع والرتبة في اللسانيات التوليدية التحويلية. في حين كان المبحث الأخير موسوما:" برمجة اللغة العربية في الحاسوب وكيفية معالجتها

آليا"، ركزنا فيه على نشأة المعالجة الآلية وأقسامها، كذلك الحديث عن المعالجة الآلية للغة العربية وأهم لغات البرمجة وكيفية التشفير.

أمّا الفصل الثاني جعلناه للدراسة التطبيقية وسّمناه: "دراسة إحصائية للجمل الفعلية الموجودة في الربع الأول من القرآن الكريم"، الذي بدوره احتوى على ثلاثة مباحث وتمهيد بسيط خصصناه للتفريق بين الجمل البسيطة والمركبة، إذ كان المبحث الأول بعنوان:" إحصاء الجمل الفعلية الموجودة في سورة الفاتحة والبقرة"، تحدثنا فيه عن سبب نزول السور وسبب التسمية ثم استخراج الجمل الفعلية الموجدة في السورتين، أمّا المبحث الثاني فتطرقنا فيه كذلك إلى إحصاء الجمل الفعلية الموجودة في سورة آل عمران والنساء، تضمن كذلك الكلام عن سبب نزول السورتين وسبب التسمية، ثم استخراج الجمل الفعلية الموجودة فيهما، وعرضنا في المبحث الثالث الجمل الفعلية الموجودة في سورة المائدة والأنعام، وخلاصة للفصل.

وخُصِّص الفصل الثالث للدراسة التطبيقية كذلك، كان عنوانه: "تطبيقات لبناء نماذج شجرية رياضية"، صِيغَ في ثلاثة مباحث وتمهيد وخلاصة جامعة لأفكارنا، عُنِيَ التمهيد بالحديث عن أرشفة الجملة الفعلية في القرآن الكريم وكيفية هندستها، وقفنا في المبحث الأول والثاني والثالث على بيان طريقة تحليل الجمل الفعلية الموجودة في كل من: أولا سورة الفاتحة وسورة البقرة، ثم سورة آل عمران والنساء وسورة المائدة والأنعام وفق نظرية الأثر والعامل النحوي، وتحليل النتائج وتفسيرها، وعرضنا عنصرا في المبحث الثالث جعلناه خاصا لتوصيف بعض النماذج من سورة الفاتحة والمائدة بلغة HTML وبناء قاعدة بيانات(ACCESS).

وأخيرا ختمنا بحثنا بخاتمة كانت بمثابة حوصل لمجموعة من النقاط وأهم النتائج المتوصل إليها وذكر المقترحات والتوصيات. دون أن ندعي أننا أجبنا عن جميع التساؤلات المطروحة.

اقتضت طبيعة هذا البحث **المنهج الوصفي** المستند على آليات التحليل، ذلك لأنه الأنسب للدراسات اللسانية الحديثة. كما يتخلله من حين إلى آخر **المنهج التقابلي** و**المنهج المقارن، والمنهج الرياضي** من حيث ما نتأتى بذكر ما جاء به علم اللسان الغربي. فالنهج الوصفي يقوم بوصف الظاهرة اللغوية كما هي، حيث قمنا هنا بعرض مختلف القضايا اللسانية التي تهتم بالتراكيب النحوية التي أشار إليها علماؤنا العرب من بينهم "الخليل بن أحمد الفراهيدي" و"سيبويه" و"عبد الرحمان الحاج صالح"، كذلك ما تطرق أيه علماء الغرب خاصة "تشومسكي" وما جاء به في نظرية التوليدية التحويلية، وحديثه عن النحو الكلي. كما تخلل هذا المنهج بعض استراتيجيات التحليل، اعتمدناها

في تحليل بعض الجمل الفعلية الموجود في سورة الفاتحة وسورة البقرة، وسورة آل عمران، وسورة النساء، وسورة المائدة، و الأنعام إلى مركبات وعناصر تقوم على التبعية وعملية الإندراج للوصل إلى أصغر وحدة وهي العلامة الإعرابية، هذا ما يسهل علينا عملية التشجير وإنشاء قاعدة بيانات خاصة بها. واقتصرنا هنا على مجموعة من النماذج فقط، لوجود عدد هائل من الجمل الفعلية في هذه السور، كما أنّ أغلب صيغ التركيبة متشابهة، أضف إلى ذلك طول جداول قاعدة البيانات في (Access) واشتغالها مساحة كبيرة مما يصعب تخزينها.

ومن أجل أن يصل البحث إلى النتائج المرجوة، اعتمدنا على مجموعة من **المصادر والمراجع** نذكر منها:

- القرآن الكريم، برواية ورش عن نافع.
- اللسانيات الرياضية الأبعاد والمظاهر والمحاولات" مشتاق قاسم جعفر.
- اللسانيات التوليدية من النموذج ما قبل المعيار إلى البرنامج الأدنوي مفاهيم وأمثلة: مصطفى غلفان محمد الملاخ، حافظ اسماعيلي علوي.
- البنى النحوية العربية: عبد الرحمان الحاج صالح.
- بحوث ودراسات في اللسانيات العربية ج1، ج2: عبد الرحمان الحاج صالح.
- نحو توصيف جديد في ضوء اللسانيات الحاسوبية: نهاد الموسى.

ولعل من أهم الأسباب والدواعي التي دفعتنا إلى الخوض في هذا الموضوع بالذات، دوافع ذاتية خاصة بالباحث وأخرى موضوعية تتصل مباشرة بالموضوع في حد ذاته:

- **أسباب ذاتية:** الرغبة في البحث في مثل هذا النوع من المواضيع، كذلك شغفنا في تعلم تقنيات الحاسوب وبرمجياته. إضافة إلى هذا رغبتنا في البحث في الدراسات القرآنية.
- **أسباب موضوعية:** تتمثل في متابعة الدراسات اللسانية الحديثة المتميزة خاصة التي تتمحور حول اللسانيات الحاسوبية والرّقمنة، كذلك قلة الدراسات والبحوث التي تشعل بالإعراب التفاعلي الخاص بالقرآن الكريم، لهذا اخترنا مدونة القرآن الكريم –الربع الاول– لأنه شامل لكل علوم اللغة العربية وقواعدها التي تقوم عليها.ومحاولة الإلمام بجميع المصطلحات المعقدة التي تخدم الدراسات اللغوية.

تكمن **أهمية موضوعنا** في تحديد أهم الإضافات التي قدمتها الدراسات اللسانية الحديثة في خدمة اللغة العربية والنص القرآني، وكيفية الربط بين هذه المناهج لتبرز ما هو الجديدة في ساحة الدراسات اللغوية.

إنّ **الهدف** من هذه الدراسة هو تعلم كيفية تحليل وتشجير الجمل الفعلية البسيطة والمركبة وفق نظرية الأثر والعامل النحوي، لتسهل عملية برمجة ومعالجة القواعد النحوية للغة العربية داخل الحاسوب بطريقة سهلة، والتمكن كذلك من الحصول على الإعراب الخاص بالقرآن الكريم. كما يرمي هذا البحث في الأخير إلى بناء تطبيق خاص بالإعراب التفاعلي بالاعتماد على قاعدة البيانات (Access) وتعلم كيفية البرمجة باستخدام لغة (HTML).

لقد صادف مراحل هذا البحث بعض **الصعوبات،** منها ما يعود إلى قلة المصادر خاصة التي تتناول نظرية الأثر، واللسانيات الحاسوبية، ومنها ما يعود إلى كبر المدونة التي طبقنا عليها، حيث صعب علينا الإلمام بجميع الجمل الفعلية الموجودة في الربع الأول من القرآن الكريم، كذلك صعوبة عملية رسم الشجرة بالمخططات الحديثة وأخدها مساحة كبيرة. كذلك صعوبة ضبط البيانات وجدولتها تعد من أصعب المهام لهذا تشغل قواعد بيانات القرآن الكريم مساحة كبيرة أثناء عملية الإحصاء اللغوي.

وفي الأخير، لا يسعنا إلا أن نتقدم **بجزيل الشكر والامتنان** للأستاذ " عبد الوهاب شيباني " المشرف على هذا البحث، والذي لم يبخل علينا بنصائحه ومعلوماته التي ساعدتنا على إخراج هذا البحث. فإن حقق بعض أهدافه فذلك ماكنا نصبوا إليه، وإن كان غير ذلك فعزاؤنا أننا منحناه كل غال ونفيس ليخرج على الصورة التي هو عليه، ولله يشهد على ذلك.

كما أتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة التي ستتجشم عناء قراءة الأطروحة، وتصحيحها وتوجيه ما ورد فيها من أخطاء، وللجميع شكرنا وتقديرنا.

ولله ولي التوفيق

مدخل

الإطار المفاهيمي لمصطلحات البحث.

إنّ لكل مصطلح خلفياته المعرفية ومفاهيمه العلمية، التي يجب على الباحث العودة إليها لاكتناه أبعاده الدلالية والتزوّد بالمخبرات والمعارف على ضوئها، ليساعد على فكّ حمولته الفكرية ليبوح بأكثر ممّا تحمله الدلالة الحرفية للمصطلح.

وبحثنا هذا يحتاج هو بدوره إلى توضيح مصطلحاته ومفاهيمه، لكي لا يقف شيء ما عالقا أمام قصدنا من هذا البحث الذي يرمى إلى الإقناع والتواصل.

أولا: مفهوم العامل النحوي: (**Factor Theoy**)

لقد اهتدى استقراء النحاة إلى أنّ نظمَ الكلمة في الجملة له أثره، كأن تكون على حال معينة من الرفع أو النصب أو الجزم، وهو مايطلق عليه بالعامل النحوي فيكتسب أثرا إعرابيا خاصا للكلمة.

1- تعريف العامل لغة:

تعددت تعريفات "العامل" **في اللغة** باختلاف المعاجم اللغوية:

ورد في "لسان العرب": «هُو الّذي يَتَوَلَى أُمُورَ الرّجُل في مَالِه ومَلْكِهِ وَعَمَلِه، وَمِنْهُ قيلَ للّذي يَسْتَخْرِجُ الْزَكَاةَ: عَاملٌ. والعَمَلُ: الْمِهْنَةُ والفعْلُ، والجَمْعُ أَعْمَالٌ عَملَ عَمَلاً وأَعْمَلَهُ غَيْرَهُ واسْتَعْمَلَهُ، وَاعْتَمَلَ الْرّجُلُ: عَملَ بنَفْسه أَنْشَدَ "سيبَوَيْه"[1]:

إنَ الْكَرِيمَ وَأَبيكَ يُعْتَمَلُ　　إنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَكلُ

---

[1]- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر البغدادي، تح: عبد السلام هارون، القاهرة، مصر، ط2، 1997، ص418: شرح أبيات "سيبويه" لابن السيرافي:

الشاهد الثامن والثمانون بعد الأربعمائة

وإني لأكنو عن قذور بغيرها　　واعرب أحيانا بها فأصارح

على أنه قال: كنوت، كما يقال كنيت، وأورده يعقوب بن السكيت في باب ما قال بالياء والواو من إصلاح المنطق قال: كنيته وكنوته، وأنشد ابو زياد:　　وأني لأكنو عن قذور البيت

قال شارح أبياته اب السيرافي: قذور: امرأة. يقول: أذكرها في بعض الأوقات باسم غيرها، وأصرح باسمها في وقت آخر، وأعرب، وأبين. يقال: أعرب عن الشيء يعرب إعرابا، إذا بينه، وأصارح: أظهر ولا أستر. انتهى. وقال ابن دريد: ناقة قذور: عزيزة النفس لا ترعى مع الإبل، ولا ترك معها. انتهى. فيكون اسم المرأة منقولا من هذا. وأبو زياد هو صاحب النوادر المشهورة، أنشد ذلك البيت في نوادره ولم يعزه لأحد. وهو يزيد بن عبد الله بن الحر بن همام بن دهر بن بيعة بن عمرو بن نفاثة بن عبد الله بين كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وقدم أبو زياد بغداد من البادية، أيام المهدي، لأمر أصاب قومه، فأقام ببغداد أربعين سنة، وصنف كتان النوادر وهو كتاب كبير فيه فوائد كثيرة.

والعَامِلُ فِي العَرَبية: مَا عَمَلَ عَمَلاً مَا، فَرفعَ، أَو نَصَب أَو جَّر، كَالفعْل والنَاصِب والجَازم، وَكأَسْماء الَّتي مِن شَأنِها أَن تَعملَ أيضاً، وكَأسمَاء الفِعل وَقد عَمَلَ الشَّيءُ فِي الشَّيءِ: أَحدَث فِيه نوعاً مِن الإعراب[1]».

نستشف من هذا أنّ (العَامِل) عِند "ابن مَنظور" بمعنى المِهنَة وإنجَاز العَمَل.

ويذهب " الفيروز أبادي" في السياق ذاته إلى القول بأنه : «عمل الشيء في الشيء... أحدث نوعًا من الإعراب.»[2]

وعليه، فالعَامل عنده هو الذي يحدثُ الإعراب ويوضحه.

نسخلص، اعتمادً على هذه النمطلقات، أنّ المعاجم العربية أجمعت غلى أنّ جذر "عمل" في اللغة تدور دلالته حول إنجاز العمل والتدبير والتسيير.

2- تعريف العامل اصطلاحا:

لا تكاد تخلو كتب القدماء والمحدثين من مفهوم العامل، كونها نظرية أصيلة يقوم عليها النحو العربي ولا نبالغ أذا قلنا بأنّ النحو العربي دون عامل سيقع حتما، وقد تعرض هذا المفهوم إلى النقد الشديد في بدايته حتى إلى يومنا هذا من قبل الباحثين، لهذا يصعب إعطاء تعريف شامل له.

عرف "ابن الحاجب" العامل بقوله: «ما به يَتَقوَّمُ المعنى المقتضى للإعراب.»[3]

فهو الذي يحدث الإعراب سواءً كان مقدرا أم ظاهرا.

وعرفه "عبد القاهر الجرجاني: «العامل هو المؤثر في المعمول وأثره هو تلك الحركة الإعرابية التي تظهر في آخر المعمول، والمعمول هو الذي تتغير حركة آخره تبعا لنوع العامل أو المؤثر الداخل عليه»[4].

---

[1]-لسان العرب: ابن منظور جمال الدين، تح: عبد الله علي الكبير وآخرين، دار المعارف للنشر، كورنيش النيل، القاهرة، مصر، ط1، مادة (عمل)، ص3108،3107.

[2]- قاموس المحيط: الفيروز أبادي ، تح: مكتب تحقيق التراث بمكتبة الرسالة، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، (دط)، ص1036.

[3]- شرح الكافية: ابن الحاجب، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت، لبنان، ط2، 1979، ج1، ص25.

[4]-العوامل المائة النحوية في أصول علم العربية : الجرجاني عبد القاهر ، شرح: خالد الأزهري الجرجاوي، تح: البدراوي الزهران، دار المعرف للنشر، النيل، القاهرة، ط2، 1119، ص11.

وعليه، تعد نظرية العامل أحد أبرز خصائص الإعراب وأحد أهم السمات التي تميزه عن غيره من قواعد النحو العربي، فالمتعارف هو أنّ الإعراب تغير آخر الكلم بتغير العوامل الداخلة عليه. فالعامل يدخل على الإسم للدلالة على المعاني التي تتوالى عليه، كالفاعلية والمفعولية والإضافة والنسخ والتبعية ...الخ، وهذا سبب تغير وتعدد العوامل الداخلة عليه، فيتميز الاسم بهذه الصفات[1]. والملاحظ من هذا أنّ العامل هو الموجب للحكم الإعرابي في أواخر الكلم.

ويراد بالعامل عند القدماء: «العنصر اللغوي الذي يؤثر لفظا ومعنى على غيره كجميع الأفعال العربية وما يقوم مقامها، فهو معقول من منقول»[2]، فهو الذي ينشيء الحركة الاعرابية والعلامة الإعرابية الخاصة بعلة كل كلمة. وقد سلك نحاة العربية في تعريفه مسلكين[3]:

- الأول: اعتبر العامل جالبا للأثر الإعرابي على المعمول لأجل المعنى؛ أي الإعراب إعراب معنى، وليس إعراب لفظ.
- الثاني: قصر دور العامل على جلب الأثر الإعرابي من غير قرن العامل والمعمول بالمعنى.

والمسلك الأول هو المسلك الأكثر دقة في فهم فكرة العامل النحوي، ذلك أنّ القدامى أدركوا أنّ العوامل اللفظية هي علامات فقط ليست ألفاظًا، وهي لا تؤثر في المعمول أي؛ الكلمة لموالية للكلمة الأولى.

وتجدر الإشارة هنا الى تعريف "العامل" عند المحدثين خاصة عند " عبد الرحمن الحاج صالح" (ت2017)*.

---

(1)- ينظر: شرح ألفية ابن مالك: أبو فارس الدحداح، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، ط 1، 2004، ص10.

(2) – الاقتراح في أصول النحو : جلال الدين السيوطي، تح: محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، ط2، 2006، ص03.

(3)- ينظر: تسليط العامل وأثره في الدرس النحوي: أحمد علي محمد، دار الثقافة العربية للنشر، القاهرة، مصر، 1991، ص21.

* هو عبد الرحمن حاج صالح علمٌ من أعلام الدرس اللساني العربي المعاصر وهو من الأوائل الذين عرّفوا القارئ العربي بأساسيات اللسانيات الغربية، ولد بمدينة وهران الجزائر "يوم 8 يوليو سنة 1927م، وهو من عائلة معروفة نزح أسلافها من قلعة بني راشد المشهورة إلى وهران في بداية القرن التاسع عشر.

انتقل إلى الدراسة في مصر لدراسة العربية بعد أن أعجب بكتاب سيبويه وقد برز ذلك الإعجاب بأنه وجد فيه تلك الرياضيات التي طالما كان مولعا بها، ثم درس في بوردو وباريس، تحصل على دكتوراه الدولة في اللسانيات من جامعة السوربون في باريس، وبعدها عمل أستاذا في جامعة الرباط سنة 1961 إلى سنة 1962 ثم أستاذا بجامعة الجزائر.

➢ **العامل عند عبد الرحمن الحاج صالح:**

يَقُول فِي مفهوم العَامل:« ليسَت اللَّفظة الوِحدة الصُّغرى الَّتِي يَترَكَبُ مِنهَا مُستوى التراَكِيب (Niveau syntaxique) لأنَّ هَذا الُمستوى وَحدَات أخرى مِن جنس آخَرَ أكثر تَجريدًا. وَهَاهُنا أيضًا يَنطلق النُّحاة مِن العَمليات الحَمْلِيَّة أَو الإِجرَائِيَّة: يَحملون مَثلاً أقل الكلام مِمَّا هو أكثرُ من لفظة باتخاذ أبسطه وتحويله بالزيادة، مَع إلقاء النَّواة، كما فعلوا باللفظة للبحث عَن العَناصر المتكافئة (مِن بعضِ الوجُوه). فَلاحظُوا أنَّ الزَّوائد عَلى اليَمين تغير اللفظة والمعنى بَل تُؤثر وتتَحكم في بقية التركيب كَالتأثير في أواخر الكلم(الإعرَاب)»[1].

يَقصد "عبد الرحمن الحاج صالح" بهذا أنَّ العَامل هُو عِبارة عَن الزَّوائد سواءً كَانت هَذهِ الزوائِد لفظية أمْ معنوية مُنعدمة تكون في يمين اللَّفظة أَو اللَّفظ (الكلمة)، فتؤثر فِيها وتفرضُ عَليها الحَركة، وتَتحكم فِي بَقية الجُملة حَتى أنَّها تُؤثر فِي حركات أواخر الكَلِمْ. -ومَثَّل هَذا بِمصْفوفة كما قال- وَذلك مِثل:

ثم شغل منصب مدير معهد العلوم اللسانية فيها ثم مدير المركز البحوث العلمية لترقية اللغة العربية، وعين بعد ذلك رئيسا للمجمع الجزائري للغة العربية، وهو عضو في مجامع عديدة منها دمشق وبغداد وعمان والقاهرة. ومن المميزات التي انفرد بها الأستاذ عبد الرحمن هو إدخال ما يسمى بتكنولوجيا اللغة، في البحث العلمي اللساني بمختلف تطبيقاته منذ سبعينات القرن الماضي، كما يعود الفضل لهذا الرجل الفذ في وضع النظرية التحليلية والتي تعتبر نظرية لسانية عربية استطاع أن يصوغها على شاكلة معاصرة صالحة لكل الدراسات مبرزا "المكامن العلمية لما تركه الخليل بن أحمد الفراهيدي وتلميذه سيبويه بقراءة جديدة لهذا الموروث العلمي الكبير ووصوله إلى وجود نظرية عربية"، إذ ظهرت هذه النظرية في الربع الأخير من القرن 20 العشرين حيث تعتبر "امتدادا لنظرية النحو العربي الأصيلة التي وضعها الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت 175هـ) وتلميذه سيبويه(180هـ) ومن جاء بعدها من النحاة العرب القدامى ممن شافهوا العرب الخلص الأقحاح"، والتي استطاع من خلالها أن يكشف عن القيمة العلمية لأعمال اللغويين والنحاة القدامى وشرع يستثمر أوصافهم وتحليلاتهم في ميادين تطبيقية مختلفة مثل: تعليم وتعلم اللغة العربية والعلاج الآلي للنصوص والترجمة الآلية.

ومن خلال هذا يمكننا القول أن عبد الرحمن الحاج صالح لم يتوقف في حيز التحليل والاستقراء فقط بل جعل من النحو العربي الخليلي القديم كمصدر لبناء نمط لغوي جديد مستثمرا في ذلك الآليات التكنولوجية الحديثة قصد المعالجة الآلية السريعة للنصوص، وبالإضافة إلى هذا، تبنى مشروعا آخرا وإنجاز رائد في الساحة اللسانية المعاصر مشروع الذخيرة اللغوية العربية. وهكذا كانت حياته العلمية حتى أن وافته ساعة المنية صبيحة يوم الأحد 5مارس 2017م.

[1]-النظرية الخليلية الحديثة- مفاهيمها الأساسية: عبد الرحمن الحاج صالح-، كراسات المركز سلسلة يصدرها مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، ع4، 2007، ص36، 37.

موضع العامل	موضع المعمول1	موضع المعمول2
∅	زيدٌ	منطلقٌ
إنّ	زيدًا	منطلقٌ
كان	زيدٌ	منطلقًا
حسبتُ	زيدًا	منطلقًا
اعلمت عمرًا	زيدًا	منطلقًا
قامَ	زيد	.....
ضربَ	زيدٌ	عمرًا
ضَرَبْ	تُ	عمرًا

نستشف من هذه "المصفوفة اللفظية" كما يسميها "عبد الرحمن الحاج صالح"، أنّ علامة(∅) تشير إلى الاصل الفارغ (العامل لا لفظ له)، وهي العلامة الرياضية العدمية، «وهو الذي يسميه النحاة بالابتداء، وهذه الأشياء بما فيها الابتداء تؤثر في اللفظ والمعنى إذ يحصل للإعراب وللمعنى تغيير ما»[1].

وفي موضع العامل نلاحظ أنّ العامل قد يكون ضميرا (أن)، لفظا (حسبتُ)، تركيبا(أعلمت عمرًا) كلمة(أنّ)، وهذه العناصر تأثر على بقية التراكيب الموجودة في الجملة (معمول أول، معمول ثان مخصص –إن وجد) من حيث اللفظ والمعنى. والأهم من هذا أنه قد يكون "لا شيء" بالمعنى الرياضي أي صفر، وهو عند العرب الخلو؛ لأنّ هذا الموضع قد يخلو ويتخرد من العامل الملفوظ. ليختص العامل في الأخير بالإعراب.

ثانيا: مفهوم نظرية الأثر: (Trace theory)

1- تعريف الأثر لغة:

ورد في "لسان العرب": «الأثَرُ: بقية الشيء والجمع آثارٌ وأُثورٌ، وخرجت في إثرِهِ وفي أَثَرِه أي بعده، وأثرتهُ وتَأَثرتهُ: تتبعتُ أثره.

(1)- بحوث ودراسات في اللسانيات العربية: عبد الرحمان الحاج صالح، موفم للنشر والتوزيع، الجزائر، ج1، 2012، ص310.

ويقال: آثر كذا وبكذا وكذا أي أتبعته إياه ومنه قول مُتمم بن نويْرَةَ يصف الغيثَ[1] { البحر المتقارب}:

فآثر سبل الوادين بديمَةٍ　　ترشَحُ وسيمًا من النبتِ خرْوَعًا[2]

أي اتبعت مطرا تقدم بِديمَة بَعْدَه.

والأثرُ بالتحريك: ما بقي من رسم الشيء: والتأثير إبقاء الأثر في الشيء، وآثر في الشيء: ترك فيه أثرًا، والآثارُ: الأعلامُ، والأثيرة من الدواب: العظيمة الأثر في الأرض بحقها أو حافرها بِبْنيةُ الإثارة.

وأثرت البعير، فهي مأثورٌ أي موضع أثرِهِ من الأرضِ».[3]

وعليه، نستشف من هذا التعريف اللغوي أنّ الأثر يختص بموضع الكلمة، والأثر الذي تتركه الكلمة في السياق، سواء قبل الكلمة أم بعدها (السابقة واللاحقة).

وورد في معجم " **تاج العروس**" للزبيدي:

«الأَثَرُ: بقية الشيء، ج آثارٌ وأُثورٌ، الأخير بالضم، وقال بعضم: الأثر ما بقي من رسم الشيء، والأثر: (الخبر).

والأثر: بالتحريك ما بقي من رسم الشيء والجمع آثار.

والأثر أيضا: مقابل العين معناه: العلامة، ومن أمثالهم: لا أثر بعد العين وسمي شيخنا كتابه "إقرار العين ببقاء الأثر بعد ذهاب العين". والأثر الأجل سمي به لأنه يتبع العمر قال زهير بن أبي سُلمى:

والمرءُ ما عاش ممدود له أمل　　لا ينتهي العمر حتى ينتهي الأثرُ

---

[1] – الشاعر هو أبو نهشل متمم بن نويرة بن جمرة بن شداد بن عبيد، شاعر مخضرم يربوعي النسب كان من سادات وأشراف قومه وأفصحهم شعرا، ولد في قبيلة بن تميم في العصر الجاهلي، اعتنق الإسلام قبل فتح مكة، تغيرت حياته وغلب عليها الحزن والأسى عند وفاة أخيه.

[2]– ديوان الحطيئة، دار المعرفة للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2003، ص155. والقصيدة في مدح عديّ بن فزارة وعينه ابن حفص وحذيفة بن بدر، مطلعه: عرفتُ منازلا مِن آل هندٍ　　عفَتْ بعد المؤَبّل والشوِيّ

تصون إليك: أي عندك. الشرعبي: ضرب من ثياب اليمن، وفي لسان العرب: 494/1 الشرعبي والشرعبية ضرب من البرود. والمعنى: أنها تحفظ سرّها ولا تبوح بحديثها.

[3] – لسان العرب: ابن منظور جمال الدين، ص25. (باب الهمزة). مادّة(أ ث ر).

وأصله من أثَّر مشْيَتُه في الأرض، فإن مات لا يبقى له أثر، ولا يرى لأقدامه في الأرض أثر، لقوله صلى الله عليه وسلم"... قطع صلاتنا قطع الله أثره».[1]

نستشف من هذا أن معنى الأثر في اللغة لا يخرج عن العلامة والسمة التي تتركها الكلمة في الكلمة الأخرى وتترك فيها أثرا واضحا.

2- اصطلاحا:

لم يدرج تعريفا شاملا وكاملا لمصطلح الأثر وذلك لقلة الدراسات فيه ويمكن تعريفه على أنه:

الأثر النتيجة الحاصلة من فعل المؤثر وانفعال المتأثر، وتشمل علامات الإعراب الدالة على الرفع أو النصب أو الجزم او الجر، فالأثر يقترن بتأثير العوامل الداخلة على الكلمات، ولتأثر الكلمات بهذه العوامل، والأثر الحاصل والناتج يسمى عمل أي إعراب.

وقد ورد الأثر عند الغربيين على أنه «مقولة فارغة يتركها العنصر المنقول من موقعه الأصلي، وفي البرنامج الأدنوي اعتبرت الآثار نسخا للعناصر المنقولة من موقعها.»[2]

الملاحظ والمتجلي من هذا أنّ هذه النظرية لها آثار على البنية السطحية للجملة بعد إجراء تحويلات النقل، وهي بنية محملة بالآثار التي يتركها نقل عنصر من مكان إلى آخر.

وفي نظرية العمل والربط يُقرن الأثر بالعنصر المنقول، وتنتج عبر آلية الاقترانcoindexation سلسلة ينبغي أن تخضع لقيود ومبادئ محددة، فالعامل يُعمل فيه عمل مناسب.

وعليه، تنطلق نظرية العاملي عند " نعوم تشومسكي" (Noam Chomsky) من منطلقين أساسين تنقسم بهم عناصر التركيب اللغوي هما: الأثر والمضمر (الخفي) ، ليمثل هنا "الأثر" في البنية السطحية "الحركة".(يتم شرح هذا العنصر في الفصل النظري).

---

[1]- تاج العروس من جواهر القواميس: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تح: إبراهيم الترزي ،ج10،(دط) ، 1972م، ص ص12،22،23.

[2]- اللسانيات التوليدية- من نظرية العمل والربط إلى البرنامج الأدنوي-: محمد الملاخ وحافظ إسماعيل علوي، دار كنوز المعرفة للنشر والوزيع، عمان، ط1، 2016، ص247.

ثالثا: مفهوم الاعراب: (Case)

1- مفهوم الإعراب لغة:

للإعراب تعاريف لغوية عديدة أهمها:

ورد في لسان العرب لابن منظور(ت711): «الإعراب والتعريب معناهما واحد وهو الإِبَانَةُ يقال: أعرَبَ عَنْ لِسَانِه وعرَّبَ أي أبَانَ وأَوْضَحَ. وأَعْرَبَ عن الرجل؟ بيَّن عنه: تكلم بحجته.

وسمي الإعراب إعربًا لتبيينِهِ وإيضاحِهِ، قال: كلا القولين لغتان متساويان بمعنى الإبانة والإيضاح ومنه الحديث الآخر فإنما كان يُعْرَبُ عما في قلبه ولسانه". ويقال أيضًا:أَعْرِب عما في ضميرك أي أَبِنْ". "وأعرِبُ الكلامَ، وأَعْرِبُ به، بنيَّنه، أنشد أبو زياد:

وإني لأكني عن قدور بغيرها　　وأُعْرَبُ أحيانًا، بها فأصارحُ»[1].

كما ذكر ابن جني (ت 392) في كتابه "الخصائص":«وأما لفظه فإنه مصدر أعربت عنه الشيء إذا أوضحت عنه، وفلان معرب عما في نفسه أي مبيّن له وموضح عنه، ومنه عربت الفرس تعريبًا إذا بزغته»[2].

نستشف من هذه التعاريف أنّ مفهوم الإعراب في اللغة يتمحور حول معنى واحد ألا وهو الإبانة والإفصاح.

2- إصطلاحا:

من الثابت في العقول والقائم في النفوس أنّ الإعراب «تغير أواخر الكلِمِ لاخلاف العوامل الداخلة عليها عند التركيب بحركات ظاهرة أو مقدرة أو بحروف أو بحذف الحركات أو بحذّف الحروف، والمعرب: هو الاسم المتمكن والفعل المضارع وما عداه مبني»[3] وهو حد تعريف "ابن معطي".

فالمراد بالمتمكن أي الثبوت؛ ومعناه أنّ المعرب هو الاسم الذي لم يخرج إلى شبه الحرف؛ أي لم يبنى وحافظ على الحركات المعروفة سواء حذف هذه الحروف أو قدرت تلك الحركات.

---

(1)- لسان العرب: ابن منظور جمال الدين، ص 588.

(2)- الخصائص: ابن جني، تح: محمد علي نجار، المكتبة العلمية، ج4 ، (د ط)، (د ت)، ص36.

(3)- الفصول الخمسون: يحي بن معطي، تح : محمد محمود الطنامي، عيسى البابي الحلبي وشركاه، (د ط)، د.ت، ص 154 .

عرفه كذلك "ابن هشام الأنصاري" بقوله: «الإعراب أثر ظاهر يجلبه العامل في آخر الاسم المتمكن والفعل المضارع»[1].

والملاحظ والمتجلى من تعريفه أنّ بيان محل إعراب الكلمة من موقعها الأصلي في الجملة هو ما يتوجب عليه الإعراب، وهو الاسم المتمكن والفعل المضارع، والإعراب بذلك الإبانة والافصاح عن المعاني بالألفاظ والتمييز بينهما، مع فك اللبس والغموض المحيط بالكلمة ومعرفة موقعها وموضعها في الكلام. والسؤال الذي نطرحه هنا: كيف نميز ونفرق بين الفاعل والمفعول؟ وأيهما تقدم أوتأخر؟ وذلك لمعرفة حال اللفظ ومقامه.

وفي هذا المسار، تناول كذلك المحدثون قضية الإعراب واعطوه حقة من التعريف، حيث يرى "عبد السلام المسدي" أنّ الإعراب :«يتمثل في تغير أواخر الألفاظ صوتيًا أو مقطعيًا عند خروجها من المخزون المعجمي وولوجها الكلام المؤلف أقوالًا»[2].

أي تتغير أواخر الكلمات حسب مُضمناتِ السياق لدى كل مؤلف للكلام العربي ثم يرى في رأي آخر أن مصطلح الإعراب يمكن أن يستعمل في بيان الوظيفة النحوية للفظ وانتاجه لمعنى يدرك عند التلقي. وقد يستعمل لفظ الإعراب فيتجه القصد فيه إلى تلك العملية المتمثلة في بيان الوظيفة النحوية التي يؤديها اللفظ المفرد داخل الجملة لتفسير الحركة التي استحقها.

وجُلُّ هذه التعريفات التي سبق ذكرها تدور حول خاصية مشتركة للإعراب تتمثل في الإبانة والإفصاح وكشف اللبس عن المعاني.

---

[1] – شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: ابن هشام الأنصاري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، (د.ت)، ص 22.

[2] – العربية والإعراب: عبد السلام المسدي، دار الكتب الجديد المتحدة، ليبيا، ط 1، 2010، ص 64.

رابعا: مفهوم الجملة: (Phrases)

1-**الجملة لغة:** ورد في لسان العرب لابن منظور:

«الجُمَلُ: الجماعة من الناس، بضم الميم والجيم، ويقال جَمَّلَّ الشيءُ: جَمَعَهُ، وقيل جماعة غير منفصلة جُملة، والجُملةُ: واحد الجُمل والجُمِلة جماعة الشيء.

والجملةُ: جماعة كل شيء بكامله من الحساب وغيره، يقال: أجملت له الحساب والكلام.»[1]

نستشف من القول أنّ الفعل (جَمَلَ) تضمن معنى تجميع شيء مع شيء، ويأتي تحصيل الحساب وإجماله.

قال سبحانه وتعالى:﴿وقال الذين كفروا لولا نزّل عليه القرآن جملة واحدة﴾، سورة الفرقان: الآية (32). هذا لعظمة خلقة. وقيل:« أجمعت الشيء إجمالا جمعته من غير تفصيل وقيل: الكلام وفيه مسافة موجزا».[2] والجَمَلُ بالفتح هو زوج الناقة: جَمَلَ الجَملُ: الذكر من الإبل، قيل إنما يكون جملا إذا أربع، وقيل إذا أجدع، وقيل إذا برز وقيل إذا أثنى.

وتأتي الجمل مجازًا للزوج: وفي حديث عائشة رضي الله عنها سألتها إمرة: أ آخذ جَمَلِي —تريد زوجها- أي أَجُبه عَنْ إِتْيَانِ النساء غيري فكنت بالجمل عن الزوج.

ومصطلح الجملة من كل ما ورد بمعنى الزوج، وأجمعت بذلك المعاجم العربية على أنّ الجملة بمعنى الجمع وتحصيل الحساب وإجماله.

2- تعريف الجملة اصطلاحا:

اختُلف قديمًا في مفهوم الجملة، وأول من استعمل هذا المصطلح، فهناك قسم من النحاة يرى أنّ الكلام والجملة هما مصطلحان لشيء واحد فالكلام هو الجملة، والجملة هي الكلام وهذا ما ذكره كل من "ابن جني" في كتابه الخصائص "باب في شجاعة العربية"، والزمخشري في كتابه "المفصل" وغيرهم من النحاة، وهناك قسم آخر رفض هذا، أي أنّ الكلام ليس هو الجملة.

يقول "عبد الرحمان الحاج صالح:«فهذا أمر غريب ألا نجد أثرا لكلمة (جملة) في كتاب سيبويه وكذلك عبارة (جملة مفيدة): لا أثر لها في هذا الكتاب".[3] وعليه

---

(1)- لسان العرب: جمال الدين ابن منظور، مادة (جمل)، ص203.

(2)- قاموس المحيط: أبادي الفيروز، مادة (جمل) .

(3) – بحوث ودراسات في اللسانيات العربية : عبد الرحمان الحاج صالح، موفم للنشر والتوزيع، الجزائر، ج1 ، 2012، ص290.

فمصطلح (الجملة) لم يستعمل في زمن سيبويه والزمن الذي قبله، واستعمل بعده، وورد في كتاب "المقتضب" للمبرد. فالإفادة مقترنة باستقلال الجملة وعدم احتياجها إلى ما يتم معناها، وقد عبر عنها بالمعنى الذي يحسن السكوت عليه.

ويقول كذلك الحاج صالح: «ونرجح أنّ شيخه المازني استعملها هو أيضا وقد يكون الأخفش (سعيد بن مسعدة) تلميذ سيبويه وأستاذه المازني هو الذي وضع المصطلح، فإنه هو أول نحوي يستعمل كلمة "فائدة" بمعنى العلم المستفاد من الكلام، وهذا المفهوم يعبر عنه سيبويه بكلمة "علم" فقط وما يشتق منها.»[1]

وهنا يرجح عبد الرحمان الحاج صالح أنّ أولّ من استعمل كلمة" الجمل" بمفهومه العلمي الحديث هو المبرد في كتابه المقتضب الجزء الثالث الصفحة ثمانية وثمانون (ص88).

إلا أنّ النحاة يقرون بأن سيبويه قد استعمل الكلام بمفهوم الجملة، يقول الحاج صالح:« إلا أنّ هذا لا يعني طبعا أنّ مفهوم الجملة لا يوجد عند سيبويه، فهو يسميها عادة" كلاما" وإذا دقق قال: الكلام المستغني" يقول: ما يستغني عنه السكوت وما لا يستغني ألا ترى أنّ "كان" تعمل عمل "ضرب"، ولو قلت: "كان عبد الله" لم يكن كلاما، ولوقت: ضُرِب عبد الله كان كلاما.»[2]

يتنين لنا من هذا أنّ لفظة الكلام كافية للدلالة عن مفهوم الجملة المفيدة عند سيبويه، وتبقى هذه اللفظة دالة على هذا المعنى حتى عند بعض المتأخرين.

من الذين كذلك استعملوا مفهوم الكلام بمعنى الجملة" عبده الراجحي" فيقول: «الجملة هي الكلام الذي يتركب من كلمتين أو أكثر، وله معنى مفيد مستقل».[3]

فالجملة تشترط الإفادة أو عدمها، و المركب الإسنادي الأصلي إذا كان جزءا من تركيب أكبر سمي جملة.

أمّا "ابن جني" فهو يرى أن الكلام والجملة مترادفان فيقول: «أمّا الجملة فهي كل كلام مفيد مستقل بنفسه».[4]

---

[1]-. بحوث ودراسات في اللسانيات العربية: عبد الرحمان الحاج صالح ، ج 1،ص291

[2]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3] - الجملة المحتملة للإسمية والفعلية: محمد رزق شعير ، مكتبة جزيرة اليورد، المنصورة، (دط)، (دت)، ص15.

[4]- الجملة الوصفية في النحو العربي: ليث أسعد عبد الحميد، دار ضياء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص11.

وعليه، فهو هنا يبرز مفهوم الإسناد، ومفهوم الإفادة، من خلال مصطلحين والجملة في نظره ما تركب من مسند ومسند إليه.

وعرفها " المخزومي" بقوله: «هي وحدة الكلام الصغرى، والمركب الذي يحمل في ثناياه فكرة تامة، والذي به يعبر المتكلم عما ينشأ في نفسه من أفكار، وبه تنقل هذه الأفكار إلى السامع والمخاطب».[1]

فقصد المتكلم بالجملة أو الكلام، إفادة السامع، أو المخاطب ما يبتغيه فلا فرق بينهما، والإفادة هي الغرض الأساسي في توصيل المعنى المطلوب عند تأليف الكلمات وحسن تأديبها للمعاني المنشودة.

أما "عباس حسن" فهو كذلك لا يخرج عن التعريفات السابقة، فيقول: «الكلام أو الجملة هو ما يتركب من كلمتين أو أكثر وله معنى مفيد ومستقل.»[2]

فهو ينص أن يكون للجملة كيان مستقل معنوي، والمركب الإسنادي قد يتكون من عل وفاعل، أو مبتدأ وخبر.

يقول في هذا الموضع "ابن سراج":« والمبتدأ فيه بالاسم المحدث عنه قبل الحديث، وكذلك حكم كل مخبرٍ، والفرق بينه وبين الفاعل أنّ الفاعل مبتدأ بالحديث قبله... ومن أجل أنهما جميعا محدث عنهما وأنهما جملتان لا يستغني بعضهما عن بعضٍ».[3]

وهنا أورد ابن سراج مصطلح "الجملة" على أنه مركب إسنادي يتكون من مسند ومسند إليه (مبتدأ وخبر).

أمّا الفريق الثاني من النحاة يرون أنّ الكلام والجملة يختلفان في الكثر من المواضع؛ وقدموا حجج قوية، من بينها أنّ الكلام يشترط الإفادة، في حين الجملة لا يشترط فيها الإفادة؛ لا تكون مفيدة، فهي بذلك أعم من الكلام، إذ أنّ كل كلام مفيد، وليس كل جملة مفيدة.

نجد "ابن هشام الأنصاري" يقول: «الكلام هو القول المفيد بالقصد، والمراد بالقصد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه، والجملة عبارة عن الفعل وفاعله ك قام زيد، والمبتدأ وخبره، كزيدٌ قائم،

---

[1] – الجملة الوصفية في النحو العربي: ليث أسعد عبد الحميد، ص14.

[2] – الجملة العربية مكوناتها– أنواعها– تحليلها: محمد ابراهيم عبادة ، مكتبة الآداب للنشر، القاهرة، دط،2001، ص20.

[3] – نظريات في الجملة العربية: كريم حسين ناصح الخالدي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005، ص16.

وما كان بمنزلته أحدهما نحو: ضرب اللص، وأقام الزيدان، أو كان زيدٌ قائما، وظننته قائما، وبهذا يظهر لك أنها ليس مترادفين، كما يتوهمه كثير من الناس، وهو ظاهر قول صاحب المفصل».[1]

ومن هذا المنطلق، فإن ابن هشام يفصل بين الكلام والجملة، ويفرق بينهما، ويوضح أنّ الكلام يكون فيه شرط الإفادة على عكس الجملة.

وجاء في التعريفات: «الجملة هي عبارة عن مركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى سواء أفادت كقولك:" زيدٌ قائمٌ" أو لم يفد كقولك "أن يكرمني" فإنها جملة لا تفيد إلا بعد مجيئ جوابه فتكون أعم من الكلام مطلقا».[2] ويبقى السبب في أن الجملة أعم من الكلام كونها تشترط الإفادة وغير الإفادة. وفصل كذلك بين الجملة الكلام "رضي الدين الإستربادي حيما قال:« والفرق بين الجملة والكلام، أنّ الجملة ما تتضمن الإسناد سواء كانت مقصودة لذاتها أم لا، كالجملة التي هي خبر المبتدأ، وسائرها ذكر من الجمل، فيخرج المصدر وأسماء الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والظرف مع ما أسندت إليه، والكلام ما تضمن الإسناد الأصلي وكان مقصودا لذاته، فكل كلام جملة، ولا ينعكس».[3]

الملاحظ والمتجلي من هذا، أنّ الرّضي فصل بين الكلام والجملة صراحة، فقال أنّ الجملة تتضمن الإسناد (مسند ومسند إليه) سواء كانت مفيدة أو غير مفيدة، والكلام كذلك يتضمن الإسناد ولكن يشرط الإفادة فقط.

والرأي الذي نأخذ به هو أنّ كل جملة أعم من الكلام شرط الإفادة، فكل تعريف للكلام يصلح تعريفا للجملة، ولا العكس، ليس كل تعريف للجملة يصلح للكلام، وهذا ما نراه عند معظم النحاة والنحويين.

وتعريف الجملة يعتمد على الإسناد (المسند والمسند إليه) والإفادة، وهما ركنان أساسيان للجملة ونخلص بالعبارة الرياضية الآتية بيانها:

---

[1] – الجملة النحوية نشأة وتطورا وإعرابا: فتحي عبد الفتاح الدجني، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ط2، 1987، ص18، 19.

[2] – الجملة العربية تأليفها وأقسامها: فاضل صلاح السامرائي ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2007، ص12.

[3] – الجملة الوصفية في النحو العربي: ليث أسعد عبد الحميد، ص12.

جملة (ج) = اسناد (مسند [م] + مسند إليه [م إليه]) ± أداة (أد) ± فضلة (ف)

- **أقسام الجملة في اللغة العربية:**

أُختلف في تقسيم أنواع الجملة العربية، فنجد معظم علماء النحو ذهبوا إلى القول أنّ الجملة العربية تنقسم إلى قسمين منها الإسمية ومنها الفعلية، في حين نجد من زاد قسم ثالث وهي الظرفية، وصرح آخرون بقسم رابع يتضمن الجملة الشرطية.

واعتمد في تقسيم الجملة العربية على مجموعة من الشروط والاعتبارات التي يجب النظر فيها، وتحدد من خلالها أنواع الجمل:

1. **المنطلق الأول، وظيفي عام:** «قالو الجملة الخبرية والجملة الإنشائية»[1]، لأنّ الكلام قد يكون خبر وطلب وإنشاء، وهذا المنطلق لا يمكن إغفاله في الدرس اللغوي العربي.

2. **المنطلق الثاني التركيبي:** نجد أنّ الجملة قد تبدأ بمفردات، هذه المفردات قد تكون أسماء، أو أفعال، ظرف، أو أدوات شرط، «فقد اعتمد فيه النحويين على ما تبدأ به الجملة من مفردات فإن بدئت بأداة شرط سميت شرطية».[2]

وفي هذا المسار لابد من الإشارة إلى أنّ "أبو علي الفارسي" أول من تحدث عن الخلاف في أنواع الجمل يقول: «وأما الجملة التي تكون خبرا فعلى أربعة أضرب: الأوّل أن تكون جملة مركبة من فعل وفاعل، والثاني أن تكون مركبة من ابتداء وخبر والثالث أن تكون شرطا وجزء، والرابع أن تكون ظرفا».[3] وبهذا تكون الجملة عنده على أربعة أضرب: جملة اسمية، جملة فعلية، جملة شرطية وظرفية.

---

(1)- الجملة العربية مكوناتها- أنواعها- تحليلها: محمد إبراهيم عبادة ، ص132.

(2)-المرجع نفسه، ص 133.

(3)- الجملة المحتملة للإسمية والفعلية: محمد رزق شعير ، ص15.

اتبع "الزمخشري" أبا علي الفارسي في تقسيمه حيث قال:« والجملة على أربعة أضرب: فعلية، اسمية، وشرطية، وظرفية».[1]

كذلك نجد "ابن هشام الأنصاري" و"فخر الدين قباوة" اللذان أقرا بأنّ الجملة العربية ثلاثة أقسام فقط، ابن هشام قسمها إلى: اسمية وفعلية وظرفية ونفى الشرطية، أماّ قباوة قسمها إلى: اسمية وفعلية، شرطية، ونفى الظرفية. قال:« إنّ الجمل ثلاثة أقسام: اسمية وفعلية وشرطية، وذلك بحسب طبيعة صدرها، ولابد من الإشارة ههنا إلى أنّ المراد بصدر الجملة هو في الحقيقة المسند أو المسند إليه، أو أداة الشرط، ولا قيمة لما تقدم ذلك من حروف وخصلات».[2]

وعليه، فالجملة الفعلية يتصدرها فعل، والجملة الاسمية يتصدرها اسم، والجملة الظرفية يتصدرها ظرف، والجملة الشرطية تتصدرها أداة شرط.

3.المنطق الثالث: احتمالات موقعية: وذلك عندما تكون الجملة في «موقع الخبر أو المفعول به أو النعت أو الحال أو الصلة، أو المضاف إليه، أو المعطوف أو الابتداء أو الاستئناف».[3]

وكذلك تحدثوا عن الحمل التي لا محل لها من الإعراب، ومواضع كل منها وشروطها.

ويورد "فاضل السامرائي" تقسيم آخر:« فبحسب الاسم والفعل تنقسم إلى اسمية وفعلية، وبحسب النفي والإثبات تنقسم إلى مثبتة ومنفية، وبحسب الخبر والإنشاء تنقسم إلى خبرية وإنشائية وهكذا».[4]

والملاحظ من هذا أنّ "فاضل السامرائي" قسم الجمل حسب ما يتصدرها، فإن كان في بدايتها اسم فهي جملة اسمية وإن كان فعل، فهي فعلية، وهكذا، ويذكر في كتابه (الجملة العربية تأليفها وأقسامها) أربعة أنواع: الاسمية والفعلية والشرطية والظرفية.

---

(1)-المرجع نفسه، ص 17،18.

(2) – الجملة المحتملة للإسمية والفعلية: محمد رزق شعير ، ص15.

(3) – الجملة العربية مكوناتها– أنواعها– تحليلها: محمد ابراهيم عبادة، ص132،133.

(4)– الجملة العربية تأليفها وأقسامها: فاضل صالح السامرائي، ص157.

ومن هنا، إذا كانت الجملة العربية تقوم على الإسناد (المسند والمسند إليه) فإن التقسيم الأصلي لها هو الجملة الاسمية والفعلية وهو التقسيم الشائع الذي سار عليه النحاة، وها هو التقسيم المنطقي للغة العربية من حيث التكوين والنشأة.

ونمثلها بالمخطط الآتي:

- مخطط يوضح أنواع الجملة العربية.

- **الجملة الفعلية:**

غني عن البيان، أنّ الجملة الفعلية هي ما يتصدرها فعل، أو ما ابتدأت بفعل نحو قولك:

- قامَ زيدٌ.
- وضُرِبَ السارِقُ.
- وقوله تعالى: ﴿كانَ الناسُ أمةٌ وَاحدة﴾ سورة البقرة، الآية 213.

يعرفها "ابن هشام الانصاري" بقوله:« ...والجملة الفعلية، بأنها الجملة التي تبدأ بفعل، حقيقة أن كل جملة تتكون من ركنين أساسين هما المسند إليه والمسند.»[1]

ويقر جميع النحويون أنّ الجملة الفعلية، بأنها الجملة المصدرة بفعل وهي التي يكون المسند فيها فعلا، سواء تقدم هذا الفعل أم تأخر.

ولا يخرجُ عن هذا التعريف "علي أبو المكارم" قال:« يعرف النحويون الجملة الفعلية بأنها الجملة المصدرة بفعل».[2]

---

[1]- الجملة الإسمية عند ابن هشام الأنصاري: أميرة علي توفيق ، مكتبة الزهراء للنشر والتوزيع، مصر، (دط)، 1994، ص09.

[2]- الجملة الفعلية: علي أبو المكارم، المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2007، ص29.

نحو قولك: – حضر محمدٌ.

– كانَ محمد مسافرًا.

– ظننت أخاك مسافرًا.

فالمراد بصدر الجملة هو الفعل والمسند إليه. والجملة الفعلية هي النوع الثاني من الجملة الخبرية الاسنادية في اللغة العربية، ويمكن تقسيمها إلى قسمين:

– الجملة الفعلية البسيطة والجملة الفعلية الموسعة.

أما البسيطة فهي «التي يكون فيها المسند دالا على التغيير والتجديد أي فعلها وتتكون من هذين الركنيين:

أ– المسند: وهو العنصر الفعلي الدال على التجدد لدلالته على الزمان.

ب– المسند إليه: وهو العنصر الأسمى أو المتحدث عنه.

ويضيف البعض ركنا لآخر وهو علاقة الاسنادية التي تربطها المسند بالمسند إليه، وهي علاقة ذهنية»[1].

ويكون الفعل في الجملة الفعلية البسيطة لازمًا وصورتها هي:

- الفعل (لازما) + الفاعل. أو متعديا وصورتها هي:
- الفعل (متعديا) + الفاعل+ المفعول.

أما الجملة الفعلية الموسعة فتكون بإضافة عنصر لغوي جديد على الجملة البسيطة وصورتها:

عنصر لغوي جديد (فعل أو حرف) + جملة فعلية بسيطة (فعلها قد يكون متعدي أو لازم).

والفعل مرتبط بزمن«ومن هنا انتهى النُحاة إلى نتيجتين:

الأولى: أنه لا بد لكل فعل من زمن تقع فيه.

والأخرى: أنه لا بد لكل زمان من صيغة فعلية تعبر عنه».[1]

[1]–الجملة الفعلية بسيطة وموسعة: زين كامل الخويسكي ، مؤسسة باب الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، ج1، 1976، ص 2.

والمراد من هذا أن للفعل دلالات مفيدة حيث أنه يدل على حدث بلفظة وعلى الزمان بصيغته.

كما أشار هنا "أبو المكارم: «يمكن أن نضع أشكال نمطية للجملة الفعلية غير وحيدة الركن على النحو الآتي:

- المجموعة الأولى: صورة تقدم الفعل على المرفوع:

1-الفعل + الفاعل.

2-الفعل+ الفاعل+ المكملات.

3-الفعل+ المكملات+ الفاعل.

4-المكملات+ الفعل+ الفعل.

5-الفعل+ النائب.

6- الفعل+ النائب+ المكملات.

7-الفعل+ المكملات+ النائب.

8-المكملات+ الفعل+ النائب.

ويمكن جمع هذه الصور الثمانية في أربعة فحسب، وهي:

1- الفعل+ المرفوع.

2-الفعل+ المرفوع+ المكملات.

3-الفعل+ المكملات+ المرفوع.

4-المكملات+ الفعل+ المرفوع.

- المجموعة الثانية: صورة تأخر الفعل عن المرفوع:

1-الفاعل+ الفعل.

2-الفاعل+ الفعل+ المكملات.

3-الفاعل+ المكملات+ الفعل.

---

[1]-الجملة المحتملة للاسمية والفعلية: محمد رزق شعير، ص 27، 28.

4-المكملات+ الفاعل+ الفعل.

5-النائب+ الفعل.

6-النائب+ الفعل+ المكملات.

7-المكملات+ النائب+ الفعل.

ويمكن جمه هده الصور بدورها أيضا في أربع وهي:

1-المرفوع+ الفعل.

2-المرفوع+ الفعل+ المكملات.

3-المرفوع+ المكملات+ الفعل.

4-المكملات+ المرفوع+ الفعل».[1]

ويتراءى لنا أنّ العناصر المشتركة بين هذه الصور الست عشر هي: الفعل، والمرفوع، والمكمل، والمكملات قد تكون منصوبة أو في محل نصب، أما الباقين غير مرتبطين بالجملة الفعلية دون غيرها، والمقصود بالمكملات هي الإضافات.

إنّ ما يكن الإشارة ههنا أنّ ثمة العديد من الجمل التي اعتبرها النحاة جمل فعلية ولم يتصدرها فعل، فثمة مجموعة من الجمل يتصدرها اسم ومرغم ذلك صنفت جملا فعلية لا اسمية، كما لو كان الاسم المتقدم حالاً، نحو قوله تعالى: ﴿خُشَّعًا أبْصَارهُم يخرجون﴾، سورة القمر، الآية 87.

أو مفعولا نحو قوله تعالى:﴿ ففريقًا كَذبْتُم وفَريقًا تَقْتُلُون﴾، سورة البقرة، الآية 87.

وفي هذا فقد أعاد بعض النحوين النظر في تحديد الجملة الفعلية والاسمية، فالأولى مكونة من فعل وفاعل، أو ما كان أصله الفعل والفاعل، أمّا الأخيرة هي المكونة من مبتدأ وخبر، أو ما كان أصله المبتدأ والخبر.

خماسا: مفهوم اللسانيات الحاسوبية(Linguistique Computationnelle):

إنّ الحديث في موضوع اللسانيات الحاسوبية لا يزال غير مكتمل الإدراكات، فهو يحتاج إلى أرضيات معرفية متعددة ومختلفة ومجالات تقانيّة حديثة، فقد سعى الباحثون في هذا المجال للوصول

[1]- الجملة الفعلية: علي أبو المكارم ، ص37،39.

إلى امتلاك معارف جديدة، وكان مما وصلت إليه اللسانيات الحاسوبية نقل العلوم اللغوية ومجاراتها مجرى العقل البشري.

وهذا العلم يتكون من مصطلحين أو من شيئين هما: اللسانيات العامة، واللسانيات الحاسوبية، «اللسانيات العامة"(linguistique général) وهو معروف بكونه العلم الذي يدرس اللغات الطبيعية الانسانية في ذاتها ولذاتها، سواء أكانت مكتوبة أو منطوقة، ويروم هذا البحث في الأخير إلى وصف أبنية اللغات وتحليلها، واستنباط القواعد المشتركة بينها وبين القواعد الخاصة لكل لغة، واللسانيات مجال خصب " يدرس كل أشكال اللغة وألوانها وتغيراتها وتطوراتها، وتركز اهتمامها على كل ما يرتبط بموهبة الكلام التي تميز الإنسان عمن سواه ويهتم اللّسانين إلى جانب اللغات الحية باللغات الميتة التي لا تتكلم بها أي جماعة بشرية»[1].

الملاحظ والمتجلي من هذا أنّ الموضوع الأساسي والصحيح للسانيات هو دراسة اللغة لذاتها ولأجل ذاتها كما أنه علم حديث يهتم باللغة الانسانية ويدرسها دراسة علمية بعيدا الذاتية.« ولما كانت اللغة هي أداة الواصل في جميع مجالات الحياة فقد أصبحت تنميتها من أولويات التخطيط. ويمكن النّظر إلى موضوع الاتصال في المنحى النفسي والاجتماعي بدراسة العلاقة بين اللغة والفكر...»[2] فسلامة اللغة في الأخير يؤدي إلى إنتاج الفهم لدى السامع يعد "فرديناند دي سوسير" (Ferdinande de Soussure) الأب الروحي للسانيات.

أمّا « اللسانيات الحاسوبية" يمكن تعريفها كما يأتي:

" علم جديد تتقاطع فيه اللسانيات مع جهاز صوري تفرزه العلوم المنطقية الرياضية، ويخضع للقيود التي تفرضها الآلات المعدة للمعالجة الآليّة للمعلومة، ويؤدي البحث في هذا المجال إلى إنشاء نموذج خوارزمي».[3]

نستشف من هذا القول أنّ اللسانيات الحاسوبية يقصد بها توظيف الحاسوب بما يحتويه من إمكانات رياضية خارقة، وسعة تخزينية هائلة في خدمة اللغة، ولا بد من الاشارة هنا إلى أول مؤتمر أقيم بشأن هذا العلم كان سنة 1965م.

---

[1]- علم اللسان: رضوان القضماني، مؤسسة دار الكتاب الحديث، (دط)، (دت)، ص11.

[2] -دروس في اللسانيات التطبيقية: صالح بلعيد، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص50.

[3]- اللسانيات الحاسوبية –مشكل المصطلح والترجمة-: رضا بابا أحمد، مخبر المعالجة الآلية للغة العربية تلمسان للنشر، الجزائر، ص02.

كما يرى اللساني " عبد الرحمان الحاج صالح" أنّ اللسانيات الحاسوبية يرمز للحقل الذي يمتزج اللسانيات بالمعلوماتية، فيقول: «إنّ اللسانيات الرتابية –الحاسوبية– ازدهرت في الوطن العربي في هذه الآونة، وتكاثر إلى حد ما الباحثون في هذا الميدان الذي تتلاقى فيه علوم الحاسوب وعلوم اللسان وهو ميدان علمي تطبيقي واسع جدا كما هو معروف، إذ يشمل التطبيقات الكثيرة، كالترجمة الآلية والإصلاح الآلي للأخطاء المطبعية وتعليم الحاسوب».[1]

والمقصود بـ"الرتابية" (la monotonie) نظرية في الرياضيات تقوم بحساب التفاضل والتكامل، والتي تعني الاحتفاظ بترتيب ما.

سادسا: مفهوم المعالجة الآلية: (Automatic Processing)

إنّ أول ما يلزم الإيماء إليه هو أنّ اللسانيات الحاسوبية" linguistiques Computationnel" والمعالجة الآلية اللغة" من أهم فروع اللسانيات التطبيقية، التي ترتكز في تطبيقها على الحاسوب من منطلق أنّ له القدرة على الاحتفاظ بكم هائل من المعلومات والمعارف.

ويتراءى لنا أنّ المعالجة الآلية للغة العربية من أبرز القضايا الغامضة المركبة التي لا يلتفت إليها الدارسون على الرغم من أنها تمثل أهمية قصوى لحاضر ومستقبل لغة الأمة وهويتها ومكانتها في ظل ثورة المعلومات والتطور التكنولوجي المتسارع الذي يشهده العالم، وعليه يمكن تعريفها:

تعدد التعاريف والمصطلحات المعبرة عن قضية المعالجة الآلية، "فنجد هندسة اللغة، واللغويات الحاسوبية"، ولكنها تدور جميعها في دائرة واحدة.

المعالجة: «التطبيق الآلي على مجموعة من نصوص اللغة، وذلك بتغيرها وتحويلها وإبداع شيء جديد اعتمادا عليها، ويتم ذلك باستعمال تقنيات وأدوات من علوم اللسانيات والإعلام الآلي والنمذجة»[2].

الآلية: «العمليات الآلية هي التي تجري عن طريق الآلة والتي تقابلها العمليات التي تجري بواسطة الإنسان والحاسوب هو الآلة التي تستعمل في معالجة اللغة»[3].

---

[1] – اللسانيات الحاسوبية والترجمة الآلية بعض الثوابت النظرية والإجرائية: سناء منعم، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2015، ص97.

[2] – المعالجة الآلية للغة العربية– إنشاء نموذج لساني صرفي اعرابي للفعل العربي: فارس شاشة، مذكرة ماجستير في علم المكتبات والتوثيق، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، 2008، ص13.

[3] –المرجع نفسه: ص13.

نستشف من هذا أنّ المعالجة الآلية للغة تهتم بدراسة الجوانب الحاسوبية للغة والمشاكل اللسانية التي تواجه هذه المعالجة سواء كانت على اللغة المنطوقة أم المكتوبة.

وعرفت كذلك على أنّها:« تطويع اللغة بكل تعقيداتها وروابطها وشرودها ومجازها لثنائية الصفر والواحد (0.1) و(1.0) في برمجيات ونظم الحاسوب»[1].

كما أنّ المعالجة الآلية هي مجال فرعي يتبع الذكاء الاصطناعي واللغويات الحاسوبية ويعنى بدراسة مشكلات التوليد والفهم الآلي للغات الإنسانية الطبيعية. وعليه، فهذه الأنظمة تهتم بتوليد اللغات الطبيعية إلى تحويل البيانات والمعلومات المخزنة في قواعد البيانات الحاسب إلى لغة بشرية تبدو طبيعية، أما أنظمة فهم اللغات الطبيعية، فتحويل عينات ونماذج اللغات الإنسانية إلى تمثيل شكلي يسهل على برامج تطويعه والتعامل معه، وهنا يقع اهتمامنا في محاولة وضع مخططات للقواعد النحوية الموجودة في اللغة العربية، ليسهل إدخالها إلى الحاسب.

ويمكن تعريفها كذلك:« تعنى باستخدام أجهزة الحاسب في معالجة اللغة المكتوبة والمنطوقة من أجل أغراض علمية مفيدة مثل الترجمة الآلية للغات، واستخراج المعلومات من مواقع الويب وقواعد البيانات وبنوك المعلومات المتصلة بالأنترنيت للحصول على إجابات للأسئلة أو من أجل إجراء حوار مناسب مع الحاسب أو الآلة للحصول على استمارة أو معلومة ما»[2].

أمّا علم معالجة اللغات الإنسانية هو أحد فروع علم الحاسوب ويعنى بالتفاعل بين الحاسب ولغات الإنسان البشرية.

فالملاحظ والمتجلي من هذا، فإن اللغويات الحاسوبية يقصد بها الدراسة العلمة للغة من وجهة نظر حاسوبية، حيث يهدف العلماء إلى تقديم نماذج حسابية لأنواع عديدة من الظواهر اللغوية.

وبناء على ما تقدم ذكره، يظهر لنا في الأخير أنّ المعالجة الآلية للغة هي جهود تحاول إزالة الحواجز ما بين اللغة التي يستخدمها الإنسان العادي في ظروفه الطبيعية، والحاسب الآلة ذات قدرات عالية في فهرسة وتخزين ومعالجة واستدعاء البيانات والمعلومات.

تنقسم إلى قسمين:

---

(1)- بن عربية راضية: محاضرات في اللسانيات الحاسوبية، (دط)، (د ت،)ص 122.

(2)- ينظر: أساسيات الحاسب: المعالجة الآلية للغة العربية: شريف عصام خطاب، كلية الحاسبات والمعلومات، جامعة القاهرة، مصر، 2009، ص07.

- «المعالجة الآلية للغة: يقوم بتحليل النص أو الكلام وتمثيله بشكل قابل للبرمجة ولتتعامل مع الحاسب بشكل سهل.

الإنتاج الآلي للغة: انتاج النصوص أو الكلام بناء على التمثيل اللغوي داخل الحاسب، وهو يشبه الدور الذي يقوم به الكاتب أو المتحدث البشري.»[1]

نستشف من هذا أنّ المعالجة الآلية للغات البشرية الطبيعية يمكن تقسيمها إلى فهم النصوص وفهم الكلام. ويستخدم العديد من المفاهيم أهمها: الذخيرة اللغوية Corpus وبنك الأشجار اللغوية Treebank.

سابعا: البرمجة اللغوية: (Linguistic programming)

إنّ المتمعن في هذا المصطلح يجده يتألف من مصطلحين: البرمجة واللغوية، فالبرمجة تعنى بالتعامل مع العقل الإلكتروني وتطبيقات الحاسوب المختلفة لخلق تواصل بين المستعمل الآلة، وهذا ما نجده خاصة في أنظمة التشغيل فلولا نظام التشغيل لأصبح الجهاز آلة صماء(Windows)، والبرمجة تكون برموز خاصة يفهمها الحاسوب والإنسان(0-1) (1-0). والبرمجة في معناها الطبيعي« تشير إلى أفكارنا ومشاعرنا وتصرفاتنا..؛ حيث إنه من الممكن استبدال البرامج المألوفة بأخرى جديدة وإيجابية».[2] أمّا اللغوية: «فهي القدرة الطبيعية على استخدام اللغة الملفوظة أو غير الملفوظة»[3]، ونعني بهذا دميع الحركات والعادات والوضعيات التي تعكس أفكارنا الداخلية.

وعليه، فالبرمجة اللغوية هي: «التعليمات التي تهدف إلى إنجاز أعمال بواسطة نظام لمعالجة المعلومات يدعى الحاسوب»[4]، نستشف من هذا القول أنّ البرمجة اللغوية تعنى بكتابة الأوامر والتعليمات لجهاز الحاسوب قصد توجيهه.

وتعرّف أيضا على أنها: « تعليمات مرتبة بتسلسل معين يقوم الحاسوب بتنفيذها لتحقيق الهدف من برنامج معين»[5].

---

(1) – أساسيات الحاسب: المعالجة الآلية للغة العربية: شريف عصام خطاب، ص11.

(2) – البرمجة اللغوية العصبية: إبراهيم الفقي، إبداع للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، (دط)، 2008، ص14.

(3) - المرجه نفسه، الصفحة نفسها.

(4) – جرائم الحاسوب وأبعاده الدولية: محمود أحمد عبابنة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، (دط)، 2005، ص25.

(5) – لغات البرمجة: زياد خلف ناصر العبادي، منشورات جامعة بابل للتوزيع، كلية العلوم للبنات، جامعة بابل للنشر، (دط)، 2017، ص1.

الملاحظ والمتجلي من هذا التعريف أنّ البرمجة اللغوية تهتم بكيفية التحكم في أنظمة الحاسوب عن طريق إجراءات معلومة، تكون موافقة للغة التي اختارها المبرمج أو المهندس، فلكل لغة خصائصها وبنيتها التي تميزها عن اللغات الأخرى.

ثامنا: التشجير: (Arborescence)

مخططات لسانية صورانية، تشبه في تمثيلها تصميمات وأشكال المهندسين المعماريين، لكنها تهتم بالغة دون سواها، ومعروف أنّ أول من مثل البنية النحوية بالمخططات الشجرية هو العالم الأمريكي "نوام تشومسكي".

هذا لمخطط الرياضي الملقب بالشّجري« تمثيل خطي لعلاقة الاندراج أي اندراج عناصر الفئة فيها أو تضمّن الكل لأجزائه، وهو تفريع إلاّ أنه تفريع من الأعم إلى الأخص لا غير. ونعني بذلك أنّ جوهر العلاقة بين الفرع وأصله ههنا هو مجرد انتماء الفرد إلى فئته أو الجزء غلى الكلّ، فالفئة تشمل على أفرادها وكلّ فرع باندراجه تحتها ينتمي إليها.»[1]

المفهوم من هذا أنّ الشجرة التركيبية تمثل العلاقات القائمة بين مكونات الجملة صوريا، وهي مجموعة مجردة من الرموز التي تشمل مجموعات توزيعية مختلفة(منها: ج م: جملة منسوخة، ج ف: جملة فعلية، ج ي: جملة اسمية، م ف: مركب فعلي، م ا: مركب اسمي، س: اسم، ف ن: فعل ناسخ، ∅: العلامة العدمية...).

ليبقى الغرض من الشجرة توضيح أوجه العلاقة التي تربط بين مكونات الجملة بشكل تراتبي صوراني (الرتابية)، وتحليلها إلى مكونات مباشرة باعتماد قواعد إعادة الكتابة، لتسهل بهذا عملية برمجتها داخل الحاسوب.

تاسعا: التوصيف.(Caractérisation)

لا بد من التفريق بين الوصف (Description) والتوصيف(Caractérisation)، « انتهى اللسانيون الحاسوبيون إلى أنّ ثمة فرقا كبيرا بين تقعيد اللغة للإنسان وبين تقعيدها للحاسوب وقد نبه "نهاد موسى" لمثل هذا الفرق الكبير فأقام عليه أطروحته في الوصف والتوصيف.»[2]

---

[1] – ينظر: البنى النّحوية العربية: عبد الرحمان الحاج صالح، سلسلة علوم اللسان عند العرب4، منشورات المجمع الجزائري للغة العربية، الجزائر،(دط)، 2016، ص261.

[2] – العربية في اللسانيات التطبيقية: وليد العناتي، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2012، ص292.

ولهذا يجب أن نفرق بين ما يخص الإنسان (الوصف) وما يخص الآلة (التوصيف)،فالأول يكتفي بالوصف فقط للظاهرة اللغوية، أما الثاني –الحاسوب– فيحتاج إلى التوصيف ليعوض الحدس الخفي الكامن الذي يمتاز به العقل البشري.

وتوصيف اللغة يتخذ بعدين هما:«البعد الكمي يعلق بالذاكرة الحافظة ذلك أنّ ذاكرة الحاسوب تفوق الذاكرة الفردية إذ يمكنه استيعاب معجمات اللغة ونصوصها، أما البعد المنهجي وهو ما يستلزمه التوصيف فيتعلق بالبعد الأول من جهة أنه يمثل سياقا لازما لتحقيق الكفاية، إنه إذا أمكن الإنسان أن يستودع الحاسوب المعطيات والقواعد التي يختزنها العقل الإنساني فتتحقق بها الكفاية اللغوية سيظل محتاجا إلى رصيد إضافي من المعطيات وأدلة منهجية».[1] من هنا يتضح أنّ التوصيف ما يعمل للحاسوب ويختص به.

إذ يشرح "نهاد موسى" ما يقصد برسم الأدلة فيقول:« رسم الأدلة إلى نهج الإنشاء(أو التركيب) بالبيان عن كيفيات استعمال المكون اللغوي، ونهج التحليل بالبيان عن كيفيات تمييزه».[2]

وبهذا يمكن القول أنّ الحاسوب لا يملك قدرة إبداعية تمكنه من فهم ما يدركه الإنسان بالحدس والسياقات والعوامل الخارجية المختلفة؛ « الحدس ميزة عقلية يستطيع بها الإنسان أن يلتمس الصلة بين ما هو كائن وما ينغي أن يكون، ولو كانت هذه الصلة إدراكا مباشرا ليس له مرجعية ذات إحساس لكان من السهل علينا القول: إنّ الحاسوب له حدس».[3] فلابد من وجود أمرين ضروريين، عنصر الوصف اللغوي، والعناصر التي يتعرف عليها الكائن البشري بحدسه.

والتوصيف كذلك رسم الأدلة إلى نهج الإنشاء (أو التركيب) بالبيان عن كيفيات استعمال المكون اللغوي، ونهج التحليل بالبيان عن كيفيات تمييزه.[4]

---

[1]– نحو توصيف جديد في ضوء اللسانيات الحاسوبية: نهاد الموسى، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 2000، ص74

[2]– المصدر نفسه، ص90.

[3] – مصطلحات مفتاحية للسانيات الحاسوبية عرض مفاهيمي وصعوبات التناول: شعيب محمودي، مجلة العلوم الانسانية، عدد 42، مجلد1، ديسمبر2014، ص111.

[4]– ينظر: توصيف اللغة العربية للحاسوب– كتاب العربية نحو توصيف جديد في ضوء اللسانيات الحاسوبية لنهاد الموسى أنموذجا–: فتيحة عويقب، أعمال الملتقى الوطني " اللغة العربية وبرامج الذكاء الاصطناعي الواقع والرهانات"، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر،2019، ص302.

ومبلغ القول، يمكن أن نستنتج أنّ الوصف يخص الانسان دون غيره وأما التوصيف فهو للحاسوب أو الآلة الذكية، فالإنسان له حدس وله قابلية الفهم كذلك تزويد العقل بالمعطيات والقواعد فيعالجها بطريقة لآلية سريعة، والحاسوب فهو صفحة بيضاء والانسان هو من يقوم بتزويده بالمعطيات والمعلومات، فيحاول التوصيف رغم أنه ليس له الحدس الذي يتمتع به العقل البشري حتى في وقتنا الحاضر، رغم محاولة تطويره من جميع الجوانب.

عاشرا: المدرسة التوليدية(النحو التوليدي)(Grammar Générative) :

استقت اللسانيات الحاسوبية مادتها النظرية من اللسانيات العامة، بدء بالبنيوية حتى انتهت عند العرفانية، فأخذت من ثلاث نظريات بنوية أمريكية من بينها النظرية التوليدية.

النظرية التوليدية (Generative theory) تعود لصاحبها الأمريكي "نوام تشومسكي" وضعها وفق أسس رياضية محضة تقوم على التشجير التركيبي لوحدات الجملة اللغوية، سميت ببنى الجمل Structures phrases، وهذا ما وضحه في كتابة "البنى التركيبية" ألف عام 1957م باللغة الإنجليزية.

والملاحظ أنّ مصطلح "توليدي"(Generative) مشتق من الرياضيات؛ مثاله العدد 2 الذي يولد عددا وسلاسل من الأعداد، (نحو: 32/18/16/14/12/10/8/6/4/2.....) هذه الأعداد غير متناهية يمكن ترتيبها في سلاسل ومتواليات، ويعد العدد (2) أساسا في هذه السلاسل.[1]

ويحيل هذا المصطلح عند "تشومسكي"على قدرة النحو في توليد وإنتاج عدد من الجمل النحوية في اللغة، ولا يدل مصطلح التوليد بالضرورة على مصطلح النحو التحويلي. زد على ذلك، أنّ النحو التوليدي يعتمد على نماذج رياضية منطقية تقوم عملية الحساب، أي أنّ النظرية النحوية التوليدية للغة تقوم على التفسير الحسابي.

[1] – ينظر: النحو التوليدي بعض الأسس النظرية والمنهجية: رشيدة العلوي كمال، منشورات دار الأمان، الرباط، المغرب، ط1، 2014، ص34.

الفصل الأول:

نظرية العامل بين الفكر النحوي القديم والفكر اللّساني المعاصر

المبحث الأوّل: نظرية العامل العربية

أولا: نَشأةُ العامل النحوي.

ثانيا: أقسام العامل.

ثالثا: موقف النحاة من نظرية العامل النحوي.

رابعا: العامل بنظرة جديدة عند عبد الرحمان الحاج صالح – صياغة النظرية الخليلية الحديثة وفق القواعد التركيبية–.

المبحث الثاني: نظرية "تشومسكي" وتطبيقاتها على الجملة العربية.

أولا: مراحل تطور نظرية "تشومسكي".

ثانيا: النحو الكلي.

ثالثا: الموقع والرتبة في اللسانيات التوليدية التحويلية.

المبحث الثالث: برمجة للغة العربية في الحاسوب وكيفية معالجتها آليا.

أولا: نشأة المعالجة الآلية.

ثانيا: أقسام المعالجة الآلية.

ثالثا: المعالجة الآلية للغة العربية.

رابعا: أهم لغات البرمجة وكيفية التشفير.

- خلاصة الفصل

المبحث الأوّل: نظرية العامل العربية

استعملت نظرية النحو العربي جملة من المفاهيم لوصف الظاهرة اللغوية ومن بين أبز هذه المفاهيم مفهوم العامل النحوي، ولن نبالغ إذا قلنا بأنه مركز لهذه النظريّة.

أولا: نشأة العامل النحوي:

كان للقدماء من علماء العربية بحوث كثيرة في شتى المسائل اللغوية، شهد المحدثون على أنها جليلة القدر مقارنة بما تدارسوه في عصورهم، ووصلوا إلى نتائج مقاربة جدا لنتائجهم رغم مرور قرون من استنتاجها. وموضوع العامل من أهم موضوعات النحو وأكثرها دورانا في كتب العربية القديمة. انتشرت هذه النظرية انتشارا واسعا في الدراسات اللغوية القديمة والحديثة، ولازالت لحد اليوم تولى اهتماما كبيرا من لدن الباحثين والدارسين لما لها من دور كبير في ضبط اللغة (الكلمة والجملة).

لا نجاب الصواب إذا قلنا أنّ العامل وليد فكرة العلة، لأنّ تغيير أواخر الكلمات بتغيير مواضعها في التراكيب من الناحية الصوتية هو الذي لفت نظرهم ودفعهم إلى البحث عن سر هذا التغيير وعن علته والمسبب له. ولا سيما أنّ فكرة العامل فكرة فلسفسة معروفة يقابلها عند أرسطو فكرة العلة الفاعلية والتي تجيب عمن فعل الشيء «إنّ فكرة التأثير والتّأثر التي قام علها العامل في النحو العربي موجودة في منطق أرسطو الذي ترك أثرا على الباحثين من علماء النحو، اللذين نقلوها بدورهم إلى دراستهم».[1]

وهي كذلك فكرة دينية يرتكز عليها التذكير بوجود الخالق والعوة إلى توحيده في جميع الأديان، وارتبطت ارتباطا وثيقا بنشاط العقل وكيفية الملاحظة والتأمل في الظواهر الطبيعية،«فحينما لاحظ النحاة ما يطرأ على الكلمة من تغيير في أواخرها عند التوليف الكلامي خاصة، سألوا أنفسهم عن سر هذا التغيير واستعانوا بملاحظاتهم أساليب الكلام زكيف يرد هذا التغيير زمتى، وهل هذا التغير بفعل الخالق أو بفعل المخلوق».[2]

وعليه، فإنهم فكروا في علة هذا التغيير وأطلقو عليه مصطلح الاعراب، وعلته لابد أن تكون فاعليته، وأنه لابد لهذه الفاعلية من الفاعل أو العامل، فكانت نظرية العامل الموجب للعمل.

---

[1] – أصول النحو العربي في نظر النحاة ورأي ابن مضاء وضوء علم اللغة الحديث: محمد عيد، دار عالم الكتب للنشر، القاهرة، مصر، ط4، 1989، ص205.

[2] – ينظر: الفكر النحوي عند العرب أصوله ومناهجه: علي مزهر محمد الياسري، الدار العربية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2003، ص229.

إنّ أول ما يُلزمُ الإيماء إليه هنا هو أنّ أول من استخدم مصطلح العمل في الدرس النحوي العربي هو "الخليل بن أحمد الفراهدي (ت175هـ)"، وقد ورد ذلك فيما نصّ به "سيبويه" في باب "الحروف الخمسة التي تعمل فيما بعدها كعمل الفعل فيما بعده":«زعم الخليل أنّ هذه الحروف عملت عملين: الرفع والنصب، كما عملت كان الرفع والنصب، حيث قلت :أخاك زيدٌ، إلا أنه ليس لك أن تقول: كان أخوكَ عبدُ اللهِ، تريد كان عبد الله أَخُوكَ لأنها لا تتصرف تصرف الأفعال، ولا يضمر فيها المرفوع كما يضمر في كان، ومن ثم فرقوا بينها كما فرقوا بين ليس وما، فلم يجروها مجراها، ولكن قيل هي بمنزلة الأفعال فيما بعدها وليست بالأفعال».[1]

يُفهم من هذا أنّ لنظرية العمل جدور من فكر "الخليل بن أحمد الفراهيدي"، ودراسة الأصوات التي قام بها لها أثر في انتقال فكرة العمل من الصوت إلى النحو، ويظهر هذا من خلال تجاور الحروف فيما بينها:« إذا اجتمع في لفظة صوتانأحدهما مهموس والآخر مجهور، أثر أحدهما في الآخر ولا يزال به حتى يزحزحه إلى مثل مخرجه ليكون عمل اللّسان في الحرفين واحدًا»[2]؛ أي إذا تجاور حرفين أحدهما مهموس والآخر مجهور أدغم حرف منهما في الآخر كحو قولك:" إدتَخَر/ إدّخر= تدغم التاء في الدّال، لينتجا تناغم صوتي.

كما أنّ هذه النظرية لم تغفل عن "سيبويه" وكيف لا وهو أشهر أئمة النحويين البصريين، قال في باب" باب مجاري أواخر الكلم":« إنما ذكرت لك ثمانية مجار لأفرق بين مايدخله ضرب من هذه الأربعة لما يحدثُ فيه العامل، وليس شيء منها إلا وهو يزول عنه وبين ما يبنى عليه الحرف بناء لا يزول عنه لغير شيء أُحدثَ ذلك فيه من العوامل التي لكل عامل منه ضربٌ من اللفظ في الحرف وذلك الحرف حرف الاعراب.»[3]

يتراءى لنا من هذا القول أنّ "سيبويه" قد فرق بين علامات الإعراب وحركات البناء، وبيّن كذلك ما يبنى عليه الحرف، وأنّ العامل هو الذي يحدث الإعراب وعلاماته من الرفع والنصب والجر والسكون.

---

[1] – الكتاب: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (سيبويه)، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي للنشر، القاهرة، مصر، ج2،ط3، 1988، ص131.

[2] – الدراسات اللغوية عند العرب على نهاية القرن الثالث هجري: حمد حسين آل ياسين، دار مكتبة الحياة للنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1980، ص367.

[3] – المصدر السابق: الكتاب: سيبويه، ص13.

ثانيا:أقسام العامل:

كان عمل النحاة في البداية مرتبطا بالملاحظة والدراسة والتصنيف والتمييز بين الأصل والفرع، ثم اهتدوا إلى ظواهر إعرابية لم يجدوها من قبل كانت مصحوبة بقرائن لفظية، ولكنها تعبر عن معاني خاصة، وهذا ما مهد لهم إلى تقسيم العامل إلى قسمين أساسيين: عوامل لفظية وعوامل معنوية.

يقول "عبد القاهر الجرجاني": أنّ المقصود بتقسيم العامل إلى لفظي ومعنوي هدف توضيحي تعليمي الغرض منه إفهام الدارس حتى تتقرب الفكرة من ذهنه وتعلق ببعمله: «وانما قال النحاة عامل لفظي وعامل معنوي ليروك أنّ بعض العمل يأتي سببا عن لفظ يصحبه كمررت بزيد، -وليت- عمرًا قايم، وبعضه يأتي عاريا من مصاحبة لفظ يتعلق به كرفع المبتدأ ورفع الفعل المضارع لوقوعه موقع الاسم».[1]

يتضح لنا من هذا، أنّ العامل عنده ناتج عن تأثير تراكيب ومركبلت اللغة بعضها في بعض وما ينتج عن ذلك من أثر، فالترتيب الخاص هو تأثير العامل في المعمول، والإعراب هو الأثر؛ فالكلام لا يدل إلا بمراعات النظام والترتيب الخاص وما يتعبه من الإعراب.

إنّ ما يمكن الإشارة إليه —ههنا- أنّ قضية تقسيم العوامل كانت محط جدل بين مجموعة من النحاة واللغويين، فمنهم من يصنف العوامل حسب قوتها وضعفها، فلكل منها سلطة، يقول "خالد الأزهري": «وإلغاء العامل المتأخر عن المبتدأ، والخبر أقوى بلا خلاف لضعفه بالتأخر والعامل المتوسط بالعكس فالأعمال فيه أقوى من إهماله لأن العامل اللفظي أقوى من الإبتداء»[2].

وهناك من قسم العامل النحوي إلى قسمين أحدهما عامل لفظي وثانهما عامل معنوي، وهذا راجع إلى أنّ العامل قد يكون ناشئا عن لفظ في التركيب، وبهذا يكون عامل لفظي، وقد يكون العامل غير موجود شكلا ولكن له معى ذهني وهو هنا عامل معنوي. يقول "ابن جني" في هذا:« ليروك أنّ بعض العمل سيأتي مسببا عن لفظ يصحبه... وبعضه يأتي عاريا عن مصاحبة لفظ يتعلق به».[3]

واتجه النحاة بهذا إلى ثلاثة طوائف:

---

[1] - العوامل المائة: عبد القاهر الجرجاني، الجرجاني عبد القاهر: العوامل المائة النحوية في أصول علم العربية، ص19.

[2] -التصريح على التوضيح: الأزهري خالد ، مطبعة عيسى البابي للنشر والتوزيع، طهران، إيران، ج1، (دط)، 1980، ص254.

[3] - الخصائص: ابن جني عثمان أبو الفتح، ص109.

« فبعضُهم يُقر بوجُود العَامل المعنوي إلَى جَانِب اللَّفظي مَعَ اختِلاَف فِي تِعدَاد العَوامِل المعنوية.
ب – وَبعضُهم لَا يَرى فِي العَامل المعنوي شَيئًا عاديًا مُسْتَسِغًا ، فلِذَلكَ بعجب مِن أَن يَكُون العَامل معنى تجريديًا، وهُو مَعَ ذلك يَقدِر عَلى إحدَاث حَركات مَلمُوسة.
ج – وَبعضَهُم لَا يَرى فِي التعبير بالعامل اللَّفظي إلا توسعًا في الإطلاق وتنوعًا في التعبير، وإلا فإنَّ العامل اللفظي معنوي في مُحتواه وحقيقته»[1].

ويمثل هذه الطائفة الثالثة :"ابن جني" الذي يرى أنّ العامل اللفظي لا يعمل لأنه لفظ، وغتما يعمل لأنه تحمل المعنى، والمعنى عنده هو أكثر ما يعتبر في الإعراب، يقول في العوامل: «وهي ضربان أحدهما معنوي والآخر لفظي وهذان الضربان، وإنْ عمّا في هذه اللغة فإن أقواها وأوسعها هو القياس المعنوي، ألا ترى أنّ الأسباب المانعة من الصرف تسعة واحد منها لفظي وهو شبه الفعل لفظا، نحو: أحمد ويرمع، والثمانية الباقية كلّها معنوية».[2]

نستشف من قوله، أنّه لم يشتغل باللفظ وإنما صرف نظره إلى معنى الباب النحوي الذي جاء العامل معبرا عنه.

العوامل اللفظية: «ما تعرف بالجنان اي بالقلب وتتلفظ باللسان كمن وإلى في قولك: سرت من البصرة إلى الكوفة»[3] فإن(من وإلى) عاملان لفظيان يعرفان بالقلب ويتلفظان باللسان، وكذلك نحو قولك:

– إنّ زيدا قائم. فإنّ عامل لفظي يعرف بالقلب ويتلفظ باللسان.

وهي التي تشتمل على كل من الفعل و الحروف وشبه الفعل قال تعالى: ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِۦ مِنۢ بَعْدِ ٱلْفَرِيضَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿24﴾ ﴾ سورة النساء، الآية (24) .

---

[1]–نظرية العامل في النحو العربي– دراسة تأصيلية وتركيبية: مصطفى بن حمزة، رفع عبد الرحمان النحوي،www.moswort، ط1، 2004، ص173،172.

[2] – الخصائص: ابن جني، ج1، ص109.

[3] –العوامل المائة : الجرجاني عبد القاهر، ص84.

العوامل اللفظية الظاهرة:

1. **الأفعال:** وهي الأصل في العمل الرفع والنصب وجميع الأفعال ترفع اسما واحدا لأنّها فاعلة إذا اسند إليه، نحو: خرج زيدٌ. «فالفعل أقوى من حرف المعاني فلذلك يعمل عملين يرفع الفاعل وينصب المفعول»[1].

- **شكل رقم01:مخطط يوضح العوامل اللفظية الظاهرة(الأفعال).**

2. **الأسماء:** يجزم النحاة أنّ الأصل في الاسم ألا يعمل"فهو المعرض للعوامل من الأفعال والحروف"[2]، فهي أضعف من الأفعال، لأنها تعمل في مواقع ولا تعمل في أخرى، ولذلك أوجدت بعض الأسماء المشتقة التي وردت مؤثرة في غيرها:

✓ اسم الفاعل: وهو اسم مشتق لذات من فعل، ويعمل عمل ما يجري عليه نحو: (زيد ضارب عمرًا).

✓ اسم المفعول: هو اسم اشتق لذات من وقع عليه الفعل، ويعمل عمل فعله، نحو: (زيد مُكرمٌ أصحابه).

---

[1] – الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: ابن الأنباري أبو البركات، تح: محمد محي الدين، عبد الحميد، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ج2، ط2، 1987، ص81.

[2] – الأصول في النحو: ابن سراج ، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، لبنان، بيروت، ج 1 ، 1985، ص54.

ولقوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّجۡمُوعٞ لَّهُ ٱلنَّاسُ ﴿103﴾ ﴾ سورة هود آية(103).

✓ الصِّفة المشبهة: وتدل على الثبوت والاستقرار، فتعمل عمل فعلها حملا على اسم الفاعل نحو: (زيدٌ كريمٌ آباءهُ).

✓ المصدر: وهو الاسم المشتق من الفعل على رأي الكوفيين، أو أن الفعل مشتق منه على رأي المصريين، ويعمل عمل الفعل الذي صدر عنه، إذا كان منونًا نحو: (عجبتُ مِن ضَرب زَيدٌ عُمَرًا).

أما الأسماء الجامدة مثل: (هُو جَاري بَيتَ بَيتَ)[1].

يمكن أن ندرجها في الشكل الآتي باختصار:

- **شكل رقم02: مخطط يوضح العوامل اللفظية الظاهرة(الأسماء).**

3. الحروف: للحروف أصالة في العمل بعد الأفعال، وهي قد تعمل احيانا وقد تعطل احيانا أخرى:

✓ أدوات مختصة بالدخول على الأسماء: وهي أدوات الجر، تدخل على الأسماء أصيلة أو زائدة فتؤثر فيها جرًا لفظًا أو محلًا.

[1]-العامل النحوي بين مؤيديه ومعارضيه و وروده في التحصيل اللغوي: خليل أحمد عمارة، دراسات وأراء في ضوء علم اللغة المعاصرة-5-، الاثنين 12، ربيع الأول 1402، تشرين الثاني 1985، ص 57،58.

✓ أدوات مختصة بالدخول على الأفعال: وهي أدوات النصب أولا تدخل على الفعل المضارع فتنصب بنفسها، أو بحرف مضمر بعدها، وأدوات الجزم ثانيًا وهذه منها ما يعمل في فعل واحد، ومنها ما يعمل في فعلين.

✓ أدوات غير مختصة: فتدخل على الأسماء وعلى الأفعال تارة أخرى. ومن هذه الأدوات "لا النافية للجنس[1]". وندرجها في الشكل الآتي:

- **شكل رقم03: مخطط يوضح العوامل اللفظية الظاهرة(االحروف).**

- **العوامل المقدرة:**

✓ ناصب المفعول المطلق النائب عن فعله.

✓ النصب على الإختصاص.

✓ ناصب النعت المقطوع إلى النصب.

✓ ناصب المنادى.

✓ ناصب المفعول المشتغل عنه.

✓ رافع الاسم بعد أدوات الشرط.

✓ ناصب الفعل بعد حتى ولام، والفاء، أو أو، والواو.

[1]-العامل النحوي: خليل أحمد عمايرة، ص 59.

العوامل المعنوية:«ماتعرف بالجنان ولا تتلفظ باللسان»[1] وهي التي تدرك بالعقل لا بالحس كالإبتداء والنداء والقسم، قال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ مُحِيطُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿19﴾ ﴾ سورة البقرة، الآية (19).

وقوله أيضا:﴿ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ ﴾ سورة هود، الآية (44).

وقوله أيضا:﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ﴿1﴾ ﴾ سورة الطارق، الآية (01).

1.الابتداء: وهو ما رفضه الكوفيين وقال به البصريين، وهو التعري من من العوامل اللفظية؛ أي أنّ النحاة يأخذون في الإعتداد بالعوامل الصورية غير محسوسة بالقدر الذي يعدون فيه العوامل اللفظية، يقول ابن جني: «إن الفعل المضمر إذا كان بعده إسم منصوب به، ففيه فاعله مضمرًا، وإن كان بعده المرفوع به، مضمرا مجرد من الفاعل»[2]. وهذا الأمر ذكره كذلك الفراء من قبل بقوله:« فكل ما رأيته بعد القول مرفوعا ولا رافع معه ففيه إضمار، واسم رافع لذلك الإسم»[3].

2.العامل في الفعل المضارع بالرفع.

وكان للإعراب رمزا صوتيا يؤدي إلى الغاية المعنوية التي يريدها المتعلم ويطلبها ويركن إليه في التعبير عن الأغراض في الكلام، وما كان لها أن تظهر لولاه، وهناك من يقسم العوامل إلى:

العوامل اللفظية: العوامل اللفظية السماعية، والعوامل اللفظية القياسية، العوامل المعنوية.

ويمكن أن ندرجها في المخطط الآتي بيانه:

---

[1] – العوامل المائة: الجرجاني عبد القاهر، ص84.

[2]–الخصائص: ابن جني، ص 363.

[3]–معاني النحو: أبو زكريا الفراء، تح: أحمد يوسف وأحمد علي النجار، دار الكتب المصرية، (دط)، 1955، ص 269.

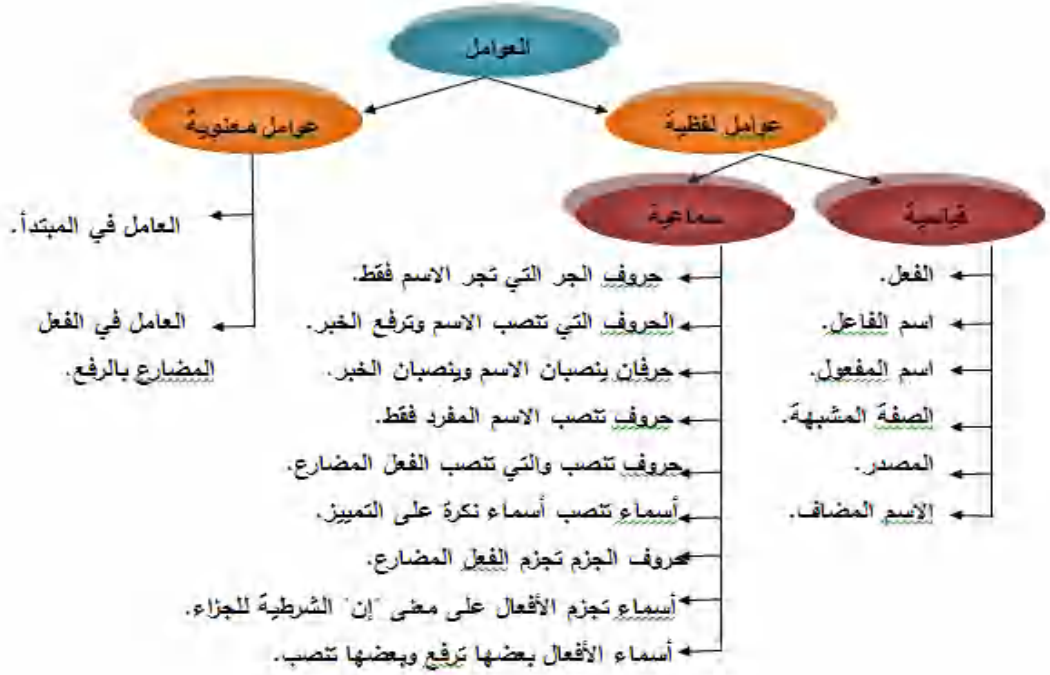

- **شكل رقم04: رسم يوضح أنواع العوامل (اللفظية (قياسية وسماعية)، والمعنوية).**

وصفوة القول، أنّ العوامل لم تسلم من خلاف بين النحاة وليس لهذا الخلاف فائدة في الأخير ولا ينشء في الأخير حكما منطقي. هناك من قال عامل مذكور أو مقدرن وعامل محذوف، وعامل قوي أو أصيل...

ثالثا: موقف النحاة من نظرية العامل النحوي:

1- موقِف النُّحاة القدامى مِن نظرية العامل:

انْقَسم النُّحَاة فِي هَذا الموقف إلَى قِسمين: قسم أقر بوجوده وأيده، وقسم آخر رفض فكرة وجود العامل تمامًا في التراكيب النحوية:

أ- مَوقِف النَّحوِيين المُقرين بوجود العامل والمُؤيدين لَه:

وأبرزهم:

✓**الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175هـ)**: من أبرز النحاة الذين دعوا إلى الاهتمام بقضية العامل النحوي وتحدثوا عنه، وبين أثره في التراكيب النحوية، حيث ذكر جميع العلل الموجبة والمانعة للأحكام النحوية واللغوية، حيث قال:« إن العرب نطقت على سجيتها وطباعها، وعرفت مواقع كلامها، وقام في عقولها علله، وإن لم ينقل ذلك عنها، واعتللت أنا بما عندي أنه علة لما عللته منه،

فإن أكن أصبت العلة فهو الذي التمستن وغن لم تكن هناك علة له فمثلي في ذلك مثل رجل حكيم دخل دارا محكمة البناء عجيبة النظم والأقسام، وقد صحت عنده حكمة بانيها، بالخبر الصادق أو البراهين الواضحة والحجج اللائحة...».[1]

نستخلص من هذا النص أنّ "الخليل بن أحمد" ذكر قضية مهمة ودقيقة تدور حول فكرة تصوره للعلل النحوية وعلاقتها بالقدرة الذهنية للمتكلم، فقد جعل هذا النظام قادرا على كشف عن العلل المتفقة مع بنية النظام اللغوي للكلمة أو الجملة، كما أبرز أنّ الرعب قد نطقت على فطرتها دون أن تراعي أسسا سابقة للكلام، ومع هذا فقط نطقت كلاما صحيحا نحويا. وعلى هذا فقد قدم نظرية شمولية تدور حول نظرية العمل النحوية العربية، وقال بأنّ لذهن عبارة عن آلة قادرة على إنجاز اللغة وتفسيرها، وللعامل دور كبير في بناء عناصر الجمل التركيبية.

كما أورد(سِيبويه) في "الكتاب" العديد من المسائل التي تحدث فيها الخليل عن العامل، وأول ذكر للعوامل نجده عنده، من ذلك مثلا كلامه في عمل إنّ وأَنّ وكَأَنّ ولَكنّ ولَيْتَ ولَعَلَ، قال سيبويه: «وزعم الخليل أنها (يعني إنّ وأخواتها) عملت عملين: الرفعَ والنصبَ كما عملت (كانَ) الرفعَ والنصبَ حين قلت: كانَ أخاكَ زَيْدٌ، إلى أنَّه ليس لك أن تقول: كأنّ أخًوكَ عبدَ الله، تريد كأنَّ عبدُ الله أخُوك، لأنَّها لا تُصَرَفُ تَصَرُفَ الأفعال، ولا يضمر فيها المرفوعة كما يضمر في كان[2]».

أقرّ الخليل أنَّ سبب ظهور علامات الإعراب: النصب أو الرفع أو الجر أو جزم في الأسماء والأفعال بسبب العامل، فيعد خليل أول من ثبت أصول هذه النظرية.

✓ **أبو بشر بن عمر عثمان بن قنبر، سيبويه (ت 180هـ):**

أقرّ "سيبويه" بوجود العامل النحوي واعتمد عليه في أغلب مباحثه النحوية، يقول في باب مجاري اواخر الكلم من العربية: «وهي تجري على ثمانية مجار: على النصب والجز والرفع والجزم، والفتح والضم والكر والوقف».[3]

ويقول كذلك:« وإنما ذكرت لك ثمانية مجاري لأفرق بين ما يدخله ضرب من هذه الأربعة لما يحدث فيه العامل –وليس شيء منها إلا وهو يزول عنه–، وبين ما يُبنى عليه الحرف بناء لا يزول عنه لغير

---

[1] – الكتاب: سيبويه، ج1، ص131-132.

[2] –المصدر نفسه: الصفحة نفسها..

[3] – المصدر السابق، ص13.

شيء أحدث ذلك فيه من العوامل، التي لكل عامل منها ضرب من اللفظ في الحرف، وذلك الحرف حرف الإعراب».[1]

أراد "سيبويه" من هذا، أنّ الحركات الإعرابية الموجودة في أواخر الكلم جاءت نتيجة للعامل النحوي، كما أنّ العامل يحدث أثرا في هذه الكلمات، وهذا الأثر يتغير بتغير العوامل الداخلة عليه، سواء كانت عوامل لفظية أم عوامل معنوية. ونستشف من هذا القول كذلك العلاقة الوطيدة بين العامل النحوي وقضية الإعراب في النحو العربي، لأنّ الإعراب أثرٌ ظاهرٌ أو مقدر يجلبه العامل في آخر الكلمة.

ب- موقف النحويين المنكرين لنظرية العامل:

أقرَّ قِلة بوجود نظرية العَامل في اللُّغة، وكثير من أنكر وجوده، منهم:

✓**محمد بن المستنير قطرب (ت 206هـ)**: يرى محمد بن المستنير "قطرب" أنَّ لا قيمة للعامل في الأثر الإعرابي، أو في الحركات الإعرابية على أواخر الكلم في التركيب الجُملِي، وقد ذكر نظرية صوتية فسر فيها تغير الحركات الإعرابية، منطلقا من فكرة مؤداها أن العرب تَعْمُدُ إلى تغير الحركات طلبا للسهولة طلبا في النطق والخفة والرشاقة، إذ قال: " إنما أعربت العرب كلامها لأنَّ الاسم في حال الوقف يلزمه السكون للوقف، فلو جعلوا وصله بالسكون أيضا لكان يلزمه الإسكان في الوقف والوصل، وكانوا يبطؤون عند الإدراج، فلما وصلوا وأمكنهم التحريك جعلوا التحريك معاقبا للإسكان ليعتدل الكلام."[2]

وبهذا يكون "قطرب" قد خالف ما جاء به أستاذه "سيبويه"، الذي عدّ الحركات الإعرابية أثرا للعامل لها قيمتها الدلالية، ويرى " قطرب" أنّ المتكلم يرجع إلى الحركات الإعرابية عندما يصعب عليه التسكين في الوصل.

✓ **ابن مضاء القرطبي(ت592هـ)**: جاء بفكرة إلغاء العامل النحوي في كتابة " الرد على النحاة"، إذ سعى إلى تعميمها بحجة تسهيل النحو وتبسيطه للمتعلمين وتصفيته من الشوائب العالقة

---

[1]- الكتاب: سيبويه، ص13.

[2] - العامل النحوي بين مؤيديه ومعارضيه ودوره في التحليل اللغوي: خليل أحمد عمايرة، ص65.

به. كما أقرّ بأنّ العوامل ليس مجرد نوع من العبث، ويرى أنه:« تغير كلام العرب وحطه عن رتبة البلاغة إلى هجنة العي وادعاء النقصان فيما هو كامل، وتحريف المعاني عن المقصود».[1]

نستشف من قوله أنه دافع بشكل كبير عن قضية إلغاء وإبطال نظرية العمل النحوي، ولم يقف هنا فقط بل ذهب إلى الاعتراض على تقدير العوامل المحذوفة، وعلى تقدير الضمائر المستترة والمجرورات وتقدير الأفعال، كذلك حذف وإلغاء علل الثواني والثوالث وحذفها كلها من الدرس النحوي العربي.

✓ **أبو الفتح عثمان بن جني (392هـ):** لم ينكر "ابن جني" وجود العامل في اللغة، ولكن جعله هو المتكلم نفسه، يقول:« ...ألا تراك إذا قلت: ضرب سعيد جعفرا، فإنّ (ضرب) لم تعمل في الحقيقة شيئا وهل تحصل من قولك ضرب إلا على اللفظ بالضاد والراء والباء على صورة فعل، فهذا هو الصوت، والصوت لا يجوز أن يكون منسوبا أليه الفعل وإنما قال النحويون: عامل لفظين وعامل معنوي، ليروك أن بعض العمل يأتي مسببا عن لفظ يصحبه؛ كمررت بزيد، وليت عمرا قائم، وبعضه يأتي عاريا من مصاحبة لفظ يتعلق به، كرفع المبتدأ بالابتداء ورفع الفعل لوقوعه موقع الاسم، هذا ظاهر الأمر، وعليه صفحة القول. فأما في الحقيقة ومحصول الحديث، فالعمل من الرفع والنصب والجر والجزم إنما هو المتكلم نفسه لا شيء غيره. وإنما قالوا: لفظي ومعنوي لما ظهرت آثار فعل المتكلم بمضامة اللفظ للفظ، أو باشتمال المعنى على اللفظ وهذا واضح».[2]

يرى "ابن جني" أنّ المتكلم هو الذي يحدث الأثر في أواخر الكلمات داخل التراكيب النحوية، لكنه لم يثبت هذا الرأي واتبع " الخليل" وسيبويه" في الكثير من القضايا والظواهر اللغوية.

2- مَوقف النُّحاة المُحدَثين فِي نَظرية العَامل:

انقَسَم كذلك النُّحاة المحدثين إلى فريقين؛ فريف حاول هدم نظرية العامل وإلغائها، وفريق دافع عنها وقالوا أنه لا يمكن الاستغناء عنها.

أ- المعرضون للعامل والدَّاعون إلى إلغائه:

---

[1]- الرد على النحاة: ابن مضاء القرطبي، تح: محمد إبراهيم البنا، دار الاعتصام للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر،ط1، 1399هـ، ص13.

[2] – فرضية العامل النحوي: رقيق كمال، مجلة المتون، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والانسانية، سعيدة، الجزائر، ع5، ديسمبر2011، ص115-116.

✓ **إبراهيم مصطفى:** تأثر "إبراهيم أنيس" برأي كل من "الرضي وابن جني" في القول: بأنّ العامل هو المتكلم، وتأثر برأي ابن مضاء القرطبي في رفض العلل الثواني والثوالث، حيث قال: «رأوا أنّ الإعراب بالحركات وغيرها عوارض للكلام تتبدل بتبدل التركيب، على نظام فيه شيء من الاضطراد، فقالوا عرض حادث لا بد له من محدث، وأثرا لا بد له من مؤثر ولم يقبلوا أن يكون المتكلم محدثا هذا الأثر، لأنه ليس حرا فيه يحدثه متى شاء وطلبوا لهذا الأثر عاملا مقتضيا وعلة موجبة.»[1]

الملاحظ والمتجلي من هذا القول، أنّ "إبراهيم مصطفى" رفض أن تكون الحركات على أواخر الكلم في الجملة بأثر من العامل، سواء كان لفظي أو معنوي، ظاهر أو مقدر.

✓**إبراهيم أنيس:** يقول في كتابه" من أسرار اللغة": «لم تكن تلك الحركات الإعرابية تحدد المعاني في أذهان العرب القدماء كما يزعم النحاة، بل لا تعدو أن تكون حركات يحتاج إليها في الكثير من الأحيان لوصل الكلمات بعضها ببعض».[2]

يرفض إبراهيم أنيس رفضا تاما نظرية العامل النحوي ويصرح بأنّ ليس للحركة الإعرابية أي مدلول، وأنّ العربية ترفض هذا الشيء رفضا قطعيا. ويؤكد كذلك بأنّ لا علاقة بين معاني الكلام وحركات الإعراب، يقول:« فليست حركات الإعراب في رأيي عنصرا من عناصر البنية في الكلمات، وليست دلائل على المعاني كما يظن النحاة، بل إنّ الأصل في كل كلمة هو سكون آخرها سواء في هذا ما يسمى بالمبني أو المعرب، إذ يوقف على كليهما بالسكون وتبقى مع هذا، أو رغم هذا، واضحة الصيغة لم تفقد من معالمها شيئا».[3] وعليه، فلا علاقة بين معاني الكلمات والحركات الإعرابية، لأنّ أي شخص قادر على فهم الكلام حتى ولم يكن له دراية بقواعد النحو العربي حسب إبراهيم انيس.

✓**تمام حسان:** جاء بنظرية القرائن اللغوية، ويقول بأن التعليق يحدد بواسطة القرائن، لا بخرافة العمل النحوي والعوامل النحوية، يقول:« الحقيقة أن لا عامل، إن وضع اللغة يجعلها منظمة من الأجهزة، كل جهاز منها متكامل مع الأجهزة الأخرى، ويكون من عدد من الطرق التركيبية العرفية

---

[1]– الرد على النحاة: ابن مضاء القرطبي، ص 82.

[2] – العامل النحوي بين مؤيديه ومعارضيه: خليل أحمد عمايرة، ص77.

[3] – المرجع السابق، الصفحة نفسها.

المرتبطة بالمعاني اللغوية، فكل طريقة تركيبية منها تتجه إلى بيان معنى من المعاني الوظيفية في اللغة، فإذا كان الفاعل مرفوعا في النحو فلأنّ العرف ربط بين فكرتي الفاعلية والرفع دون ما سبب منطقي واضح، وكان من الجائز جدا أن يكون الفاعل منصوبا والمفعول به مرفوعا، لو أنّ المصادفة العربية لم تجر على النحو الذي جرت عليه».[1]

وبهذا يكون "تمام حسان" قد أخد فكرة التعليق التي جاءت من نظرية النظم للجرجاني عبد القاهر-تعلق الاسم بالفعل، وتعلق الفعل بالاسم، وتعلق الحرف بهما أي تعلق الحرف بالاسم وتعلق الحرف بالفعل- ورأى بانها تتضمن إنشاء علاقات بين المعاني النحوية بواسطة ما يسمى بالقرائن اللفظية والمعنوية والحالية. وأنّ هذا التضافر يغني عن القول بفكرة العامل النحوي الذي جاء به النحاة القدماء.

كما نجد من المعارضين مهدي المخزومي وشوقي ضيف وطه حسين...وغيرهم من النحاة.

ب- المُؤيدُون للعَامل النَّحوي، وَالدَاعون إلَى بقائه:

نجد أبرزهم:

✓**عبد الرحمان الحاج صالح:** انتصر "عبد الرحمان الحاج صالح" لنظرية العامل، وجعل منها مكونا أساسيا في التركيب النحوي، بل أعطى لنظرية العامل على خلاف الباحثين المتقدمين نظرة جديدة في الدرس اللساني، يقول:« إنّ العامل هو العنصر الذي يتحكم في التركيب الكلامي ويؤثر فيه بل هو المحور الذي ينبني عليه وقد يكون مساويا لصفر كما رأينا وهذا الذي يسميه القدامى بالابتداء ويعمل العامل في المعمول الأول والمعمول الثاني لفظا ومعنى إذ يكون سببا في إعرابهما وسببا في تغيير المعنى ولكن الأهم هو أنه سبب بناء الكلام، فلا كلام مفيد بدون بنية يكون أساسها العامل[لم يدرك النحاة المتأخرين هذا فجعلوا وظيفة العامل الوحيدة هو إحداث الإعراب، فحصروا النّحو كله في الإعراب]».[2]

حاول "عبد الرحمان الحاج صالح" التأصيل للتراث العربي القديم وربطه بالدراسات الحديثة، وجاء بالنظرية الخليلية الحديثة للتوفيق بين القديم والحديث، ومن أهم المبادئ التي تقوم عليها هذه

---

[1] – العامل النحوي بين مؤيديه ومعارضيه: خليل أحمد عمايرة ،المرجع السابق، ص83.

[2] – بحوث ودراسات في اللسانيات العربية: عبد الرحمان الحاج صالح، ج2، ص89.

النظرية "نظرية العامل النحوي" وقال بأنّ الذي يتحكم في التركيب هو العامل وقد يكون تركيب أو لفظة أو كلمة.(تم شرح هذا العنصر بالتفصيل في المدخل).

نجد كذلك علماء آخرون دافعوا عن نظرية العامل من بينهم: حسن خميس الملخ، فخر الدين قباوة، خليل أحمد عمايرة... [1]

إنّ ثمة نظرية لسانية عربية حديثة أعادت الاهتمام بالعامل وأكدت دوره الوظيفي في بناء التراكيب اللغوية وفهمها قبل ظهور نظرية :تشومسكي" الجديدة "الربط العاملي" هي النظرية الخليلية الحديثة لصاحبها عبد الرحمان الحاج صالح والتي أعادت التأسيس له تأسيسا جديدا ينحو بها نحو الصياغة الشكلانية والرياضية كما تقتضيه المعالجة الآلية الالكترونية للسان البشري، وضعها "الخليل بن أحمد –صاحب العروض ومؤسس علم الأصوات– وإحياء اجتهاديا لا تقليديا أعمى يعكس الجوانب المحورية لهذه المدرسة كمفهوم العامل والزمرة والانفصال والابتداء... والتي ظهرت أولا عند الخليل قبل أن يطورها الغربيون.

[1]– لمزيد من التفاصيل يراجع الكتاب: العامل النحوي: خليل أحمد عمايرة، الصفحات من69إلى90.

رابعا: العامل بنظرة جديدة عند عبد الرحمان الحاج صالح –صياغة النظرية الخليلية الحديثة وفق القواعد التركيبية–:

أعادت النظرية الخليلية الحديثة –أطلق عليها كذلك اسم" اللسانيات الخليلية الحديثة"– ، الاهتمام بالعامل النحوي وأكدت دوره الوظيفي في بناء التراكيب اللغوية وفهمها في إطار منطقي رياضي حديث .

برزت هذه النظرية عام 1979م في أطروحة الدكتوراه لعبد الرحمان الحاج صالح والتي نال بها شهادة الدكتوراه الدولة من جامعة السوربون بباريس –فرنسا–، الموسومة:" اللسانيات العربية واللسانيات العامة محاولة منهجية وابستمولوجية في علم اللغة".(Linguistique Arabe et linguistique générale Essai méthologie et d'épestimologie de Ilm El Arabiya).

«تعد النظرية الخليلية الحديثة امتدادا مختارا من الآراء والنظريات التي أثبتها النحاة العرب الأوائل فهي في الواقع نظرية ثانية، لأنها في الوقت نفسه تنظير وبحث في الأسس للنظرية الخليلية الأولى»[1]، فهي بهذا قراءة جديدة للتراث العربي القديم واهتمت كذلك بإعادة صياغة المفاهيم الأساسية وموازاتها بما توصل إليه البحث اللساني الحديث ومحاولة استثمار ذلك في الدراسات اللغوية العربية.

إنّ المقصود بالتراث هنا التراث العلمي الأصيل الذي تركه العلماء الذين عاشوا في زمن الفصاحة اللغوية الأولى وشافهوا العرب بخروجهم إلى القبائل الفصيحة التي لم تختلط بالأعاجم.

ويعود سبب تسميتها – النظرية الخليلية الحديثة– نسبة للخليل بن أحمد الفراهيدي أو الفُرهُدي، إذ يعتبره الحاج صالح المؤسس الحقيقي لهذه النظرية اللغوية لما له من السبق المعرفي في العلوم العربية، ولابد من التأكيد أنّ له الفضل في استعمال المصطلحات العربية لضبط نظام اللغة.

ومن أهم المزايا التي تميزت بها هذه النظرية نذكر منها:

- الموضوعية العلمية، فهي تعتمد على المشاهدة.
- التمييز بين ما هو راجع إلى التغيير الزماني، أي التاريخ عبر الزمن وبين ما هو آني.
- اللجوء إلى الصياغة المنطقية الرياضية.[2]

---

[1] – بحوث ودراسات في اللسانيات العربية: عبد الرحمان الحاج صالح، ج1، ص208.

[2] – ينظر: بحوث ودراسات في اللسانيات العربية: عبد الرحمان الحاج صالح، ج1، ص263،264.

ولا يخفى عنا أنّ الخليل وأتباعه تركوا لنا تراثا عربيا عظيما ضخما، ساهم في إعطاء مفاهيم دقيقة وأصيلة في مختلف علوم اللسان العربي.

1- المفاهيم الأساسية للنظرية الخليلية الحديثة:

أ- مفهوم الاستقامة: يقول " سيبويه" في باب " باب الاستقامة من الكلام والاحالة):« فمنه مستقيم حسن ومحال ومستقيم كذب ومستقيم قبيح وما هو محال كذب»[1].

حيث استعمل مصطلح "الاستقامة" و"الاحالة" للإبانة عن أصناف الجمل العربية والتفريق بين ما يجوز من أوجه التراكيب النحوية وما لا يجوز منها. هذه التقسيمات التي قسمها "سيبويه" عنده قسمين، أحدهما أطلق عليه بأنه مستقيم، والآخر أطلق عليه أنه محال وتحت كل منهما فروع نمثله بالمخطط الآتي بيانه:

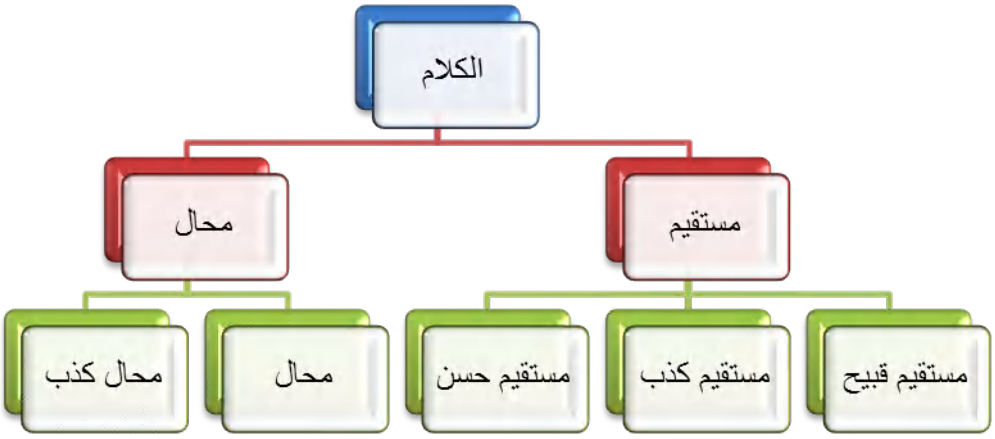

- **شكل رقم05:مخطط يوضح أقسام الكلام عند" سيبويه".**

حاول الحاج صالح أن يجعل مفهوم "الاستقامة" من المفاهيم الأساسية في النظرية وصرّح أنّ المراد بـ" مستقيم حسن" هو أن يكون سليم في القياس والاستعمال، أما "مستقيم قبيح" هو أن يكون غير لحن ولكنه خارج عن القياس وقليل، في حين "المحال" قد يكون سليما في القياس والاستعمال ولكنه غير سليم في المعنى.

ب- الانفراد (الانفصال والابتداء): يعد هذا المصطلح من المفاهيم المهمة في النظرية الخليلية الحديثة ومنطلق النحاة الأوائل في تحليل اللغة هو(الاسم المنفرد) باعتباره النواة أو الأصل الذي

[1] - الكتاب: سيبويه، ج1، ص25.

تتفرع منه أشياء أخرى. يسميه الخليل باسم «"المظهر" وقد أسماه "ابن يعيش" و"الرضي الإستراباذي" بـ"مصطلح اللفظة"».[1]

وهذه النظرية تعد منطلق التحليل الرياضي الفعلي في النظرية الخليلية الحديثة، إذ يمكننا أن ننطلق من هنا تحديد بنية الجملة:

شكل رقم06: مخطط يوضح أنواع بنية الجملة العربية.

ت- العامل: (تم شرحه سابقا في المدخل عند عبد الرحمان الحاج صالح).

نلخصه في المخطط الآتي بيانه:

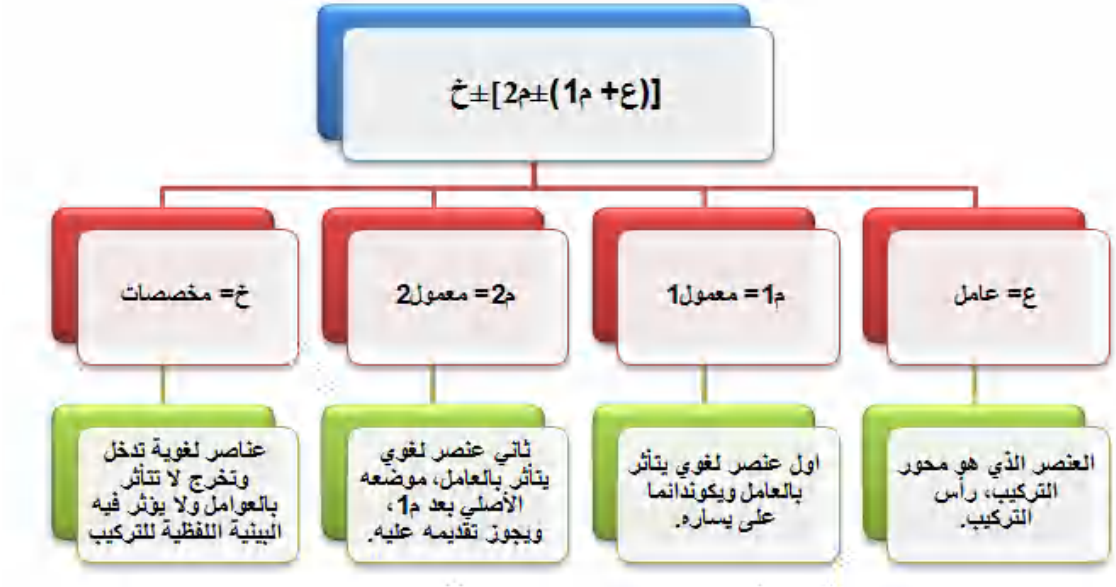

- **شكل رقم07: مخطط يوضح عناصر العامل عند عبد الرحمان الحاج صالح.**

[1] – النظرية الخليلية الحديثة: عبد الرحمان الحاج صالح، ص32.

نحو قولك: أكل الطفل التفاحة في المدرسة. جملة بسيطة مفيدة تتكون من عامل (ع)، ومعمول (م1)1، ومعمول ثاني(م2)، ومخصص (خ): أكل : عامل/ الطفل: معمول1/ التفاحة: معمول2/ في المدرسة: مخصص.

ث- الموضع والعلامة العدمية: يقصد بالموضع «الوحدات اللغوية التي لها مواضع خاصة في تركيب الكلام، فإذا وضعت في غير موضعها فإما يقبح ذلك في غير الشعر وإما أن يكون حسنا».[1]

حيث يرى الحاج صالح أنّ الموضع يدخل فيه شيء غاب عن اللسانيات الغربية وأتباعهم عند العرب ألا وهو موقع الوحدة اللغوية في مدرج الكلام.

أمّا العلامة العدمية يرمز لها بـ∅، تدخل على الجملة الاسمية والفعلية، سواء على يمينها أو يسارها زوائد (عناصر لغوية) قد تكون فارغة، أطلق عليها "الحاج صالح " اسم العلامة العدمية Expression Zéro.

نقوم بتمثيل هذا المفهوم بواسطة قواعد"HPSG[2]"، وهو يشمل المستوى التركيبي:

"HPSG" هي اختصار لكلمة:"Head Driven Phrase Structure Grammar " ومعناها القواعد التركيبية الموجه بالرؤوس.

مثال: الوجوهُ ضاحكةٌ.

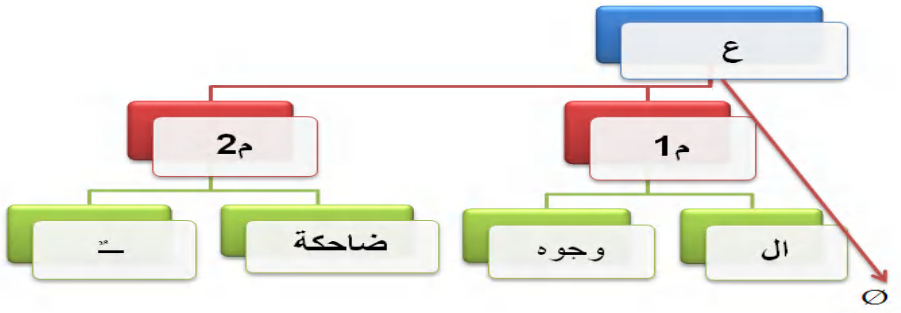

- **شكل رقم08: مخطط يوضح تركيب ذو عمل =∅**

[1]- بحوث ودراسات في اللسانيات العربية: عبد الرحمان الحاج صالح، ج 2، ص10.

[2] - Une introduction à HPSG : Andrew Carnie, Dapartment of linguistics University of Arizona,p95.

رأس الجملة هي "الوجوهُ" [(ز1+ن)(ال+ وجوه)]، والمتمم هي "ضاحكة"[(ن+ز1)(ضاحكة+ ـٌ)] وهي هنا صفة، والجملة "الوجوه ضاحكة" جملة اسمية تتكون من مبتدأ وخبر(عامل ومعمول أول ومعمول ثان)، العامل هو الابتداء ونمثله بالعلامة العدمية(∅) والمعمول الأول(الوجوه)، المعمول الثان(ضاحكة).

ج- **الأصل والفرع:** عرفّ "الحاج صالح" الأصل بقوله: «ما يبنى عليه ولا يبنى على غيره»[1].وهو يمثل النواة أو العنصر الثابت في الجملة يستقل بنفسه ولا يتغير. نحو: المذكر أصل للمؤنث كذلك النكرة أصل للمعرفة.

أما الفرع: متغيرات متعددة يتعلق وجودها بالأصل وبصفاتها الذاتية فالفرع هو الأصل مع الزيادة[2]. وأقر "الحاج صالح" أنّ مصطلح التفريع لم يذكر عند أحد من الباحثين الغربيين وانفرد به العرب فقط، إلا أنّ "تشومسكي" أدخله في التحليل والتوليد، فالأصل هنا يشمل كل توليد، أمّا التفريع فهو العملية التحويلية.

ح- **الباب:** تعدّ هذه الكلمة من المفاتيح التي تمكن الباحث من فهم الغرض الحقيقي مما قالوه حول العربية[3]. فالباب ينطبق على اللفظ والمعنى إفرادا وتركيبا.

خ- **المثال:** يعرف على أنه مجموعة من التحويلات التجميعية التقابلية التي تنقلنا من الأصل إلى فروعه أو في الاتجاه المعاكس[4]. يشكل المثال المؤَّلد نظام توليد، تعرف على الوحدات اللغوية ويتدخل في كل مستوى.

د- **القياس:** ينبه "الحاج صالح" في هذا الصدد ما يجهله المعاصرون بقوله:« والذي يجهله معاصرونا هو المثال أي الصيغة التي تعود الناس على العثور عليها في مستوى الكلم فقط له أيضا نظير في مستوى التراكيب، فقد حملوا الجمل بعضها على بعض فاكتشفوا أنّ كل الجمل العربية تتكون من عنصر يتحكم في جميع العناصر الأخرى فسموه العامل وأنّ له معمولين أساسين، ولا يجوز

---

(1) – Linguistique arabe et linguistique général: A. Hadj-salah, essai de méthodologie et d'épistémologie du ilm al-Arabiyya.volumes2,paris,1979,p79.

(2) – ينظر: النظرية الخليلية الحديثة مفاهيمها الأساسية: عبد الرحمان الحاج صالح، ص31.

(3) – ينظر: بحوث ودراسات في اللسانيات العربية: عبد الرحمان الحاج صالح، ج1، ص317.

(4) – ينظر: المصدر نفسه، ص322.

أبدا أن يتقدم المعمول الأول الّذي لا يستغني عنه عامله».[1] وعليه، فالقياس هو حمل الشيء على شيء لجامع بينهما، وعادة ما يحصل بناء على العملية الرياضية التي سماها "الحاج صالح" تفريعا من الأصل علة مثال سابق.

ذ- البناء: يقول الحاج صالح:« البناء أن تجعل عنصرا لغويا تابعا لعنصر لغوي آخر بحيث أنهما يكونان عنصرا أوسع من مستوى أعلى ولا يعاقب أي واحد من العنصرين العلامة العدمية؛ أي لا يمكن أن يحذف، وإن خذف ولم يرجع العنصر الأول إلى أصله زال عن الوجود».[2]يتبين لنا من هذا التعريف أنّ مصطلح البناء استعمله النحاة في حقل الربط العاملي، خاصة في تحليل الجمل التي قد تكون اسمية أو معليه، كذلك له علاقة صورية تتمثل في ربط لفظة بلفظة أخرى، فاللفظة الاولى تسمى اللفظة المبنى عليها والثانية تسمى اللفظة المبنية. وهذا ما يعرف بالتركيب الإسنادي؛ تركيب كلمة مع كلمة أخرى إذا كان لأحدهما تعلق بأخرى.

أضف على هذا، فإنّ البناء في اللغة العربية يقع بين لفظتين اسميتين أو بين عبارة مكونة من: [فعل وفاعل+ لفظة اسمية] تقع في موضع المفعول والموقع هو الذي يحدد طبيعة الجملة. فتكون اسمية أو فعلية وهذا ما يدرس في الربط العاملي الذي يهتم كذلك بالعناصر النحوية المكونة للجمة. وذكر "الحاج صالح" أنّ تحليل الجملة في النحو التوليدي يوازي بما ورد عند العرب، يقول: «إنّ التوليديين من السانيين ينطلقون في تحليل الجملة مما يسمونه phrase verb-phrase noun أي المركب الاسمي والمركب الفعلي وهو (كما سبق أن قلناه) شبيه بالتحليل العربي إلى مسند ومسند إليه».[3]

وبناء على هذا، إنّ ما يمكنا قوله هنا، أنّ هذه المفاهيم تقودنا إلى نقطة مهمة مفادها أنّ النظرية الخليلية الحديثة استطاعت في جوهرها أن تحقق مكانة علمية سواء من حيث وضوح التصور، أو وضوح الأهداف، و"عبد الرحمان الحاج صالح" يمتلك إبداعا نحويا ممتازان خاصة وأنه جعل دراسته تقوم على الرياضيات واطلاعه على المناهج اللغوية الحديثة والمنطق والحاسوب.

---

[1] – أصالة الخطاب في اللسانيات الخليلية الحديثة: بشير إبرير، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة، الجزائر، ع07، 2005، ص05.

[2] – بحوث ودراسات في اللسانيات العربية: عبد الرحمان الحاج صالح، ج1، ص274.

[3] – بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج1، ص309.

المبحث الثاني: نظرية "تشومسكي" وتطبيقاتها على الجملة العربية.

أحدث تشومسكي ثورة علمية في حقل اللسانيات عندما تحدث عن المدرسة التوليدية، في كتابه "التراكيب النحوية1957 " شببها العديد من الباحثين بالثورة الي أحدثها "أنشتاين ونيوتن" في حقل الفزياء.

أولا: مراحل تطور نظرية "تشومسكي":

بدأ "تشومسكي" الدراسة العلمية للغة على أساس تحديد الطبيعة الأنطربولوجية لها وتحديد ماهيتها وموضوعها، إذ اهتم باللغة الخارجية من خلال وصف نظام القواعد التي تمثل معرفة المتكلم بلغته والاهتمام بطبيعة تّكوّنِهَا والنظر أليها باعتبارها خاصية ذاتية للإنسان. كذلك عُنِيَ بدراسة الأسناق الدماغية التي يساهم في تحليل الظواهر عن طريق البحث عن مبادئ تفسير هذه الظواهر على أساس التجريد والكلية والعقلانية.

وصف "تشومسكي" هذا التغيير في الدرس على أنه التركيز من الاهتمام بالسلوك إلى التركيز على نظام المعرفة الذي يكمن وراء استعمال اللغة وفهمها، وانتقل من الاتجاهات البنائية القائمة على توزيع الكلمات بعد تصنيفها إلى دراسة اللغة من حيث النحو الكلي مضافا إليه السمات الخاصة بكل لغة وهذا يدل على ربط الدراسة بالعقل،«إنّ أهم تغير حدث في الأسس الفلسفية التي يتأسس عليها البحث اللساني، بعد أن كان ينظر إلى اللغة على أنها نوع من أنواع السلوك، نظرت هذه المدرسة إلى اللغة على أنها نظام معرفي عقلي».[1] وقد شهدت نظرية "تشومسكي" عددًا من مراحل التطور التي ساعدت في التطوير المثالي للهندسة الداخلية للنحو، ونبدأ أولا بالتعرف على أصصول النظرية:

1.نموذج القواعد النحوية لتركيب أركان الجملة: جاء هذا النموذج لمواجهة المدرستين البنيوية والسلوكية، والتأكيد على الخاصية الإبداعية، لأنّ اللغة كما أكد "تشومسكي" تقدم وسائل محدودة لتعبر عن امكانات غير محدودة، إنّ هذا الابداع يتجلى في قراءة المتكلم التلقائية وقدرته على فهم عدد غير متناهي من الجمل، وقدرته كذلك على إنتاج عدد لا متناهي من الجمل،«يولد أي عدد من الجمل ولكن العكس غير صحيح، هناك مجموعة من الجمل لا يمكن توليدها عن طريق نموذج

[1] – مقدمة في نظرية القواعد التوليدية: باقر جواد، دار الشروق للنشر، الأردن،(دط)، 2000، ص09.

القواعد النحوية المحدودة ولكن تستطيع توليدها من النموذج الثاني، والذي يقوم بتحليل الجملة إلى مركبات (مركب اسمي/مركب فعلي)».[1]

وعليه، لهذا اهتم "تشومسكي" بالجملة لا المفردة، لأنها قادرة على تحديد المعنى، وقام بوضع قواعد تركيب الجملة التي تفسر كيفية توليد الجملة في الذهن والتركيب النحوي لها وضمنها في كتابه" التراكيب النحوية عام1957". نمثلها بالقاعدة الآتية:

p→SN+SV
SN→NO+GN
GN→Art+N
SV→Aux+GV
GV→V+SV[2]

نستخلص من هذه القاعدة، أ الجملة(**p**) قد تتكون من مركب اسمي (**SN**) ومركب فعلي(**SV**):

- **شكل رقم09: مخطط بسيط يوضح كيفية تحليل الجملة.**

يوصف هذا المكون على أنه المكن الاساسي في قواعد إعادة الكتابة، ويرمز إلى إعادة الكتابة بـ(←) السهم، فما قبل السهم يعاد كتابته بعد السهم وتضاف إليها المداخيل المعجمية. صاغ "تشومسكي" هذا النموذج صياغة رياضية محظة ولم يشر فيه إلى الجانب الدلالي؛ لهذا تساءل "هل هذه القاعدة قادرة على وصف جميع الجمل الموجودة في اللغة التي تكون صحيحة نحويا والجمل التي تحتمل أكثر من معنى؟

---

[1] – نظرية تشومسكي اللغوية: جون ليونز، تر: حلمي خليل، دار المعرفة الجامعية للنشر، الاسكندرية، مصر،ط1، 1985، ص115.

[2] – Initiation Méthodique a la Grammaire Générative : Christian Nique, librairie Ahmand Colin,paris,1974,p86.

2. نموذج قواعد النحو التحويلي: يفضل "تشومسكي" استخدام نموذج قواعد النحو التحويلي الذي قدمه في كتابه" التراكيب النحوية1963"، الذي يشتمل على القواعد التحويلية والقواعد النحوية لتركيب أركان الجملة وقواعد الصياغة الصرفية والصوتية.« التحويلات عند "تشومسكي" تربط بين البنية العميقة للجملة والبنية السطحية، قد يكون للجملة الواحدة بنية واحدة مقابل بنيتين عميقتين أو أكثر، أو بنية عميقة واحدة تقابلها عدة بنيات سطحية».[1]

استمد "تشومسكي" هذا النموذج من أستاذه "هاريس Harris "(ت1992) الذي كان عالما لغويا وصّيغًا رياضيا، فاستقى قواعد هذا النموذج من الرموز الجبرية ومهمته الربط بين البنية العميقة والبنية السطحية وكيفية الانتقال بينهما. وتميز هذا النموذج كذلك على أنه قادر على أن يعكس بشكل أفضل حدس لبناء اللغة، كما أنه وثيق الصلة بالجانب الدلالي فهو يولي اهتماما بدور المعنى في الجملة على عكس النموذج الأول الذي يدل على الجانب الإبداعي للغة فقط.

$S \rightarrow NP+VP$

$VP \rightarrow VERB+NP$

$NP \rightarrow NP_{(SING)} / NP_{(PL)}$

$NP_{(sing)} \rightarrow T+N$

$NP_{(pl)} \rightarrow T+N+s$

$T \rightarrow The$

$N \rightarrow (man, ball, door, bouk\ldots)$

ج← مركب اسمي+ مركب فعلي

مركب فعلي← فعل+ مركب اسمي

مركب اسمي← مركب اسمي (مفرد)/ مركب اسمي (جمع)

مركب اسمي(مفرد)← معرف+ اسم

مركب اسمي (جمع)← معرف+ اسم+ علامة

أداة التعريف← ال

الاسم←(رجل، كرة، باب، كتاب...)

[1] – اللسانيات التوليدية من النموذج ما قبل المعيار إلى البرنامج الأدنوي مفاهيم وأمثلة: غلفان مصطفى، عالم الكتب ، الأردن، ط1، 1010، ص 100.

- **بنية القواعد التوليدية التحويلية:**

تبدأ بالمكون الأول الأساسي وهو الذي يشتمل على قواعد البناء، ثم المداخل المعجمية وتمثل برموز، ثم نقوم بتحويل الجملة المركبة إلى جملة بسيطة صغرى، قم يأتي بعدها المكون الصوتي والذي يتمثل في القواعد الصوتية والصرفية، فيخصص لكل تركيب بتمثيل صوتي وصرفي، كما موضح في المخطط الآتي:

شكل رقم10: مخطط يوضح بنية القواعد التوليدية التحويلية.

نأخذ مثال ونطبق عليه:

- كُتبَ الدرسُ.

جملة مبنية للمجهول، وحسب قواعد التحويل تصبح الجملة مبنية للمعلوم: "كتبَ التلميذُ الدرس"، حسب صياغة قواعد إعادة الكتابة تعطينا التحليل الآتي: (ف+ ال+ م س1+ ال+ م س2).

وفي قواعد ملئ المعجمي: فعل← كتب، المعرفة (ال)، والاسم← تلميذ/ درس. وعلى هذا تتغير البنية التركيبية للجملة، يحذف الفاعل(م س1) ويرمز له بالعنصر الفارغ(Ø)، وإحلال (م س2) المفعول به مكانه، ثم تغيرت صيغة الفعل بضم أوله وكسر ما قبل آخره، وطبقت القاعدة التحويلية.[(ف+ صيغة الفعل+ م س1+ مس2) ←ف+ صيغة الفعل المبني للمجهول +Ø+ م س2]. وتنتج الصيغة"كُتِبَ الدرسَ"، ثم تطبق عيلها القواعد المرفولوجية والفونيمية التي تحول سلسلة الكلمات (المرفيمات) إلى سلسلة فونيمات.

وبناء على هذا فإنّ أهم خاصية تتميز بها القواعد التحويلية هي تحويل المبني لمعلوم إلى المبني للمجهول بالحذف والإعلال والإبدال، وهذا يؤدي إلى إنتاج ما لا حصر من الجمل وتوليد مكونات اضافية.

- **الاهتمام بالدلالة:** بدأ الاهتمام بالدلالة على يد كل من"كاتزKatz"و"بوستال Postal"و"فودور Fodor" سنة1963 وسعوا إلى تطوير النظرية التوليدية التحويلية[1]،وضعا في هذه المرحلة نوعين من القواعد: القواعد المعجمية والقواعد التفسيرية، كذلك عمل "كاتز وبوستال" 1964 محالة أوليه لإدخال الدلالة في التحليل باعتبارها جزء نسقيا مهما، ووضع كذلك ضوابط دقيقة للتحويل الدلالي وتحديد الروابط القوية بين المكون الدلالي والمكون التوليدي التركيبي.

3.نموذج المعيار: قدم "تشومسكي" هذا النموذج الأكثر تماسكا سنة1965 في كتابه" مظاهر النحو للنظرية النحوية"، اهتم فيه بإعادة النظر في تكوين المكونات المختلفة للجملة النحوية مع الاتساع في القواعد التحويلية واشراك مكون الدلالة[2].

شكل رقم11: مخطط يوضح مكونات المكون التركيبي في نظرية المعيار.

الملاحظ من الشكل أنّ البنية العميقة Deep structure في نظرية المعيار هي البنية الأولى المولدة في قاعدة النحو، وهي المجال الوحيد للقواعد المعجمية، وتتسم بأنها موحدة ومشتركة في جميع

[1]– ينظر: النحو التوليدي قوالبه وأنساقه الفرعية: رشيدة العلوي كمال، دار كنوز المعرفة للنشر، عمان، ط1، 2019، ص131.

[2] – ينظر: المرجع السابق، ص132.

اللغات لأنها تمثل انعكاس أشكال الفكر. والجدير بالذكر أنه يمكن تحويلها بواسطة تحويلا البنية السطحية Surface structure، وتعد هذه الأخيرة نظام مكون من مقولات ومكونات تركيبية مرتبطة بالإشارة الفزيائية للبنية العميقة وتحدد دورها عند مستوى التأويل الصوتي.

والتأويل الصوتي عبارة عن علامات لسانية ملفوظة أو مكتوبة تمثل الجملة المستعملة في عملية التواصل، وتختلف من لغة إلى أخرى. إذ تمر هذه المرحلة عبر خطوات وهي:

- توليد مجموعة من المركبات التحتية عن طريق قواعد إعادة الكتابة والقواعد المعجمية، بعد الفصل بينهم ثم إعطاء القواعد المقولية آليات الانتقاء التي تصلح لإعادة الكتابة.

- تخض البنية العميقة لقواعد الإسقاط التي تربط الوحدات العميقة والبنى التركيبية المولدة لإبراز دلالة الجملة.

- يشتق المعنى الكلي للجملة من البنية العميقة عن طريق التمثيل الدلالي؟

- تتحول البنية العميقة عن طريق قواعد التحويل إلى البنية السطحية بتطبيق قواعد التحويلات الإجبارية.

- يشتق التمثيل الصوتي للجملة من البنية السطحية عن طريق توليف القواعد الصوتية.

4.نظرية المعيار الموسعة: جاء بها "تشومسكي" عام1970[1]، بدأ فيها المعجم يأخذ مكانه في بناء النحو، كما تم تبسيط القواعد الخاصة بكل مكون في هذه المرحلة، من بينها المكون المقولي والتراجع عن فكرة التركيب القادر على وصف الجمل في اللغة لوحده، دون الاعتماد على باقي المكونات النحو الأخرى.

كما سعى "تشومسكي" في هذه المرحلة التركيز على وجوب استقلال التركيب عن الدلالة، والتعديل في البنية العميقة للجملة والتخلي عن نظرية الإسقاط. واقترح مساعدات لهذه النظرية لتبسيط القواعد التحويلية وتقليص عددها وجعها في قاعدة واحدة وهي (أُنقلْ أ) وضم.(يتم تحليلها في المبحث الثاني الخاص بالنحو الكلي).

5. نظرية س– خط: استبدلت بقواعد تركيب العبارة، التي تيسر التعبير عن القواعد المقولية ومختلف العلاقات النحوية التي ترتبط أكثر بالمقولات التركيبية في المتواليات النهائية، نمثلها بالمخطط الآتي:

[1] – ينظر: النحو التوليدي قوالبه وأنساقه الفرعية: رشيدة العلوي كمال، ص188.

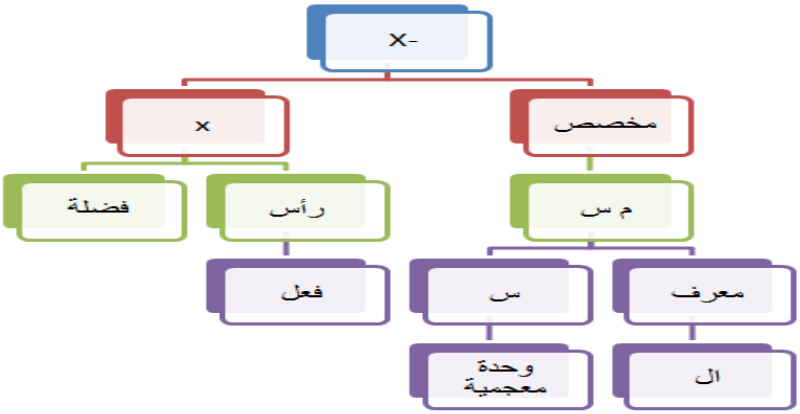

- **شكل رقم12: مخطط يوضح طريقة التحليل وفق نظرية XP .**

إذ تعتمد هذه النظرية على الاسقاط الموسع، ويمثل هذا الاسقاط بالمخطط الشجري، «تقتضي هذه النظرية وصف العلاقات البنيوية بين وحدات الجملة، فالعبارة الاسمية تتألف من اسم وقد يسبقه حد (ال) وقد يليه وصف لكي يحسب حساب عبارات في العربية...» [1]. فإذا كانت الجملة فعلية رأسها فعل، وإذا كانت الجملة وصفية فرأسها صفة، وإذا كانت العبارة اسمية رأسها اسم، حرفية فـ(س) تكون حرفا.

6. نموذج المبادئ والوسائط: اقترحه "تشومسكي" ليفرع عنه نظرية العمل والربط، حيث رفض مفهوم القاعدة أو البناء القاعدي كليا، يمتاز هذا النموذج بمحتوى نظرياته الفرعية، والاعتماد على النصوص الرياضية.

المقصود هنا بالمبادئ هو العلم الذي يتناول الحالة صفر(0)، وهي تمثل الأسس العامة للغة الإنسانية وتشمل مقولات الوحدة النحوية المختلفة(الفعل، الاسم، الحرف، الوصف...)وتشتمل كذلك على الوحدات الوظيفية (الزمن، التطابق، الإعراب، أدوات الصدارة...)، حيث تعد هذه الوحدات النحوية والمعجمية موجودة في جميع اللغات الإنسانية وتنتمي بدورها إلى النحو الكلي.

مثلا: مبدأ الاعتماد التركيبي الذي يقرر أنّ اللغة تنتظم بطريقة تعتمد بشكل حاسم على العلاقات التركيبية بين عناصر الجملة(نحو: الكلمات، الوحدات الصرفية)، ولا تعتمد الطريقة التي تؤدي بها هذا التعبير على الترتيب الخطي للجملة بل تعتمد على التركيب.

أمّا الوسائط فنقصد بها السمات التي تتميز بها اللغة عن لغة أخرى، ويجب على المتعلمين تعلمها ومعرفتها، وتتشكل هذه الوسائط على هيئة ثنائية القيمة، وتتوزع اللغات بالنسبة لكل وسيط

[1]- ينظر: مقدمة في نظرية القواعد التوليدية: مرتضى جواد باقر، ص98.

على طرفيه[1]. مثلا وسيط الرأس يقصد به تحديد الموضوع الذي يحتله الرأس بالنسبة لمركباته داخل الجمل في مختلف اللغات، فكل لغة تختار المكان الذي تكون فيه رؤوس المركبات، والرأس في كل المركبات يكون في ناحية واحدة.

7.**نظرية العمل والربط**: حدد "تشومسكي" لنظرية العمل والربط مجموعة من القوالب وهي:

– نظرية س– خط.(تم شرحها سابقا)

– نظرية الأدوار المحورية: وهي نظرية اسناد الأدوار المحورية الاسمية مثل: منفذ/ هدف/ ضحية/ مستفيد.(هذا ما نجده في النحو الوظيفي). والمحور يمثل دورًا دلاليا محددا، نحو: المنفذ/ المحور/ لمستفيد. وتسند الأدوار على المواقع(موقع الموضوعات) وهو موقع تركيبي[2]. نشرحها بالمثال الآتي:

- خرج الأب من المنزل.
- دخل الطالب المدرج.

(خرج /دخل) لهما موضوعات وهي أفعال وتسمى محمولات، أمّا الفاعل هو المنفذ (الأب/ الطالب).

– نظرية الربط: تنطلق هذه النظرية من ملاحظات واقعية تتعلق ببعض العاصر اللغوية، توجد في كل الألسن الطبيعية والتي لا يمكن تأويلها دون ربطها بعناصر لغوية أخرى. وكل عنصر له قرينته مرتبطة به وتشمل نظرية الربط العناصر الآتية:

- العائدات:(عناصر تحتاج إلى عناصر أخرى تشترك معها في القرينة والاحالة).
- الضمائر الانعكاسية. (نحو قولك: كتب+ ضمير= كتبه/ كتبها).
- المضمرات: وتشمل كل الضمائر (هو/ هي/ أنا...)
- العبارات المحلية: وهي العبارات لا عائدية ولا ضميرية، مثل أسماء الأعلام (محمد/ صابر) وهي لا تتطلب أي قرينة.
- آثار المركبات الاسمية: وهي الآثار (الأثر) التي تتركها المركبات الاسمية المنقولة من مكانها الأصلي إلى مكان آخر داخل الجملة أو خارجها.

---

[1] – ينظر: مقدمة في نظرية القواعد التوليدية التحويلية: مرتضى جواد باقر، ص88.

[2] – ينظر: اللسانيات التوليدية: مصطفى غلفان، ص320.

- العناصر الفارغة: (∅) وهي الوحدات التي لا تتوفر سطحيا على أي شكل صوتي محقق.[1] (عامل الابتداء في الجملة الاسمية. نحو قولك: الجو مشمسٌ)

– نظرية العمل: مصطلح مأخوذ من التراث اللساني وظيفته التأثير بعض العناصر في عناصر أخرى في الجملة. وبهذا يتحكم كل مكون في الآخر، فإذا كانت الجملة الفعلية تبدأ بفعل، فالفعل يتحكم في الفاعل، وبهذا يكون مرفوع، وأمّا إذا كانت الجملة اسمية فيكون الاسم الأول مرفوع بحكم الابتداء وهو هنا عامل معنوي.

ويحدد "نشومسكي" مفهوم العمل على: يتحكم (أ) في (ب) إذا كان وفقط (أ) لا يُشرف على (ب)ن وكل (ع) تشرف على (أ) وتشرف على (ب). ويعمل (أ) في (ب)إذا كان:

أ- عنصر العامل (ا، ف، ح، ص).

ب- (أ) و(ب) يتحكم كل واحد منهما بآخر مكونيا.[2]

وعليه، يتعلق العامل في النظرية التوليدية بالتمثيل الشجري لبنية الجملة، حيث أنّ "تشومسكي" ميز بين المقولات لتي تعمل والتي لا تعمل.

تبقى بعض النظريات الفرعية وهي:

– نظرية الفواصل.

– نظرية المراقبة.

– نظرية الحدود.

–نظرية الحالة الاعرابية.

8– البرنامج الأدنوي: (Minimalist program)

بدأ التخطيط للبرنامج الأدنوي في نهاية الثمنينات بالتحديد عام 1989، ويعد هذا النموذج ثمار التحولات التي عرفتها النظرية التوليدية التحويلية وحل بعض مشاكل المبادئ والوسائط. وهو مرحلة من مراحل هذه النظرية يتألف من المعجم كمصدر معلومات ومن نسق حاسوبي لتوليد الاشتقاقات التي تخضع لمبدأ الاقتصاد، وينطلق من فرضيتين أولاهما الكفاية غير حَشوية، وثانيهما الكفاية المؤلفة من المعجم والنسق الحاسوبي. حاول "تشومسكي" فيه أن يقدم توضيحا وتحليلا أكثر دقة لعملية التحليل والتوصيف.

---

[1] – ينظر: اللسانيات التوليدية: مصطفى غلفان،ص323، 324.

[2] – ينظر: مقدمة في نظرية القواعد التوليدية: مرتضى جواد باقر، ص171.

إنّ مصطلح "الأدنوي" كان موجودا في الفنون والهندسة المعمارية والعلوم التي تهتم بالأذواق، لهذا أرد "تشومسكي" أن يقدم هذا البرنامج بشكل بسيط يختزل فيه بعض الأشياء المعقدة، ويتجاوز به مفهوم البنية العميقة. إذ يقوم هذا البرنامج على مبدأين هما:

-مبدأ التأويل التام (النقل): قام هذا المبدأ على ؟أن يكون لكل عنصر دور دلالي تركيبي وصوتي وأن تكون كل التمثيلات وكل الإجراءات المستعملة في إبقاء البنية التركيبية الاقتصادية، لأنّ الصورتين الصوتية والمنطقية لا يبينان إلا من عناصر يتوقع تحقيقها ولذلك فالجملة قوامها التأويل، ولا يجوز أن يكون فيها عنصرا لا تأويل له، وهذا ما يجعل للجملة مستويين أحدهما لصورتها الصوتية والآخر لصورتها النطقية، وهذا النظام يحتاج إلى معجم تتراصف فيه الكلمات وآلية نحوية يمكن حصرها كنظام حوسبة يطلق عليه الدمج[1]. إنّ هذا المبدأ يستدعي في حقيقته صورتين: الصورة الصوتية للجملة، والصورة المنطقية لها.

– مبدأ الاشتقاق: يتأسس توليد الجمل على هذا المبدأ، وذلك من خلال الاستناد على المعجم وعلى عملية الانتقاء، إذ تنتقي وحدة معجمية من عدد من الوحدات التي يعتمد عليها في التأليف المعجمي، وأطلق عليها اسم التعداد. وهذا الاجراء يقوم عبلى نوعين العمليات التي ينهض بها نظام لحوسبة وهما الدمج والحركة، ويتم الدمج بين وحدتين معجميتين أي بين الاسم والفعل، أما الحركة فهي تعكس انتقال العناصر من موقع إلى آخر.[2] إنّ هذه النقطة بالذات الي تساعد على عملية حوسبة اللغة العربية وفق نظرية الأثر والعامل النحوين كون نظرية الأثر تختص بالحركة، وهنا تتقاطع مع عملية التوليد الذي يقوم بدوره على مبدأ الاشتقاق والذي يتم على مستوى الوحدات المعجمية، إذ يخضع لقيود الانتقاء والنقل والحركة حتى يتم التأليف الجملي.

ونمثل هذا بالمخطط الآتي:

---

[1] – مقدمة في نظرية القواعد التوليدية التحويلية: مرتضى جواد باقر، ص195،196.

[2] – المرجع نفسه، ص200.

• شكل رقم12: مخطط يوضح طريقة تحليل لجملة وفق البرنامج الأدنوي.

يتم تطبيق هذا البرنامج على الجملة العربية وفق الخطوات الآتية:

أولا: المعجم(Lexion) يضم المعجم مفردات اللغة المدروسة وكل مفردة تتضمن ارتباط بين الصوت والمعنى، وللبينة المعجمية سمات ثلاثة ولا بد أن تمر وفق مرحلتين:

- اختر: (Select) ال- ولد- كتب- درس.
- التعداد: (Numération) (ال، ولد، درسن كتب، زمن[ماض].

ثانيا: العمليات الحاسوبية: () وتتم وفق مراحل:

- الدمج (Merge) : الجمع بين المكونات في البنية الجملية. مثلا لابد من دمج الفعل مع الدور الدلالي للفاعل(الفاعل يدمج مع المنفذ، تقديم الفعل على الفاعل).
- طابق (Agree) :تؤسس هذه العملية لإقامة علاقة بين عنصر وظيفي ودمج بعنصر نحوي في موقع البنائي أسفل رسم شجري (الاسقاط الأكبر أو الأوسط) إلى موقع يتوافق وظيفيا معه وتقع في الاسقاط الوظيفي.

- التهجية: (spell-out) التفريع، عملية تقع بين الاختيار والتعداد من جهة وعملية تشكيل الجملة في صورتها الصوتية والمنطقية من جهة أخرى[1]، فتفصل كل المعلومات الصوتية في الاشتقاق والمعلومات الدلالية للوصول إلى المستويين البينيين: الصوتي والمنطقي.

نذكر أخيرا أهم التطورات الحديثة التي دخلت البرنامج الأدنوي(2001):

أ- ←مبدأ الاقتصاد (Economy Principle).

←مبدأ التمثيل (Levels repressentation).

ب- مبدأ التأويل التام (The principle of full interpretation).

إنّ الغرض الأساسي عند "تشومسكي" وراء إنشاء هذا البرنامج هو الجمع بين الجانب التداولي للغة والجانب العرفاني، فهو مستسقى من مفهوم العرفانيات، ويبقى هذا النموذج نموذج مصغر للنظرية التوليدية الكبرى.

[1]- ينظر: مقدمة في نظرية القواعد التوليدية التحويلية: مرتضى جواد باقر، ص196.

ثانيا: النحو الكلي والمقولة الفارغة:

تقوم هذه النظرية على دراسة المبادئ العامة التي تتصف بها الملكة اللغوية عند جميع ألسن البشر، « إنّ موضوع اللسانيات لم يعد هو المتكلم السامع المثالي فحسب وإنما أصبح يسعى إلى بناء نظرية للخصائص الكلية للغات الطبيعية؛ أي تحديد سمات اللغة الطبيعية، ويروه بهذا النحو الكلي إلى دراسة استعمال آليات اللغة عند البشر بصفة عامة».[1]

نخلص من هذا إلى أنّ التحولات التي طرأت على النظرية التوليدية التحويلية، أي من الاهتمام باشتقاق الجمل وتفريعها عن طريق القواعد إلى الاهتمام بتمثيل القواعد التي تسير عليها جمل اللغة والنحو الكلي يزودنا بالمعرفة العامة المتعلقة ببنية العقل. إذ تقدم هذه النظرية مجموعة من الاقتراحات للباحثين حول القيود النحوية التي تهتم بانتقال موقع الكلمة من موضع إلى آخر، كذلك سعت تحسين كفاءة نظم القوانين وجعلها أكثر دقة ووضوحا من أخل تقديم أهم السمات العامة التي تتميز بها القواعد البشرية من أجل اكتساب اللغة.

تقوم هذه النظرية على مجموعة من المبادئ وهي تشمل كل اللغات، «نظام القواعد الكلية يتكون من مجموعة من المبادئ العامة الأساسية لبنية نظام القواعد الخاصة باللغات البشرية وخواصها وهو ما يحدد بدرجة عالية فصيلة نظم القواعد التي يمكن أن تكسب ويحدد صيغتها...تقوم هذه النظرية كذلك على مبدأ الإسقاط يقضي هذا المبدأ بأنه يجب تمثيل البنية المعجمية في كل مستوى نحوي، ونفصد بالخصائص المعجمية تلك السمات المتعلقة بالفضلات التي ترد كل مدخل معجمي إي كل مفردة».[2]

يتبين لنا من هذا أنّ مبدأ الاسقاط يشترط فيه ذكر جميع عناصر التي يمكن أن تتوارد في بنية الجملة، وإلا فهي لا تقوم على التفريعات الشجرية.

مثل: ساعد الطفل أباه.

[ع ف+ ع ا]

[ف+ ع إ+ ع ا]

---

[1] – ينظر: اللسانيات التوليدية: مصطفى غلفان، ص300.

[2] – ينظر: مقدمة في نظرية القواعد التوليدية التحويلية: مرتضى جواد باقر، ص89.

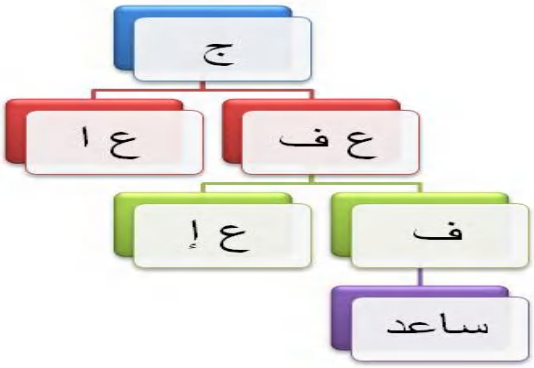

• شكل رقم13: مخطط يوضح عملية تفريع الشجرة.

عند اختيار الفعل يتيح لنا مباشرة ورود عبارة اسمية تليه في التمثيل الشجري (رؤوس العبارات).

1.نظرية الأثار Trace theory: تنطلق نظرية العامل عند "تشومسكي من منطلقين أساسين تتسم بهما عناصر التركيب النحوي وهما: الأثر والمضمر. تعنى نظرية الأثر بانتقال موضع إلى موضع آخر مع ترك أثرا يمكن النظر إليه كونه فصيلة نحوية، مثله في ذلك مثل الفصائل النحوية الاخرى(العبارة الفعلية، العبارة الاسمية، الفعل، الاسم، العلامة الاعرابية...)، على أن تكون الفصيلة غير معجمية قد تكون فارغة أو حركة أو ضمير. يشير إليه بالرمز[ث].[1]

والآثار تعديل عام يقع في صورة البنية السطحية دورها تحديد التأويل الدلالي للكلمات التي تبنى عليها الجملة، كذلك تساعد في عملية التحويل عن طريق عملية النقل فتنتج لنا بنية محملة بالآثار التي يتركها نقل عنصر من مكان إلى آخر. وكونها نظرية تهتم بالحركات فهو يرث كل السمات المرتبطة به من الإعراب ودوره الدلالي، فوجود العجرة المهيمنة على الأثر ضروري لنقل السمات إلى العنصر المنقول.[2]

وحسب "تشومسكي" الأثر مقولة ليس لها خصائص صوتية وينغلق بالعنصر المنقول بصورة تشبه الضمائر المربوطة. وهو عنصر موجود في التمثيل العقلي فقط، لهذا طرحت هذه النظرية مجموعة من الإشكالات:

- ما مصير العجرة المهيمنة على الأثر الذي يتركه العنصر المنقول إلى مكان الهدف؟
- كيف تربط الأثر بسابقه صوريا؟

---

[1] – مقدمة في نظرية القواعد التوليدية: باقر جواد، ص81.

[2] – اللسانيات التوليدية: مصطفى غلفان، ص344.

- هل هناك علاقة تشابه بين الأثر وسابقه وبين العائد وسابقه؟
- ما القيود الواردة في المكون التحويلي لتقنين التحويلات؟
- ما هي طبيعتها؟ وهل هي قيود وصفية استقرائية؟ أم قيود استنباطية تشتق كم مبدأ أعم؟[1]

لهذا في بعض الأحيان تتكون الجملة من أثرين والرأس يتغير بتغير طبيعة الجملة: فعل، اسم، حرف، صفة... أمّا المضمر(pronominal) (الخفي) فيكون مستترا وليس له تمثيل صوتي.

2. **المقولات الفارغة:** «يقتضي هذا المبدأ أن يكون الأثر معمولا فيه عملا مناسبا، والعمل المناسب يكون سواء بواسطة العمل المحوري أو بواسطة السابق».[2] لهذا أصبحت التحويلات المختزلة في نموذج العمل والربط تقوم على تحويل واحد نقل (أ) و(أ) تعتبر مقولة تركيبية، إذ تقوم المبادئ والقيود المتضمنة في مختلف القوالب بدور التمييز بين التراكيب الجيدة والتراكيب الاحقة.

وبفضل المقولات الفارغة انتقل النموذج من نظرية نحوية اشتقاقية إلى نظرية نحوية تمثيلية، ويميز في الصياغات السابقة للنظرية التوليدية بين نمطين من المقولات الفارغة:

- الآثار الناتجة عن النقل.
- العنصر ضم الذي يحتل موقع الفاعل في قضايا الجمل المدمجة، وهو عنصر غير ناتج عن أية عملية نقل. «يمكن اشتقاق المقولات الفارغة من مبدأ أعم وهو مبدأ الإسقاط ويعني بهذا المبدأ أنّ العلاقات القائمة في معجم يجب المحافظة عليها في جميع مستويات التمثيل النحوي (البنية العميقة، البنية السطحية والصورة المنطقية »[3]

يتضح من هذا، أنّ هناك بعض العناصر لا ترد مكتوبة في البنيات اللغوية وهي عناصر فارغة، ، وأصبح نمط المقولات الفارغة مودا في نظرية العمل والربط، حيث تربط لمقولات الفارغة والضائر "ضم" بسابقتها بواسطة قرائن، مع ضرورة التأثير المقترن من كون كل عنصر منقول يجب أن يتوصل بدوره الدلالي من موقعه الأصلي.

---

[1]-اللسانيات التوليدية من النموذج ما قبل المعيار إلى البرنامج الأدنوي مفاهيم وأمثلة: مصطفى غلفان، ص344.

[2] - المرجع نفسه، ص348.

[3] -ينظر: المرجع نفسه، ص346.

يندرج تحت هذه النظرية عنصر "ضم" فنظرية العمل والربط تميز بين نوعين من الضائر الفارغة، فمن جهة هناك "ضم كبير" الذي لا ينبغي أن يظهر في المواقع المعمولة، "وضم صغير" الذي يشغل موقعا معمولا فيه.[1]

نستشف من هذا التعريف، أنّ نظرية ضم تهتم بتأثير الضمائر بنوعيها المتصلة والمنفصلة داخل أية بنية تركيبية بكل بساطة.

ثالثا: الموقع والرتبة في اللسانيات التوليدية التحويلية:

للموقع أهمية بالغة في القواعد التوليدية التحويلية، حيث «زاد الاهتمام بدراسة الرتبة في الأعمال اللسانية التوليدية التحويلية، بالنظر إلى ثلاثة عوامل أساسية:

- مكانة الجملة في التحليل اللساني التوليدي.
- أهمية ظاهرة الرتبة في كل مقاربة للقضايا المتعلقة بالجملة وهذا بالنسبة لكل اللغات.
- طبيعة الجهاز النظري التوليدي وتوفره على قواعد تحويلية ترتبط بتحليل الجملة وتسمح بنقل عناصرها أو حذفها أو زيادة فيها أو استبدالها».[2]

وعلى هذا يقوم البرنامج التوليدي على ترتيب الكلمات داخل المركبات والجمل استنادا على المفهوم الشجري، نمط الكتابة في اللغة الإنجليزية هو[فا+ ف+ مف]، وهذه البنية اختلفت عن البنية الأساسية للجملة في اللغة العربية.

يقول القاسي الفهري: «فالرتبة الموجودة في البنية العميقة مثلا تختلف عن الرتبة الموجودة في البنية الوسيطة أو الرتبة الموجودة في البنية السطحية، ومن يتبين خطأ من يسوي بين مفهوم نظري كمفهوم الرتبة العميقة ومفهوم عفوي غامض كمفهوم الرتبة الأصلية، وهو مفهوم غالبا ما يحيل على رتبة طبيعية أو غير موسومة دلاليا أو ذريعيا».[3]

لهذا اختلف اللسانيين في نمط الجملة العربية فهناك من قال أنها تتكون من فعل وفاعل ومفعول، وهناك من قال أنها من نمط فاعل وفعل ومفعول، وجوهر هذا الاختلاف يتمحور حول وجود مركب فعلي في العربية أم لا، و"تشومسكي" أنكر وجود لغات من النمط الأول، حيث رد عليه الفاسي

---

[1] – اللسانيات التوليدية: مصطفى غلفان، ص493.

[2] – المرجع نفسه، ص277.

[3] – اللسانيات واللغة العربية: عبد القادر الفاسي الفهري، منشورات عويدات، بيروت، لبنان، ط1، ج1، 1986، ص104.

الفهري وقال أنّ القاعدة التي قدمها [ج← م س صرفة مف] صالحة لكل اللغات، وانّ اللغة العربية له رتيبتين[ف+ فا+ مف/ فا+ ف+ مف]. وبرهن هذا بمجموعة النقاط:

- المطابقة بين الفعل والفاعل، إنّ الفعل يطابق فاعله جنسا وعددا إذا تقدم عليه الفاعل، أما إذا لم يتقدم عليه لم يطابقه.
- الريبة بين الضمير وعائده، بحيث إنّ ضمير الفاعل وضميري المفعول به الأول والمفعول الثاني لهما مكانة ثابتة بعد الفعل.
- عدم إمكان البس في الجمل التي يتورد فيها الفاعل والمفعول به دون إعراب بارز.[1]

ومع هذا فالفاسي لا يعد هذا الموضوع من أعقد المشاكل بل يصرح أنّ المشكلة لا تتعلق بالتراكيب البسيطة، بل تتعلق ببعض البنيات المركبة التي تعرف مختلف التغيرات التي تطرأ على الرتبة الأساسية للجملة.

وإذا قلنا أنّ "الجملة هي الوحدة الأساسية التي تقوم عليها هذه القواعد، قواعد إعادة الكتابة، فكيف نعرف مثلا أنّ الفاعل هو الاسم الذي يرد في البينة العميقة بعد الفعل ؟

الفاعل : ركن اسنادي.

مفعول به : ركن اسنادي.

المسند إليه : فعل، ركن اسنادي".[2]

---

[1] – اللسانيات التوليدية: مصطفى غلفان، ص281.

[2] – الألسنية التوليدية التحويلية وقواعد اللغة العربية (الجملة البسيطة):زكرياء ميشال، المؤسسة الجامعية ، لبنان ، ط2،1982،ص23.

شكل رقم 14: مخطط يوضح عناصر المركب الاسنادي .

والجملة قد تكون إسمية (فا+ ف+ مف) في النظام الإنجليزي، وقد تكون فعلية (ف+ فا+ مف) في نظام اللغة العربية، وهو ترتيب حر :

- فعل + فاعل+ مفعول به.
- فعل+ مفعول به+ فاعل.
- فاعل+ فعل+ مفعول به.
- فاعل+ مفعول به+ فعل.

إنّ الفاعل والمفعول في هذا التشجير يولدان في نفس المستوى ليتمكن الفعل من العمل فيهما، والتشجير يبين كذلك أنّ الفاعل والمفعول به متناظران تناظرا تاما؛ أي لهما الخصائص البنيوية نفسها سواء بالنسبة إلى بعضها البعض، أو بالنسبة إلى الفعل، وفي هذه البنيات لا تختلف البنية العميقة عن البنية السطحية باعتبار أنّ الرتبة الاساس هي نفسها الرتبة السطحية.

وهناك من يقول أنّ المركب الفعلي موجود في جميع اللغات، بحكم انتمائه إلى النحو الكلي أو الملكة العامة لا إلى نحو لغة معينة، ولهذا فإنّ افتراض وجود مركب فعلي في اللغة العربية لا بد له أن ينسجم مع مبادئ النحو الكلي من جهة وبطابع التعميم من جهة أخرى. كما أن الخصائص التركيبية للمفعول به ليست هي خصائص الفعل وما لا يناسب الأول لا يناسب الثاني، الفعل مرفوع والمفعول به منصوب، لهذا لا يعملان في مقولة واحدة. أضف على ذلك، الفاعل عبارة عن مخصص للفعل في البنية العميقة والمفعول به فضلة له، ويأتي المفعول به منصوب من الفعل ورفع الفاعل جاء عن طريق الزمن.

نحو : قوله تعالى :﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ۝5 ﴾ سورة طه الآية (5).

وقوله أيضا: ﴿ خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلۡعُلَى ۝4 ﴾ سورة طه الآية(4).

المبحث الثالث: برمجة اللغة العربية في الحاسوب وكيفية معالجتها آليا.

مما لا ريب فيه أنّ التطور الهائل الذي مسّ مجال البرمجة الحاسوبية والذكاء الاصطناعي أسهما بشكل فعال في تطوير البحث اللساني الذي انتقل من البحث التقليدي في اللغة إلى ميدان الحوسبة والمعالجة الآلية للغة. وهذا راجع إلى إنشاء برامج حاسوبية مختلفة خاصة في مستويات التحليل اللساني التي حلّت بدورها العديد من المشاكل التي تواجه الباحث اللساني.

وعليه، إنّ المعالجة الآلية للغة العربية أضحت ضرورة حتمية لمسايرة التطور التكنولوجي، كما لها أهمية كبيرة لخدمة مستقبل لغة والحفاظ عليها.

أولا: نشأة المعالجة الآلية:

ظهرت المعالجة الآلية نتيجة جهود المتواصلة التي قام بها المختصون، إذ تعود البداية الأولى لها يعود أربعينيات القرن الماضي مع أول ظهور للحاسبات، نتيجة استخدام قدراته في تحليل اللغوي والترجمة الآلية.

وفي منتصف الخمسينيات اتجهت الجهود العسكرية في الولايات المتحدة الأمريكية لاستخدام الحاسب في الترجمة الآلية للنصوص من اللغات الأجنبية وخاصة الدوريات العلمية الروسية إلى الإنجليزية. [1]

ثم تطورت النظريات الإحصائية الرياضية لدراسة اللغة حيث فاق الحاسوب العقل الإنساني في القيام بالعمليات الحسابية وأصبح أسرع دقة منه. ولهذا يبقى الهدف منها هو التواصل أفصل مع الحاسب وبين البشر كذلك الوصول الفعال للمعلومات عن طريق عملية التصفح للمواقع من أجل الوصول إلى كل المستندات والوثائق المرغوب فيها.

ثانيا: أقسام المعالجة الآلية:

تنقسم إلى قسمين:

---

[1] – المعالجة الآلية للغة العربية–جهود الحاضر وتحديات المستقبل–: أبو الحجاج محمد بشير، مجلة لغة العصر، 2013/04/30 ص03.

أ. المعالجة الآلية للغة: يقوم بتحليل النص أو الكلام وتمثيله بشكل قابل للبرمجة ولتتعامل مع الحاسب بشكل سهل.

ب.الإنتاج الآلي للغة: إنتاج النصوص أو الكلام بناء على التمثيل اللغوي داخل الحاسب، وهو يشبه الدور الذي يقوم به الكاتب أو المتحدث البشري."[1]

نستشف من هذا أنّ المعالجة الآلية للغات البشرية الطبيعية يمكن تقسيمها إلى فهم النصوص وفهم الكلام.

ويستخدم العديد من المفاهيم أهمها: الذخيرة اللغوية Corpus وبنك الأشجار اللغوية Treebank: والتي يمكن تمثيلها كالآتي:

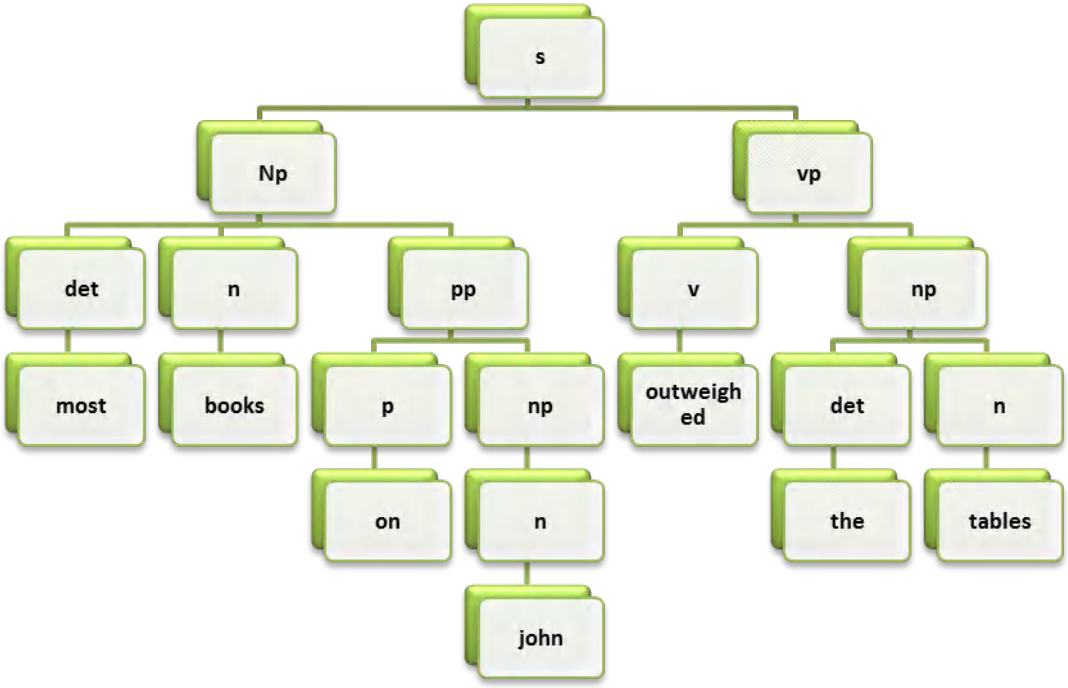

- **شكل رقم15: مخطط يوضح بنك الأشجار اللغوية باللغة الإنجليزية.[2]**

[1] – أساسيات الحاسب: المعالجة الآلية للغة العربية، كلية الحاسبات والمعلومات: شريف عصام خطاب، ص11.

[2] – Theory of language :Steven E.Weisler, the Mit press combridge, massachusetts ,london, England,2001,p151.

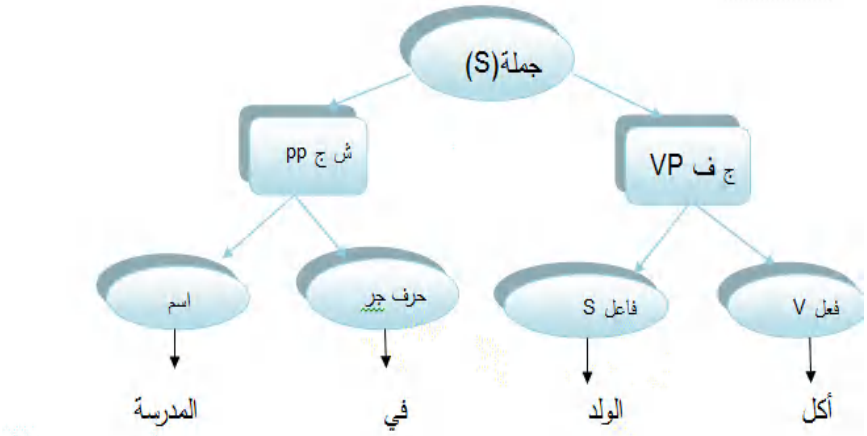

- **شكل رقم16: مخطط يوضح بنك الأشجار اللغوية باللغة العربية.**

يمكن تحويله إلى:[(جملة(ج) [جملة فعلية ج ف (فعل: أكل)(فاعل: الولد) + شبه الجملة (ش ج) (حرف جر(ح ج) (في) (اسم: مدرسة))] وهو تمثيل بسيط يمكن فهمه عند المتعلمين.

إنّ الغاية من بنوك الأشجار هو تدريب واختيار المعربات الآلية، كما تمتد إلى علم اللغويات، حيث تستخدم لدراسة الظواهر النحوية.

فقد لاحظ علماء اللغة أن قواعد النحو بوجه عام قد لا تعبر عن كل طرق استخدام اللغة وهنا تفيد مجموعات الذخيرة اللغوية في دراسة أكثر القواعد استخداما بل في اكتشاف قواعد وظواهر لغوية جديدة.

ثالثا: المعالجة الآلية للغة العربية:

بدأت المعالجة الآلية للغة العربية في عام 1987 م، حيث تهدف معالجة اللغة العربية إلى نقل المعرفة الحديثة والمتزايدة إلى العالم العربي، وتطوير القواعد اللغوية العربية، وكان ذلك على يد علماء ومن بين الأعمال في المعالجة الآلية للغة العربية:" العالمان "محمد الشارخ" و"نبيل علي" من دولة الكويت وتأسيس شركة صخر.

- العالم هلال من المغرب والتحليل الصرفي الآلي.
- العالم Everhar Ditter من هولندا ودراسته للغة العربية الفصحى الحديثة.
- نظام الترجمة الآلية Weidner من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية والعكس في الولايات المتحدة الأمريكية.

- المراكز البحثية لشركة IBM في القاهرة والكويت.
- قاعدة البيانات الكلمية Dinar في فرنسا.
- نظام سيسترام للترجمة الآلية بين العربية والإنجليزية.
- نظام Apptech للترجمة الآلية بين العربية والإنجليزية بطريقة الهجين من الطريقتين الرمزية والإحصائية.
- بنك الأشجار اللغوية في جامعة بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية،
- بنك الأشجار اللغوية المعتمدة على العلاقات في جامعة العراق.[1]

ويشير نبيل علي في كتابه" اللغة العربية والحاسوب" من الخطوات التي يجب اتباعها في المعالجة الآلية للغة العربية نجد تطبيق قواعد النحو لتكوين أشباه الجمل وما يعلوها من مكونات نحوية، وذلك للحصول على بدائل محتملة لبنية الجملة، ويساعد أسلوب المخططات الشجرية على تقليص هذه البدائل.[2]

وفي هذا الصدد فإن المعالجة الآلية للنحو العربي تعتمد على ترميز كل القواعد التي تقوم عليها اللغة العربية لتهل بذلك برمجة اللغة العربية داخل الحاسوب بطريقة رياضية خوارزمية صورية. وتساعد بذلك إنشاء برامج تعليمية تسهل لتعلميها حفظها والتعامل بها.

[المعالجة الآلية+ العتاد اللساني + برامج البحث العلمي= برامج التعليم].

حيث نجد من مكونات العتاد اللساني المدقق النحوي والمحلل النحوي، وبرامج التعليم تشمل برامج تعليمية سهلة للمتعلم. [3]

---

[1]- أساسيات الحاسب: المعالجة الآلية للغة العربية، كلية الحاسبات والمعلومات: شريف عصام خطاب، ص40،41.

[2] - ينظر: اللغة العربية والحاسوب(دراسة بحثية): نبيل علي ، دار التعريب للنشر والتوزيع، الكويت، (دط)، 1988، ص37.

[3] - في النحو التحويلي- عرض للمنهجية التحويلية في أربعة أبحاث: موريس قراس، تر: صالح الكشو، المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات، بيت الحكمة، قرطاج، ط1، 1989 ، ص 16.

- **شكل رقم17: مخطط يوضح كيفية المعالجة الآلية للبرامج.**

وتعتبر اللغة العربية لغة رياضية بامتياز، وهذا من خلال ما قدمه لنا الخليل بن أحمد الفراهيدي من نظام التقليبات والتي تقوم على الحساب، وهي لغة اشتقاقية بالدرجة الأولى وهذا ما يساعد المبرمجين والتقنيين واللغوين من إدخالها إلى الحاسب.

تعددت كذلك طرق المعالجة للغات الطبيعية، إذ نجد أربعة طرق: "الطريقة الرمزية، الطرقة الإحصائية، الطريقة الترابطية، وطريقة الهجين". وما يخدمنا في هذه الدراسة هي الطريقة الرمزية.

ظهرت في أربعينيات القرن العشرين، تعتمد هذه الطريقة على تمثيل اللغة في صورة حقائق أو قواعد محددة تم وضعها بواسطة الخبراء بشريين في اللغة تحت الدراسة، وتستخدم هذه القواعد رموزا محددة تختلف باختلاف النظرية المستخدمة.

مثلا: «الأنظمة المعتمدة على الإخباريات المنطقية تستخدم قواعد الاستنتاج المنطقي في تحليلها لمستويات اللغة والأنظمة المعتمدة على القواعد اللغوية تستخدم محركا استنتاجا يقوم باختبار أقرب القواعد للتطبيق وينقدها ثم يعاود اختيار قاعدة أخرى ويواصل العملية على هذا المنوال.»[1]

ولا نجانب الصواب إذا قلنا أنّ نظام معالجة اللغة العربية مهمة معقدة وصعبة وذلك لصعوبة إدماج المعرف الصوتية والصرفية والدلالية والنحوية...

[1] – أساسيات الحاسب: المعالجة الآلية للغة العربية: شريف عصام خطاب، كلية الحاسبات والمعلومات، ص60.

- **شكل رقم 18:مخطط يوضح إمكانية دمج علوم الحاسوب بعلوم اللغة.**

رابعا: أهم لغات البرمجة وكيفية التشفير:

إنّ تعلم لغات البرمجة أضحى أمرا ضروريا لمواكبة عصر النهضة العلمية، فهي تسهل على المبرمج كتابة معلوماته بطريقة محترفة، ولكل لغة مجموعة من المميزات التي تختلف فيها عن غيرها، ولهذا يمكن تصنيف لغات البرمجة إلى نوعين رئيسان :لغات برمجة ذات مستوى أدنى، ولغات البرمجة ذات مستوى أعلى:

1.لغات البرمجة ذات مستوى منخفض (أدنى): (Low level languages)

تعد من اوائل لغات البرمجة، أطلق عيها هذا الاسم لأنّ صائغي البرامج يكتبون أوامر البرامج بمستوى قريب من مستوى فهم الحاسوب، حيث تُستخدم هذه اللغة (0.1)/(1.0) وهي من اللغات صعبة التعلم حتى بالنسبة للمبرمجين أنفسهم، وتتخاطب مع hard ware، ومن أمثلتها: لغة الآلة machine language، ولغة التجميع assembly language.[1]

يتضح من هذا التعريف أنّ لغات ذات مستوى أدنى تهتم بالنظام الرقمي الثنائي باعتبارها اللغة الوحيدة التي يفهمها الحاسوب، ويتم إدخال البيانات باختلافها سواء كانت صور أو رموز أو حروف سيقوم بمعالجتها وتحويلها إلى لغات يفهمها.

2. لغات البرمجة ذات مستوى أعلى: (high level languages)

[1] – لغات البرمجة: زيد خاف ناصر العبادي، ص1.

أطلق عليها هذا الاسم لأنه أصبح بإمكان المبرمج كتابة البرامج دون معرفة تفاصيل كيفية قيام الحاسوب بهذه العمليات، كمواقع التخزين وتفاصيل الجهاز الدقيقة، وتعبيرات اللغة ذات المستوى العالي، تتميز هذه اللغات باكتشاف الأخطاء وتصحيحها ويمكن تشغيلها على أكثر من جهاز، كما يمكن استخدام أكثر من لغة برمجة على جهاز واحد.[1]

وعليه، فالتطور الذي مس مجال البرمجيات جعل المبرمجين يستصعبون لغة الآلة مما أدى إلى استحداث لغات البرمجة عالية المستوى، وهي لغات شبيهة بلغات التواصل لدى الانسان ونذكر منها:

- **لغة البيسك Basic**: لغة بسيطة وعامة الأغراض وسهلة التعلم تستخدم خاصة في التطبيقات العلمية، ظهرت لغة البسيك الفيزيال كنسخة مطورة عنها وتهتم بالبرامج المرئية. وهي اختصار لعبارة Beginners All-Puropose Instruction .
- **لغة سي (c,c++)**: تعد هذه اللغة من أشهر لغات البرمجة، لأنها تتميز بالقوة والمرونة والقدرة على إنتاج برمجيات متعددة وهي ذات قدرة عالية (**c++**) وهي نسخة حديثة عن (c) تتميز بكونها لغة مرئية.
- **لغة الجافا (Java)**: عبارة عن امتداد للغة Oak ظهرت هذه اللغة في بداية التسعينات من قبل شركة صن ميكرو وسيستمز sun micro systems لتكون لغة سهلة الاستعمال والتنقل، تستهدف التواصل بين أجهزة التسلية مثل أجهزة الألعاب، يبقى الغرض الأساسي منها استثمار اللغو في أجهزة التلفاز.
- **لغة باسكال (Pascal)**: سميت بهذا الاسم نسبة للعام الفرنسي في الحاسوبيات (pascal) الذي أنشأها سنة 1973.وهي تستخدم لأغراض عامة وكلغة لتعليم البرمجة تدرس في المعاهد والكليات نظرا لوضوح السمات الأساسية لتخطيط البرامج البنائية بها.

[1] – المرجع السابق، ص07،08.

- **لغة كوبول (Cobol)**: تستخدم هذه اللغة بصفة رئيسة في الأعمال التجارية والبنوك والشركات وهي لغة جد واسعة ومعروفة، وهي اختصار لعبارة[1] Common Business-Oriented Languag. تتميز هذه اللغة بأنه يمكن كزجها مع تطبيقات الويب ونمط الكتابة فيها صارم جدا.

وهناك العديد من لغات البرمجة التي لم يتم ذكرها (من بينها:، ليسب، ولوغو، ديلفي، كيو- ال HTML قمنا بذكرها في الجانب التطبيقي وعملنا عليها وهي لغة تهتم بتوصيف النصوص وترميزها وإنشاء مواقع الويب وتعد الموقع الأساسي لإنشاء أي صفة في الأنترانت. تهد بطريقة رسمية إلى توفير جميع المعلومات والوصول إليها بطريقة سهلة حول العالم.

تتم عملية تشفير المعلومات عبر مراحل لتسهل على المبرمج كيفية إعطاء الأوامر والمعلومات للحاسوب:

- لا بد من تخزين المعلومات بأرقام على نظام العد الثنائي بصفة عامة، لأنّ المعالجات الحديثة لا تقوم بالتعامل مع البت الواحد بل مع مجموعات البتّات يمكن أن تضم ثمانية (8) بايت وهي أصغر وحدة لتخزين المعلومات في الحواسيب.
- الأوامر وتنظيم سيرها: حيث يقوم المبرمج بإجراء عمليات على وحدات المعلومات، كتخزينها وقراءتها ومقارنتها وإجراء عمليات حسابية عليها، وتتبع العمليات القواعد المحددة للغة وللغة البرمجة، دورها التحكم في تنظيم إجراء العمليات حيث تحرص على إجرائها بنفس تنظيم كتابتها من طرف المبرمج.
- التّصميم الخاص، حيث إنّ لكل لغة تصميم خاص بها يختلف عن طريقة كل لغة في التعامل مع المعطيات، وعن طبيعة الطرق والتّسهيلات التي توفرها اللغة للتعامل مع المشكلات.[2]

نخلُصُ في الأخير إلى أنّ معرفة استعمال الحاسوب وبرمجياته أصبح عنصرا أساسيا في الحياة، حيث لا تخل مؤسسة منه ولأنّ الباحث أكثر استعمال الحاسوب فإنّ عليه معرفة كيفية استعمال هذه البرامج ومختلف المواقع، ومعرفة اللغة التي تتحكم في عملها، وهذا لمسايرة العصر ولمجابهته.

---

[1] – ينظر: لغات البرمجة: زياد خلف ناصر العبادي، ص8،9.

[2] – الشّامل في لغات البرمجة: أنور طواف، (دط)، (دس)، ص04.

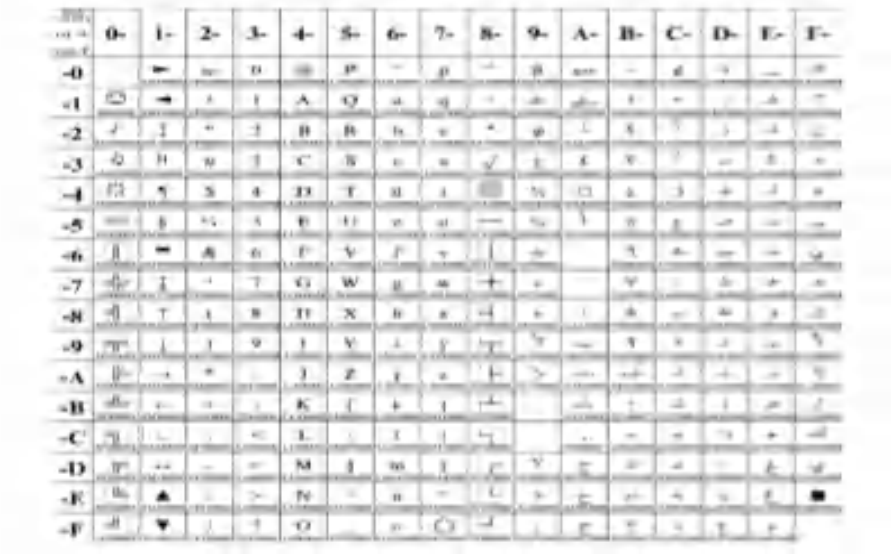

- **الصورة رقم01: اصدار شركة IBM 00864.**[1]

تمثل الصورة حزمة تشفير حروف اللغة العربية في مواقع الويب احتوت على جميع الحروف (ثمانية وعشرون حرفا /28)، كما اشتمل هذا النموذج على التشكيل الذي له دور فعال في تحديد المعنى (ـَ/ـُ/ـِ/ـْ/ـّ)، وورد فيه أشكال الهمزة (أ/ؤ/ء/ئ) والتاء المربوطة (ة)، وهذا قائم على نظام الثنائيات في البرمجة (1.0/0.1).

(1)- HarmonizationofICTstandardsrelatedto Arabiclanguageuse in informationsocietyapplications, Economicand socialcommissionfor western Asia, United Nations-New York, 30 April 2003, p56

خلاصة الفصل:

وما نخلص إليه في الأخير أنّ الدراسات الحديثة توقن بنسبة كبيرة أنّ عملية توصيف وبرمجة النحو العربي حاسوبيا ليس بالمهمة المستحيلة، وهذا يدل على أنّ اللغة العربية لغة رياضية بامتياز، وتتسم بالمرونة والديناميكية ولا ننسى أهم شيء تتميز به أنها لغة اشتقاقية من الدرجة الأولى، ونظرية العامل النحوي سهلت علينا عملية التحليل الدقيق لمركبات الجملة العربية والوصول إلى عناصرها الكلية عن طريق التشجير.

لهذا علينا ربط الدرس النحوي العربي بالدراسات الغربية المتطورة، واستغلال مبادئها للنهوض باللغة العربية وجعلها لغة آلية، كما أنّ نماذج "تشومسكي" نماذج لغوية صورية، لها أساس بيولوجي-جيني، وكونها صورية تستخدم في البرمجة الحاسوبية، وبالتالي لها فائدة كبيرة على مستوى تطوير علم اللغة والذكاء الاصطناعي وعلوم الدماغ والعلوم المعرفية...

الفصل الثاني:

الجانب التطبيقي

دراسة إحصائية للجمل الفعلية الموجودة في الربع الأول من القرآن الكريم.

- **تمهيد.**
- **المبحث الأول:**
- **إحصاء الجمل الفعلية الموجودة في سورة الفاتحة وسورة البقرة.**

اولا: الجمل الفعلية في سورة الفاتحة.

- سبب نزول السورة.
- سبب التسمية.

ثانيا: الجمل الفعلية في سورة البقرة.

- سبب نزول السورة.
- سبب التسمية.
- **المبحث الثاني:**
- **إحصاء الجمل الفعلية الموجودة في سورة آل عمران والنساء،**

أولا: الجمل الفعلية في سورة آل عمران.

ثانيا: الجمل الفعلية في سورة آل النساء.

- **المبحث الثالث:**
- **إحصاء الجمل الفعلية الموجودة في سورة المائدة والأنعام.**

أولا: الجمل الفعلية في سورة المائدة.

ثانيا: الجمل الفعلية في سورة الأنعام.

- **خلاصة الفصل.**

تمهيد:

ذكرنا سالفا أنّ الجملة الفعلية هي الجملة المكونة من فعل وفاعل، أو ما كان أصله الفعل والفاعل وهذا التحليل التركيبي كان موضع شك عند أغلب النحاة خاصة عند تحديد نوع الجمل.

معروف أنّ الجملة الفعلية هي المركبة من الفعل لفظا أو معنى وفاعله، نحو قولك:

ضُرب زيدٌ. وهناك كثير من الجمل يتصدرها اسم وليس فعل ومع ذلك عدها النحويون جملا فعلية، نحو قوله تعالى: ﴿ خُشَّعًا اَبۡصَـٰرُهُمۡ يَخۡرُجُونَ ﴾، سورة القمر الآية ﴿7﴾، حيث تصدرها حال، وقوله أيضا: ﴿ وَالَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ۝١ ﴾ سورة الليل الآية ﴿1﴾، تصدرها مفعول به.

ومن هنا اتجه الكثير من النحاة إلى تحديد الجملة الفعلية من حيث ركنها الأصلي لا من حيث صدورها عن حروف وأسماء، أو ما كان في الأصل ركنا من أركانها، وهكذا تكون الجملة الفعلية في اللغة العربية هي النوع الثاني من الجمل الخبرية الاسنادية بعد الجملة الاسمية ، وهي على قسمين:

1. **الجملة البسيطة:** "وهي تركيب اسنادي مستقل بذاته مستغن عن غيره لا يمثل عنصرا في تركيب لغوي أطول"[1]. وعليه فهي الجملة التي يكون فيها المسند دالا على التفسير والتجدد، وتتكون من ركنين أساسين هما المسند والمسند إليه. وهذا المركب الإسنادي يؤدي فكرة مستقلة سواء ابتدئ باسم(الشمس طالعة)، أم بفعل (حضر خالد)، أم بوصف (أقائم أخواك؟).

أ. **المسند:** وهو العنصر الفعلي الدال على التجدد للدلالة على الزمن." والمسند هو الفعل الذي هو حديث عن الفاعل أو عن المفعول الذي لم يسم فاعله، ويعد أساس التركيب الإسنادي في هذه الجملة الفعلية البسيطة التي هي أقل ما يكون عليه الخطاب إذا لم يحصل فيه حذف، ويمكن أن يحلل كما فعله سيبويه إلى مكونات قريبة على حد تعبير اللسانيات"[2].

---

[1] – النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة: عباس حسن، ناصر خسرو للنشر والتوزيع، طهران، إيران، ط4، 2004، ص156.

[2] – النحو العربي والبنوية، اختلافهما النظري والمنهجي: عبد الرحمان الحاج صالح، مجلة الآداب والعلوم الانسانية، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، الجزائر، ع 1، 2002، ص10.

والملاحظ من هذا القول أنّ تحليل هذا التركيب الإسنادي إلى عناصر ومركبات لغوية يعطي لكل عنصر وظيفة دلالية وإفادية.

ب.المسند إليه: وهو العنصر الاسمي أو المتحدث عنه[1]. وهذا الأخير ينبغي أن يرد في الجملة الفعلية البسيطة مفردا غير مركب؛ أي لا يكون المسند إليه (الفاعل أو النائب فاعل) وحدة اسنادية.

ويضيف البعض ركنا ثالثا وهو علاقة الاسناد عنه التي تربط المسند بالمسند إليه وهي علاقة ذهنية.[2]

ويكون الفعل في الجملة الفعلية البسيطة لازما وصورتها هي:

- الفعل (ف) (لازما)+ الفاعل (فا). وقد يكون متعديا وصورتها:
- الفعل (ف) (متعديا)+ فاعل (فا)+ مفعول به (مف).

✓ **الجملة الممتدة:** وهي الجملة المكونة من مركب اسنادي واحد وما يتعلق بعنصر منه أو بأحدهما من مفردات أو مركبات غير اسنادية[3]، نحو قولك مثلا:

- المطرُ يهطلُ من السماءِ.
- جاءَ الخبازُ صباحًا.
- أقائمٌ أخوكَ رغبة في الانصرافِ؟

وتختلف وسائل امتداد الجملة وتطويلها ويمكن أن نجملها فيما يأتي:

ذكر ما يتعلق بالفعل من مفعول به، أو ما يدل على زمانه ومكانه أو درجته أو نوعه أو علته أو آلته، كأن تقول: أكرم يونس الضيف، سجد المصلي سجودا.

---

(1) – ينظر: الجملة الفعلية البسيطة والموسعة دراسة تطبيقية على شعر المتنبي: زين كمال الخويسكي، مؤسسة شباب للطباعة والنشر والتوزيع، جامعة الاسكندرية،(دط)، ج1، 1986، ص02.

(2)- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

(3)– الجملة العربية –دراسة لغوية نحوية–: محمد ابراهيم عبادة، ص153.

- ذكر ما يتعلق باسم سواء أكان الاسم طرفا في الإسناد أم لا، ويكزن ذلك بذكر نعت أو توكيد أو بدل أو عطف أو حال، وليس من هذه المتعلقات مركب إسنادي وأما إذا كان شيء من ذلك مركبا إسناديا فيكون من الجمل المتداخلة.
- ذكر ما يتعلق بالوصف وهو ما يتعلق بالفعل، نحو: أفاهم مصطفى الدرس؟[1]

✓ **الجملة المزدوجة أو المتعددة:** هي الجملة المكونة من مركبين إسناديين أو أكثر، وكل مركب قائم بنفسه وليس لأحدهما معتمدا على الآخر، وكل مركب منها مساوٍ للآخر في الأهمية ولا يربطها إلا العطف، ويصلح كل منها أن يكون جملة بسيطة أو جملة ممتدة مستقلة بمحورها الأساسي ولا مانع من أن يشمل أحدهما على ضمير راجع إلى مذكور في مركب سابق عليه[2]. نحو قولك مثلا:

- حضرَ محمدًا وغابَ عليٌ.
- طلعتِ الشمسُ وتوقفَ المطرُ.
- رأيتُ برقًا ثم سمعتُ رعدًا.
- حضرَ المعلمُ فقامَ التلميذُ.

من خلال ما سبق نستشف أنّ الجملة البسيطة تعد من أصغر أشكال الجمل؛ حيث تتألف في أدنى حد لها من كلمتين بينهما إسناد يكون لإحداهما فيه تعلق بالأخرى على النحو الذي تتم به الفائدة وتمام المعنى.

2. الجملة المركبة (أو الموسعة): وهي التي يكون أحد عناصرها مؤلفا من لفظين فأكثر، وما يهمنا هنا هو الجملة الفعلية التي تتألف من فعل وفاعل أو نائب فاعل وما يلحق بهما[3]. أي تكون

---

(1)- ينظر: الجملة العربية –دراسة لغوية نحوية-: محمد ابراهيم عبادة، ص154.

(2) – ينظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

(3) – ينظر: الجديد في الأدب- قواعد-بلاغة- عروض- دراسة نص- تفصيلا وتطبيقا-: ع. عبد المطلب، دار الشريفة للطباعة والنشر والتوزيع، باب الزوار، الجزائر، ط3، 2001، ص15.

بإضافة عنصر أو مركب لغوي جديد على الجملة البسيطة فيترك آثاره على التركيب سواء من حيث البناء والدلالة.

أو يكمن تعريفها على أنها" المكونة من مركبين إسناديين أحدهما مرتبط بالآخر ومتوقف عليه، ونلاحظ أنّ أحدهما يُكَوّنُ فكرة مستقلة، والثاني يؤدي فكرة غير كاملة ولا مستقلة، ولا معنى له إلا بالمركب الآخر، والارتباط بين المركبين معتمد على أداة تُكوّنُ علاقة بين المركبين"[1]. مثل علاقة التأكيد بالقسم (أقسم بالله لاجتهدن) ف(أقسم بالله) مركب فعلي، (اجتهدن) مركب فعلي آخر ولا يستغني الصدر عن العجز.

وهذا لا يخرج عن تعريف ابن هشام الأنصاري" وقد تكون الجملة الصغرى والكبرى باعتبارين نحو: زيد أبوه غلامه منطلق"[2]. فالملاحظ من هذا الكلام جملة كبرى لا غير، و المقصود بالجملة الكبرى هي الجملة المركبة، والجملة الصغرى هي الجملة البسيطة.

وعليه، تكون الجملة الكبرى هي ما تعددت فيها عمليات الاسناد وجاء أحد عناصرها النحوية وحدة إسنادية لدواع اخبارية. أي تتكون من مجموعتين لغويتين أو أكثر وترتبط بينهما علاقة تكامل وتلازم وترتيب مزوج على مساوى البناء والمعنى.

- **مثال**: الجملة الفعلية المركبة:

قال تعالى: ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ سورة البقرة ﴿96﴾.

ونذكر هنا مختلف الصور التركيبية العامة للجملة الفعلية المركبة:

- عنصر لغوي جديد (فعل أو حرف)+ جملة فعلية بسيطة (فعلها قد يكون متعد أو لازم)

وتظم الجملة الفعلية المركبة المباحث الآتي بيانها:

✓ التوسعية بعناصر لغوية جديدة فعلية أو حرفية في حالة الثبات.

✓ التوسعية بعناصر لغوية جديدة فعلية أو حرفية في حالة النفي.

---

(1) – الجملة العربية –دراسة لغوية نحوية–: محمد ابراهيم عبادة، ص155.

(2) – ينظر: التركيب عند ابن المقفع في مقدمات كتاب كليلة ودمنة: المنصف عاشور، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982، ص87.

- ✓ التوسعية بعناصر لغوية جديدة فعلية أو حرفية في حالة التوكيد.
- ✓ التوسعية بعناصر لغوية جديدة فعلية أو حرفية في حالة الاستفهام.

- **المبحث الأوّل:**

إحصاء الجمل الفعلية الموجودة في سورة الفاتحة وسورة البقرة:

أولاّ: الجمل الفعلية في سورة الفاتحة:

1. سورة الفاتحة: سورة مكية.

2. سبب نزول السورة: تحقيق التوجه لله تعالى لكمال العبودية له وحده، وبيان الربوبية، وطلب الهداية في المقاصد الدينية والمطالب اليقينية، فلابد من الثناء والشكر لله تعالى وحده لا شريك له، فهو الذي يدبر أمر جميع المخلوقات منالانسان والحيوان والنبات، فهو الذي يحفظ بقاءها وهو وحده صاحب السلطان والقوة والتبير يوم القيامة، فلا بد من طاعته واتباع أوامره وترك ما نهانا عنه، والاستعانة عليه في جلب الخير ودفع الضر. ونسأل الله الهداية وسلك طريق الخير.[1]

3.**سبب التسمية:** سميت سورة الفاتحة لافتتاح كتاب الله بها، وتسمى "أم القرآن" لاشتمالها على موضوعاته: من أصول الإيمان وعبادة وقصص وغير ذلك...وهي أعظم سورة في القرآن كما ثبت عن البني صلى الله عليه وسلم.

الجمل الفعلية البسيطة	الجمل الفعلية المركبة
﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾	
﴿ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٤ ﴾	
﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٥ ﴾	
﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ۝٦ ﴾	

من خلال إحصائنا لعدد الجمل الفعلية الموجودة في سورة الفاتحة وجدناها أربعة (4) جمل، أما الجمل الاسمية فقد طغت على الجمل الفعلية، عدد الجمل الاسمية هي خمسة (5)؛ أي حوالي 55.55% من الجمل الاسمية، و44.44% من الجمل الفعلية، وهو مايعادل 99.99% أي

[1] – ينظر: إعراب القرآن الكريم وبيان معانيه: محمد حسن عثمان، دار الرسالة للنشر والتوزيع، مصر، مج1، ط01، 2002، ص29، 33.

100% من الجمل بنوعيها في هذه السورة. فأغلب الجمل هنا تدل وتعبر على حقيقة دينية وتعبدية،نحو: "إياك نعبد" جملة تعبدية تدل على إخلاص العبادة لله تعالى وحده لا شريك له.

ثانيّا: الجمل الفعلية في سورة البقرة:

1. **سورة البقرة: سورة مدنية**

2. **سبب نزول السورة:** إعداد الأمة لعمارة الأرض والقيام بدين الله تعالى، وبيان أقسام الناس، وفيها أصول الايمان وكليات الشريعة.وبيان معرفة الرب أولا، وكل مايتعلق بالعبادات ثانيا.[1]

3. **سبب التسمية:** سميت سورة البقرة بهذا الاسم لورود قصة بقرة بني اسرائيل فيها.

الجمل الفعلية البسيطة	الجمل الفعلية المركبة
﴿ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ ﴾	﴿ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ۝3 ﴾
﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ ﴾	﴿ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ۝6 ﴾
﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ ﴾	﴿ وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ۝9 ﴾
﴿ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾	﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ ﴾
﴿ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضٗا ﴾	﴿ قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾
﴿ بِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ ۝10 ﴾	﴿ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا ﴾
﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ لَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾	﴿ وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ ﴾
﴿ قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحۡنُ مُصۡلِحُونَ ۝11 ﴾	﴿ وَإِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّمَّا نَزَّلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّن مِّثۡلِهِۦ ﴾
﴿ وَيَمُدُّهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ۝15 ﴾	﴿ فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ وَلَن تَفۡعَلُواْ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ﴾
﴿ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ ﴾	﴿ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ

[1]- ينظر: إعراب القرآن الكريم وبيان معانيه: محمد حسن عثمان، دار الرسالة للنشر والتوزيع،ص33.

	﴿ جَنَّٰتٍ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ ﴾
﴿ فَلَمَّآ أَضَآءَتۡ مَا حَوۡلَهُۥ ﴾	﴿ وَتَرَكَهُمۡ فِي ظُلُمَٰتٖ لَّا يُبۡصِرُونَ ١٧ ﴾
﴿ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمۡ ﴾	﴿ وَيَقۡطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ ﴾
﴿ يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ ﴾	﴿ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ ﴾
﴿ يَكَادُ ٱلۡبَرۡقُ يَخۡطَفُ أَبۡصَٰرَهُمۡ ﴾	﴿ وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗ ﴾
﴿ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوۡاْ فِيهِ ﴾	﴿ قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ ﴾
﴿ وَإِذَآ أَظۡلَمَ عَلَيۡهِمۡ قَامُواْ ﴾	﴿ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ ان كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴾
﴿ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ وَأَبۡصَٰرِهِمۡ ﴾	﴿ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾
﴿ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ ﴾	﴿ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ عَنۡهَا فَأَخۡرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ﴾
﴿ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فِرَٰشٗا ﴾	﴿ وَلَا تَشۡتَرُواْ بِـَٔايَٰتِي ثَمَنٗا قَلِيلٗا وَإِيَّٰيَ فَٱتَّقُونِ ٤١ ﴾
﴿ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ ﴾	﴿ وَتَكۡتُمُواْ ٱلۡحَقَّ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٤٢ ﴾
﴿ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡ ﴾	﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرۡكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ٤٣ ﴾
﴿ فَلَا تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴾	﴿ يُذَبِّحُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡ ﴾
﴿ وَٱدۡعُواْ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ ﴾	﴿ وَإِذۡ قُلۡتُمۡ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ ﴾
﴿ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنۡهَا مِن ثَمَرَةٖ رِّزۡقٗا ﴾	
﴿ قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقۡنَا مِن قَبۡلُ ﴾	﴿ ثُمَّ بَعَثۡنَٰكُم مِّنۢ بَعۡدِ مَوۡتِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ

	﴿ تَشۡكُرُونَ ﴿56﴾ ﴾
﴿ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهٗاۖ ﴾	﴿ وَقُولُواْ حِطَّةٞ نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطَٰيَٰكُمۡۚ وَسَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿58﴾ ﴾
﴿ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿26﴾ ﴾	﴿ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوۡلًا غَيۡرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمۡ ﴾
﴿ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرٗا ﴾	﴿ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ مِن رِّزۡقِ ٱللَّهِۖ ﴾
﴿ وَيَهۡدِي بِهِۦ كَثِيرٗاۚ ﴾	﴿ وَإِذۡ قُلۡتُمۡ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصۡبِرَ عَلَىٰ طَعَامٖ وَٰحِدٖ ﴾
﴿ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿26﴾ ﴾	﴿ فَٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُخۡرِجۡ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ ﴾
﴿ كَيۡفَ تَكۡفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمۡ أَمۡوَٰتٗا ﴾	﴿ خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُم بِقُوَّةٖ وَٱذۡكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿63﴾ ﴾
	﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ صَفۡرَآءُ فَاقِعٞ لَّوۡنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴿69﴾ ﴾
	﴿ فَأَحۡيَاكُمۡ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴾
﴿ وَيُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴾	﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ لَّا ذَلُولٞ تُثِيرُ ٱلۡأَرۡضَ وَلَا تَسۡقِي ٱلۡحَرۡثَۖ ﴾
﴿ وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَۖ ﴾	﴿ قَالُواْ ٱلۡـَٰٔنَ جِئۡتَ بِٱلۡحَقِّۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفۡعَلُونَ ﴿71﴾ ﴾
﴿ قَالَ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَۖ ﴾	﴿ وَإِذَا خَلَا بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ قَالُوٓاْ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمۡۚ ﴾
﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلۡأَسۡمَآءَ كُلَّهَا ﴾	﴿ قُلۡ أَتَّخَذۡتُمۡ عِندَ ٱللَّهِ عَهۡدٗا فَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ عَهۡدَهُۥٓ ﴾
﴿ قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآ ﴾	﴿ أَفَتُؤۡمِنُونَ بِبَعۡضِ ٱلۡكِتَٰبِ وَتَكۡفُرُونَ

	﴿ بِبَعۡضٖ ﴾
﴿ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ ﴾	﴿ وَءَاتَيۡنَا عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدۡنَٰهُ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِ ﴾
﴿ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ٣٣ۖ ﴾	﴿ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمۡ رَسُولُۢ بِمَا لَا تَهۡوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡۖ ﴾
﴿ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْۖ ﴾	﴿ وَكَانُواْ مِن قَبۡلُ يَسۡتَفۡتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۖ ﴾
﴿ وَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنَ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ ﴾	﴿ بِئۡسَمَا ٱشۡتَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡ أَن يَكۡفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغۡيًا ﴾
﴿ وَكُلَا مِنۡهَا رَغَدًا حَيۡثُ شِئۡتُمَاۖ ﴾	﴿ وَلَمَّا جَآءَهُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٞ لِّمَا مَعَهُمۡ نَبَذَ فَرِيقٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾
﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ فَتَابَ عَلَيۡهِ ﴾	﴿ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَآ ﴾
﴿ قُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ مِنۡهَا جَمِيعٗاۖ ﴾	﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ لَوۡلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوۡ تَأۡتِينَآ ءَايَةٞ ﴾
﴿ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ ﴾	﴿ وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَۖ ٣٥ ﴾
﴿ وَءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلۡتُ مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَكُمۡ ﴾	﴿ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعۡبُدُونَ مِنۢ بَعۡدِيۖ ﴾
﴿ وَقُلۡنَا ٱهۡبِطُواْۖ ﴾	﴿ قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا ﴾
﴿ وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرِۭ بِهِۦۖ ﴾	﴿ يَقُولُونَ إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطَ كَانُواْ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰۗ ﴾
﴿ وَلَا تَلۡبِسُواْ ٱلۡحَقَّ بِٱلۡبَٰطِلِ ﴾	﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمۡ عَن قِبۡلَتِهِمُ

	﴿ ٱلتِي كَانُواْ عَلَيۡهَا ﴾
﴿ أَتَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبِرِّ وَتَنسَوۡنَ أَنفُسَكُمۡ ﴾	﴿ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلۡقِبۡلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيۡهَآ إِلَّا لِنَعۡلَمَ مَنۡ يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّنۡ يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِ ﴾
﴿ وَأَنتُمۡ تَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ٤٤ ﴾	﴿ قَدۡ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجۡهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبۡلَةٗ تَرۡضَىٰهَا ﴾
﴿ وَٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ﴾	﴿ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ ﴾
﴿ وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا ﴾	﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡرِفُونَهُۥ كَمَا يَعۡرِفُونَ أَبۡنَآءَهُمۡ ﴾
﴿ وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٞ ﴾	﴿ وَمِنۡ حَيۡثُ خَرَجۡتَ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ ﴾
﴿ وَلَا يُؤۡخَذُ مِنۡهَا عَدۡلٞ ﴾	﴿ كَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِيكُمۡ رَسُولٗا مِّنكُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِنَا ﴾
﴿ وَإِذۡ نَجَّيۡنَٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ ﴾	﴿ وَيُزَكِّيكُمۡ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ ١٥١ ﴾
﴿ وَإِذۡ فَرَقۡنَا بِكُمُ ٱلۡبَحۡرَ فَأَنجَيۡنَٰكُمۡ ﴾	﴿ فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِي وَلَا تَكۡفُرُونِ ١٥٢ ﴾
﴿ وَأَغۡرَقۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ٥٠ ﴾	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلۡنَا مِنَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلۡهُدَىٰ مِنۢ بَعۡدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِي ٱلۡكِتَٰبِ أُوْلَٰٓئِكَ يَلۡعَنُهُمُ ٱللَّهُ
﴿ وَإِذۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ ﴾	﴿ فَمَنۡ حَجَّ ٱلۡبَيۡتَ أَوِ ٱعۡتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم ﴾	﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ ﴾
﴿ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ﴾	﴿ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ ﴾
﴿ فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿55﴾ ﴾	﴿ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾
﴿ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿57﴾ ﴾	﴿ وَيَشْتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ أُوْلَٰٓئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا ٱلنَّارَ ﴾
﴿ وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُواْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ ﴾	﴿ ٱهْبِطُواْ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ﴾
﴿ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا ﴾	﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْاْ مِنكُمْ فِي ٱلسَّبْتِ ﴾
﴿ وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا ﴾	﴿ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِئِينَ ﴿65﴾ ﴾
﴿ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾	
﴿ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ ﴾	﴿ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿67﴾ ﴾
﴿ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ﴾	﴿ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا ﴾
﴿ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾	﴿ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿80﴾ ﴾
﴿ وَلَا تَعْثَوْاْ فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿60﴾ ﴾	﴿ فَتَمَنَّوُاْ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿94﴾ ﴾
﴿ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ﴾	﴿ فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ۚ كَذَٰلِكَ يُحْيِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾
﴿ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ ﴾	﴿ أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿77﴾ ﴾

﴿ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ﴾	﴿ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿83﴾ ﴾
﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ ﴾	
﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ ﴾	
﴿ قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ﴾	
﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ ﴾	
﴿ فَٱفْعَلُواْ مَا تُؤْمَرُونَ ﴿68﴾ ﴾	﴿ قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ ﴾
﴿ قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا ﴾	﴿ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ ﴾
﴿ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَٱدَّٰرَٰٔتُمْ فِيهَا ﴾	﴿ قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا ﴾
﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾	﴿ خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱسْمَعُواْ ﴾
﴿ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمْ ﴾	
﴿ لِيَشْتَرُواْ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾	﴿ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿93﴾ ﴾
﴿ وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ﴾	﴿ قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْأَخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ ﴾
﴿ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ ﴾	﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ ﴾
﴿ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾	﴿ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ

	﴿ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ﴾
﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾	
﴿ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾	﴿ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَمَثُوبَةٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ خَيۡرٞۚ لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴾
	﴿ مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَلَا ٱلۡمُشۡرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ خَيۡرٖ مِّن رَّبِّكُمۡ ﴾
﴿ تَظَٰهَرُونَ عَلَيۡهِم بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ ﴾	﴿ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾
﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ ﴾	﴿ تُرِيدُونَ أَن تَسۡـَٔلُواْ رَسُولَكُمۡ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبۡلُ ﴾
﴿ وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلۡفُۢ ﴾	﴿ قُلۡ فَلِمَ تَقۡتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ ﴾
﴿ لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمۡ فَقَلِيلٗا مَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿88﴾ ﴾	﴿ فَٱعۡفُواْ وَٱصۡفَحُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦٓ ﴾
﴿ وَلَمَّا جَآءَهُمۡ كِتَٰبٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٞ لِّمَا مَعَهُمۡ ﴾	
﴿ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦ ﴾	﴿ وَقَالُواْ لَن يَدۡخُلَ ٱلۡجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰ ﴾
﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ ءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ﴾	﴿ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿111﴾ ﴾
	﴿ وَلَن تَرۡضَىٰ عَنكَ ٱلۡيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمۡ ﴾
﴿ وَلَقَدۡ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ﴾	﴿ وَعَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيۡتِيَ

	﴿ لِلطَّآئِفِينَ ﴾
﴿ اَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ ﴾	﴿ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿141﴾ ﴾
﴿ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا ﴾	﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ وَأَصْلَحُوا۟ وَبَيَّنُوا۟ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ﴾
	﴿ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿162﴾ ﴾
﴿ وَأُشْرِبُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ﴾	﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟ لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً ﴾
	﴿ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ ﴾
	﴿ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ ﴾
﴿ وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ﴾	﴿ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿187﴾ ﴾
﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ ﴾	﴿ وَتُدْلُوا۟ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا۟ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ ﴾
﴿ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾	﴿ وَقَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ ﴾
﴿ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ﴾	﴿ وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِ ﴾
﴿ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿99﴾ ﴾	﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ ﴾
﴿ وَاتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ﴾	﴿ وَزُلْزِلُوا۟ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ ﴾

﴿ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ ﴾	﴿ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿215﴾ ﴾
﴿ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ﴾	﴿ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿216﴾ ﴾
﴿ وَٱللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ﴾	﴿ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ ﴾
﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ ﴾	﴿ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِۦ ﴾
	﴿ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿231﴾ ﴾
	﴿ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ ﴾
﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ﴾	﴿ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿233﴾ ﴾
﴿ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا ﴾	﴿ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ ﴾
﴿ ﴿109﴾ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾	﴿ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ ﴾
﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ عَلَىٰ شَىْءٍ ﴾	
﴿ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ لَيْسَتِ ٱلْيَهُودُ عَلَىٰ شَىْءٍ ﴾	
﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ﴾	﴿ وَقَالُوا۟ كُونُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ تَهْتَدُوا۟ ﴾
﴿ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ﴾	﴿ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ﴾
﴿ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ ﴾	
﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾	
﴿ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ﴾	﴿ ٱتَّبَعُوا۟ وَرَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴿166﴾ ﴾
	﴿ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا ﴾
﴿ وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا ﴾	
﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾	
﴿ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ﴾	

﴿ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي ﴾	
﴿ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿124﴾ ﴾	
﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ ﴾	
﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا ﴾	
﴿ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ﴾	
﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِيمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ ﴾	
﴿ رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ ﴾	
﴿ وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَٰهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ ﴾	
﴿ وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَٰهُ فِي ٱلدُّنْيَا ﴾	
﴿ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ ﴾	
﴿ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿131﴾ ﴾	
﴿ وَأَوْصَىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِيمُ بَنِيهِ ﴾	
﴿ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ ﴾	
﴿ قَالُوا۟ نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ ﴾	
﴿ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿134﴾ ﴾	
﴿ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ﴾	
﴿ وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ ﴾	
﴿ قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ ٱللَّهُ ﴾	﴿ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ وَّإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ ﴾
﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ﴾	﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾
	﴿ قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِي ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا

	﴿ وَرَبُّكُمْ ﴾
﴿ قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ﴾	﴿ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ﴾
﴿ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿142﴾ ﴾	﴿ وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ ﴾
﴿ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾	
﴿ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾	
﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾	
﴿ وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ ﴾	
﴿ أَيْنَ مَا تَكُونُوا۟ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا ﴾	
﴿ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ ﴾	
﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ ﴾	
﴿ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾	
﴿ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿158﴾ ﴾	
﴿ يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ﴾	
﴿ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْ ﴾	
﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ﴾	
﴿ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ ﴾	
﴿ وَأَن تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿169﴾ ﴾	
﴿ قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ﴾	
﴿ قَالُوا۟ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ﴾	
﴿ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿170﴾ ﴾	
﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا	

﴿ يَسۡمَعُ إِلَّا دُعَآءً ﴾	
﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةَ ﴾	
﴿ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ ﴾	
﴿ وَءَاتَى ٱلۡمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِي ٱلۡقُرۡبَىٰ ﴾	
﴿ كُتِبَ عَلَيۡكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ ﴾	
﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ ﴾	
﴿ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾	
﴿ أُحِلَّ لَكُمۡ لَيۡلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمۡ ﴾	
﴿ فَٱلۡـَٰٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ ﴾	
﴿ وَٱبۡتَغُواْ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡ ﴾	
﴿ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيۡلِ ﴾	
﴿ وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ ﴾	﴿ لِّلَّذِينَ يُؤۡلُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ تَرَبُّصُ أَرۡبَعَةِ أَشۡهُرٖ ﴾
﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَهِلَّةِ ﴾	
﴿ قُلۡ هِيَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلۡحَجِّ ﴾	
﴿ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡ ﴾	
﴿ وَأَخۡرِجُوهُم مِّنۡ حَيۡثُ أَخۡرَجُوكُمۡ ﴾	
﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ﴾	
﴿ وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾	
﴿ وَلَا تُلۡقُواْ بِأَيۡدِيكُمۡ إِلَى ٱلتَّهۡلُكَةِ ﴾	
﴿ وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِ ﴾	
﴿ وَلَا تَحۡلِقُواْ رُءُوسَكُمۡ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡهَدۡيُ مَحِلَّهُۥ ﴾	

﴿ وَاتَّقُواْ ٱللَّهَ وَاعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿196﴾ ﴾	
﴿ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ﴾	
﴿ وَاتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿197﴾ ﴾	
﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ﴾	
﴿ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ﴾	
﴿ فَاذْكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ﴾	
﴿ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿198﴾ ﴾	
﴿ ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ ﴾	
﴿ وَاسْتَغْفِرُواْ ٱللَّهَ ﴾	
﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُواْ ٱللَّهَ ﴾	
﴿ فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا ﴾	
﴿ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً ﴾	﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ ﴾
﴿ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿201﴾ ﴾	﴿ وَاتَّقُواْ ٱللَّهَ وَاعْلَمُوٓاْ أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿203﴾
﴿ وَاذْكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ ﴾	
﴿ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾	﴿ قَالُوٓاْ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ

	﴿ بِالْمُلْكِ مِنْهُ ﴾
﴿ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۖ ﴾	﴿ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا ﴾
﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا ﴾	﴿ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾
﴿ وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِۦ ﴾	
﴿ وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۗ ﴾	﴿ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَىٰ ﴾
﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ ﴾	
﴿ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ ﴾	
﴿ ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً ۖ ﴾	
﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَٰتِ الشَّيْطَٰنِ ۚ ﴾	
﴿ فَإِن زَلَلْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْكُمُ الْبَيِّنَٰتُ ﴾	
﴿ فَاعْلَمُوٓا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۗ ﴾	
﴿ سَلْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ كَمْ ءَاتَيْنَٰهُم مِّنْ ءَايَةٍۭ ﴾	
﴿ وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُ ﴾	
﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا ﴾	
﴿ وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۘ ﴾	
﴿ وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَٰمَةِ ۗ ﴾	
﴿ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿212﴾ ﴾	

﴿ فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾	
﴿ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ﴾	
﴿ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ﴾	
﴿ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ ﴾	
﴿ جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ﴾	
﴿ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾	
﴿ لِمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِهِۦ ﴾	
﴿ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ﴾	
﴿ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ ﴾	
﴿ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُم ﴾	
﴿ مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ ﴾	
﴿ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ﴾	
﴿ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ ﴾	
﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ ﴾	
﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾	
﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ﴾	
﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ ﴾	
﴿ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ﴾	
	﴿ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ ﴾
﴿ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا ﴾	

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ﴾	﴿ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ ﴾
﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ﴾	﴿ وَلَا تَسْـَٔمُوٓاْ أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ ﴾
﴿ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ ﴾	﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ ﴾
﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ﴾	
﴿ قُلِ ٱلْعَفْوَ ﴾	
﴿ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَٰتِ ﴾	
﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ ﴾	
﴿ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ﴾	
﴿ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ ﴾	
﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ ﴾	
﴿ وَلَا تَنكِحُواْ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ﴾	
﴿ أَعْجَبَتْكُمْ ﴾	
﴿ وَلَا تُنكِحُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُواْ ﴾	
﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ﴾	
﴿ وَيُبَيِّنُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ ﴾	
﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ﴾	
﴿ قُلْ هُوَ أَذًى ﴾	
﴿ فَٱعْتَزِلُواْ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ ﴾	
﴿ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ﴾	
﴿ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾	
﴿ وَقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُمْ ﴾	
﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ﴾	

﴿ وَاعْلَمُوٓاْ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُ ۗ ﴾	
﴿ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿223﴾ ﴾	
﴿ وَلَا تَجْعَلُواْ ٱللَّهَ عُرْضَةً ﴾	
﴿ لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ ۗ ﴾	
﴿ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ۗ ﴾	
	﴿ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِيٓ أَرْحَامِهِنَّ ﴾
	﴿ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا ﴾
﴿ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ۗ ﴾	
﴿ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ۗ ﴿229﴾ ﴾	
﴿ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ ﴾	
﴿ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ ۗ ﴾	
﴿ إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ۗ ﴾	
	﴿ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۗ ﴿230﴾ ﴾
﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ ﴾	
﴿ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ﴾	
﴿ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ۗ ﴾	
﴿ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُواْ ۗ ﴾	
﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ۗ ﴾	
﴿ وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا ۗ ﴾	
﴿ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾	

﴿ وَاتَّقُواْ ٱللَّهَ ﴾	
﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ ﴾	
﴿ إِذَا تَرَٰضَوْاْ بَيْنَهُم بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾	
	﴿ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ﴾
﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ ﴾	
﴿ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا ﴾	
﴿ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا ﴾	
﴿ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ ﴾	
	﴿ وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾
﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ﴾	
	﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا ﴾
﴿ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ﴾	
﴿ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ ﴾	
﴿ لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا ﴾	
﴿ إِلَّآ أَن تَقُولُواْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾	
﴿ وَلَا تَعْزِمُواْ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ ﴾	
﴿ يَبْلُغَ ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ ﴾	
﴿ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً ﴾	
﴿ وَلَا تَنسَوُاْ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾	
﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ ﴾	

﴿ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴿238﴾ ﴾	
﴿ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ فَرِجَالًا ﴾	
﴿ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ﴾	
﴿ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا ﴾	
﴿ فَإِنۡ خَرَجۡنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ ﴾	
﴿ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ ﴾	
﴿ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ ﴾	
﴿ إِذۡ قَالُواْ لِنَبِيّٖ لَّهُمُ ﴾	
﴿ ٱبۡعَثۡ لَنَا مَلِكٗا ﴾	
﴿ نُقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ ﴾	
﴿ قَالُواْ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾	
﴿ وَقَالَ لَهُمۡ نَبِيُّهُمۡ ﴾	
﴿ وَلَمۡ يُؤۡتَ سَعَةٗ مِّنَ ٱلۡمَالِۖ ﴾	
﴿ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰهُ عَلَيۡكُمۡ ﴾	
﴿ وَزَادَهُۥ بَسۡطَةٗ فِي ٱلۡعِلۡمِ وَٱلۡجِسۡمِۖ ﴾	
﴿ وَٱللَّهُ يُؤۡتِي مُلۡكَهُۥ مَن يَشَآءُ ﴾	
﴿ وَقَالَ لَهُمۡ نَبِيُّهُمۡ ﴾	
﴿ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبۡتَلِيكُم بِنَهَرٖ ﴾	
﴿ إِلَّا مَنِ ٱغۡتَرَفَ غُرۡفَةَۢ ﴾	
﴿ فَشَرِبُواْ مِنۡهُ إِلَّا قَلِيلٗا ﴾	
﴿ قَالُواْ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلۡيَوۡمَ بِجَالُوتَ ﴾	
﴿ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ ﴾	

﴿ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ ﴾	
﴿ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾	
﴿ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ ﴾	
﴿ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ ﴾	
﴿ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ﴾	
﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِم ﴾	
﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلُوا۟ ﴾	
﴿ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰكُم ﴾	
﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ﴾	
﴿ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ ﴾	
﴿ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ﴾	
﴿ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ ﴾	
﴿ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾	
﴿ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ ﴾	
﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ ﴾	
﴿ ـاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ ﴾	
﴿ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ﴾	
﴿ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ ﴾	
﴿ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ ﴾	
﴿ قَالَ أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾	

﴿ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ﴾	
﴿ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ﴾	
﴿ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾	
﴿ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ﴾	
﴿ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ ﴾	
﴿ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ﴾	
﴿ ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ﴾	
﴿ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾	
﴿ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى ﴾	
﴿ لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ ﴾	
﴿ أَصَابَهَا وَابِلٌ ﴾	
﴿ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ ﴾	
﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ ﴾	
﴿ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾	
﴿ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ ﴾	
﴿ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ ﴾	
﴿ أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ ﴾	
﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ ﴾ ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴾	
﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ ﴾	
﴿ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾	
﴿ وَنُكَفِّرْ عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ ﴾	

﴿ وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَلِأَنفُسِكُمۡ ﴾	
﴿ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ ٱللَّهِۚ ﴾	
﴿ لَا يَسۡتَطِيعُونَ ضَرۡبٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾	
﴿ يَحۡسَبُهُمُ ٱلۡجَاهِلُ أَغۡنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِۖ ﴾	
﴿ يَسۡـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلۡحَافٗا ﴾	
﴿ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مِنَ ٱلۡمَسِّ ﴾	
﴿ فَمَن جَآءَهُۥ مَوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾	
﴿ يَمۡحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾	
﴿ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ ﴾	
﴿ فَأۡذَنُواْ بِحَرۡبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾	
﴿ وَإِن تُبۡتُمۡ فَلَكُمۡ رُءُوسُ أَمۡوَٰلِكُمۡ ﴾	
﴿ وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ ﴾	
﴿ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ ﴾	
﴿ وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ كَاتِبُۢ بِٱلۡعَدۡلِ ﴾	
﴿ وَلَا يَأۡبَ كَاتِبٌ أَنۡ يَكۡتُبَۚ ﴾	
﴿ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ ﴾	
﴿ وَلَا يَبۡخَسۡ مِنۡهُ شَيۡـٔٗا ﴾	
﴿ أَوۡ لَا يَسۡتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلۡيُمۡلِلۡ وَلِيُّهُۥ ﴾	
﴿ وَٱسۡتَشۡهِدُواْ شَهِيدَيۡنِ مِن رِّجَالِكُمۡ ﴾	
﴿ فَتُذَكِّرَ إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰ ﴾	

﴿ وَأَشْهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعْتُمْ ﴾	
﴿ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ﴾	
﴿ وَإِن تَفْعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقٌۢ ﴾	
﴿ وَاتَّقُواْ ٱللَّهَ ﴾	
﴿ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ ﴾	
﴿ وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبًا ﴾	
﴿ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا ﴾	
﴿ فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ ﴾	
﴿ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ ﴾	
﴿ وَلَا تَكْتُمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَ ﴾	
﴿ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ ﴾	
﴿ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ﴾	
﴿ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ﴾	
﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾	
﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ ﴾	
﴿ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا ﴾	
﴿ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ﴾	

من خلال احصائنا للجمل الفعلية الموجودة في سورة البقرة وجدناها حوالي خمسمائة وثمانون(580) جملة فعلية بسيطة ومركبة. لتدل أغلبها على أهمية فعل الخير وذكر الله سبحانه وتعالى، والدعاء والاستغفار والتقرب إلى الله، وتوجيه المؤمنين لفعل السلوك الصحيح والنهي عن فعل المعاصي. نحو قوله تعالى مثلا في الآية(198) "أذكروا الله في أيام معدودات". سورة البقرة.

المبحث الثاني:

إحصاء الجمل الفعلية الموجودة في سورة آل عمران وسورة النساء.

أولا: الجمل الفعلية في سورة آل عمران:

1. **سورة آل عمران: سورة مدنية.**

2. **سبب نزول السورة:** الثبات على الإسلام بعد كماله وبيانه، ورّدِ شبهات أهل الكتاب وخاصة النصارى.

3. **سبب التسمية:** سميت آل عمران بذكر "آل عمران" فيها في الآية رقم ﴿33﴾ من السورة.

الجمل (الفاصلة)الفعلية البسيطة	الجمل الفعلية المركبة
﴿ نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾	﴿ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ﴾
﴿ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿3﴾ ﴾	﴿ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ ﴾
﴿ وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ ﴾	
﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾	﴿ وَغَرَّهُمْ فِى دِينِهِم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿24﴾ ﴾
﴿ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿7﴾ ﴾	﴿ قُلْ إِن تُخْفُوا۟ مَا فِى صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ﴾
﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ﴾	﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى ﴾
﴿ وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ﴾	﴿ يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ﴾
﴿ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ﴾	﴿ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّى وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ ﴾
﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ ﴾	﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ﴾
﴿ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ ﴾	﴿ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ ﴾
﴿ فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا ﴾	﴿ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ

	﴿ مِّنْهُ ۖ ﴾
﴿ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ۖ (16) ﴾	﴿ قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ ﴾
﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾	﴿ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ۖ ﴾
﴿ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسْلَمْتُمْ ﴾	﴿ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ۖ (52) ﴾
	﴿ وَمَكَرُوا۟ وَمَكَرَ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ۖ (54) ﴾
﴿ وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِٱلْقِسْطِ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴾	﴿ فَقُلْ تَعَالَوْا۟ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا ﴾
﴿ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۖ (21) ﴾	﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ ﴾
﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾	﴿ وَدَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ ۖ ﴾
﴿ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَٰبِ ٱللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ﴾	﴿ أَيَأْمُرُكُم بِٱلْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ۖ (80) ﴾
﴿ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ ﴾	﴿ قَالَ فَٱشْهَدُوا۟ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ۖ (81) ﴾
﴿ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ﴾	﴿ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَىْءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ۖ (92) ﴾
﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ ﴾	﴿ قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ ۖ فَٱتَّبِعُوا۟ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ﴾
﴿ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ ﴾	﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ﴾
﴿ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ ﴾	﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾
﴿ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ﴾	﴿ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۖ ﴾
﴿ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ ﴾	﴿ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم

﴿	﴾
﴿ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ ﴾	﴿ ضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيۡنَ مَا ثُقِفُوٓاْ ﴾
﴿ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ ﴾	﴿ يَتۡلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ وَهُمۡ يَسۡجُدُونَ ﴾
﴿ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ ﴾	﴿ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ ﴾
﴿ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿27﴾ ﴾	﴿ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنۡ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴾
﴿ لَّا يَتَّخِذِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾	﴿ وَإِذَا خَلَوۡاْ عَضُّواْ عَلَيۡكُمُ ٱلۡأَنَامِلَ مِنَ ٱلۡغَيۡظِ ﴾
﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥ ﴾	﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿123﴾ ﴾
﴿ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾	﴿ يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾
﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥ ﴾	﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ﴾
﴿ قُلۡ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ﴾	﴿ وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ ﴾
﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٖ ﴾	﴿ إِن يَمۡسَسۡكُمۡ قَرۡحٞ فَقَدۡ مَسَّ ٱلۡقَوۡمَ قَرۡحٞ مِّثۡلُهُۥ ﴾
﴿ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنٗا ﴾	﴿ وَلِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمۡ شُهَدَآءَ ﴾
﴿ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ ﴾	﴿ إِن تُطِيعُواْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَرُدُّوكُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡ ﴾
﴿ قَالَ رَبِّ هَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةٗ طَيِّبَةً ﴾	﴿ يَقُولُونَ لَوۡ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٞ مَّا قُتِلۡنَا هَٰهُنَا ﴾
﴿ فَنَادَتۡهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ﴾	﴿ قُل لَّوۡ كُنتُمۡ فِي بُيُوتِكُمۡ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيۡهِمُ

	﴿ ٱلْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ﴾
﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ ﴾	﴿ إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ﴾
﴿ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً ﴾	﴿ لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ ﴾
﴿ وَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا ﴾	﴿ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ ﴾
﴿ وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْمَهْدِ ﴾	﴿ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ قَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدْفَعُواْ ﴾
﴿ وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَالتَّوْرِىٰةَ ﴾	﴿ قَالُواْ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّٱتَّبَعْنَٰكُمْ ﴾
﴿ فَاتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴾	﴿ قُلْ فَٱدْرَءُواْ عَنْ أَنفُسِكُمُ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ (168) ﴾
﴿ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ ﴾	﴿ وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ (173) ﴾
﴿ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾	﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي ٱلْءَاخِرَةِ ﴾
﴿ وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ﴾	﴿ وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ (179) ﴾
﴿ وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ﴾	﴿ وَلَا يَحْسِبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ ﴾
﴿ ءَامِنُواْ بِالَّذِىٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾	﴿ لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ ﴾
﴿ وَلَا تُؤْمِنُوٓاْ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ ﴾	﴿ سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ﴾
﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ ﴾	﴿ وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ (186) ﴾
﴿ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ﴾	﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ ﴾
﴿ وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُواْ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ	﴿ لَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ ﴾

أَرۡبَابًا ﴾	
﴿ وَإِذۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾	﴿ رَبَّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرۡ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا ﴾
﴿ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مُّصَدِّقٞ لِّمَا مَعَكُمۡ ﴾	﴿ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخۡزِنَا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾
﴿ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا ﴾	﴿ فَٱسۡتَجَابَ لَهُمۡ رَبُّهُمۡ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٖ مِّنكُم ﴾
﴿ قُلۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ﴾	﴿ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ ١٩٦ ﴾
﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾	
﴿ فَأۡتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ فَٱتۡلُوهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴾	
﴿ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ ﴾	
﴿ وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا ﴾	
﴿ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ ﴾	
﴿ وَيَقۡتُلُونَ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖ ﴾	
﴿ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ ﴾	
﴿ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَلَن تُكۡفَرُوهُ ﴾	
﴿ إِن تَمۡسَسۡكُمۡ حَسَنَةٞ تَسُؤۡهُمۡ ﴾	
﴿ وَإِن تُصِبۡكُمۡ سَيِّئَةٞ يَفۡرَحُواْ بِهَا ﴾	
﴿ وَلَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدۡرٖ ﴾	
﴿ يُمۡدِدۡكُمۡ رَبُّكُم بِخَمۡسَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾	

﴿ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشۡرَىٰ لَكُمۡ ﴾	
﴿ لَا تَأۡكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضۡعَٰفٗا مُّضَٰعَفَةٗۖ ﴾	
﴿ وَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِيٓ أُعِدَّتۡ لِلۡكَٰفِرِينَ ﴾	
﴿ سَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ ﴾	
﴿ أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ ﴾	
﴿ يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمۡ ﴾ ﴿ قَالُواْ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسۡرَافَنَا فِيٓ أَمۡرِنَا ﴾	
﴿ فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا وَحُسۡنَ ثَوَابِ ٱلۡأٓخِرَةِ ﴾	
﴿ سَنُلۡقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعۡبَ ﴾	
﴿ وَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾	
﴿ وَلَقَدۡ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥٓ ﴾	
﴿ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنۢ بَعۡدِ ٱلۡغَمِّ أَمَنَةٗ نُّعَاسٗا يَغۡشَىٰ طَآئِفَةٗ مِّنكُمۡ ﴾	
﴿ يُخۡفُونَ فِيٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبۡدُونَ لَكَ ﴾	
﴿ يَقُولُونَ بِأَفۡوَٰهِهِم مَّا لَيۡسَ فِي قُلُوبِهِمۡ ﴾	
﴿ وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢا ﴾	
﴿ يَسۡتَبۡشِرُونَ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ ﴾	
﴿ وَلَا يَحۡزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡكُفۡرِ ﴾	
﴿ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ﴾	

﴿ قُلْ قَدْ جَآءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَٰتِ ﴾	
﴿ لَا يَشْتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾	

من خلال احصائنا للجمل الفعلية الموجودة في سورة آل عمران وجدناها حوالي مئة وتسعة وأربعون(149) جملة فعلية بسيطة ومركبة. تدل أغلب هذه الجمل على جميع الأحداث والأفعال التي وقعت أو يتوقع حدوثها والتي تحمل في طياتها كيفية التوجه إلى الله سبحانه وتعالى بالعمل والجهاد والثواب. مثلا نحو قوله تعالى:" وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض" سورة آل عمران133. والتي تعنى أو تحث على الاستعجال في السعي نحو مغفرة الله تعالى ونيل رضاه لدخول جناته.

ثانيا: الجمل الفعلية في سورة النساء:

1. **سورة النساء:** سورة مدنية.

2. **سبب نزول السورة:** جاءت لتنظم المجمع المسلم من داخله، وهذا من خلال حفظ الحقوق الاجتماعية والمالية، وازالة رواسب الجاهلية، والتأكيد على حقوق النساء والمستضعفين في الأرض.

3. **سبب التسمية:** سميت بسورة النساء لذكر النساء فيها بكثرة، والتفصيل في أحكامهن.

الجمل الفعلية البسيطة	الجمل الفعلية المركبة
﴿ وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ﴾	﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿2﴾ ﴾
﴿ وَاتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ ﴾	﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُواْ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾
﴿ وَءَاتُواْ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ ﴾	﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُواْ فَوَٰحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾
﴿ وَلَا تَتَبَدَّلُواْ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِ ۖ ﴾	﴿ وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾
﴿ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿8﴾ ﴾	﴿ ۖ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَىْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا ﴿4﴾ ﴾
﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ ۖ ﴾	﴿ وَلَا تُؤْتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا ۖ ﴾

﴿ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴾	﴿ وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝5 ﴾
﴿ اتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ۝20 ﴾	﴿ وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ ﴾
﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ ﴾	﴿ فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا ﴾
﴿ وَخُلِقَ الْإِنسَانُ ضَعِيفًا ۝28 ﴾	﴿ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ ﴾
﴿ لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ ﴾	﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ ﴾
﴿ وَسْئَلُوا اللَّهَ مِن فَضْلِهِ ﴾	﴿ وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ ﴾
﴿ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ ﴾	﴿ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۝9 ﴾
﴿ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ۝37 ﴾	﴿ إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ۝10 ﴾
﴿ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا ۝41 ﴾	﴿ فَإِن شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴾
﴿ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ۝42 ﴾	﴿ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ ﴾
﴿ فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾	﴿ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا ﴾
﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ ﴾	﴿ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ﴾
﴿ لَآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ۝67 ﴾	﴿ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ۝19 ﴾
﴿ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ۝68 ﴾	﴿ وَإِنْ أَرَدتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ

	﴿ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْـًٔا ﴾
﴿ وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ﴾	﴿ وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾
﴿ وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿75﴾ ﴾	﴿ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾
﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ﴾	﴿ فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَٰحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ ﴾
﴿ فَقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾	﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ ﴾
﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ ﴾	﴿ وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَٰتِ أَن تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿27﴾ ﴾
﴿ فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿90﴾ ﴾	﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنكُمْ ﴾
﴿ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾	﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓا أَنفُسَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿29﴾ ﴾
﴿ وَاتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴿125﴾ ﴾	﴿ إِن تَجْتَنِبُوا كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ ﴾
﴿ وَلَن يَجْعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿141﴾ ﴾	﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾
﴿ وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿146﴾ ﴾	﴿ فَعِظُوهُنَّ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِى ٱلْمَضَاجِعِ وَٱضْرِبُوهُنَّ ﴾
﴿ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰٓ أَكْبَرَ مِن ذَٰلِكَ ﴾	﴿ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ﴾

﴿ وَءَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿153﴾ ﴾	﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا۟ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ ﴾
﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ ٱلطُّورَ بِمِيثَٰقِهِمْ ﴾	﴿ وَٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ﴾
﴿ وَقُلْنَا لَهُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا ﴾	﴿ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ ﴾
﴿ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴿154﴾ ﴾	﴿ فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ﴾
﴿ وَقَتْلِهِمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ﴾	﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يَشْتَرُونَ ٱلضَّلَٰلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ ﴿44﴾ ﴾
﴿ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴿163﴾ ﴾	﴿ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرًا ﴿45﴾ ﴾ ﴿ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَٱسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَٰعِنَا لَيًّۢا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِى ٱلدِّينِ ﴾
﴿ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴿164﴾ ﴾	﴿ لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿46﴾ ﴾
﴿ وَلَا تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ﴾	﴿ ءَامِنُوا۟ بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا ﴾
﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿174﴾ ﴾	﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم ﴾
	﴿ ٱنظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ﴾
	﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ ﴾
	﴿ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ﴾
	﴿ ـ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَٰهُم مُّلْكًا

	عَظِيمًا ﴿54﴾ ﴾
	﴿ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡ ﴾
	﴿ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ ﴾
	﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزۡعُمُونَ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ ﴾
	﴿ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدۡ أُمِرُوٓاْ أَن يَكۡفُرُواْ بِهِۦ ﴾
	﴿ وَيُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمۡ ضَلَٰلَۢا بَعِيدٗا ﴿60﴾ ﴾
	﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيۡتَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودٗا ﴿61﴾ ﴾
	﴿ جَآءُوكَ يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنۡ أَرَدۡنَآ إِلَّآ إِحۡسَٰنٗا وَتَوۡفِيقًا ﴿62﴾ ﴾
	﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ ﴾
	﴿ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسۡتَغۡفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابٗا رَّحِيمٗا ﴿64﴾ ﴾
	﴿ لَا يُؤۡمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيۡنَهُمۡ ﴾
	﴿ لَا يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ حَرَجٗا مِّمَّا قَضَيۡتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسۡلِيمٗا ﴿65﴾ ﴾
	﴿ فَإِنۡ أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ قَالَ قَدۡ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيَّ ﴾

	﴿ اَصَٰبَكُم فَضۡلٞ مِّنَ ٱللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمۡ يَكُنۢ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُۥ مَوَدَّةٞ ﴾
	﴿ فَلۡيُقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشۡرُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةِ ﴾
	﴿ فَقَٰتِلُوٓاْ أَوۡلِيَآءَ ٱلشَّيۡطَٰنِۖ إِنَّ كَيۡدَ ٱلشَّيۡطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا ۝٧٦ ﴾
	﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمۡ كُفُّوٓاْ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۖ ﴾
	﴿ وَقَالُواْ رَبَّنَا لِمَ كَتَبۡتَ عَلَيۡنَا ٱلۡقِتَالَ ﴾
	﴿ قُلۡ مَتَٰعُ ٱلدُّنۡيَا قَلِيلٞۖ وَٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّمَنِ ٱتَّقَىۖ ﴾
	﴿ وَإِن تُصِبۡهُمۡ حَسَنَةٞ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ ﴾
	﴿ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةٞ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنۡ عِندِكَۚ قُلۡ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ ﴾
	﴿ وَأَرۡسَلۡنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولٗا ﴾
	﴿ مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَ ﴾
	﴿ فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ ﴾
	﴿ وَإِذَا جَآءَهُمۡ أَمۡرٞ مِّنَ ٱلۡأَمۡنِ أَوِ ٱلۡخَوۡفِ أَذَاعُواْ بِهِۦ ﴾
	﴿ وَلَوۡ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنۡهُمۡ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسۡتَنۢبِطُونَهُۥ مِنۡهُمۡ ﴾
	﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٖ فَحَيُّواْ بِأَحۡسَنَ مِنۡهَآ أَوۡ رُدُّوهَآ ﴾
	﴿ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۚ ﴾
	﴿ أَتُرِيدُونَ أَن تَهۡدُواْ مَنۡ أَضَلَّ ٱللَّهُ ﴾

	﴿ وَدُّواْ لَوۡ تَكۡفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَآءٗ ﴾
	﴿ فَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ أَوۡلِيَآءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾
	﴿ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَخُذُوهُمۡ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡ ﴾
	﴿ وَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرًا ٨٩ ﴾
	﴿ سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأۡمَنُوكُمۡ ﴾
	﴿ فَإِن لَّمۡ يَعۡتَزِلُوكُمۡ وَيُلۡقُوٓاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ وَيَكُفُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فَخُذُوهُمۡ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡ ﴾
	﴿ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنۡ أَلۡقَىٰٓ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ لَسۡتَ مُؤۡمِنٗا ﴾
	﴿ تَبۡتَغُونَ عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٞ ﴾ ﴿ فَتَبَيَّنُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ٩٤ ﴾
	﴿ لَّا يَسۡتَوِي ٱلۡقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ غَيۡرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ وَٱلۡمُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ ﴾
	﴿ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلۡمُجَٰهِدِينَ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ عَلَى ٱلۡقَٰعِدِينَ دَرَجَةٗ ﴾
	﴿ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلۡمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلۡقَٰعِدِينَ أَجۡرًا عَظِيمٗا ٩٥ ﴾
	﴿ قَالُوٓاْ أَلَمۡ تَكُنۡ أَرۡضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٗ فَتُهَاجِرُواْ فِيهَاۚ ﴾
	﴿ وَمَن يُهَاجِرۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُرَٰغَمٗا كَثِيرٗا وَسَعَةٗۚ ﴾
	﴿ وَمَن يَخۡرُجۡ مِنۢ بَيۡتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدۡرِكۡهُ ٱلۡمَوۡتُ فَقَدۡ وَقَعَ أَجۡرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ﴾

	﴿ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ﴾
	﴿ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا (101) ﴾
	﴿ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ ﴾
	﴿ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ ﴾
	﴿ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ﴾
	﴿ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً ﴾ ﴿ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ ﴾
	﴿ وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (106) ﴾
	﴿ وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ ﴾
	﴿ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ ﴾
	﴿ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ ﴾
	﴿ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا (117) ﴾
	﴿ لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا (118) ﴾
	﴿ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ ﴾
	﴿ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

	﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴾
	﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ ﴾
	﴿ وَإِن تُحْسِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝١٢٨ ﴾
	﴿ وَلَن تَسْتَطِيعُوٓا۟ أَن تَعْدِلُوا۟ بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾
	﴿ تُصْلِحُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝١٢٩ ﴾
	﴿ وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغْنِ ٱللَّهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِۦ ﴾
	﴿ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ﴾
	﴿ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ وَيَأْتِ بِـَٔاخَرِينَ ﴾
	﴿ فَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلْهَوَىٰٓ أَن تَعْدِلُوا۟ ﴾
	﴿ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِى نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُ ﴾
	﴿ بَشِّرِ ٱلْمُنَٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝١٣٨ ﴾
	﴿ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۝١٣٩ ﴾
	﴿ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا ﴾
	﴿ وَإِذَا قَامُوٓا۟ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُوا۟ كُسَالَىٰ ﴾
	﴿ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ۝١٤٢ ﴾
	﴿ لَا يَتَّخِذُ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾

﴿ أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿144﴾ ﴾	
﴿ مَّا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَآمَنتُمْ ﴾	
﴿ لَّا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ ﴾ ﴿ إِن تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَن سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿149﴾ ﴾	
﴿ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ ﴾	
﴿ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ ﴾	
﴿ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿151﴾ ﴾	
﴿ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ ﴾	
﴿ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ﴾	
﴿ وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ ﴾	
﴿ بَل طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿155﴾ ﴾	
﴿ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِن شُبِّهَ لَهُمْ ﴾	
﴿ رَّفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾	
﴿ وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ ﴾	
﴿ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿161﴾ ﴾	

	﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ ﴾
	﴿ وَإِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾
	﴿ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۖ وَلَا تَقُولُوا۟ ثَلَٰثَةٌ ﴾
	﴿ ٱنتَهُوا۟ خَيْرًا لَّكُمْ ۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ﴾
	﴿ لَّن يَسْتَنكِفَ ٱلْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ وَلَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ٱلْمُقَرَّبُونَ ۚ ﴾
	﴿ يَسْتَفْتُونَكَ ۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ ﴾
	﴿ إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ﴾
	﴿ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا۟ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿176﴾ ﴾

من خلال احصائنا للجمل الفعلية الموجودة في سورة النساء وجدناها حوالي مئةوواحد وثمانون(181) جملة فعلية بسيطة ومركبة. لا يخرج موضوع هذه الجمل عن مختلف الأوامر والتوجيهات التي يجب على المؤمنين اتباعها لغاية واحدة وهي التقرب من الله عزوجل واتباع شرائعه وتوجيهاته للحفاظ على القيم والشرائع الدينية. والدليل على ذلك قوله تعالى:" واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا". سورة النساء 36. وقوله أيضا:" وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة". سورة النساء الآية195. وغيرهم من الجمل الفعلية.

المبحث الثالث:

إحصاء الجمل الفعلية الموجودة في سورة المائدة وسورة الأنعام.

أولا: الجمل الفعلية في سورة المائدة:

1. **سورة المائدة: سورة مدنية.**
2. **سبب نزول السورة:** هو الوفاء بالعقود والعهود الموثوقة، والتزام الشرائع والحدود واكمال الدين الاسلامي.
3. **سبب التسمية:** سميت بهذا الاسم لأنها وردت فيها قصة المائدة التي سألها الحواريون من عيسى ابن مريم عليه السلام، واختصت السورة بذكرها. من أسمائها: العقود، المنقدة.

الجملة الفعلية البسيطة	الجملة الفعلية المركبة
﴿ أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلۡأَنۡعَٰمِ ﴾	﴿ وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ اَن صَدُّوكُمۡ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ أَن تَعۡتَدُواْ ﴾
﴿ لَا تُحِلُّواْ شَعَـٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ وَلَا ٱلۡهَدۡيَ ﴾	﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ۝2 ﴾
﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰ ﴾	﴿ حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحۡمُ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ ﴾
﴿ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ ﴾	﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمۡۖ قُلۡ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ ﴾
﴿ وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗاۚ ﴾	﴿ فَكُلُواْ مِمَّآ أَمۡسَكۡنَ عَلَيۡكُمۡ وَٱذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ ﴾
﴿ إِذَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحۡصِنِينَ غَيۡرَ مُسَٰفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِيٓ أَخۡدَانٖ ﴾	﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِۚ ﴾
﴿ وَنَسُواْ حَظّٗا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦۚ ﴾	﴿ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ ﴾

﴿ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٍ مِّنۡهُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡ ﴾	﴿ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا ﴾
﴿ فَأَغۡرَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾	﴿ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ ﴾
﴿ وَيُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِهِۦۖ ﴾	﴿ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٦ ﴾
﴿ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَيۡهِ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ١٦ ﴾	﴿ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمِيثَٰقَهُ ٱلَّذِي وَاثَقَكُم بِهِۦٓ ﴾
﴿ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٧ ﴾	﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٧ ﴾
﴿ إِذۡ جَعَلَ فِيكُمۡ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكٗا ﴾	﴿ وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعۡدِلُواْ ﴾
﴿ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ بِٱلۡحَقِّ ﴾	﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ٨ ﴾
﴿ قَالَ لَأَقۡتُلَنَّكَۖ ﴾	﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٌ عَظِيمٞ ٩ ﴾
﴿ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابٗا يَبۡحَثُ فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾	﴿ وَلَقَدۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَبَعَثۡنَا مِنۡهُمُ ٱثۡنَيۡ عَشَرَ نَقِيبٗا ﴾
﴿ وَلَقَدۡ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ﴾	﴿ وَقَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مَعَكُمۡ ﴾
﴿ وَلَا تَشۡتَرُواْ بِـَٔايَٰتِي ثَمَنٗا قَلِيلٗا ﴾	﴿ لَئِنۡ أَقَمۡتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَيۡتُمُ ٱلزَّكَوٰةَ وَءَامَنتُم بِرُسُلِي وَعَزَّرۡتُمُوهُمۡ وَأَقۡرَضۡتُمُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ ﴾

﴿ وَقَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ ﴾	﴿ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾
﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ ﴾	﴿ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَٰسِيَةً يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ ﴾
﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً ﴾	﴿ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱصْفَحْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ۖ (13) ﴾
﴿ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ ۘ ﴾	﴿ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ ٱللَّهُ بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ۖ (14) ﴾
﴿ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ ﴾	﴿ قَدْ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٌ وَكِتَٰبٌ مُّبِينٌ (15) ﴾ ﴿ يَهْدِى بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ ۖ ﴾
﴿ وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ ﴾	﴿ لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ ﴾
﴿ وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ﴾	﴿ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ ٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥ ﴾
﴿ وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾	﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحْنُ أَبْنَٰٓؤُا۟ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ ﴾
﴿ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا ﴾	﴿ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُم ۖ بَلْ أَنتُم بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ ﴾
﴿ لَا تُحَرِّمُوا۟ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾	﴿ قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ ٱلرُّسُلِ ﴾
﴿ وَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا ۖ ﴾	﴿ أَن تَقُولُوا۟ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ

	﴿ جَآءَكُم بَشِيرٞ وَنَذِيرٞ ﴾
﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡۖ ﴾	﴿ وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ ﴾
﴿ لِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ مَن يَخَافُهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ ﴾	﴿ وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمۡ يُؤۡتِ أَحَدٗا مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٠ ﴾
﴿ عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ﴾	﴿ يَٰقَوۡمِ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡأَرۡضَ ٱلۡمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِي كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡ ﴾
﴿ لَكُمۡ صَيۡدُ ٱلۡبَحۡرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعٗا لَّكُمۡ وَلِلسَّيَّارَةِ ﴾	﴿ وَلَا تَرۡتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِكُمۡ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ ٢١ ﴾
﴿ وَحُرِّمَ عَلَيۡكُمۡ صَيۡدُ ٱلۡبَرِّ مَا دُمۡتُمۡ حُرُمٗاۗ ﴾	﴿ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوۡمٗا جَبَّارِينَ ﴾ ﴿ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمَا ٱدۡخُلُواْ عَلَيۡهِمُ ٱلۡبَابَ ﴾
﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ٩٦ ﴾	﴿ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّا لَن نَّدۡخُلَهَآ أَبَدٗا مَّا دَامُواْ فِيهَا ﴾
﴿ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلۡكَعۡبَةَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ قِيَٰمٗا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ ﴾	﴿ فَٱذۡهَبۡ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ ٢٤ ﴾
﴿ وَإِذۡ عَلَّمۡتُكَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ﴾	﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ إِلَّا نَفۡسِي وَأَخِي ﴾
	﴿ فَٱفۡرُقۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ ٢٥ ﴾
	﴿ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيۡهِمۡ أَرۡبَعِينَ سَنَةٗ يَتِيهُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾
	﴿ إِذۡ قَرَّبَا قُرۡبَانٗا فَتُقُبِّلَ مِنۡ أَحَدِهِمَا وَلَمۡ يُتَقَبَّلۡ

	﴿ مِنَ ٱلۡأٓخَرِۖ ﴾
	﴿ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿27﴾ ﴾
	﴿ لَئِنۢ بَسَطتَّ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقۡتُلَنِي مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٖ يَدِيَ إِلَيۡكَ لِأَقۡتُلَكَۖ ﴾
	﴿ فَطَوَّعَتۡ لَهُۥ نَفۡسُهُۥ قَتۡلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَۖ ﴾
	﴿ قَالَ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ أَعَجَزۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِثۡلَ هَٰذَا ٱلۡغُرَابِ ﴾
	﴿ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿34﴾ ﴾
	﴿ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱبۡتَغُوٓاْ إِلَيۡهِ ٱلۡوَسِيلَةَ ﴾
	﴿ يُرِيدُونَ أَن يَخۡرُجُواْ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنۡهَا ﴾
	﴿ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ ﴾
	﴿ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُۗ ﴾
	﴿ لَا يَحۡزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡكُفۡرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِأَفۡوَٰهِهِمۡ ﴾
	﴿ لَمۡ يَأۡتُوكَۖ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ مِنۢ بَعۡدِ مَوَاضِعِهِۦ ﴾
	﴿ يَقُولُونَ إِنۡ أُوتِيتُمۡ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمۡ تُؤۡتَوۡهُ فَٱحۡذَرُواْ ﴾
	﴿ فَإِن جَآءُوكَ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُمۡ أَوۡ أَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ ﴾
	﴿ وَإِنۡ حَكَمۡتَ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِٱلۡقِسۡطِ ﴾

﴿ فَلَا تَخْشَوُا۟ ٱلنَّاسَ وَٱخْشَوْنِ ﴾	
﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ ﴾	
﴿ وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ ٱلْإِنجِيلِ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فِيهِ ﴾	
﴿ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ ﴾	
﴿ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ﴾	
﴿ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ وَٱحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنۢ بَعْضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ﴾	
﴿ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَٱعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ﴾	
﴿ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ﴾	
﴿ فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَٰرِعُونَ فِيهِمْ ﴾	
﴿ يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ ﴾	
﴿ يَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ ﴾	
﴿ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فَأَصْبَحُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴾	
﴿ يُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ ﴾	
﴿ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَٱلْكُفَّارَ أَوْلِيَآءَ ﴾	
﴿ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿57﴾ ﴾	
﴿ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ٱتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ﴾	

﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ ﴾	
﴿ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِ ﴾	
﴿ وَإِذَا جَآءُوكُمْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَقَد دَّخَلُواْ بِٱلْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُواْ بِهِۦ ﴾	
﴿ لَوْلَا يَنْهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ﴾	
﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ ﴾	
﴿ كُلَّمَآ أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ ﴾	
﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُواْ ٱلتَّوْرَىٰةَ ﴾	
﴿ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمْ رُسُلًا ﴾	
﴿ كُلَّمَا جَآءَهُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُواْ وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿70﴾ ﴾	
﴿ وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُواْ وَصَمُّواْ ﴾	
﴿ لَقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ ﴾	
﴿ وَقَالَ ٱلْمَسِيحُ يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ ﴾	
﴿ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿73﴾ ﴾	

	﴿ قُلۡ أَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا ﴾
	﴿ قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ ﴾
	﴿ وَلَا تَتَّبِعُوٓاْ أَهۡوَآءَ قَوۡمٖ قَدۡ ضَلُّواْ مِن قَبۡلُ ﴾
	﴿ تَرَىٰ كَثِيرٗا مِّنۡهُمۡ يَتَوَلَّوۡنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾
	﴿ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةٗ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلۡيَهُودَ وَٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ ﴾
	﴿ وَلَتَجِدَنَّ أَقۡرَبَهُم مَّوَدَّةٗ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰ ﴾
	﴿ وَإِذَا سَمِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَىٰٓ أَعۡيُنَهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ ﴾
	﴿ يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱكۡتُبۡنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿83﴾ ﴾
	﴿ وَنَطۡمَعُ أَن يُدۡخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿84﴾ ﴾
	﴿ فَأَثَٰبَهُمُ ٱللَّهُ بِمَا قَالُواْ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ ﴾
	﴿ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿87﴾ ﴾
	﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤۡمِنُونَ ﴿88﴾ ﴾
	﴿ وَٱحۡفَظُوٓاْ أَيۡمَٰنَكُمۡ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ

	لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿89﴾ ﴾
	﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ فِي ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِ ﴾
	﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَٱحۡذَرُواْ ﴾ ﴿ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿92﴾ ﴾
	﴿ ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّأَحۡسَنُواْ ﴾
	﴿ لَيَبۡلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ بِشَيۡءٖ مِّنَ ٱلصَّيۡدِ تَنَالُهُۥٓ أَيۡدِيكُمۡ وَرِمَاحُكُمۡ ﴾
	﴿ لَا تَقۡتُلُواْ ٱلصَّيۡدَ وَأَنتُمۡ حُرُمٞ ﴾
	﴿ ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ وَأَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿98﴾ ﴾
	﴿ قُل لَّا يَسۡتَوِي ٱلۡخَبِيثُ وَٱلطَّيِّبُ وَلَوۡ أَعۡجَبَكَ كَثۡرَةُ ٱلۡخَبِيثِ ﴾
	﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿100﴾ ﴾
	﴿ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ وَإِن تَسۡـَٔلُواْ عَنۡهَا حِينَ يُنَزَّلُ ٱلۡقُرۡءَانُ تُبۡدَ لَكُمۡ ﴾
	﴿ قَدۡ سَأَلَهَا قَوۡمٞ مِّن قَبۡلِكُمۡ ثُمَّ أَصۡبَحُواْ بِهَا كَٰفِرِينَ ﴿102﴾ ﴾
	﴿ جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٖ وَلَا سَآئِبَةٖ وَلَا وَصِيلَةٖ وَلَا حَامٖ ﴾

	﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ ﴾
	﴿ قَالُوا۟ حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ﴾
	﴿ ءَامَنُوا۟ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾
	﴿ وَلَا نَكْتُمُ شَهَٰدَةَ ٱللَّهِ إِنَّآ إِذًا لَّمِنَ ٱلْءَاثِمِينَ ﴿106﴾ ﴾
	﴿ فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ لَشَهَٰدَتُنَآ أَحَقُّ مِن شَهَٰدَتِهِمَا ﴾
	﴿ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱسْمَعُوا۟ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿108﴾ ﴾
	﴿ قَالُوا۟ لَا عِلْمَ لَنَآ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿109﴾ ﴾
	﴿ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱذْكُرْ نِعْمَتِى عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ ﴾
	﴿ وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿110﴾ ﴾
	﴿ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَٱشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ﴿111﴾ ﴾
	﴿ إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾
	﴿ قَالَ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿112﴾ ﴾

	﴿ قَالُواْ نُرِيدُ أَن نَّاكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا ﴾
	﴿ وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿113﴾ ﴾
	﴿ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾
	﴿ وَارْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿114﴾ ﴾
	﴿ قَالَ ٱللَّهُ إِنِّى مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّىٓ أُعَذِّبُهُۥ ﴾
	﴿ وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِى وَأُمِّىَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾
	﴿ قَالَ سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِىٓ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِى بِحَقٍّ ﴾
	﴿ تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِكَ ﴾
	﴿ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَآ أَمَرْتَنِى بِهِۦٓ أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْ ﴾
	﴿ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿118﴾ ﴾
	﴿ قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ ﴾

من خلال احصائنا للجمل الفعلية الموجودة في سورة المائدة وجدناها حوالي مئة وأربعة وخمسون(154) جملة فعلية بسيطة ومركبة. تعبر العديد من الجمل الفعلية الموجودةفي سورة المائدة عن مختلف الأوامر والنواهي التي يقوم بها الإنسان ومختلف الأفعال التي يقوم

بها. نحو قوله تعالى:" كلوا واشربوا ولا تسرفوا" الآية87. وقوله أيضا:" وتعاونوا على البر والتقوى" الآية02.

ثانيّا: الجمل الفعلية في سورة الأنعام:

1. **سورة الأنعام:** سورة مكية.

2. **سبب نزول السورة:** تقرير عقيدة التوحيد بالبرهان ونقض الاعتقادات المشركة بالله.

3. **سبب التسمية:** لذكر الأنعام في هذه السورة بكثرة، والمقصود بالأنعام الحيوانات (الإبل، والغنم البقر...)، وتضمنت كذلك هذه السورة الأنعام الخاصة بعقائد المشركين، خاصو وأنهم جعلوها صنفين: صنف للأصنام والآلهة، وصنف لله يجعلون منه أيضا ما هو لأصنامهم.

الجمل الفعلية البسيطة	الجمل الفعلية المركبة
﴿ فَقَدْ كَذَّبُواْ بِالْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ ﴾	﴿ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُواْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿4﴾ ﴾
﴿ أَلَمْ يَرَوْاْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ ﴾	﴿ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿5﴾ ﴾
﴿ مَكَّنَّٰهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ ﴾	﴿ وَجَعَلْنَا ٱلْأَنْهَٰرَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ ﴾
﴿ وَأَرْسَلْنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا ﴾	﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ ﴾
﴿ وَأَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ ﴾	﴿ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾
﴿ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ ﴾	﴿ وَقَالُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ﴾
﴿ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ﴾	﴿ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ ٱلْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴾
﴿ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ ﴾	﴿ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَٰهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ ﴾
﴿ وَإِن يَرَوْاْ كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُواْ بِهَا ﴾	﴿ قُلْ سِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ ثُمَّ ٱنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ

	﴿ عَـٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ﴿11﴾ ﴾
﴿ وَإِنۡ يُهۡلِكُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ﴿26﴾ ﴾	﴿ قُل لِّمَن مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ قُل لِّلَّهِ ﴾
﴿ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ وُقِفُواْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴾	﴿ قُلۡ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيّٗا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾
﴿ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ وُقِفُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡ ﴾	﴿ قُلۡ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَسۡلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿14﴾ ﴾
﴿ قَدۡ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ ﴾	﴿ قُلۡ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنۡ عَصَيۡتُ رَبِّي عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ﴿15﴾ ﴾
﴿ وَلَقَدۡ كُذِّبَتۡ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِكَ ﴾	﴿ وَإِن يَمۡسَسۡكَ ٱللَّهُ بِضُرّٖ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ﴾
﴿ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَمَعَهُمۡ عَلَى ٱلۡهُدَىٰۚ ﴾	﴿ قُلۡ أَيُّ شَيۡءٍ أَكۡبَرُ شَهَٰدَةٗ قُلِ ٱللَّهُۖ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ شَهِيدٞ ﴾
﴿ مَّا فَرَّطۡنَا فِي ٱلۡكِتَٰبِ مِن شَيۡءٖ ﴾	﴿ أَئِنَّكُمۡ لَتَشۡهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخۡرَىٰۚ قُل لَّآ أَشۡهَدُۚ قُلۡ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ وَإِنَّنِي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ﴿19﴾ ﴾
﴿ وَمَا نُرۡسِلُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ﴾	﴿ ٱنظُرۡ كَيۡفَ كَذَبُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿24﴾ ﴾
﴿ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ ﴾	﴿ وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗا ﴾
	﴿ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿25﴾ ﴾ ﴿ وَأَنذِرۡ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحۡشَرُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ لَيۡسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِيّٞ وَلَا شَفِيعٞ لَّعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ﴾
﴿ وَلَا تَطۡرُدِ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ ﴾	﴿ فَقَالُواْ يَٰلَيۡتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿27﴾ ﴾
﴿ قَالَ أَلَيۡسَ هَٰذَا بِٱلۡحَقِّ ﴾	
﴿ كَتَبَ رَبُّكُمۡ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَ ﴾	﴿ قَالَ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ﴿30﴾ ﴾

﴿ كَتَبَ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَۖ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِ ﴾	﴿ قَالُواْ يَٰحَسۡرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطۡنَا فِيهَا وَهُمۡ يَحۡمِلُونَ أَوۡزَارَهُمۡ عَلَىٰ ظُهُورِهِمۡۚ ﴾
﴿ وَحَآجَّهُۥ قَوۡمُهُۥۚ ﴾	﴿ وَإِذَا رَأَيۡتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيۡرِهِۦ ﴾
قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنِ ﴾	﴿ قَدۡ نَعۡلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحۡزُنُكَ ٱلَّذِي يَقُولُونَ ﴾
﴿ إِنِّي وَجَّهۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ حَنِيفٗا ﴾	﴿ فَصَبَرُواْ عَلَىٰ مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمۡ نَصۡرُنَا ﴾
﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّٗا شَيَٰطِينَ ٱلۡإِنسِ وَٱلۡجِنِّ ﴾	﴿ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَمَعَهُمۡ عَلَى ٱلۡهُدَىٰۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿35﴾ ﴾
﴿ وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾	﴿ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمۡسَ بَازِغَةٗ قَالَ هَٰذَا رَبِّي ﴾
﴿ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ ﴾	﴿ فَإِنِ ٱسۡتَطَعۡتَ أَن تَبۡتَغِيَ نَفَقٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَوۡ سُلَّمٗا فِي ٱلسَّمَآءِ فَتَأۡتِيَهُم بِـَٔايَةٖ ﴾
﴿ وَعُلِّمۡتُم مَّا لَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنتُمۡ وَلَآ ءَابَآؤُكُمۡ ﴾	﴿ وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۖ ﴾
﴿ تَجۡعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبۡدُونَهَا وَتُخۡفُونَ كَثِيرٗا ﴾	﴿ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةٗ ﴾
﴿ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلۡأٓفِلِينَ ﴿76﴾ ﴾	﴿ قُلۡ أَرَءَيۡتَكُمۡ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوۡ أَتَتۡكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَدۡعُونَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿40﴾ ﴾
﴿ فَرَّطۡنَا فِي ٱلۡكِتَٰبِ مِن شَيۡءٖ ﴾	﴿ فَأَخَذۡنَٰهُم بِٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمۡ يَتَضَرَّعُونَ ﴿42﴾ ﴾
﴿ وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ﴾	﴿ قَسَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿43﴾ ﴾
﴿ لَّا تُدۡرِكُهُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ ﴾	﴿ فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَتَحۡنَا عَلَيۡهِمۡ أَبۡوَٰبَ كُلِّ شَيۡءٍ ﴾
﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٖ	﴿ فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْۚ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ

﴿ يَطْعَمُهُۥ ﴾	﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿45﴾ ﴾
﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ ﴾	﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِىَ إِلَىَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَىْءٌ ﴾
﴿ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ﴾	﴿ وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَٰرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾
﴿ وَذَكِّرْ بِهِۦٓ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌۢ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِىٌّ وَلَا شَفِيعٌ ﴾	﴿ وَإِذَا جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ قَالُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ رُسُلُ ٱللَّهِ ﴾
﴿ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ ﴾	﴿ قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَٰرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِۦ ﴾
﴿ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ ﴾	﴿ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿46﴾ ﴾
﴿ أَغَيْرَ ٱللَّهِ تَدْعُونَ ﴾	﴿ وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿123﴾ ﴾
﴿ فَٱعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴿102﴾ ﴾	﴿ قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿47﴾ ﴾
﴿ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿48﴾ ﴾	
﴿ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ قَالُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ ﴾	
﴿ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكُوا۟ وَمَا جَعَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴾	
﴿ لَآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّى مَلَكٌ ﴾	
﴿ وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ	

	﴿ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ ﴾
	﴿ لِّيَقُولُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنۢ بَيۡنِنَآۗ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَعۡلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴿53﴾ ﴾
	﴿ وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلۡ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ ﴾
	﴿ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ وَلِتَسۡتَبِينَ سَبِيلُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿55﴾ ﴾
	﴿ قُلۡ إِنِّي نُهِيتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾
	﴿ قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهۡوَآءَكُمۡ قَدۡ ضَلَلۡتُ إِذٗا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿56﴾ ﴾
	﴿ قُلۡ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبۡتُم بِهِۦ ﴾
	﴿ وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِن جَآءَتۡهُمۡ ءَايَةٞ لَّيُؤۡمِنُنَّ بِهَا ﴾
	﴿ قُل لَّوۡ أَنَّ عِندِي مَا تَسۡتَعۡجِلُونَ بِهِۦ لَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ ﴾
	﴿ وَمَا لَكُمۡ أَلَّا تَأۡكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ وَقَدۡ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيۡكُمۡ إِلَّا مَا ٱضۡطُرِرۡتُمۡ إِلَيۡهِ ﴾
	﴿ وَمَا تَسۡقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعۡلَمُهَا ﴾
	﴿ قُل لِّمَن مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قُل لِّلَّهِۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَۚ ﴾

	﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلۡمُوقِنِينَ ٧٥ ﴾
	﴿ قُلۡ هُوَ ٱلۡقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبۡعَثَ عَلَيۡكُمۡ عَذَابٗا مِّن فَوۡقِكُمۡ أَوۡ مِن تَحۡتِ أَرۡجُلِكُمۡ أَوۡ يَلۡبِسَكُمۡ شِيَعٗا وَيُذِيقَ بَعۡضَكُم بَأۡسَ بَعۡضٍ ﴾
	﴿ وَلَقَدۡ كُذِّبَتۡ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَىٰ مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمۡ نَصۡرُنَاۚ ﴾
	﴿ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَبۡتَغِي حَكَمٗا ﴾
	﴿ قُلۡ يَٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنِّي عَٰمِلٞ ﴾
	﴿ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ وَتَفۡصِيلٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ ﴾ 153
	﴿ قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنۡهَا وَمِن كُلِّ كَرۡبٖ ثُمَّ أَنتُمۡ تُشۡرِكُونَ ٦٤ ﴾
	﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّقُوهُۚ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ٧٢ ﴾
	﴿ قُلۡ أَنَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا ﴾
	﴿ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنِ ﴾
	﴿ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِي وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَا ﴾
	﴿ وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمۡ لَعِبٗا وَلَهۡوٗا وَغَرَّتۡهُمُ

﴿ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا ﴾ 70	
﴿ وَإِذَا رَأَيۡتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيۡرِهِۦ ﴾ **68**	
﴿ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَلَا تَقۡعُدۡ بَعۡدَ ٱلذِّكۡرَىٰ مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿68﴾ ﴾	
﴿ وَلَا تَسُبُّواْ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّواْ ٱللَّهَ عَدۡوَۢا بِغَيۡرِ عِلۡمٖ ﴾ 108	
﴿ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ يَأۡتِيَ رَبُّكَ أَوۡ يَأۡتِيَ بَعۡضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ ﴾ 158	
﴿ ـ ءَامَنَتۡ مِن قَبۡلُ أَوۡ كَسَبَتۡ فِيٓ إِيمَٰنِهَا خَيۡرٗا قُلِ ٱنتَظِرُوٓاْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴿158﴾ ﴾	
﴿ قُلۡ مَنۡ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِي جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورٗا وَهُدٗى لِّلنَّاسِ ﴾	
﴿ وَلَا تَأۡكُلُواْ مِمَّا لَمۡ يُذۡكَرِ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ وَإِنَّهُۥ لَفِسۡقٞ ﴾121	
﴿ وَكَيۡفَ أَخَافُ مَآ أَشۡرَكۡتُمۡ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمۡ أَشۡرَكۡتُم بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ عَلَيۡكُمۡ سُلۡطَٰنٗا ﴾	
﴿ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَمَا يُشۡعِرُكُمۡ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿109﴾ ﴾	
﴿ ٱتَّبِعۡ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿106﴾ ﴾	

﴿ وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۖ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةٗ ﴾	
﴿ وَأَنۡ أَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّقُوهُۚ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ٧٢ ﴾	
﴿ وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمۡ لَعِبٗا وَلَهۡوٗا وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا ﴾	
﴿ سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشۡرَكۡنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمۡنَا مِن شَيۡءٖۚ ﴾	
﴿ قُلۡ أَنَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ﴾ 71	
﴿ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ وَمَنۡ حَوۡلَهَاۚ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦ وَهُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ٩٢ ﴾	
﴿ ٱتَّبِعۡ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٠٦ ﴾	
﴿ ١٣٤ قُلۡ يَٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنِّي عَٰمِلٞۖ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ ﴾	
﴿ فَكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كُنتُم بِـَٔايَٰتِهِۦ مُؤۡمِنِينَ ١١٨ ﴾	
﴿ كُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثۡمَرَ وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوۡمَ حَصَادِهِۦ ﴾	

	﴿ (135) وَجَعَلُواْ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلۡحَرۡثِ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ نَصِيبٗا فَقَالُواْ هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعۡمِهِمۡ وَهَٰذَا لِشُرَكَآئِنَا ﴾
	﴿ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ۝141 ﴾
	﴿ وَقَالُواْ مَا فِي بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلۡأَنۡعَٰمِ خَالِصَةٞ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِنَا ﴾ 139
	﴿ كُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ۝142 ﴾
	﴿ حَرَّمۡنَا عَلَيۡهِمۡ شُحُومَهُمَآ إِلَّا مَا حَمَلَتۡ ظُهُورُهُمَآ أَوِ ٱلۡحَوَايَآ أَوۡ مَا ٱخۡتَلَطَ بِعَظۡمٖۚ ﴾ 146
	﴿ وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوۡمُكَ وَهُوَ ٱلۡحَقُّۚ قُل لَّسۡتُ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ ۝66 ﴾
	﴿ قَالُواْ شَهِدۡنَا عَلَىٰٓ أَنفُسِنَاۖ وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ۝130 ﴾
	﴿ وَقَالَ أَوۡلِيَآؤُهُم مِّنَ ٱلۡإِنسِ رَبَّنَا ٱسۡتَمۡتَعَ بَعۡضُنَا بِبَعۡضٖ وَبَلَغۡنَآ أَجَلَنَا ٱلَّذِيٓ أَجَّلۡتَ لَنَا ﴾ 128
	﴿ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصۡنَامًا ءَالِهَةً إِنِّيٓ أَرَىٰكَ وَقَوۡمَكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ۝74 ﴾
	﴿ قَالَ ٱلنَّارُ مَثۡوَىٰكُمۡ خَٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ۝128 ﴾

﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ﴾	
﴿ فَأَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِٱلْأَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿81﴾ ﴾	
﴿ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِن جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا ﴾ 152	
﴿ لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ ﴾	
﴿ وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُوا۟ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ ٱللَّهِ أَوْفُوا۟ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿152﴾ ﴾	
﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾	
﴿ قُلْ تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ﴾ 151	
﴿ قُلْ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَا ﴾ 150	
﴿ تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ﴾ **150**	

﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾ 150	
﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿153﴾ ﴾	
﴿ ۖ وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿151﴾ ﴾	
﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓا۟ أَنفُسَكُمُ ۖ ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ ءَايَٰتِهِۦ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿93﴾ ﴾	

من خلال احصائنا للجمل الفعلية الموجودة في سورة الأنعام وجدناها حوالي مئة وسبعة وستون(167) جملة فعلية بسيطة ومركبة. تدل أغلبية الجمل الفعلية الموجودة في سورة الأنعام على مختلف الوصايا التي أمر الله بها الإنسان، واتباع أوامر وتوجيهات الله سبحانه وتعالى والتوكل عليه واتباع الرسل والإحسان إلى الآباء والحديث عن كيفية التعامل مع مختلف الحيوانات. نحو قوله تعالى:" وأتموا الحج والعمرة"، وقوله أيضا:" وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة".

خلاصة الفصل:

إنّ الملاحظ والمتجلي من خلال إحصاء واستخراج الجمل الفعلية من السور الموجودة في الربع الأول من القرآن الكريم والتي تشمل كل من سورة الفاتحة، وسورة البقرة، وسورة آل عمران، وسورة النساء، وسورة المائدة، وسورة الأنعام، كثرتها وتنوعها، والاختلاف في تركيبها(الجمل البسيطة المكونة من فعل وفاعل ومفعول به، وجمل مركبة تتعدى هذا التصنيف). تكثر الجمل الفعلية في الربع الأول من القرآن الكريم لتدل على حالات وأحداث تاريخية مهمة واستخدم في ذلك أفعال تتصف بالقوة والوضوح، مثلا في سورة البقرة نجدها تتمضمن العديد من الأحداث التاريخية والشرعية، مثل قصص الأنبياء ومختلف الأحكام الشرعية. وسورة الفاتحة أغلبية الجمل الفعلية تعبر عن الدعاء وسلوك الطريق نحو الله تعالى، والتوسل إليه بالحمد والصلاة.

أما سورة آل عمران يتضح من الجمل الفعلية أنها تعبر عن مفاهيم شرعية وأخلاقية تهدف إلى توجيه الناس لفعل الخير في هذه الدنيا، في حين سورة النساء الجمل الفعلية فيها تهتم بقضايا الأسرة والزواج والعدل بين البشر، كما لا ننسى أهم شيء فهي تتحدث كذلك عن حقوق المرأة والأيتام والمحتاجين. تشتمل سورة المائدة كذلك على العديد من الجمل الفعلية تتعلق بالأحكام الشرعية والوصايا والأخلاق، وتتناول كذلك الغداء والطعام والأكل والشرب ومختلف القضايا الاجتماعية والسياسية. وآخر سورة هي سورة الأنعام تتعلق أغلبية الجمل الفعلية فيها بالحديث عن الإيمان والكفر وتتحدث عن الأنعام والمواشي والحيوانات وكيف يتعامل البشر معها.

تدل الجمل الفعلية على الاستمرارية والحدوث، واستحضار الحال وتكراره، ولفهم آيات كتاب الله لابد من اسنطاق دلالاتها. وقواعد اللغة العربية كانت من أبرز الطرق لفهم معانيه ومقاصده وهذا لايكون كذلك إلا بالوصول إلى إدراك الترابط الدلالي بين الكلمات المكونة للجمل والنص. ولتفسير القرآن الكريم والوصول إلى معناه لابد من الإهتمام بالدلالة التركيبية التي تشتغل بالمعنى المتحصل من ترابط التراكيب القرآنية المختلفة، وهذا لايكون إلا بالإعراب كونه أحد مقاصد المعاني ومسلك لتحليل تراكيب القرآن لإصابة المعنى الصحيح وعدم الزيغ في تفسيره.

الفصل الثالث:

الجانب التطبيقي

تطبيقات لبناء نماذج شجرية رياضية

- **تَمهِيد.**

– أرشفة الجملة الفعلية في القرآن الكريم وكيفية هندستها.

- **المبحث الأول:**

أولا: تحليل الجمل الفعلية الموجودة في سورة الفاتحة وفق نظرية الأثر والعامل النحوي.

ثانيا: تحليل الجمل الفعلية الموجودة في سورة البقرة وفق نظرية الأثر والعامل النحوي.

- **المبحث الثاني:**

أولا: تحليل الجمل الفعلية الموجودة في سورة آل عمران وفق نظرية الأثر والعامل النحوي.

ثانيا: تحليل الجمل الفعلية الموجودة في سورة النساء وفق نظرية الأثر والعامل النحوي.

- **المبحث الثالث:**

أولا: تحليل الجمل الفعلية الموجودة في سورة المائدة وفق نظرية الأثر والعامل النحوي.

ثانيا: تحليل الجمل الفعلية الموجودة في سورة الأنعام وفق نظرية الأثر والعامل النحوي.

ثالثا: توصيف نماذج من سورة الفاتحة والمائدة بلغة HTML

وبناء قاعدة بيانات(Access).

- **خُلاصَة.**

تمهيد:

يمكن القول بأنّ المرجعية الرياضة موجودة عند أغلب اللغوّيين عامة سواء عند العرب أو الغرب، لهذا تم ربط اللسان البشري بالبنى الرياضة الجبرية لتسهل عملية استقرائه ولإحصائه وتحليل بنيته اللغوية.

أولا– أرشفة الجملة الفعلية في القرآن الكريم وكيفية هندستها:

بما أنّ ترييض اللغة أصبح مهما في وقتنا الحالي، لا سيما بعد تطور العلوم الحاسوبية، واللغة العربية أحد اللغات الطبيعية المعروفة منذ آلاف القرون، وتعد من أهم اللغات السامية التي تقوم على الملاحظة والتجريب في جل جواهرها لهذا فهي قابلة للأرشفة من حدود الوصف والتوصيف، حيث تم هنا اختيار القرآن الكريم مدونة لأنه جامع وشامل لكل علوم اللغة العربية. يكون هذا وفق طريقتين:

الطريقة الأولى: العمل على الجملة، وهو أفضل من المفردة المنفردة لوحدها، وتم اختيار عينة من الجمل الفعلية الموجودة في الربع الأول من القرآن الكريم.

الطريقة الثانية: لابد من ترك المعنى خاصة أثناء البرمجة، لأن المعنى مختلف، وهذا ما نجدهُ بكثرة في تفاسير القرآن الكريم، وعملية صورنته غير ممكنة، لهذا يتم تركه للشرح تحت المخطط من أجل فهم المراد من الجملة. لأنّ التحليل العربي هو من يهتم بالمعنى.

لا بد من التنويه، أنّ البعد عن المعنى هو بعد منهجي فقط في المخططات الخاصة بالشجرة "تشومسكي".

تتم عملية البرمجة عند اللسانيين والمعلوماتيين، بطريقة رياضية محضة، بدأت مع "هاريس(ت)" وزملائه حينما زاوج بين الرياضيات واللسانيات، وهي من أهم الطرق لترييض الجملة لسانيا وجعلها دقيقة كدقة الجملة الرياضية في التحليل (خاصة أثناء تحليل المعادلة X).

الطرق التي اتبعوها في عملية التوصيف:

1. أقواس ويلس (ت2008):

معلوم أنّ اللغة قابلة للأرشفة والبرمجة أنها قائمة على التجريب، فقد تم في هذه المرحلة استقراء الجملة ووصفها من طرف اللساني، ووضعها في فئات معينة حسب تركيب المفردة لتوضح العلاقة الشبكية بين أجزاء الجملة وبيان المكونات المتحكمة في بنيتها، ويكون هذا بتحليل الجملة من المكون الأعلى إلى المكون الصغير. نوضحها في الشكل الآتي بيانه:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ ﴾ سورة المائدة الآية (64).

﴿وقالت اليهود يد الله مغلولة﴾

(وَقالتِ اليهودُ يدُ اللهِ مغلولةٌ)

((و)(قالت)(اليهود يد الله مغلولة)

((و)(قال)(ت)(اليهود يد الله مغلولة)

((و)(قال)(ت)((ال)(يهود) يد الله مغلولة)

((و)(قال)(ت)((ال)(يهود)(يد) الله مغلولة)

((و)(قال)(ت)((ال)(يهود)(يد)((الله) مغلولة)

((و)(قال)(ت)((ال)(يهود)(يد)((الله)((مغلولة))

نلاحظ من هذا التحليل أنّه يصل إلى أصغر وحدة في التركيب وهو المورفيم.

2. علبة هوكيت (ت2008):

الواضح من النموذج السابق أنه معقد خاصة في طبيعة الأقواس، وفد خلق من هذا التعقيد نموذج آخر أكثر وضوحا منه، حيث بيَّن اللساني هنا العلاقة القائمة بين أجزاء الجملة ومكوناتها بجدول فيه خانات، كل خانة تمثل وحدة لغوية، ونمثله بالشكل الموالي:

نأخذ نفس المثال السابق:

– جدول يوضح تحليل الجملة وفق علبة هوكيت.

8	حرف	فعل	لا حقة	محدد	اسم	اسم	اسم	اسم
7	و	قال	ت	ال	يهود	يد	الله	مغلولة
6	و	قال	ت	ال	يهود	يد	الله مغلولة	
5		قال	ت	ال	يهود	يد الله مغلولة		
4	و	قال	ت	اليهود		يد الله مغلولة		
3	و	قال	ت	اليهود يد الله مغلولة				
2	وقالت			اليهود يد الله مغلولة				
1	﴿وَقالتِ اليهودُ يدُ اللهِ مغلولةٌ﴾							

نستشف من هذا الجدول أنّ كل خانة تشير إلى الوحدات اللغوية المستبدلة أما الأرقام فتشير إلى المستوى الجديد الخاص بكل بنية لغوية تنتمي إلى الجملة.

3. معادلة هاريس الرياضية(ت1992):

قدم "هاريس" هنا معادلة رياضية تقوم بإعادة صياغة الجملة وتحليلها إلى مكونات مباشرة، كل مكون يحتوي على خصائص شكلية ووظيفية، لتكون في الأخير جملة سليمة ويطلق على هذه المعادلة بقواعد أو قانون إعادة الكتابة. كما في الشكل الآتي:

ج ←ف+ مركب اسمي1+ مركب اسمي2+ مركب اسمي 3+ مركب اسمي 4.

ف← و+ قال+ ضمير (ت)= وقالتِ.

م س1← معرف+ اسم

معرف← ال

اسم← يهودُ

م س2← اسم

اسم← يدُ

م س3← اس3

اسم← اللهِ

م س4← اسم

اسم← مغلولةٌ.

عند الانتهاء من هذا التحليل، يعاد صياغة الجملة انطلاقا من معايير صورية محضة دون المساس بالمعنى.

4. شجرة تشومسكي وتحليل الجملة رياضيا:

من أكثر النماذج دقة وتجريدا، ورد بديلا لنموذج "ماركوف*"،سعى "تشومسكي" إلى تطوير هذا النموذج على حساب التمثيلات السابقة ليصل إلى شجرة تركيبية وهي «عبارة عن فكرة مجردة

* نموذج سلاسل ماركوف Andrey Markov(1922/1856): يعود لصاحبة "أندري أندرييفيتيش ماركوف" عالم سوفيتي مختص في الرياضيات ، مؤسس المدرسة الروسية للرياضيات البنائية والمنطق. يعتمد النموذجه على النتائج المتوصل إليها في الرياضيات خاصة الجانب المتعلق بالرتابية والحوسبة، المرتبطة بدورها بالبنيات اللغوية ومحاولة إنتاجها آليا. استخدم هذا النموذج كل من "شانون" ووران" في النظرية التواصلية، كذلك استخدمه علماء الرياضيات واللسانيات، وهو عبارة عن آلية تقوم بإرسال

تَمَثّل للعلاقة أو العلاقات القائمة صوريا بين مكونات الجملة، إنّها مجموعة مجرّدة من الرموز التي تمثل مجموعات توزيعية مختلفة، والشجرة الواحدة تمثيل لجميع الجمل التي لها البنية التركيبية نفسها والغرض منها توضيحُ أوجه العلاقة التي تربط بين مكونات الجملة بشكل تراتبي».[1]

والتراتبية[2] هنا المقصود بها هنا العلاقة القائمة بين الرياضيات واللسانيات، وهي صفة في اللغة الطبيعية التي تميز لغة عن لغة أخرى؛ أي بين اللغة الواصفة والموصوفة.

أو الرّتابية (Monotony /monotonie) وهي نظرية في الرياضيات تقوم بحساب التفاضل والتكامل وتهتم بالكلام الذي يسير وفق ترتيب لغوي أو تركيب سليم (ف+ فا+ مف+ مخ).

تحمل هذه الشجرة في طياتها معلومات مهمة عن الجملة التي تم تحليلها، لتبين مستوياتها السليمة ومكوناتها المباشرة لمكوناتها الاصلية المباشرة، كما أنها تظهر المقولات التي تنتمي إليها(فعل، اسم...).

جذير بالذكر هنا إلى الحديث عن التشابه بين هذا التحليل الغربي وبين التحليل الجملة في النحو العربي،" استعان "تشومسكي" بمبدأ رياضي أساسٍ للتعبير عن فكرة العناصر الأساسية وهو مبدأ الأولوية في العمليات الرياضية لما بين الأقواس الرياضية"[3]

ويمكن أن نفسر هذا في المعادلة التي برهن بها "تشومسكي" أنّ مصطلح التوليد مأخوذ من الاستعمال الرياضي وأطلق المعادلة الجبرية المعروفة التي تقوم على متغيرات(س، ص، ع)، فكما تم تغيير القيم الخاصة بالمتغيرات اختلفت النتائج.(تم شرح هذا الجانب بالتفصيل في الفصل الأول، مع ذكر نماذج).

كل طور او نقلة رمز واحد لا أكثر، وتطابق كل نقلة من جملة إلى أخرى، وهو نموذج لا يتناسب مع اللغة العربية لأنّ في هذا النظام يجب أن تأتي الصفة بعد الموصوف وتتبعه في العدد والتنكير والتأنيث مع الحفاظ على الاتجاه من اليسار إلى اليمين. وهو باختصار نموذج فاشل حسب "مصطفى غلفان " وتشومسكي" لنقصانه لبعض السمات أثناء توليد الجمل، كذلك يعتبر نموذج غير اقتصادي فهو لا يراعي طبيعة العناصر اللغوية من حيث النوع والعدد. ينظر: اللسانيات الرياضية الأبعاد والمظاهر والمحاولات: قاسم مشتاق جعفر، ص193.

[1] -اللسانيات الرياضية الأبعاد والمظاهر والمحاولات: مشتاق قاسم جعفر، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2022ن ص196.

[2] - معجم المصطلحات الألسنية: فرنسي، انجليزي، عربي: مبارك مبارك، دار الفكر اللبناني للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط 1، 1995 ص186.

[3] - اللسانيات الرياضية الأبعاد والمظاهر والمحاولات: مشتاق قاسم جعفر، ص197.

1.4 المنهجية المتبعة في عملية التشجير:

معروف أنّ شجرة "تشومسكي" تحليل لبيان العلاقات الاندراجية التّصنيفية الموجودة في الجملة؛ أي عملية التحليل اللساني للجملة إلى عناصرها النهائية التي تُكونها. لـ"تظهر هذه الشجرة المستويات السليمة لمكونات الجملة من أصغر مكون إلى أكبر مكون. كما تبين المكونات المباشرة للجملة، والمكونات المباشرة للمكونات المباشرة، كما تظهر المقولات التي تنتمي إليها مختلف المكونات:

أ. فعل← كتب

ب. اسم← ولد"[1]

ينبغي هنا الفصل بين المقولات التركيبية والوظائف النحوية، وهذه الأخيرة تهتم بالدور الذي يقوم به كل مكون داخل الجملة مثل الفاعلية والمفعولية، أما المقولات التركيبية فهي تختص بوحدات الكلام وهي تمثل ما كان يعرف بأقسام الكلام في الدراسات اللغوية قديما، وللشجرة مجموعة من الشروط لابد أن تتوفر فيها وهي الآتي:

- ✓ أن تتكون من مجموعة من العجر (noeuds)، والمقصود هنا بالعجر(رأس الشجرة) كيفية نقل البنية (أ) مثلا إلى البنية (ب)، لتحدد نظرية العجر الفاصلة حدود العلاقة بين الآثار وسوابقها، حيث أن الأثر يجب ألا يكون مفصولا عن سابقه بأكثر من عجرة.
- ✓ أن تتضمن مجموعة من الواسمات نحو(المركب الاسمي (م س)، المركب الفعلي (م ف)، فعل (ف)، فاعل (فا)...)
- ✓ أن تضم علاقات معينة تربط العجر بالواسمات المركبية.(يتم شرح هذه الشروط بأمثلة توضيحية في نماذج يتم إدراجها لاحقا).[2]

وتتمثل هذه العلاقات في علاقة الإشراف أو العلو، وعلاقة السبق، فالأولى تشير على أن عجرة معينة تشرف على عجرة أخرى، أما علاقة السبق تدل على ما تسبق العجرة في الترتيب الخطي.

---

[1] – النحو التوليدي قوالبه النظرية وأنساقه الفرعية: رشيدة العلوي كمال، ص75.

[2] –ينظر: المرجع نفسه، ص76.

ومن أهم القيود التي تحكم في الشجرة نذكر منها:

- ✓ العجرة الواحدة لا يمكنها أن تخضع لأكثر من عجرة.
- ✓ هناك عجرة واحدة لا تخضع للإشراف وهي (ج) التي ترمز إلى الجملة.
- ✓ لابد أن تكون الشجرة واضحة وضوحا تاما، لنتحصل في الأخير على تحليل سليم وهذا يكون عن طريق علاقتي الإشراف والسبق.[1]

إذ لابد لمكونات الجملة أن تكون مرتبة وفق ترتيب محدد ومضبوط، وهذا لا يكون كما ذكرنا إلا بعلاقة الإشراف والسبق، فلا تتقاطع عُجر الشجرة مع بعضها البعض أو تتشابك.

وعليه، نستخلص منهجية بناء الشجرة التركيبية، والتي تكون وفق طريقتين وهذا حسب "كرني(2001):

- ✓ الطريقة الأولى رسم الشجرة من الأسفل إلى الأعلى، وفي هذه الحالة البدء من الأسفل صعودا إلى الأعلى، إلى غاية الوصول إلى ج (جملة).
- ✓ الطريقة الثانية البدء من ج (جملة) والهبوط إلى الأسفل.[2]

وتتم عملية تحليل الجملة وفق طريقة القواعد المركبية، لأنها تمثل الطريقة البسيطة والسهلة في عملية تحليل مكونات الجملة إلى مكونات مباشرة، مثلا:

جملة فعلية← (ضرب عمرُ الولد)

ج ف: (ضرب+ عمرُ+ ال+ ولد).

ج ف← (مركب فعلي (م ف)+ مركب اسمي (م س))

م ف← (ضرب (ف))

م س← (عمر (س)+ ال (أد)+ ولد(س))

وتعطينا التشجير الآتي:

---

[1] – ينظر: المرجع السابق: النحو التوليدي قوالبه وأنساقه الفرعية: رشيدة العلوي كمال ، ص76.

[2] – المرجع نفسه، الصفحة نفسها. لمزيد من التوضيح، أنظر مصطفى غلفان وحافظ اسماعيلي علوي: اللسانيات التوليدية ج1، ص110/106.

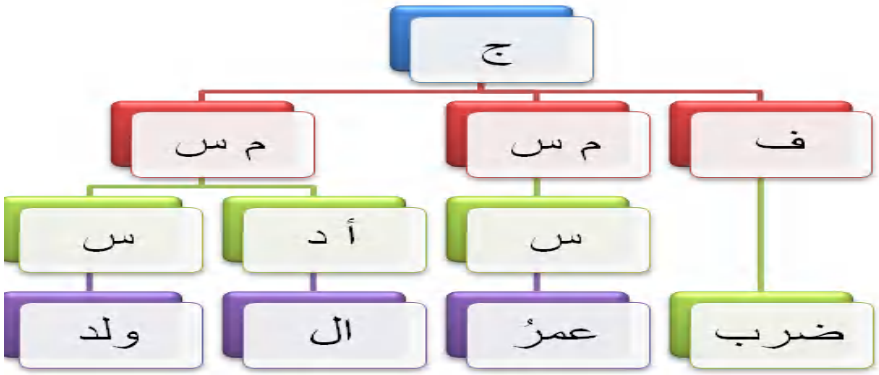

الشكل رقم 01: مخطط يوضح عملية تشجير الجملة الفعلية.

يمثل هذا الشكل شجرة تركيبية عادية، سليمة البناء، فالفعل يتصدر الجملة، نرمز للجملة في قواعد إعادة الكتابة بـ(ج)، أما الفعل (ف)، والمركب الاسمي (م س)، والمقصود هنا ب(س) اسم، و(أد) هي أداة التعريف وتعتبر من الزائد.

تمثيل هذه الجملة بمخطط يتناسب مع التحليل العربي:

الرموز المستعملة هي" العامل (ع)، معمول أول (م1)، المعمول الثاني(م2)، زائد(ز)ن نواة(ن).

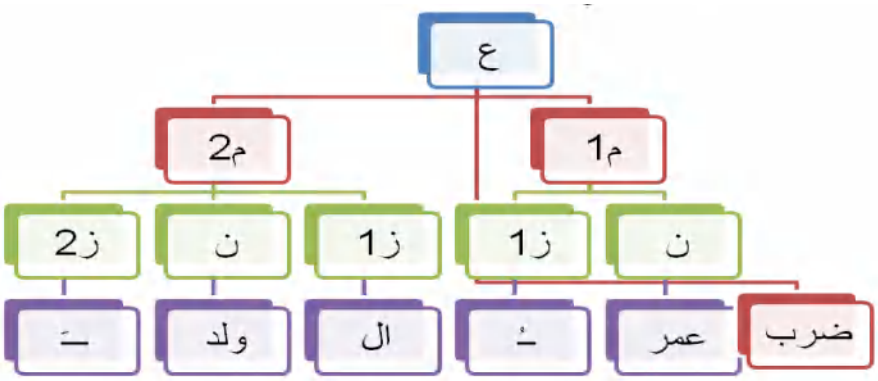

الشكل رقم02: مخطط يوضح طريقة التشجير وفق التحليل العربي(نظرية العمل).

الملاحظ من هذا المخطط أنّ العامل هو الفعل "ضربَ" والذي أثر على الحركة الإعرابية للفاعل في كلمة "عمرُ" فجاءت مضمومة(الضم)، والمعمول الأول (م1)"عمرٌ"، أمّا المعمول الثاني (م2)هو" الولد"ن وهذاالتحليل يعطينا المعادلة الآتي بيانها: [ع+ م1+م2].

في اعتقاد مجموعة من الباحثين أنّ هذا التمثيل لا يصلح في اللغة العربية، وهو يخالف صياغة "تشومسكي" لأنه ابتدأ بمركب فعلي، ونموذج معروف أنه يقوم على :

وجود مركبين (مركب اسمي/ مركب فعلي)، وهي التي تخضع هذه الصياغة.

وتبقى موطن شك عند أغلب الباحثين، لأن "تشومسكي" طبق على الجملة الاسمية وهي الموجودة في اللغة الانجليزية، على عكس اللغة العربية فهي في لغة أفعال.

لهذا يطرح السؤال: هل نماذج "تشومسكي" تصلح على بينية الجملة العربية؟ وإلى أي مدى يمكن تطبيق خصائص القواعد التوليدية على الجملة الفعلية العربية؟ وهذا ما سنتطرق اليه في هذا الفصل، والتطبيق يكون على مجموعة من الجمل الفعلية المختارة الموجودة في الربع الأول من القرآن الكريم والتي تشمل السور التالية (سورة الفاتحة، سورة البقرة، سورة آل عمران، سورة المائدة، وسورة النساء). يتم هنا اختيار الجمل ذات دلالة واضحة كاملة في السياق.

وهنا يصح لنا القول ما محل أعمال الحاج صالح في تحليله الجمل وفق البنى النحوية الخاصة بكل جملة (سواء كانت جملة فعلية أم اسمية أم ظرفية أم شرطية)ن وما محل أعمال الفاسي الفهري الذي طبق عل الجملة الفعلية ومن معه كأمثال مازن الوعر الذي طبق هذه النماذج على الجملة الشرطية، ولا ننسى بالذكر أعمال مصطفى غلفان وحافظ اسماعيل العلوي، هل هنا نموذج "تشومسكي" هو الذي تنقصه بعض المعايير الذي ترتقى لخدمة العربي، فاللغة العربية لغة تركيبية رياضية محضة، فلا بدمن تطوير هذه النماذج لخدمة اللغة العربية ومحاولة صورنتها داخل الحاسوب.

وبما أنه هناك طرق عدة لتوليد الجمل غير متناهية، والتي من بينها تطبيق القواعد بطريقة تكرارية، التي تعطي جمل سليمة، معلوم أنّ الجملة الأساسية الثابتة في اللغة الانجليزية هي الجملة الاسمية، أما إذا اعتبرنا أنّ اللغة العربية لا تتشكل في صورة ثابتة واحدة سطحيا بل قد تأتي بنيتها في صورة [ف+ م س1 [الفاعل]+ م س2[المفعول به]، وقد نجد بنية الجملة في اللغة العربية تشمل أصناف أخرى مثل المركبات(م س، م ح، م عط...)؛ أي مركب اسمي أو مركب حرفي، أو مركب عطفي، ولإشكال كما طرحناه سابقا يتعلق بالأمر:

جملة فعلية← ف+ م س+ م س+ مخصص مثلا.

نحو قولك: "أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ".

أو في قوله تعالى: ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ سورة التغابن" الآية(01).

يؤكد "عبد القادر الفاسي الفهري(1990)" في كتابه" البناء الموازي" أنّ الجملة الفعلية قابلة للتشجير حالها حال البنيات التركيبية الأخرى ويطرح سؤال حول وجود أو عدم وجود المركب الفعلي (م ف) في اللغة العربية يقول:" الفاعل والمفعول في بنية الجملة السطحية، إلا أنّ رتبته العميقة غير محدودة.

فقد يكون مولدا أصلا في المكان الذي يسطح فيه، وقد يكون انتقل إلى مكان في السطح فقط. فهل هناك ما يُبين انّ الفعل والمفعول يكونان مركبا واحدا في البنية العميقة؟"[1]

ويجيب قائلا:" إلا أننا نريد أن نشير قبل ذلك، إلى حجة نظرية استعمالها بعض اللغويين، وهي كلية المركب الفعلي. والمقصود هنا أنّ م ف موجود في جميع اللغات بحكم انتمائه إلى النحو الكلي (أو الملكة اللغوية العامة)، لا إلى نحو لغة بعينها. ولذلك لا نحتاج منهجيا إلى إقامة الدليل على وجوده في كل لغة عل حدة".[2]

ومنه فقد دعم هذه الفكرة بشكل واضح واستند في ذلك إلى دليلي النقل والربط. فالقواعد التوليدية وقواعد التفريع تسمح بتحليل مكونات الجملة الفعلية عن طريق عملية الاندراج من أجل الوصول إلى أصغر وحدة تركيبية فتعتمد في ذلك على المقولات التركيبية(ف، س، ح، م س، م ف،...)والمقولات المعجمية(الانطلاق يكون من الرمز الأولي ج غلى المتتالية النهائية وهي العلامة الإعرابية).

قدم لنا كذلك الحاج صالح في كتابة" البنى النحوية" نماذج مختلفة تفسر لنا عملية تشجير الجملة العربية من بينها الجملة الفعلية وفق نظرية العامل النحوي، ومن هذا المنطلق سيتم تحليل نماذج من الجمل الفعلية الموجودة في القرآن الكريم.

والفعل في اللغة العربية قد يكون متعدي أو لازم، وفي قواعد اعادة الكتابة يرمز لهم، فعل متعدي (ف م)، وفعل لازم (ف لا)ن وللإشارة إلى الأفعال الرابطة يرمز لهم بـ" م ف← مسا ف. فالمركب الفعلي يعتمد على مكونين هما المساعد والفعل الرئيسي.

معروف أنّ الافعال لا تعمل في اللغة العربية إلا إذا كانت متعدية أي مكتفية بفاعلها. والعامل في اللغة العربية كما أشرنا في الفصل النظري تختلف، قد تكون فعل أو اسم، أو حرف. وما يهمنا هنا الجملة الفعلية المبتدئة بفعل، وأن تكون الجملة سليمة تركيبا ودلاليا.

أمّا "مازن الوعر" فقد ربط أغلب أعماله بنظرية النحو العالمي لـ"تشومسكي"، من أعماله"جملة الشّرط عند النّحاة والأصولّيين العرب في ضوء نظريّة النّحو العالمي "لتشومسكي" الصادرة عن دار نوبار المصرية سنة 1999م.استطاع من خلال هذا البحث أن يثبت صحة النظرية التراثية العربية في

---

[1]– البناء الموازي" نظرية في بناء الكلمة وبناء الجملة": عبد القادر الفاسي الفهري، دار توبقال للنشر، البيضاء، المغرب، 1980، ص57.

[2] – المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

ضوء النظرية النحوية العالمية، ودمج بين منهجين مختلفين الأول يقوم على العمل والتعليق والثاني يقوم على العمل والربط الإحالي. قال:" والواقع لقد بنى سيبويه كتابه كله على ذلك المنهج، الأمر الذي جعل الكتاب ينحو منحى علميا ولسانيا قائما على أسلوب الوصف والتّعليل الذي أخذ به "بلمفيلد" و"تشومسكي" والمعبر عنه بـ inductuve-deductive method ".[1] ومن ها فقد أكد "مازن الوعر" أنّ هذه الدراسة تتسم بالدقة والموضوعية وتساهم في معالجة اللغة معالجة لسانية حاسوبية.

ولا بد لنا في هذا الفصل أن نركز ونبين دور وإخصاص كلٍ من الأثر والعامل في الجملة الفعلية، ويمكن لنا أن نختصرها في المخطط الآتي بيانه:

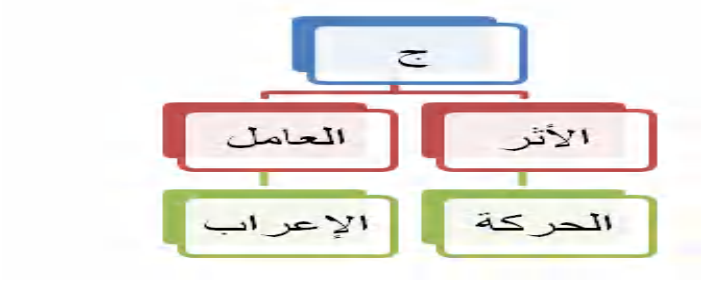

الشكل رقم03: مخطط يوضح اختصاص كل من الأثر والعامل في الجملة.

(1) – الجملة الشرطية عند النحاة والأصوليين العرب في ضوء النّحو العالمي لتشومسكي: مازن الوعر، دار نوبار للشر والتوزيع، مصر،ط1، 1999، ص74.

المبحث الأوّل:

❖ **تحليل الجمل الفعلية الموجودة في سورة الفاتحة وسورة البقرة وفق نظرية الأثر والعامل النحوي.(نماذج مختارة)**

❖ **أولا: تحليل الجمل الفعلية الموجودة في سورة الفاتحة.**

- **بناء الاسم على الفعل:**

المثال01:

"أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ"

إنّ المقصود بـ"أعوذ بالله من الشيطان الرجيم" الاستجارة بجناب الله من الشيطان الرجيم أن يضرني في ديني أو دنياي، أو يردني عن فعل أمرت به، أو يجبرني على فعل المعاصي وما نهيت بتركه. ورد هذا المعنى في ثلاثة آيات؛ الآية (199) و(200) من سورة الأعراف، والآيات (36-43) من سورة فصلت.[1] وهناك من يقول بأنّ الله سبحانه وتعالى أمر بالاستعاذة عند كل أوّل قراءة، وفي الكلام تقديم وتأخير، وأنّ كل فعلين تقاربا في المعنى جاو تقديم أيّهما شئت.

وهناك من قال بأنّ التعوّد ليس من القرآن ولا آية منه، ولكن صلى الله عليه وسلم قال: «يا ابن أمّ عبد، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، هكذا أقرأني جبريل على اللوح المحفوظ عن القلم».[2] ولهذا بدأت التحليل بها وعملت عليها.

البناء ↓

ع	م1	م2
أعوذ	بالله	من الشيطان الرجيم

تمثيل هذه الجملة بمخطط شجري:

تتضمن هذه الجملة الصياغة الآتية حسب قواعد إعادة الكتابة والتفريع:

(أعوذ+ ب+ الله+ من+ ال+ شيطان+ ال+ الرجيم)

---

[1] – ينظر: تفسير القرآن العظيم: أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي الدمشقي، دار ابن الحزم للنشر، بيروت، لبنان، ط1، 2000، ص61.

[2] – الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان: أبي عبد الله محمد بن أحمد أبي بكر القرطبي: تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة للنشر، بيروت، لبنان، ج 1، ط 1، 2006، ص ص135-136.

مركب فعلي+ مركب اسمي+ شبه جملة.

مركب فعلي← فعل

مركب اسمي← حرف+ اداة+ اسم+ علامة اعرابية+ شبه جملة.

شبه الجملة← ركن حرفي :حرف+ الاسم+ علامة اعرابية +الأداة+ صفة+ علامة اعرابية.

وبما أنّ الأثر يختص بالحركات تعطينا هذه الجملة الاسقاط الآتي:

"أعوذ+ ـُـ+ بـ+ الله+ ـِـ+ من+ ـَـ+ ال+ شيطان+ ـِـ+ ال+ الرجيم+ ـِـ .

انطلاقا من هذا التحليل نرسم الشجرة الآتية:

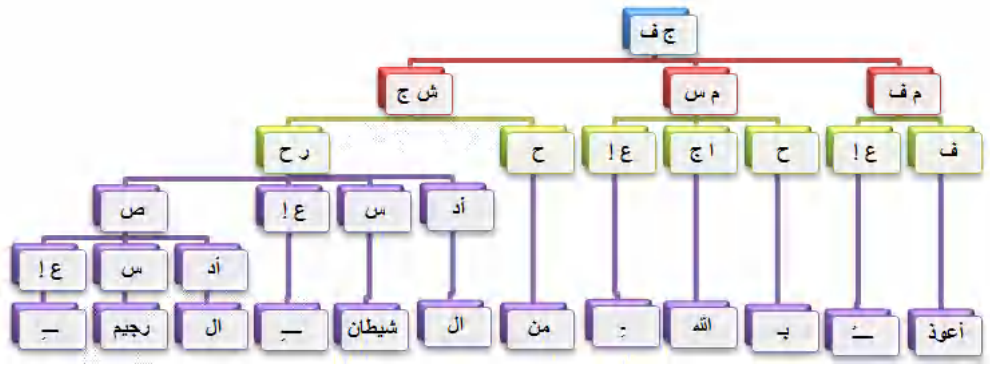

- **الشكل رقم04**: مخطط يوضح طريقة التشجير الجملة الفعلية.

تصدر هذه الجملة الفعل المضارع مرفوع(أعوذُ) فقد تجرد من عوامل النصب أو الجزم، والفاعل هنا ضمير مستتر وجوبا تقديره "أنا"، ولا بد هنا من اعطاء اسقاط آخر للجملة لمعرفة وظائف هذه العناصر في الجملة وفق التحليل العربي الذي يقوم على نظرية العمل النحوية:

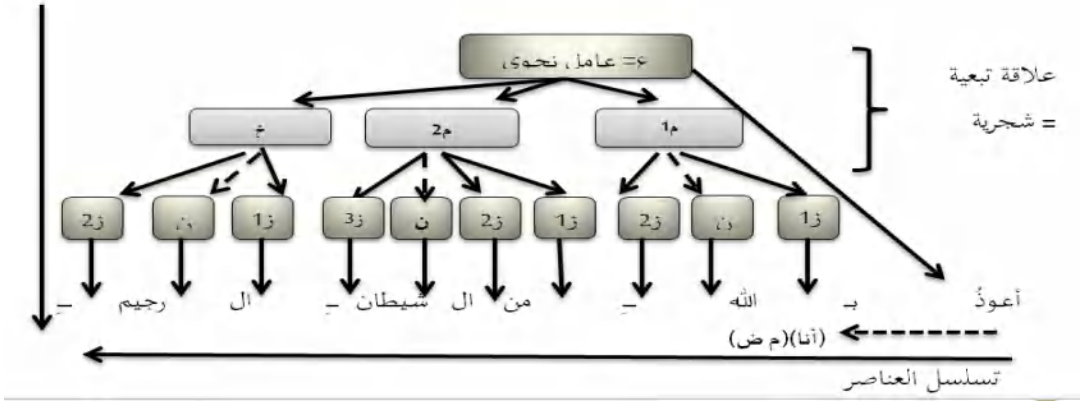

- **شكل رقم05**: مخطط شجري يناسب التحليل العربي وفق نظرية العامل.

الرموز المستعملة: (ع): العامل، م1: معمول 1، م2، معمول2، خ: مخصص، ز: زائد، ن: نواة.

يتضح لنا من هذا الشكل أنّ الفعل (أعوذُ) هو العامل النحوي، حيث ترك معه أثرا (الضمة) لوجود الفاعل وهو الضمير المستتر "أنا"، أما المعمول الأول جاء على صيغة جار ومجرور(بالله)،في حين المعمول الثاني جاء في شكل شبه جملة(من الشيطان)، والمخصص (الرجيم). وهذه الأخيرة تعرب على أربعة وجوه:

- صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها والموصوف هنا هو" الشيطان".
- قد تكون مفعولا به منصوبا بفعل محذوف تقديره(أذُمُ)، والنصب على الذم.
- أو مفعولا به لفعل محذوف تقديره(أعني أو أخص) والنصب يكون هنا على الاختصاص.
- أو يرفع على القطع وذلك بأن يعرب خبرا لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره "هو".

هذا إعراب المعربين وأصحها الاعراب الأول، لأن الإعراب الظاهر أولى من المقدر، فالجر على التبعية لا يحتاج إلى تقدير، وهو الذي عليه العمل عند المقرئين سلفا وخلفا.

يمكن صياغتها في المعادلة الآتية: [ع+ م1+م2+خ]. فلا يتقدم المعمول الأول على العامل إطلاقا عند عبد الرحمان الحاج صالح وأطلق عليه اسم الزوج المرتب.

وعليه يمكن صياغة شكل آخر والذي تعرب فيه مفعول به، وتجسد كما يأتي:

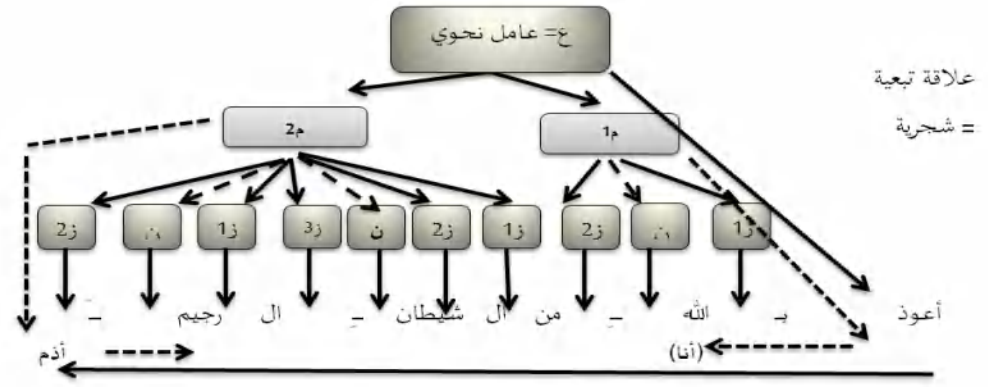

- **الشكل رقم 06:** مخطط شجري يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية وفق التحليل العربي.

مثال02:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ اِهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾ سورة الفاتحة، الآية (06).

(اهدنا) من الفعل هدى أصله أن يتعدى باللام أو بإلى، نحو قوله تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ ﴾، فعومل معاملة، والمقصود طلب الهداية، اهدنا: ثبتنا وصيغة الأمر والدعاء واحدة، لأنّ كل واحد منهما طلب ويتفاوتان في الرتبة، والصراط وتقرأ(السراط) إي الجادة من سرط الشيء إذا ابتلعه، فقلبت السين صاد بأجل الطاء، ومعناها الطريق والسبيل والمراد من الآية طريق الحق وهو ملة الإسلام.[1]

﴿اهدنَا الصراطَ المستقيمَ﴾

تمثيل الجملة بمخطط شجري:

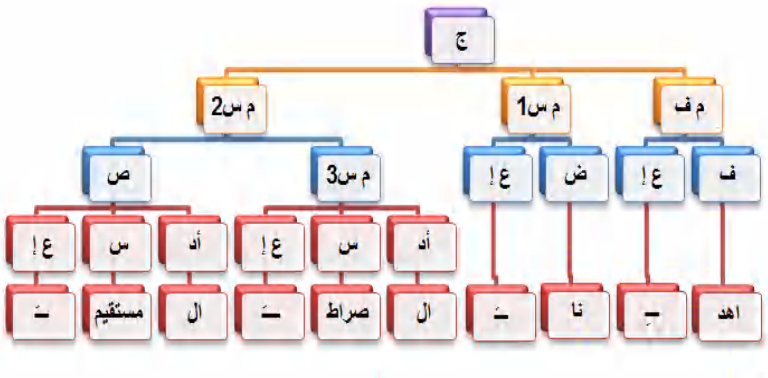

الشكل رقم 07: مخطط يوضح طريقة التشجير الجملة الفعلية وتحليل عناصرها.

يعطينا هذا التشجير الصياغة الآتية:

جملة فعلية←(اهد+ نا+ ال+ صراط+ ال+ مستقيم).

مركب فعلي← فعل (ف)+ مركب اسمي1 (م س1)+ مركب اسمي2.

مركب اسمي1← ضمير (ض) (نا). أو نقول مركب حرفي (الضمير حرف)

مركب اسمي 2←مركب اسمي3+ صفة (ص).

إسقاط هذا الشكل وفق التحليل العربي:

---

[1] – الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوّض، دار العبيكات للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 1994، ص121.

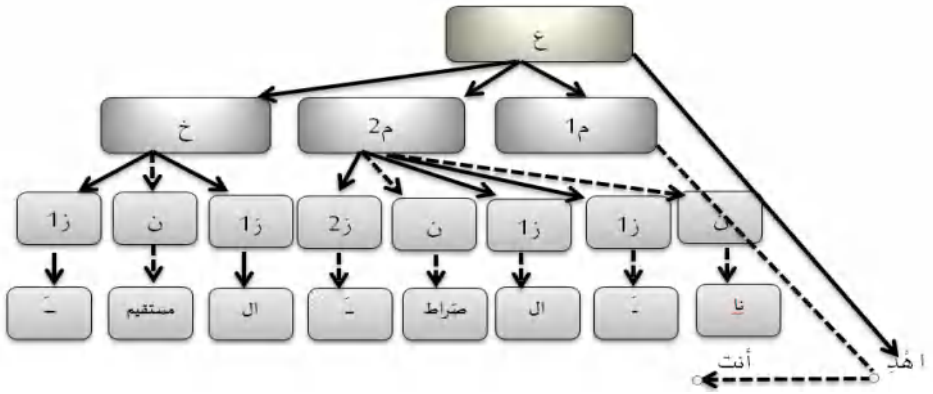

- **الشكل رقم 08:** مخطط حديث وفق نظرية العامل النحوي.

يشبه هذا التمثيل ما قام به "تشومشكي" في نموذجه، ولكن هذا التخطيط ينطلق من قضية المسند والمسند إليه (يرمز لهما: م، م إليه)، يقوم كذلك على علاقة تبعية، فكلمة (اهدنا) هي العامل (ع)وتتكون من فعل وفاعل ومفعول به، (ع+م1+م2) الفعل (اهد) هو الذي أثر في الحركات الإعرابية للمفعولين، الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره "أنت"(م1) وهو مضمر يدرج ضمن الفعل، والنون ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول، وهي المعمول 2، ورد هنا العامل و المعمول في شكل جملة (تركيب)، في حين " الصراط" تدرج مع المعمول الأول، والمخصص (خ) " المستقيم". تعطينا المعادلة الآتية:

[ع (ف+ فا+ م)+ م1+م2 +خ].

❖ ثانيا: تحليل الجمل الفعلية الموجودة في سورة البقرة:

نأخذ مجموعة نماذج مختارة من الجمل الفعلية المختلفة في التركيب الموجودة في سورة البقرة:

مثال01:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ﴾ سورة البقرة آية(07)

الفعل ختم هنا من الكتم وتغطية الشيء والغشاوة كذلك هي الغطاء، جاء من باب المجاز، ويحتمل أن يكون من كلا نوعيه وهما الاستعارة والتمثيل. والختم هما يسند إلى الله عز وجل على سبيل المجاز وهذا لمضاهاتها للفاعل في ملامسة الفعل، والفاعل يلامس المفعول به، والمصدر والزمان والمكان. والشيطان هنا هو الخاتم في الحقيقة أو الكافر، إلا أنّ الله سبحانه وتعالى هو الذي أقدره

وأمكنه وأسند إليه الختم كما يسند الفعل إلى المسبب، وتكرر الجار هنا (وعلى أسماعهم)،(وعلى أبصارهم) وهذا دليل على شدة الختم في الموضعين. ابتدأ الختم على القلب لأنه سبحانه وتعالى فضل القلب علة جميع الجوارح، ثم استدل بفضل السمع على البصر وقدمه عليه، لأنه يدرك من الجهات السّت.

وقرئ(غِشاوة) بالكسر والفتح، و(غُشاوةٌ) بالضم والرفع، و(غَشاوةً) بالفتح والنصب، و(غِشوةٌ) بالكسر والرفع، و(غَشوة) بالفتح والرفع والنصب، وعشاوةٌ بالعين غير معجمية والرفع، من العشا.[1]

﴿ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة﴾

يتم تشجيرها وفق المخطط الآتي:

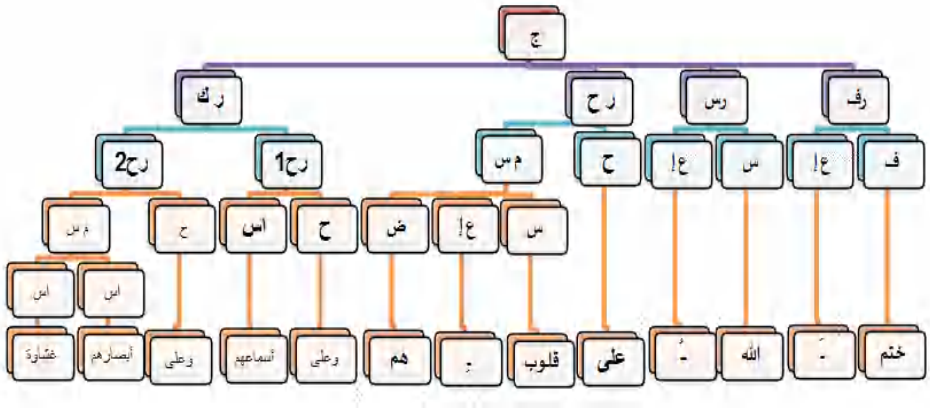

- **الشكل رقم09**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية

تم بناء هذه الشجرة وفق الصياغة الآتية:

جملة فعلية ← ركن فعلي+ ركن اسمي+ ركن حرفي+ ركن التكملة.

فعل+ اسم+ ركن حرفي+ ركن التكملة

فعل+ اسم+ حرف+ اسم + ركن التكملة

فعل + اسم+ حرف + اسم + ركن حرفي+ ركن التكملة

فعل+ اسم+ حرف+ اسم+ حرف + اسم+ ر كن حرفي

فعل+ اسم+ حرف+ اسم+ حرف + اسم+ حرف+ اسم+ اسم

ختم+ اسم+ حرف+ اسم+ حرف + اسم+ حرف+ اسم+ اسم

[1] – ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، ص ص 169-170.

ختم+ الله+ حرف+ اسم+ حرف + اسم+ حرف+ اسم+ اسم

ختم+ الله+ على+ اسم+ حرف + اسم+ حرف+ اسم+ اسم

ختم+ الله+ على+ قلوبهم+ حرف + اسم+ حرف+ اسم+ اسم

ختم+ الله+ على+ قلوبهم+ وعلى + اسم+ حرف+ اسم+ اسم

ختم+ الله+ على+ قلوبهم+ وعلى + أسماعهم+ حرف+ اسم+ اسم

ختم+ الله+ على+ قلوبهم+ وعلى + أسماعهم+ وعلى+ اسم+ اسم

ختم+ الله+ على+ قلوبهم+ وعلى + أسماعهم+ وعلى+ أبصارهم+ اسم

ختم+ الله+ على+ قلوبهم+ وعلى + أسماعهم+ وعلى+ أبصارهم+ غشاوة

من الجدير بالذكر هنا أنّ اللغة العربية تجيز تكرار الإضافات إلى ما لا نهاية من الجمل استنادا إلى عدد متناه من القواعد، هذا التحليل ساعدنا في رسم الشجرة وتحليل الجملة رياضيا. مما يساعد على حوسبتها وصورنتها داخل الحاسوب.

لتعطينا في المقابل الاسقاط التالي حسب نظرية العامل النحوي وهذا ما يتناسب مع التحليل العربي:

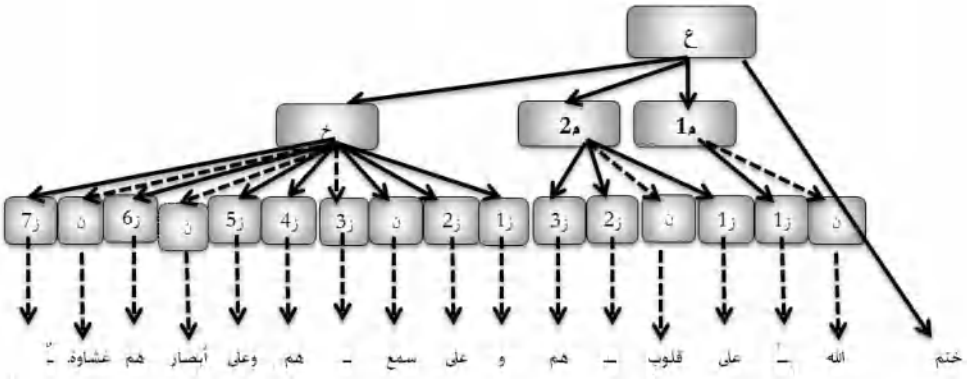

- **الشكل رقم10**: مخطط حديث يوضح التحليل العربي وفق نظرية العمل

تمثل كلمة(ختمَ) العامل في الجملة الفعلية، والأثر هنا هو الحركة الاعرابية الفتحة(ـَ)، وكليهما أحدثا الحركة الاعرابية في كلمة(اللهُ) وهي المعمول الأول(م1) وورد هنا على هيئة تركيب، أما المعمول الثاني ورد في هيئة شبه جملة(على قلوبهم)، و جملة (وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة) فهي مخصص.

ويتم من هذا صياغة المعادلة الآتية:

[ع+ م1+ م2+خ]، فالعلاقة بين العامل ومعمولته علاقة تبعية، لا يتقدم المعمول الأول على العامل إطلاقا ويطلق عليه اسم "الزوج المرتب".

مثال رقم02:

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ ﴾سورة البقرة آية(21)

فالفعل (اعبدوا) أمرٌ بالعبادة لله تعالى، والعبادة شرع من شرائع الدين، وأصل العبادة الخضوع والتذلل لله الذي خلق الإنسان ميزه عن سائر المخلوقات الأخرى.

﴿اعبدوا ربكم الذي خلقكم﴾

نمثل الجملة بالرموز الموافقة لصياغة "تشومسكي":

ج ف← م ف+ م س+ م س

ف +ض +م س+ م س

ف+ ض+ ا س+ م س

ف+ ض+ اس + ع إ+ م س

ف+ ض+ اس + ع إ+ ض+ م س

ف+ ض+ ا س + ع إ+ ض+ اسم+ فعل

ف+ ض+ اس + ع إ+ ض+ أد+ اس + ف+ ع إ

اعبد+ ض+ اس + ع إ+ ض+ أد+ اس + ف+ ع إ+ ض

اعبد+ وا+ اس + ع إ+ ض+ أد+ اس + ف +ع إ+ ض

اعبد+ وا+ ربّ + ع إ+ ض+ أد+ اس + ف +ع إ+ ض

اعبد+ وا+ ربّ + ـــَ + ض+ أد+ اس + ف+ ع إ+ ض

اعبد+ وا+ ربّ + ـــَ + كم + أد+ اس + ف +ع إ+ ض

اعبد+ وا+ ربّ+ ـَ +كم+ ال + اس + ف +ع إ+ ض

اعبد+ وا+ ربّ+ ـَ +كم+ ال + ذي + ف+ ع إ+ ض

اعبد+ وا+ ربّ+ ـَ +كم+ ال + ذي + خلق+ ع إ+ ض

اعبد+ وا+ ربّ+ ـَ +كم+ ال + ذي + خلق+ ـَ+ ض

اعبد+ وا+ ربّ+ ـَ +كم+ ال + ذي + خلق+ ـَ+ كم

ومن هذا يمكن رسم الشجرة:

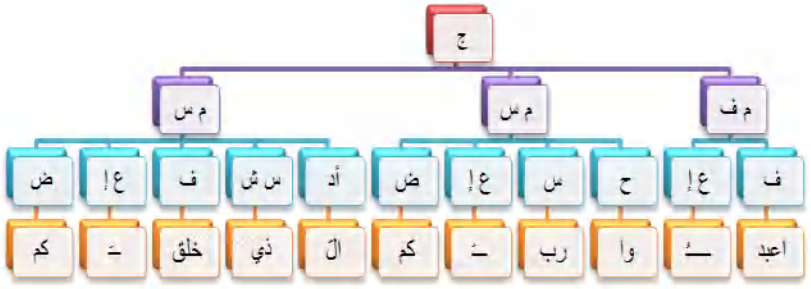

- **الشكل رقم 11**: مخطط يوضح طريقة التشجير الجملة الفعلية.

نمثل هذه الجملة لما يوافق التحليل العربي:

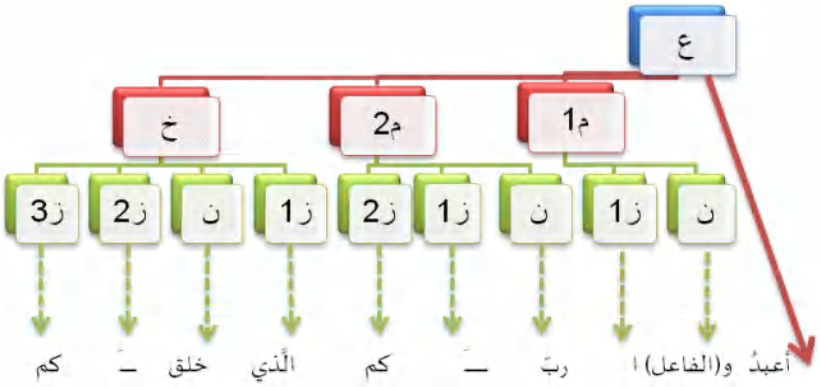

- **الشكل رقم12**: مخطط حديث يوافق التحليل العربي

تصدر الجملة فعل(أعبدوا) وهي تركيب اشتملت كل من العامل(اعبدُ) ومعمول أول(م1) (وا) أما الأثر فهو الحركة الإعرابية (الضمة+ الواو)، كما أنّ العامل أثر على المعمول الأول من حيث الحركة، (ربّكم) هنا معمول ثاني(م2)، أمّا المخصص (الّذي خلكم). نمثلها في المعادلة الآتية:

[ع+ م1+م2+ خ].

مثال 03:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ سورة البقرة آية(22)

(لا تجعلوا) هنا نهي، (لله أندادا): أي أكفاء وأمثالا ونُظراء، واحدها ندٌّ ونديدٌ تدل على المبالغة. (أنداد) مفعول به أول، و(لله) في الموضع الثاني، و(وأنتم تعلمونَ) ابتداء وخبر، والجملة في موضع الحال، والخطاب للكفار هنا والمنافقين.[1]

[1] – الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان: أبي عبد الله محمد بن أحمد أبي بكر القرطبي، ص347.

﴿لا تجعوا لله أندادا وأنتم تعلمون ﴾

جملة فعلية← رف+ رح+ رس

ح +ف+ رح+ رس

ح +ف+ ع إ+ رح + رس

ح +ف+ ع إ+ فا+ رح+ ر س

ح +ف+ ع إ+ فا+ ح+ اس+ رس

ح +ف+ ع إ+ فا+ ح+ اس+ع إ+اس+ ح+ ض+ ف+ ض+ ع إ

لا+ ف+ ع إ+ فا+ ح+ اس +ع إ+ اس+ ح+ ض+ ف +ض+ ع إ

لا+ تجعل+ ع إ+ فا+ ح+ اس +ع إ+ اس+ ح+ ض+ ف+ ض +ع إ

لا+ تجعل+ ـُ+ فا+ ح+ اس+ ع إ+ اس+ ح+ ض+ ف+ ض+ع إ

لا+ تجعل+ ـُ+ وا+ ح+ اس +ع إ+ اس+ ح+ ض+ ف+ ض +ع إ

لا+ تجعل+ ـُ+ وا+ ل+ اس +ع إ+ اس+ ح+ ض+ ف +ض+ ع إ

لا+ تجعل+ ـُ+ وا+ ل+ الله +ع إ+ اس+ ح+ ض+ ف +ض+ ع إ

لا+ تجعل+ ـُ+ وا+ ل+ الله +ـــِ+ اس+ ح+ ض+ ف +ض+ ع إ

لا+ تجعل+ ـُ+ وا+ ل+ الله +ـــِ+ أندادا+ ح+ ض+ ف +ض+ ع إ

لا+ تجعل+ ـُ+ وا+ ل+ الله +ـــِ+ أندادا +ـً+ ح+ ض+ ف +ض+ ع إ

لا+ تجعل+ ـُ+ وا+ ل+ الله +ـــِ+ أندادا+ ـً+ ح+ ض+ ف+ ض +ع إ

لا+ تجعل+ ـُ+ وا+ ل+ الله +ـــِ+ أندادا +ـً+ و+ أنتم+ ف +ض+ ع إ

لا+ تجعل+ ـُ+ وا+ ل+ الله +ـــِ+ أندادا +ـً+ و+ أنتم+ تعلم+ ض +ع إ

لا+ تجعل+ ـُ+ وا+ ل+ الله+ ـــِ+ أندادا +ـً+ و+ أنتم+ تعلم+ و +ع إ

لا+ تجعل+ ـُ+ وا+ ل+ الله+ ـــِ+ أندادا +ـً+ و+ أنتم+ تعلم+ و +ن

ومن هذا التحليل نرسم الشجرة الآتية:

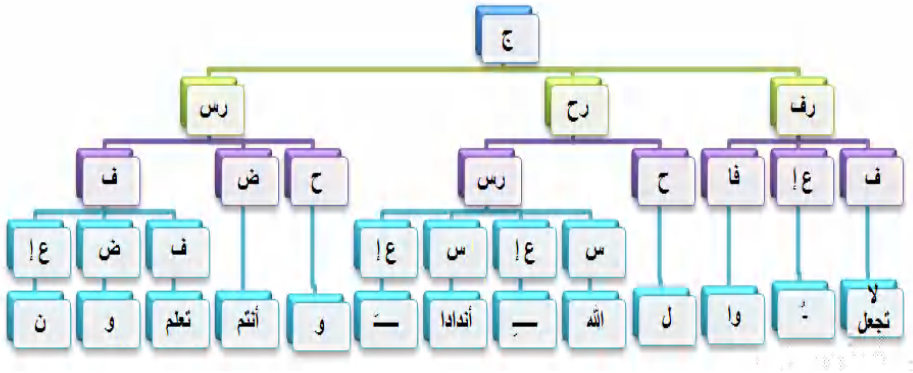

- **الشكل رقم13**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية.

نسقط هذا الشكل وفق التحليل العربي القائم على نظرية العامل النحوي:

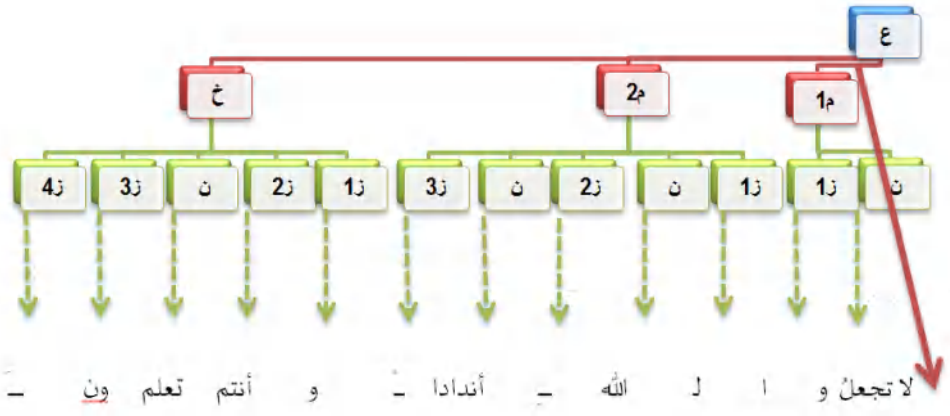

- **الشكل رقم14**: مخطط يوضح طريقة التشجير وفق نظام البنى النحوية العربية.

نلاحظ هنا أن الكلام ابتدأ بفعل أمر(لا تجعلوا) جاء في صيغة تركيب ويتضمن العامل(لا تجعل) والعمول الأول(وا)، أمّا المعمول الثاني فهو (للهِ أندادا) وجاء كذلك على هيئة تركيب مكون من كلمتين، أما (وأنتم تعلمون) فهي مخصص. ونستخرج من هذا الكلام المعادلة الآتية:

[ع+ م1+ م2+خ].

مثال 04:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَاتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ﴾ سورة البقرة آية(24)

المراد هنا بالوقود بفتح الواو، ما يلقى في النار بإضرامها كالحطب ونحوه، والحجارة هي الكبريت العظيمة السوداء الصلبة المتينة، وهي أشد الأحجار حرا إذا حميت، وهي الحجارة والأصنام التي كانت تُعبد من دون الله.[1]

﴿ اتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة﴾

ج ف← رف+ رس+ رس+ رك

ف+ رس+ رس+ رك

ف+ ع إ+ رس+ رس+ رك

ف+ ع إ+ فا+ أد+ اس+ رس+ رك

ف+ ع إ+ فا+ أد+ اس+ع إ+ ض+ اس+ ض+ اس+ رك

ف+ ع إ+فا+ أد+ اس+ ع إ+ ض+ اس+ ض+ أد+اس+ ع إ+ رك

ف+ ع إ+ فا+ أد+ اس+ ع إ+ ض+ اس+ ض+ أد+اس+ ع إ+ ح+ أد+ اس

اتق+ ع إ+ فا+ أد+ اس+ ع إ+ ض+ اس+ ض+ أد+ اس+ ع إ+ ح+ أد+ اس

اتق+ ـــُ+ فا+ أد+ اس+ ع إ+ ض+ اس+ ض+ أد +اس+ ع إ+ ح+ أد+ اس

اتق+ ـــُ+ وا+ أد+ اس+ ع إ+ ض+ اس+ ض+ أد+ اس+ ع إ+ ح+ أد+ اس

اتق+ ـــُ+ وا+ ال+ اس+ ع إ+ ض+ اس+ ض+ أد+ اس+ ع إ+ ح+ أد+ اس

اتق+ ـــُ+ وا+ ال+ نار +ع إ+ ض+ اس+ ض+ أد +اس+ ع إ+ ح+ أد+ اس

اتق+ ـــُ+ وا+ ال+ نار +ـــَ+ ض+ اس+ ض+ أد +اس+ ع إ+ ح+ أد+ اس

اتق+ ـــُ+ وا+ ال+ نار+ ـــَ+ التي+ اس+ ض+ أد+ اس+ ع إ+ ح+ أد+ اس

اتق+ ـــُ+ وا+ ال+ نار+ ـــَ+ التي+ وقود+ ض+ أد +اس+ ع إ+ ح+ أد+ اس

اتق+ ـــُ+ وا+ ال+ نار+ ـــَ+ التي+ وقود +ـــُ+ ض+ أد+ اس+ ع إ+ ح+ أد+ اس

اتق+ ـــُ+ وا+ ال+ نار+ ـــَ+ التي+ وقود +ـــُ+ ها+ أد +اس+ ع إ+ ح+ أد+ اس

اتق+ ـــُ+ وا+ ال+ نار +ـــَ+ التي+ وقود +ـــُ+ ها+ ال +اس+ ع إ+ ح+ أد+ اس

اتق+ ـــُ+ وا+ ال+ نار +ـــَ+ التي+ وقود +ـــُ+ ها+ ال +نار+ ع إ+ ح+ أد+ اس

[1]-ينظر: تفسير القرآن العظيم: أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي الدمشقي، ص 102.

اتق+ ـــُ+ وا+ ال+ نار +ـــَ+ التي+ وقود+ ـــُ+ ها+ ال +نار+ ـُ+ ح+ أد+ اس

اتق+ ـــُ+ وا+ ال+ نار +ـــَ+ التي+ وقود+ ـــُ+ ها+ ال +نار+ ـــُ+ و+ أد+ اس

اتق+ ـــُ+ وا+ ال+ نار +ـــَ+ التي+ وقود+ ـــُ+ ها+ ال+ نار+ ـــُ+ و+ ال+ اس

اتق+ ـــُ+ وا+ ال+ نار+ مالـــَ+ التي+ وقود +ـــُ+ ها+ ال+ نار+ ـــُ+ و+ ال+ الحجارة+ ـــُ

ومن هذا المنطلق نرسم الشجرة:

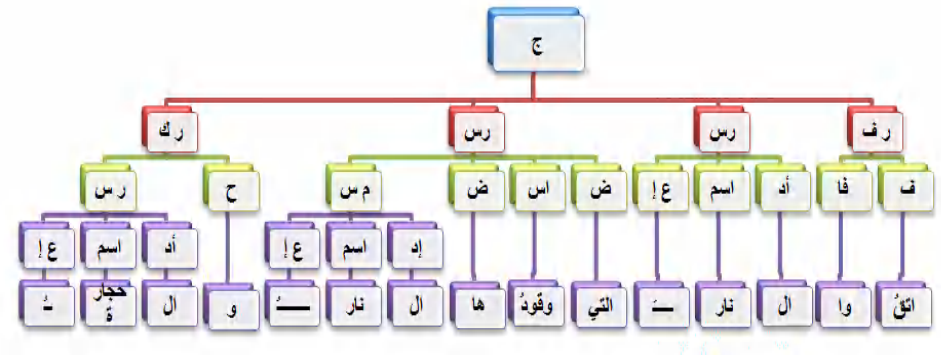

- **الشكل رقم15**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية

نقوم بتشجير هذه الجملة وفق التحليل العربي لمعرفة وظائف الجملة ومكوناتها لتسهل عملية برمجتها في لحاسوب:

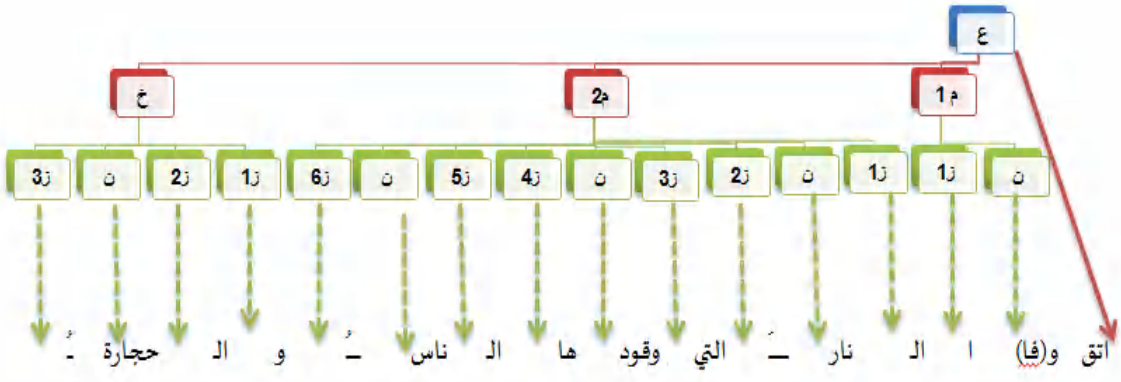

- **الشكل رقم 16**: مخطط حديث يوضح طريقة التشجير وفق نظرية العامل.

تصدر الجملة فعل(اتقوا) وهو العامل جاء في صيغة تركيب، وهي جواب لـ(فإن لم تفعلوا)إي: فالتقوا النار بتصديق النبي عليه الصلاة والسلام وطاعة الله تعالى فقد تقدم معنى التقوى ولا فائدة من

إعادتها، أما المعمول الأول(م1) يمثل (وا)، المعمول الثاني (النارَ التي وقودها الناسُ) جاءت كذلك في هيئة تركيب، وكلمة(والحجارةُ) فهي مخصص. نصوغها في المعادلة الآتية:

[ع+ م1+ م2+ خ].

و(التي) هنا اسم مبهم للمؤنث، ولا يجوز حذف الألف ولام منها للتنكير، (وقودها) هو الحطب ووردت مبتدأ و(الناس) خبر، أمّا (الحجارة) عطف عليهم، والنار هنا مخصوصة بالحجارة.

مثال05:

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ سورة البقرة آية(30)

(إذ) هنا تدل على الماضي، وهي متعلقة بفعل مقدّر تقديره: اذكر إذ قال، و(الملائكة) واحدها ملك، فقد خاطل الله تعالى الملائكة لا للمشورة، (إني جاعل) بمعنى خالق وهي فعل متعد إلى مفعول واحد، (في الأرض) قيل أنها مكة، (خليفة) بمعنى فاعل، أي يخلف من كان قبله من الملائكة على الأرض، وقد ترد (خليفة) بمعنى مفعول، أي :يُخْلَفُ.[1]

﴿إذ قال ربك للملائكة أني جاعل في الأرض خليفة ﴾

نقم بتحليل هذه الجملة رياضيا:

جملة فعلية←رف+ رس+ رح+ رك

ح+ ف+ رس+ رح+ رك

ح+ ف+ اس+ رح+ رك

ح+ ف+ اس+ ح+ أد+ اس+ رك

ح+ ف+ اس+ ح+ أد+ اس+ رك

ح+ ف+ اس+ ح+ أد+ اس+ رس+ رح

ح+ ف+ اس+ ح+ أد+ اس+ ح+ ض+ اس+ رح

ح+ ف+ اس+ ح+ أد+ اس+ ح+ ض+ اس+ ح+ أد+ اس+ اس

إذ+ ف+ اس+ ح+ أد+ اس+ ح+ ض+ اس+ ح +أد+ اس+ اس

إذ+ قال+ اس+ ح+ أد+ اس+ ح+ ض+ اس+ ح +أد+ اس+ اس

إذ+ قال+ ربك+ ح+ أد+ اس+ ح+ ض+ اس+ ح +أد+ اس+ اس

[1] – الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان: أبي عبد الله محمد بن أحمد أبي بكر القرطبي، ص391-392.

إذ+ قال+ ربك+ لـ+ أد+ اس+ ح+ ض+ اس+ ح +أد+ اس+ اس

إذ+ قال+ ربك+ لـ+ ال+ اس+ ح+ ض+ اس+ ح +أد+ اس+ اس

إذ+ قال+ ربك+ لـ+ ال+ ملائكة+ ح+ ض+ اس+ ح +أد+ اس+ اس

إذ+ قال+ ربك+ لـ+ ال+ ملائكة+ إنّ+ ض+ اس+ ح +أد+ اس+ اس

إذ+ قال+ ربك+ لـ+ ال+ ملائكة+ إنّ+ ي+ اس+ ح +أد+ اس+ اس

إذ+ قال+ ربك+ لـ+ ال+ ملائكة+ إنّ+ ي+ جاعل+ ح +أد+ اس+ اس

إذ+ قال+ ربك+ لـ+ ال+ ملائكة+ إنّ+ ي+ جاعل+ في +أد+ اس+ اس

إذ+ قال+ ربك+ لـ+ ال+ ملائكة+ إنّ+ ي+ جاعل+ في +ال+ اس+ اس

إذ+ قال+ ربك+ لـ+ ال+ ملائكة+ إنّ+ ي+ جاعل+ في +ال+ أر ض+ اس

إذ+ قال+ ربك+ لـ+ ال+ ملائكة+ إنّ+ ي+ جاعل+ في +ال+ أر ض+ خليفة

نبين أثر كل كلمة:

إذ+ قال+ ـَ+ ربك+ـَ+ لـ+ ال+ ملائكة+ـِ+ إنّ+ ي+ جاعل+ـٌ+ في +ال+ أر ض+ـِ+ خليفة+ـً.

هذا التحليل يساعدنا على رسم الشجرة الآتية:

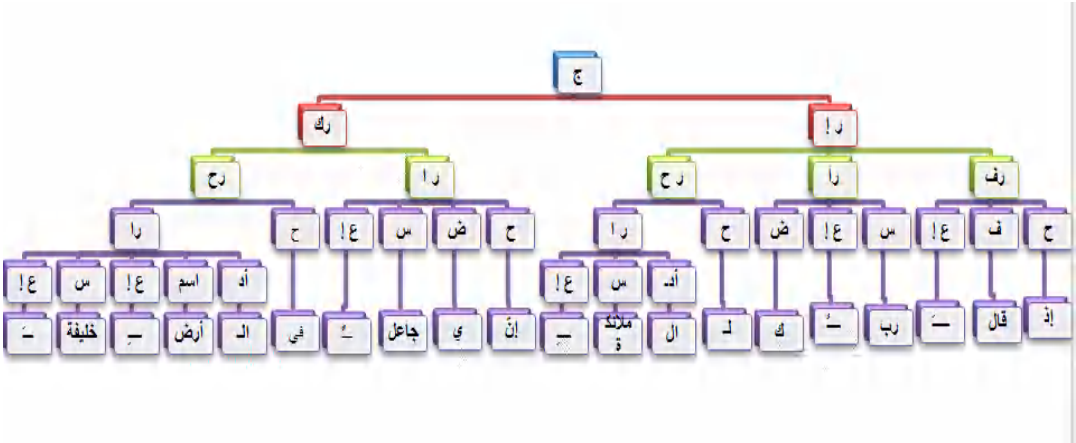

- **الشكل رقم17**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية وفق التحليل الغربي.

أمّا فيما يخص التحليل العربي يكون على النحو الآتي:

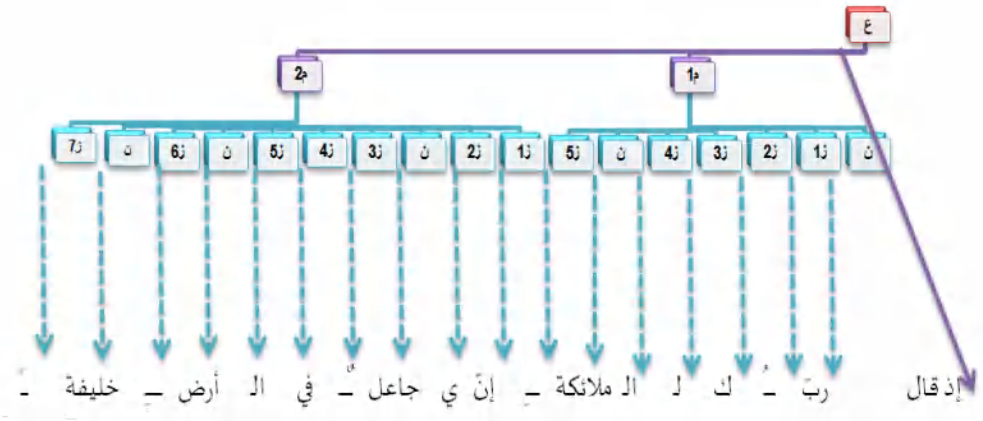

- **الشكل رقم20**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية وفق التحليل العربي.

نستشف من هذا الشكل أنّ الجملة ابتدأت بـ (إذْ قَالَ) وهي هنا العامل؛ أي الفعل جاء هنا منصوب (الفتحة)، وهو الذي أحدث الحركة الإعرابية في الكلمة المولية له (الرفع) في كلمة (ربُّكَ)، وجملة (ربك للملائكةِ) معمول أول جاء في صيغة تركيب، أمّا المعمول الثاني فقد ورد كبك في صيغة تركيب اشتمل على جار ومجرور ومفعول به(إنّي جاعلٌ فِي الأرضِ خليفةً). والملاحظ كذلك على هذا المثال يجده يتكون من جملة الشرط وجملة جواب الشرط، ويعطينا هذا الصياغة الآتية:

[ع+ م1+ م2].

مثال 06:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلۡأَسۡمَآءَ كُلَّهَا ﴾ سورة البقرة آية(31)

(علم) هنا بمعنى عرف، وتعليمه هنا إلهام وعلمه ضرورة، ويكون بواسطة ملك، قرأ (وعُلِّمَ) غير مسمى الفاعل، و(آدم) عليه السلام يكنى أبا البشر مشتق من أَدَمَةِ الأرض وأديمها وهو اسم لا ينصرف بإجماع النحويين، لأنه على أفْعَل وهو معرفة، (الأسماء كلها) بمعنى العبارات، لأنّ الاسم قد يطلق ويراد به المسّمى.[1]

﴿وعلم آدم الأسماء كلها ﴾

نستنبط من هذه الجملة التحليل الآتي:

ج ف← م ف+ م س+ م س+ م ح

ف+ م س+ مس+ م ح

[1]-الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان: أبي عبد الله محمد بن أحمد أبي بكر القرطبي، ص420.

ف+ اس+ م س+ م ح

ف+ اس+ أد+ اس+ م ح

ف+ اس + أد+ اس + ح+ ض

علم+ اس + أد+ اس + ح+ ض

علم + آدم+ أد+ اس + ح+ ض

علم + آدم+ ال+ اس + ح+ ض

علم + آدم+ ال+ أسماء + ح+ ض

علم + آدم+ ال+ أسماء + كلّ+ ض

علم + آدم+ ال+ أسماء + كلّ+ ها

وبما أنّ الأثر يختص بالحركة الإعرابية لا بد لنا من إظهارها:

علم+ ـَ+ آدم +ـــَ+ ال+ أسماء+ ـَ + كلَّ+ ها

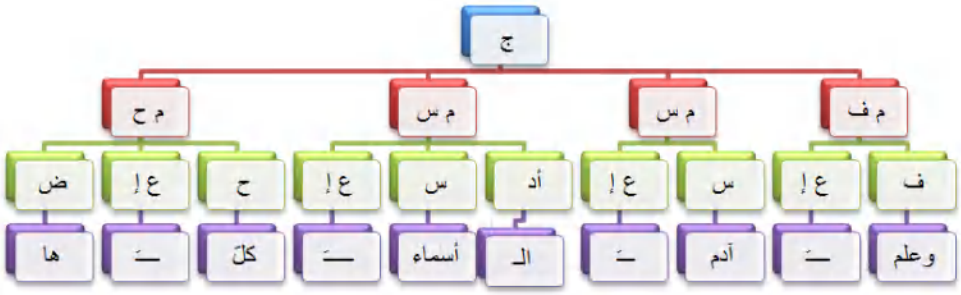

- **الشكل رقم19**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية وفق التحليل الغربي.

نقوم هنا كذلك بتشجير هذه الجملة وفق التحليل العربي القائم على نظرية العمل النحوي:

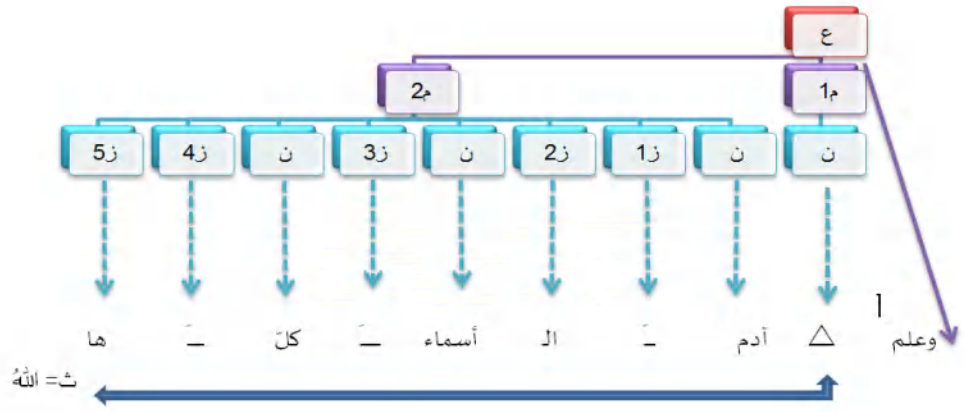

- الشكل رقم20: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية وفق التحليل العربي.

الملاحظ من الشكل أنّ العامل هو الفعل (علمَ) جاء منصوب، أمّا المعمول الأول فهو مضمر من علم آدم؛ علمه الله سبحانه وتعالى، إذا المعمول الأول هنا مستتر(اللهُ)، ولكن الأثر الخاص به تركه العامل وهو الذي أحدثه. أما المعمول الثاني فقد جاء في صيغة تركيب(آدمَ الأسماءَ كلّها). ويتم صياغة المعادلة الآتية:

[ع+△← م1+ م2]

مثال07:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ ﴾ سورة البقرة آية(37)

معنى تلقى الكلمات، استقبلها بالأخذ والقبول والعمل بها، وقرئ بنصب(آدمَ) ورفع (الكلمات) على أنها استقبلته بأن بلغته واتصلت به. والكلمات هي: اللهم لا إلاه إلا أنت سبحانك وبحمدك، ربي أني ظلمت نفسي فاغفر لي أنك خير الغافرين...[1]

﴿فتلقى ءادم من ربيه كلمات فتاب عليه ﴾

يتم تحليل هذه الجملة رياضيا على النحو الآتي:

ج ف← م ف+ م س+ م ح+ م س+ رك

ف+ م س+ م ح+ م س+ رك

ف+ ا س+ م ح+ م س+ رك

ف+ ا س+ ح+ اس+ م س+ رك

ف+ ا س+ ح+ اس+ ا س+ رك

ف+ ا س+ ح+ اس+ ا س+ م ف

ف+ ا س+ ح+ اس+ ا س+ ف+ ح+ ض

تلقى+ ا س+ ح+ اس+ ا س+ ف+ ح+ ض

تلقى +آدم+ ح+ اس+ ا س+ ف+ ح+ ض

تلقى +آدم+ من+ اس+ ا س+ ف+ ح+ ض

تلقى +آدم+ من+ ربه+ ا س+ ف+ ح+ ض

تلقى +آدم+ من+ ربه+ كلمات+ ف+ ح+ ض

[1] – الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، ص256.

تلقى +آدم+ من+ ربه+ كلمات+ فتاب+ ح+ ض

تلقى +آدم+ من+ ربه+ كلمات+ فتاب+ عليه+ ض

تلقى +آدم+ من+ ربه+ كلمات+ فتاب+ عليه+ ـه.

تعطينا في الأخير حسب اختصاص الأثر:

تلقَّى+ أدَم+ ـــَ+ من +ـــْ+ ربِّ+ ـه+ ـــِ+ كلمات +ـــٍ+ فتاب +ـــَ+ عليه+ ـــه.

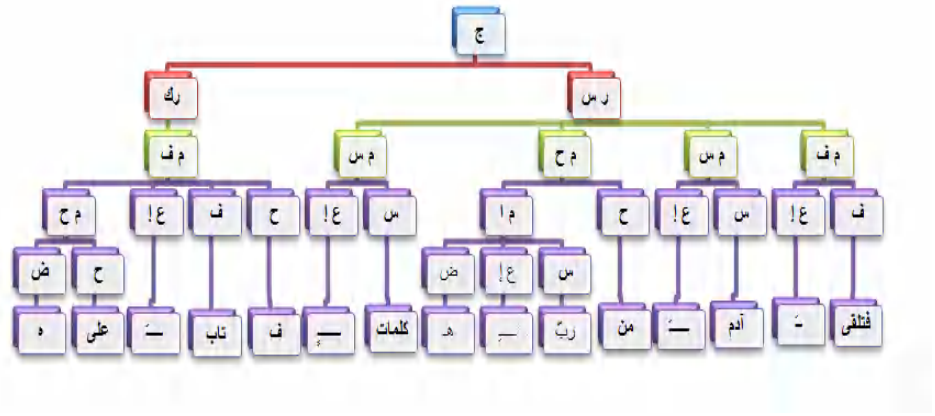

- **الشكل رقم21**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية

تم نقوم بتشجير هذا المثال وفق نظرية العمل لمعرفة العلاقات النحوية والوظيفية بين مركبات الجملة على النحو الآتي:

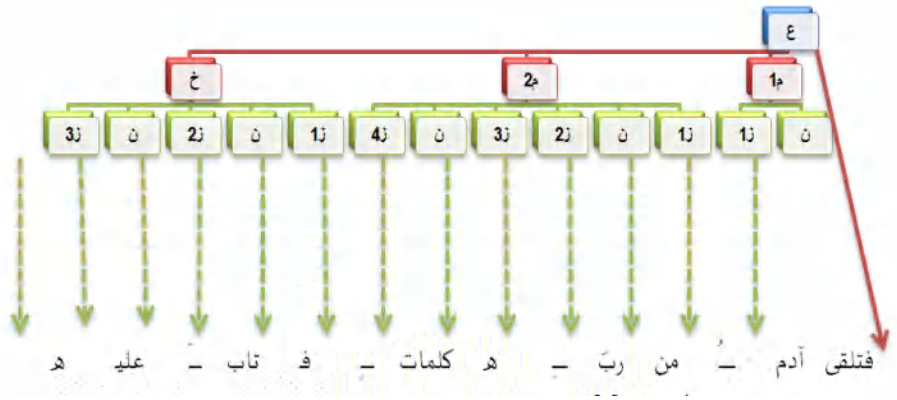

- **الشكل رقم22**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية وفق التحليل العربي.

(فتلقى) هنا هيا العامل وهي الذي أحدثت الحركة الإعرابية في كلمة (آدمُ) لهذا جاءت مرفوعة، تمثل هنا المعمول الأول،(من به) معمول ثاني جاء على صيغة تركيب (جار ومجرور)، أمّا المخصص (فتاب عليه). نصوغ المعادلة الآتية:

[ع+ م1+ م2+ خ].

مثال08:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا ﴾
سورة البقرة آية(109)

﴿ودّ كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا ﴾

نأخذ هذه الجملة الفعلية مثالا تطبيقيا لبناء شجرة توليدية، هذه الجملة تندرج تحت القاعدة الآتية:

جملة فعلية← ركن فعلي+ ركن حرفي

م ف+ م س+ م ح+ م ف+ رح

م ف+ م س+ م ح+ م ف+ م ح+ م س

ف+ م س+ م ح+ م ف+ م ح+ م س

ف+ ا س+ م ح+ م ف+ م ح+ م س

ف+ ا س+ ح+ اس+ م ف+ م ح+ م س

ف+ ا س+ ح+ اس+ م إليه+ م ف+ م ح+ م س

ف+ ا س+ ح+ اس+ أد+ م إليه+ ف +فا+ مف+ م ح+ م س

ف+ ا س+ ح+ اس+ أد+ م إليه+ ف +فا+ مف+ ح+ اس+ م إليه+ م س

ف+ ا س+ ح+ اس +أد+ م إليه+ ف +فا+ مف+ ح+ اس+ م إليه+ اس

ودّ+ ا س+ ح+ اس +أد+ م إليه+ ف +فا+ مف+ ح+ اس+ م إليه+ اس

ودّ+ كثير+ ح+ اس+ أد+ م إليه+ ف +فا+ مف+ ح+ اس+ م إليه+ اس

ودّ+ كثير+ من+ اس +أد+ م إليه+ ف +فا+ مف+ ح+ اس+ م إليه+ اس

ودّ+ كثير+ من+ أهل +أد+ م إليه+ ف +فا+ مف+ ح+ اس+ م إليه+ اس

ودّ+ كثير+ من+ أهل +ال+ م إليه+ ف +فا+ مف+ ح+ اس+ م إليه+ اس

ودّ+ كثير+ من+ أهل +ال+ كتاب+ ف +فا+ مف+ ح+ اس+ م إليه+ اس

ودّ+ كثير+ من+ أهل +ال+ كتاب+ لو يرد +فا+ مف+ ح+ اس+ م إليه+ اس

ودّ+ كثير+ من+ أهل +ال+ كتاب+ لو يرد +و+ مف+ ح+ اس+ م إليه+ اس

ودّ+ كثير+ من+ أهل +ال+ كتاب+ لو يرد +و+ نكم+ ح+ اس+ م إليه+ اس

ودّ+ كثير+ من+ أهل +ال+ كتاب+ لو يرد +و+ نكم+ من+ اس+ م إليه+ اس

ودّ+ كثير+ من+ أهل +ال+ كتاب+ لو يرد +و+ نكم+ من+ بعد+ م إليه+ اس

ودّ+ كثير+ من+ أهل +ال+ كتاب+ لو يرد +و+ نكم+ من+ بعد+ إيمانكم+ اس

ودّ+ كثير+ من+ أهل +ال+ كتاب+ لو يرد +و+ نكم+ من+ بعد+ إيمانكم+ كفارا

نوضح أخيرا العلامات الإعرابية الخاصة بكل بنية تركيبية التي تعد من اختصاص نظرية الأثر:

ودّ+ ـَ+ كثر+ ـٌ+ من +ـْ+ أهل+ ـِ+ ال+ كتاب+ ـِ+ لو+ ـْ+ يرد+ ـُ+ و+ نكم+ ـْ+ كفارا+ ـً.

من هذا التحليل يمكن رسم الشجرة الآتية:

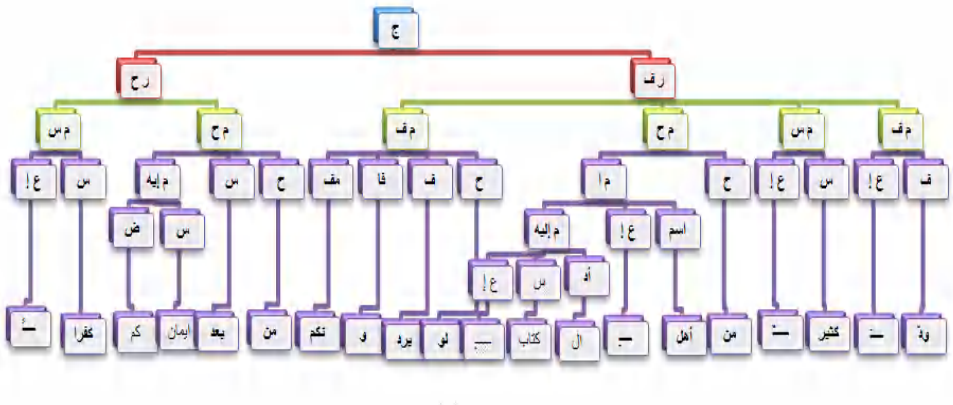

- **الشكل رقم23**: مخطط يوضح طريقة رسم شجرة توليدية.

نأخذ هذا المثال ونطبق عليه التحليل العربي القائم على نظرية العمل وهذا لمعرفة وظائف مكونات الجملة، وكيف يساهم هذا التحليل المفصل في عملية إدخال الآيات القرآنية إلى الحاسوب وبرمجتها بطريقة صورية آلية سهلة:

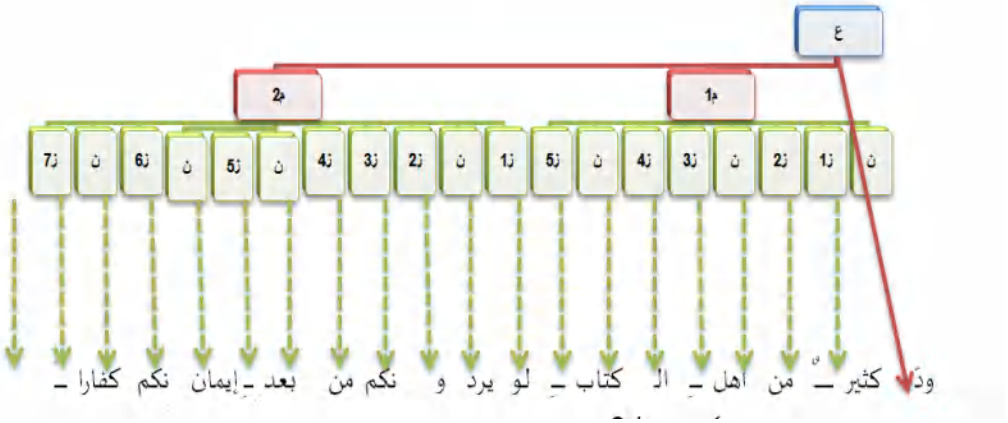

- **الشكل رقم 24**:مخطط حديث يوضح طريقة التشجير وفق التحليل العربي.

الملاحظ والمتجلي من هذا المثال أنّه ابتدأ بفعل ماض (ودَّ) بمعنى تمنى ،وهو يمثل هنا العامل الذي أثر بدوره على الحركات الاعرابية الخاصة بكل لفظة داخل الجملة وأثر على المعمول الأول (م1)

فجاء في حالة الرفع(كثيرٌ) ولا بد من التذكير بأن المعمول الأول قد يرد في هيئة تركيب كما جاء هنا(كثرٌ من أهلِ الكتابِ)، أما المعمول الثان(م2) جاء على شكل تركيب (لو يردونكم من بعد إيمانكم كفرًا). ونستنبط من هذا التحليل المعادلة الآتية:

[ع+ م1+ م2].

مثال09:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ سورة البقرة آية(187)

﴿يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون ﴾

تندرج هذه الجملة تحت القاعدة الآتية:

جملة فعلية← ركن فعلي+ ركن التكملة

م ف+ م س+ م س+ م ح+ رك

م ف+ م س+ م س+ ض+ م ح1+ م ح2

م ف+ م س+ م س+ ض+ ح +أد+ اس+ م ح2

م ف+ م س+ م س+ ض+ ح+ أد+ اس+ ح+ ض+ م ف

م ف+ م س+ م س+ ض+ ح+ أد +اس+ ح+ ض+ ف +فا

يبين+ الله+ م س+ ض +ح +أد+ اس+ ح+ ض+ ف +فا

يبين+ الله+ آيات+ ض +ح +أد+ اس + ح+ ض+ ف +فا

يبين+ الله+ آيات+ ــه +ح +أد+ اس+ ح+ ض+ ف +فا

يبين+ الله+ آيات+ ــه +ل+ ال+ اس+ ح+ ض+ ف+ فا

يبين+ الله+ آيات+ ــه +ل+ ال+ ناس+ ح+ ض+ ف+ فا

يبين+ الله+ آيات+ ــه +ل+ ال+ ناس+ ل+ ض+ ف+ فا

يبين+ الله+ آيات+ ــه +ل+ ال+ ناس+ ح+ هم+ ف+ فا

يبين+ الله+ آيات+ ــه +ل+ ال+ ناس+ ح+ هم+ يتق+ فا

يبين+ الله+ آيات+ ــه +ل+ ال+ ناس+ ح+ هم+ يتق+ ون

يمكن من هذا رسم شجرة "تشومسكي":

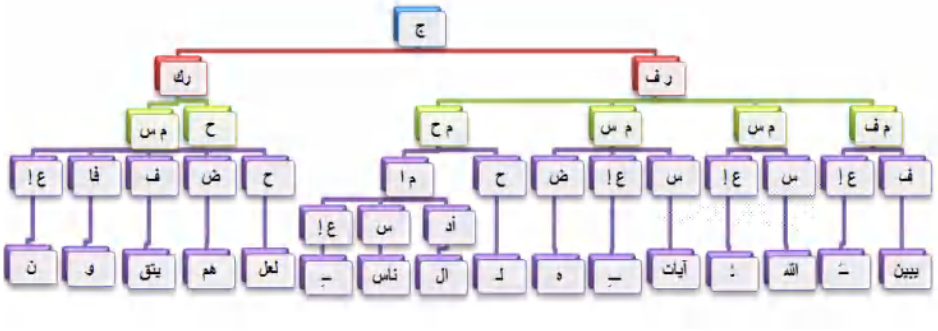

- **الشكل رقم25**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية

ونعطي الاسقاط الآتي وفق نظرية العمل النحوي:

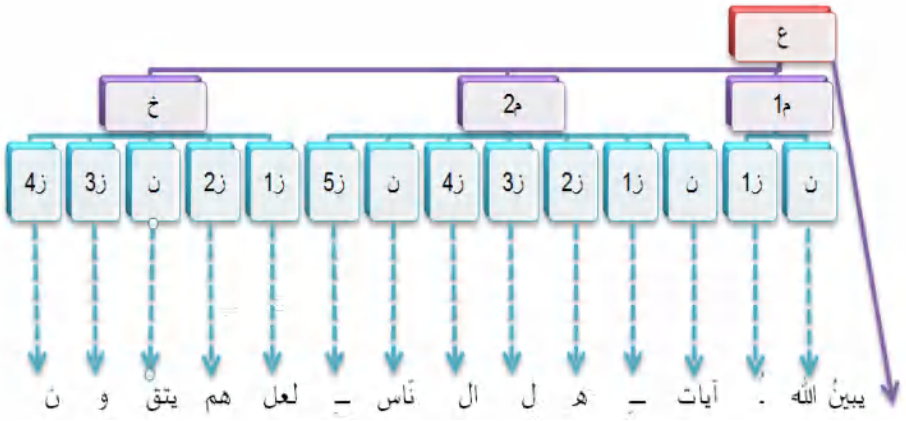

- **الشكل رقم 26**: مخطط يوضح طريق التشجير وفق التحليل العربي.

يتضح لنا من هذا المخطط أنّ العامل هنا ورد في شكل لفظة(يبينُ) أي يبين أحكام الصيام وشرائعه ويبين كل الاحكام على لسان عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم، أما المعمول الثاني (م2) ورد تركيب(آياتِه للنّاس)، والمخصص كذلك (لعلهم يتقون). وتعطينا المعادلة الآتية:

[ع+ م1+ م2].

مثال 10:

قَالَ تَعَالَى:﴿ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَوٰاْ ﴾ سورة البقرة آية(276)

﴿يمحق الله الربا ﴾

نحلل هذه الجملة تحليلا رياضيا:

جملة فعلية← مركب فعلي+ مركب اسمي1+ مركب اسمي2.

م ف+ م س1+ م س2

ف+ م س1+ م س2

ف+ اس+ م س2

ف+ اس + أد+ اس

يمحق+ اس+ أد+ اس

يمحق+ الله+ أد+ اس

يمحق+ الله+ ال اس

يمحق+ الله+ ال+ الربا

لابد هنا من اعطاء تحليل مباشر لمكونات الجملة المباشرة ومكوناتها المباشرة لمكوناتها المباشرة التي تختص بالحركات الإعرابية (الأثر):

يَمْحَق+ ـُ+ الله+ ـُ+ ال+ رّبَ +ا.

نرسم من هذا المخطط الآتي:

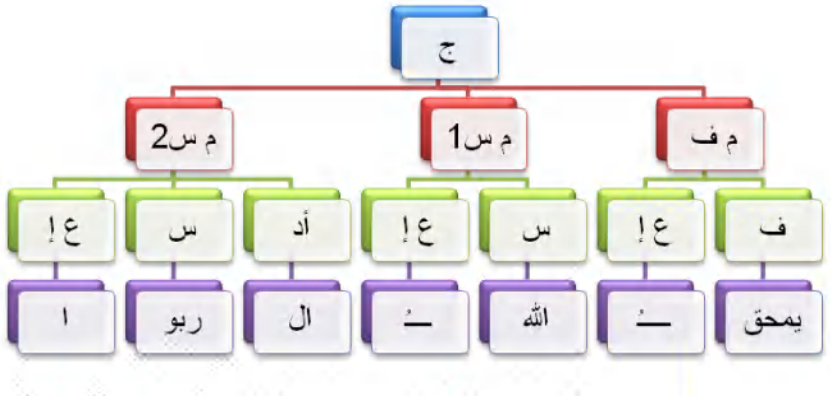

- **الشكل رقم27**: مخطط توضح طريقة تشجير الجملة الفعلية

نأخذ هذا المثال ونقوم بشجيره وفق التحليل العربي:

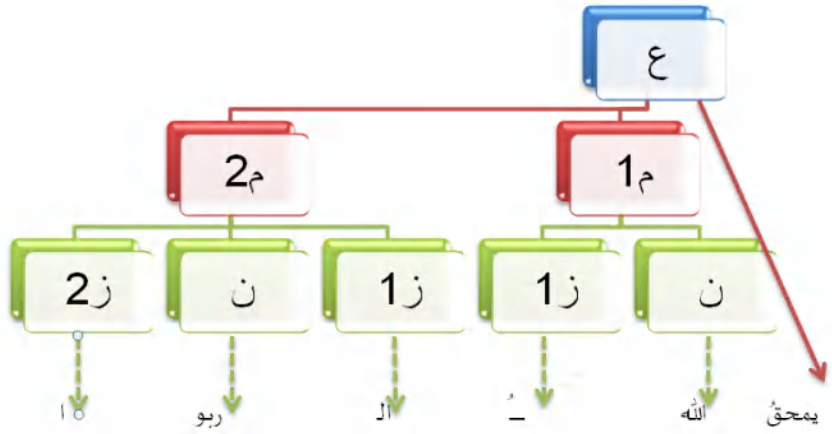

- **الشكل رقم28** : مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية وفق التحليل العربي.

لفظة (يمحقُ) هنا هيا العامل وهو الذي أحدث الحركة الإعرابية (الرفع) في لفظ الجلالة(اللهُ)، وهو المعمول الأول، أمّا المخصص(الرِّبا)، فيمحق الله الربا أي يذهبه سواء بطريقة كلية، أو يحرمه بركة ماله فلا ينتفع به، ويعذبه به في الدنيا ويعاقبه عليه يوم القيامة. يعطينا هذا التحليل المعادلة الآتية:

[ع+ م1+ م2].

المبحث الثاني:

❖ تحليل الجمل الفعلية الموجودة في سورة آل عمران وسورة النساء وفق نظرية الأثر والعامل النحوي.(نماذج مختارة)

❖ أولا: تحليل الجمل الفعلية الموجودة في سورة آل عمران.

مثال 01:

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ ﴾

يخبر الله تعالى عما زين للناس في هذه الحياة الدنيا من أنواع الملاذ والنساء والبنين، فبدأ بالنساء لأنهن أشد الفتن، فالمزين هو الله تعالى للابتلاء، ويدل عليه قراءة مجاهد: (زين للناس) على تسمية الفاعل وعن الحسن: الشيطان، ولله زينها لهم، (حب الشهوات): جعل الأعيان التي ذكرها شهوات.[1]

﴿زين للناس حب الشهوات ﴾ سورة آل عمران الآية(14)

لنأخذ هذه الجملة الفعلية مثالا تطبيقيا لبناء شجرة توليدية، نقم بتحليلها رياضيا:

جملة فعلية⟵ مركب فعلي+ مركب حرفيي+ مركب فعلي

ف+ م ح +م ف

ف+ ح +أد+ اس+ م ف

ف+ ح +أد+ اس+ م ف

ف+ ح +أد+ اس+ ن فا+ م س

ف+ ح +أد+ اس+ ن فا+ أد+ اس

زين+ ح +أد+ اس+ ن فا+ أد+ اس

زين+ ل +أد+ اس+ ن فا+ أد+ اس

زين+ ل +ال+ اس+ ن فا+ أد+ اس

زين+ ل +ال+ ناس+ ن فا+ أد+ اس

[1] – ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، ص533.

زين+ ل +ال+ ناس+ حبّ+ أد+ اس

زين+ ل +ال+ ناس+ حبّ+ ال+ اس

زيّن+ ل +ال+ ناس+ حبّ+ ال+ شهوات

ولإبراز الحركات الاعرابية باعتبارها أصغر مكون يكون على النحو الآتي:

زيّن+ ـــَ+ ل+ ال+ ناس +ـــِ+ حبّ+ ـــُ+ ال+ شهوات+ ـــِ..

وهذا يعطينا التشجير التالي:

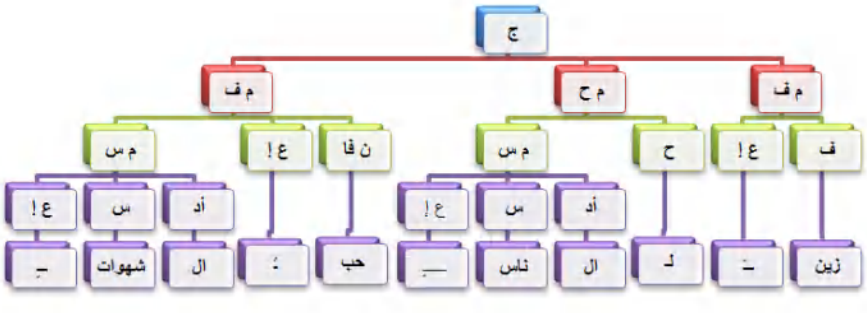

- **الشكل رقم29**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية.

يتم تشجير هذا المثال وفق نظرية العامل بالمخطط الآتي:

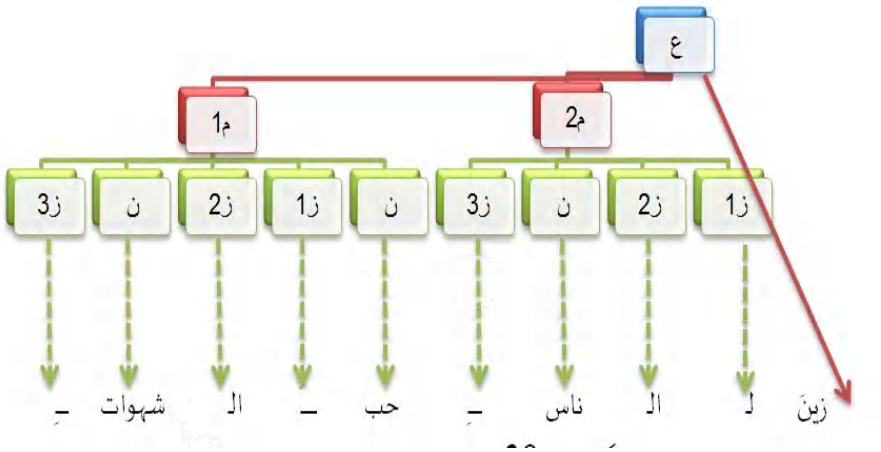

- **الشكل رقم 30**: مخطط حديث يوضح طريقة بناء شجرة توافق التحليل العربي.

تتكون هذه الجملة من عامل ومعمول أول ومعمول ثان؛ إذ تقدم هنا (م2) على (م1). ابتدأت الجملة بالعامل (زينَ) وهو الذي يحدث الحركات الاعرابية في العناصر الموالية له، المعمول الثان (م2) (للناسِ) وجاء في هيئة تركيب جار ومجرور، إذ أنّ الحاج صالح يعد شبه جملة معمولا لا مخصصا وهي أساسية في التركيب، أما المعمول الأول (م1) (حبُ الشهواتِ).

ويتم صياغة هذا في المعادلة الآتية:

[ع+ م2+ م1].

مثال: 02

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ﴾ الآية(52)

(الحواري الرجل) بمعنى صفوته وخالصته وسموا بالحواريين لبياض ثيابهم، (أنصاري إلى الله) أي: أي أنصار ديه ورسوله، كانه قال عيسى: من الدين يضيفون أنفسهم غلى الله، ينصرونني كما ينصرني.[1]

﴿قال الحواريون نحن أنصار الله﴾

تندرج هذه الجملة تحت القاعدة التالية:

جملة فعلية← مركب فعلي+ مركب اسمي1+ مركب اسمي2.

ف+ م س+ م س

ف+ أد+ اس+ م س

ف+ أد+ اس+ ض+ اس+ مضا

قال+ أد+ اس+ ض+ اس+ مضا

قال+ ال+ اس+ ض+ اس+ مضا

قال+ ال+ حواريون+ ض+ اس+ مضا

قال+ ال+ حواريون+ نحن+ اس+ مضا

قال+ ال+ حواريون+ نحن+ أنصار+ مضا

قال+ ال+ حواريون+ نحن+ أنصار+ الله

وللحصول على التحليل النهائي للجملة لابد من إظهار الحركات الاعرابية الخاصة بالأثر:

قال+ ـــَ+ ال+ الحواريون +و+ نحن+ ـــُ+ أنصار+ ـــُ+ الله+ ـــِ .

هذا التحليل يسهل علينا بناء الشجرة التوليدية التحويلية:

[1]-ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، ص561.

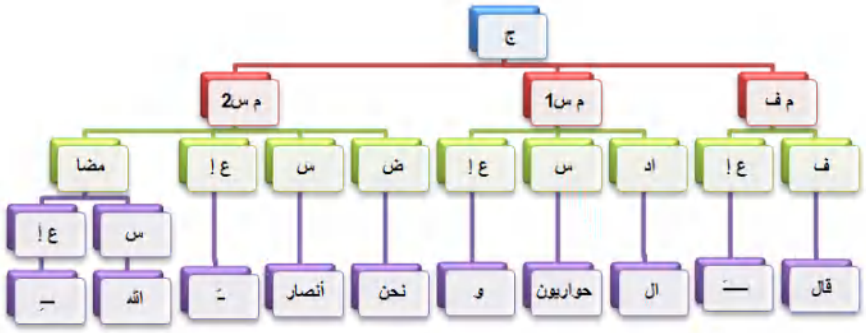

- **الشكل رقم31**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية.

وانطلاقا من هذا المخطط، نقوم بتحليل المثال السابق وفق نظرية العمل النحوي:

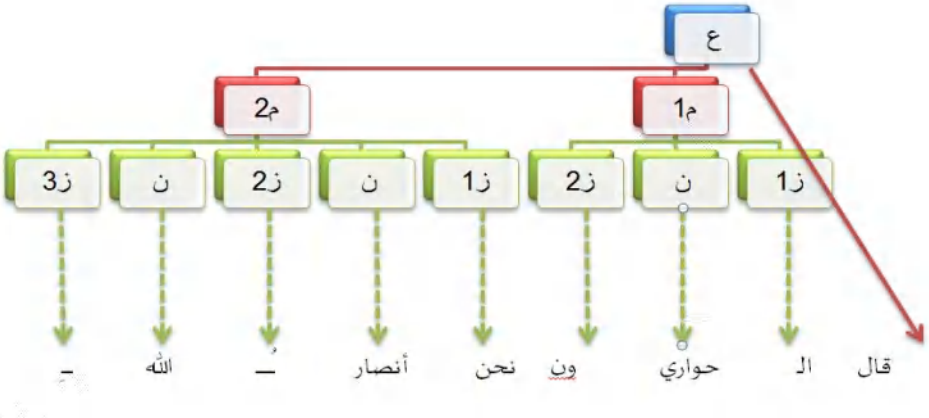

- **الشكل رقم32**: مخطط يوضح طريقة بناء شجرة توافق التحليل العربي.

الفعل (قالَ) هنا هو العامل، وهو سبب الآثار الصوتية التي تعكس الحالات الاعرابية، (الحواريون) هنا المعمول الأول، أمّا المعمول الثان فقد ورد في شكل تركيب (نحنُ أنصارُ اللهِ). وهذا التحليل يعطينا المعادلة الآتية:

[ع+ م1+ م2].

مثال03:

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَدَّت طَّآئِفَةٌ مِّنۡ اَهۡلِ اۡلۡكِتَٰبِ لَوۡ يُضِلُّونَكُمۡ ﴾ الآية(69)

يخبر الله تعالى في هذه الآية عن حسد اليهود للمؤمنين وبغيهم إياهم الإضلال، وأخبر أن وبال ذلك إنما يعود على أنفسهم، وهم لا يشعرون، والطائفة هنا هم اليهود حين دعوا حذيفة وعمارا ومعاذا إلى اليهودية.[1]

﴿ودّت طائفة من أهل الكتاب لو يضلوكم ﴾

تندرج هذه الجملة تحت القاعدة الآتية:

جملة فعلية← ركن فعلي1+ ركن اسمي+ ركن حرفي+ ركن فعلي2.

نستخرج من هذه المعادلة الرموز الآتية:

ج ف← رف1+ رس+ رح+ رف2.

ف+ رس+ رح+ رف2

ف+ اس+ رح+ رف2

ف+ اس+ ح+ اس+ أد +مضا+ رف2

ف+ اس+ ح+ اس +أد+ مضا+ ض+ م ف

ف+ اس+ ح+ اس +أد+ مضا+ ض+ ف+ فا +مف

ودّت+ اس+ ح+ اس +أد+ مضا+ ض+ ف+ فا +مف

ودّت+ طائفة+ ح+ اس +أد+ مضا+ ض+ ف+ فا +مف

ودّت+ طائفة+ من+ اس+ أد+ مضا+ ض+ ف+ فا +مف

ودّت+ طائفة+ من+ أهل +أد+ مضا+ ض+ ف+ فا +مف

ودّت+ طائفة+ من+ أهل +ال+ مضا+ ض+ ف+ فا +مف

ودّت+ طائفة+ من+ أهل +ال+ كتاب+ ض+ ف+ فا +مف

ودّت+ طائفة+ من+ أهل +ال+ كتاب+ لو+ ف+ فا +مف

ودّت+ طائفة+ من+ أهل +ال+ كتاب+ لو+ يضلّ+ فا +مف

ودّت+ طائفة+ من+ أهل +ال+ كتاب+ لو+ يضلّ+ ن +مف

[1]- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، ص568. وتفسير ابن كثير، ص372.

ودّت+ طائفة+ من+ أهل +ال+ كتاب+ لو+ يضلّ+ ن +كم

وإذا كانت نظرية الأثر تهتم بالحركات الإعرابية لا بد لنا من إظهارها على النحو الآتي:

ودّت+ ـَ+ طائفة+ ـٌ من+ ـْ+ أهل+ ـِ+ ال+ كتاب+ ـِ + لو+ ـْ+ يضلّ+ ـُ+ ون+ كم.

من هذا التحليل يكمن رسم هذه الشجرة:

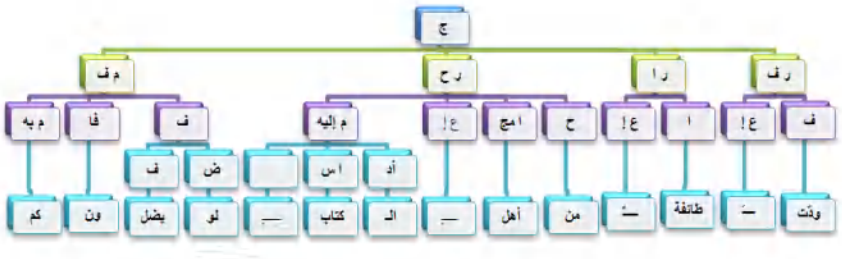

- **الشكل رقم31**: مخطط يوضح تجير الجملة الفعلية.

نأخذ المثال نفسه كذلك ونطبق عليه التحليل العربي:

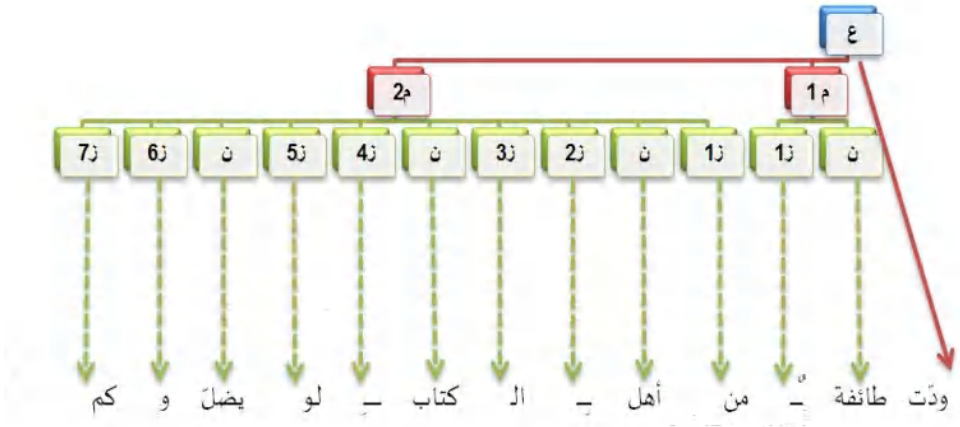

- **الشكل رقم32**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية وفق التحليل العربي.

العامل هنا هو الفعل(ودّت)، وهو الذي أحدث الحركة الإعرابية في المعمول الأول (طائفةٌ)، اما المعمول ثان فقد ورد في هيئة شبه جملة(من أهلِ الكتابِ لو يضلونكم). نستخرج من هذا المعادلة الآتية:

[ع+ م1+ م2].

مثال 04:

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ ﴾ الآية(113)

(يتلون) صفة لأمة في محل الرفع، أي أمة قائمة تالون مؤمنين، وصفهم بخصائص لما كانت في اليهود من تلاوة آيات الله بالليل، ويكثرون التهجد.[1]

﴿يتلون آيات الله ءانآء الليل ﴾

تندرج هذه الجملة تحت القاعدة الآتية:

جملة فعلية← ركن فعلي+ ركن اسمي+ ركن اسمي+ ركن التكملة.

ف+ رس+ رس+ رك

ف+ فا+ رس+ رس+ رك

ف+ فا+ اس+ رس+ رك

ف+ فا+ اس+ اس+ رك

ف+ فا+ اس+ اس+ ظ ز+ مضا

يتل+ فا+ اس+ اس+ ظ ز +أد+ مضا

يتل+ ون+ اس+ اس+ ظ ز +أد+ مضا

يتل+ ون+ آيات+ اس+ ظ ز +أد+ مضا

يتل+ ون+ آيات+ الله+ ظ ز +أد+ مضا

يتل+ ون+ آيات+ الله+ آناء +أد+ مضا

يتل+ ون+ آيات+ الله+ آناء+ ال+ مضا

يتل+ ون+ آيات+ الله+ آناء+ ال+ ليل

ثم نقوم بيان الحركات الخاصة بكل كلمة:

يتل+ ـُ+ ون+ آيات+ ـِ+ الله+ ـــِ+ آناء+ ـَ+ ال+ ليل+ ـــِ.

هذا التحليل يقودنا إلى بناه هذه الشجرة:

[1]- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، ص611.

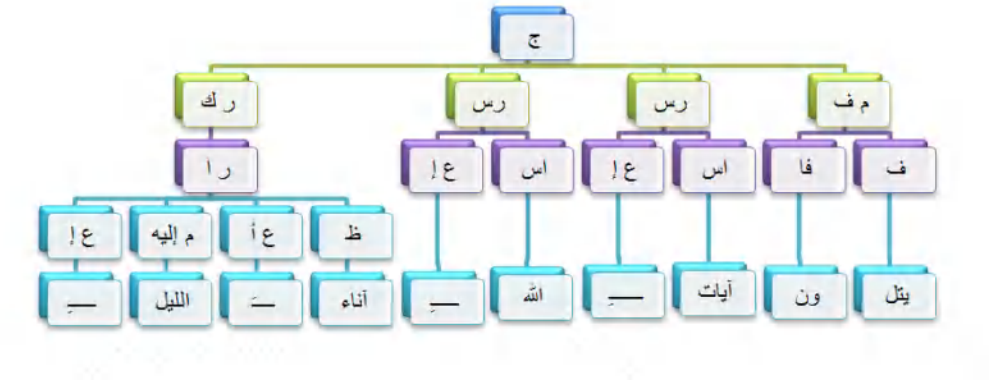

- **الشكل رقم33**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية.

نأخذ هذا المثال ونقوم بتشجيره وفق التحليل العربي:

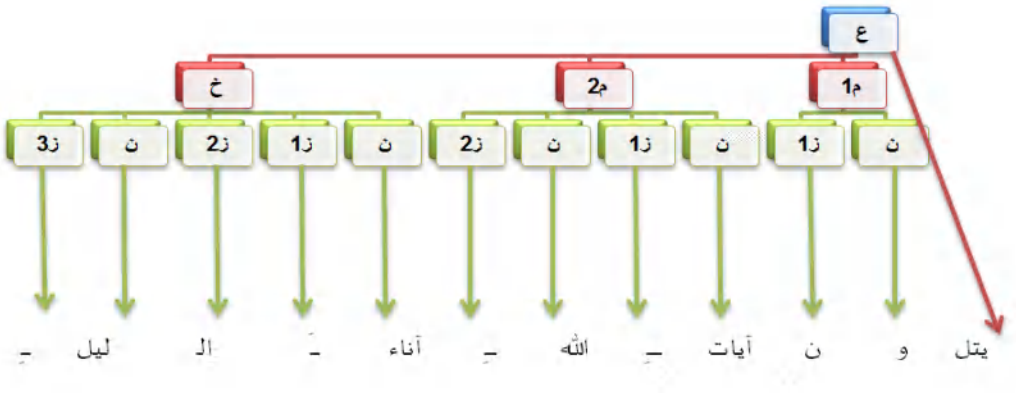

- **الشكل رقم34**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية وفق التحليل العربي.

نستشف من هذا المخطط أنّ الفعل(يتلُ) هو العامل، وهو الذي أحدث الحركة الإعرابية في الفاعل(ون) وهو المعمول الاول(م1)العامل والمعمول الأول وردا مع بعض في تركيب واحد، أما المعمول الثان (م2) جاء مجرور بالكسرة عوض عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم(آياتِ اللهِ)، حيث ورد هما (م2) في هيئة تركيب، و(آناءَ الليلِ) هنا هي المخصص.

وهذا يقودنا إلى صياغة المعادلة الآتية:

[ع+ م1+ م2].

مثال05:

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ ﴾ الآية(38)

المقصود من هذه الآية، لما رأى زكريا عليه السلام، ما رزق الله سبحانه وتعالى مريم من فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء، طمع حينئذ في الولد، وإن كان شيخا كبيرا وقد ضعف ووهن منه العظم واشتعل رأسه شيبا، وغن كانت امرأته مع ذلك كبيرة وعاقرا، ولكنه مع هذا كله دعا ربه وناداه نداء خفيا.[1]

﴿دعا زكريا ربه ﴾

تندرج هذه الجملة تحت القاعدة الآتية:

جملة فعلية← ركن فعلي+ ركن اسمي+ ركن اسمي

ف+ رس+ رس

ف+ اس+ رس

ف+ اس+ اس

ف+ اس+ اس+ ض

دعا+ اس+ اس+ ض

دعا+ زكريّا+ ربّ+ ض

دعا+ زكريّا+ ربّ+ ـه

لا بد لنا من اظهر الحركات الخاصة بكل لفظة وهي موطن اهتمام نظرية الأثر:

دَعَ+ ا+ زكريّا+ ا+ ربَّ+ ـه+ ـُ.

يمكن من هذا التحليل رسم الشجرة الآتية:

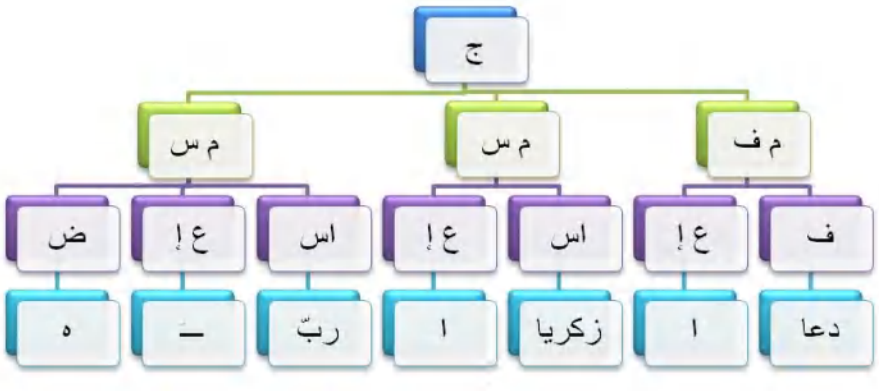

[1] – ينظر: تفسير القرآن العظيم: أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي الدمشقي، ص362.

- **الشكل رقم35:** مخطط شجري يوضح طريقة تحليل الجملة الفعلية.

نقوم بتشجير هذا المثال وفق نظرية العمل:

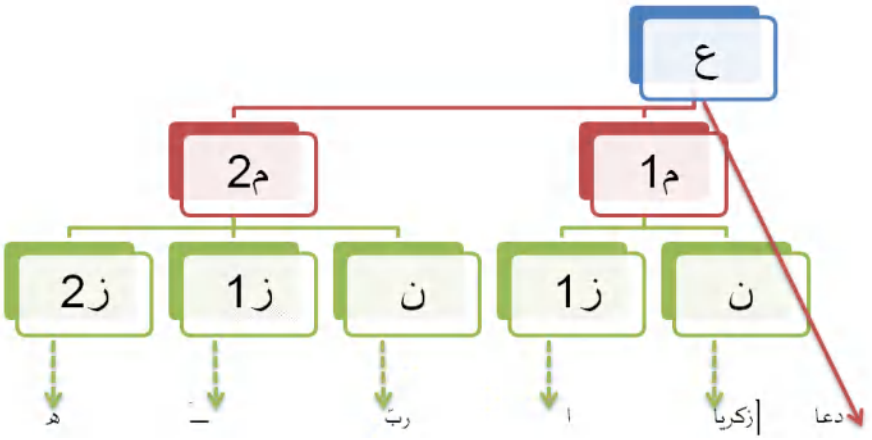

- الشكل رقم36: مخطط شجري يوافق التحليل العربي وفق نظرية العمل.

العامل هنا هو الفعل (دعَا)، المعمول الأول (م1) هنا (زكريا) وهو الفاعل منع من ظهور الضمة التعذر وحل محلها الألف، أما المعمول الثان(م2) فهي كلمة(ربَّه).

نستخرج المعادلة الآتية:

[ع+ م1+ م2].

مثال 06:

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ الآية(92)

(البر) هنا هي الجنة، (لن تنالوا البر): لن تبلغوا حقيقة البر، ولن تكونوا أبرارا، وقيل: لن تنالوا بر الله وهو ثوابه،(حتى تنفقوا مما تحبون): حتى تكون فقتكم من أموالكم التي تحبونها وتؤثرونها، (مما تحبون): للتبغيض ونحوه، أخذت من المال لتبين ما تنفقوا، أي: من أي شيء كان طيبا وتحبونه.[1]

﴿لن تنالوا البر حتى تنفقو مما تحبون ﴾

تندرج هذه الجملة تحت القاعدة الآتية:

جملة فعلية←مركب فعلي1+ مركب اسمي+ مركب فعلي2+ مركب حرفي+ مركب فعلي3.

ف+ م س+ م ف+ م ح+ م ف

ف +فا+ أد+ اس+ م ف+ م ح+ م ف

[1] – الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، ص 581.

ف +فا+ أد+ اس+ ح ج+ م ف+ م ح+ م ف

ف +فا+ أد+ اس+ ح ج+ ف +فا+ م ح+ م ف

ف+ فا+ أد+ اس+ ح ج+ ف +فا+ ح ج+ ا م + م ف

ف +فا+ أد+ اس+ ح ج+ ف +فا+ ح ج+ ا م + ف+ فا+ ض

لن تنال +فا+ أد+ اس+ ح ج+ ف+ فا+ ح ج+ ا م + ف+ فا+ ض

لن تنال+ وا+ أد+ اس+ ح ج+ ف+ فا+ ح ج+ ا م + ف+ فا+ ض

لن تنال+ وا+ ال+ اس+ ح ج+ ف +فا+ ح ج+ ا م + ف+ فا+ ض

لن تنال +وا+ ال+ برّ+ ح ج+ ف+ فا+ ح ج+ ا م + ف+ فا+ ض

لن تنال +وا+ ال+ برّ+ حتى+ ف+ فا+ ح ج+ ا م + ف+ فا+ ض

لن تنال +وا+ ال+ برّ+ حتى+ تنفق +فا+ ح ج+ ا م + ف+ فا+ ض

لن تنال +وا+ ال+ برّ+ حتى+ تنفق +وا+ ح ج+ ا م + ف+ فا+ ض

لن تنال +وا+ ال+ برّ+ حتى+ تنفق +وا+ من+ ا م + ف+ فا+ ض

لن تنال +وا+ ال+ برّ+ حتى+ تنفق +وا+ من+ ما + ف+ فا+ ض

لن تنال +وا+ ال+ برّ+ حتى+ تنفق +وا+ من+ ما + تحبّ+ و+ ن

وبما أنّ الأثر يهتم بالحركات لا بد من بيانها في الجملة:

لن+ ـْ+ تنال+ ـُ+ وا+ ال+ برّ+ ـَ+ حتّى+ تنفق+ ـُ+ وا+ من+ ما+ تحبّ+ ـُ+ و+ ض.

هذا التحليل يساعدنا على بناء الشجرة الآتية:

- **الشكل رقم37**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية.

نأخذ هذا المثال ونطبق عليه نظرية العامل النحوي:

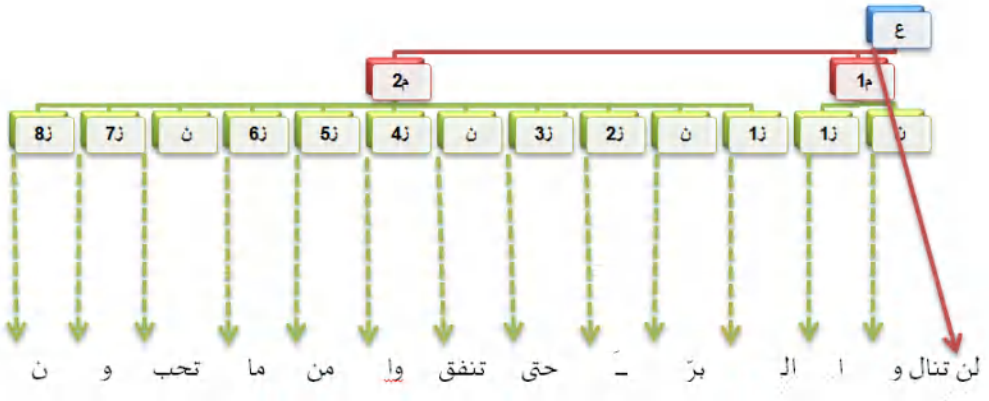

- **الشكل رقم38**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية وفق التحليل العربي القائم على نظرية العامل.

(لن تنالوا) هنا هي العامل جاءت في هيئة تركيب حيث تضمنت معها المعمول الأول (م1) وهو (وا)، الفعل هنا غير ناسخ، المعمول الثاني هو المفعول به (البِرَّ)، أ ما المعمول الثان فقد ورد كذلك في هيئة تركيب(حتى تنفقوا مما تحبون). وتعطينا المعادلة الآتية:

[ع+ م1+م2].

مثال07:

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ الآية(103)

قال تعالى: ﴿أذكروا نعمت الله عليكم ﴾

تندرج هذه الجملة تحت القاعدة الآتية:

جملة فعلية←ركن فعلي + ركن اسمي+ ركن اسمي+ ركن حرفي.

ف+ رس+ رس+ رح

اذكر +فا+ رس +رس +ح

اذكر+ وا+ رس +رس+ ح+ ض

اذكر+ وا+ نعمة +رس +ح +ض

اذكر+ وا+ نعمة +الله +ح+ ض

اذكر+ وا+ نعمة+ الله+ على+ كم

لبيان الحركات الخاصة بنظرية الأثر نتحصل على المعادلة الآتية:

اذكر+ ـُ+ وا+ نعمة+ ـَـ+ الله+ ـِ+ على+ كم.

هذا التحليلي الرياضي يعطينا الشجير الموالي:

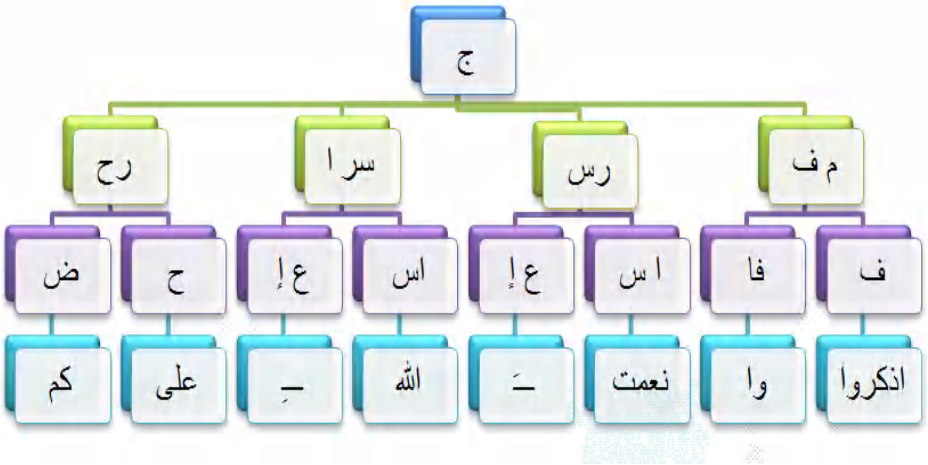

- **الشكل رقم 39**: مخطط يوضح طريقة بناء شجرة توليدية تحويلية.

نقوم بأخذ المثال السابق ونطبق عليه التحليل العربي وفق نظرية العمل النحوي:

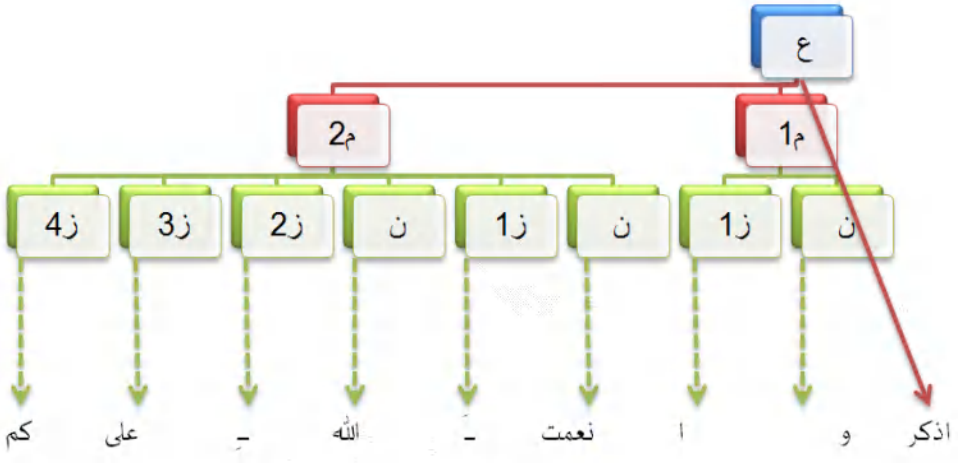

- **الشكل رقم 40**: مخطط شجري يوضح طريقة هندسة الجملة الفعلية وفق التحليل العربي.

العامل هنا هو الفعل (اذكروا) جاء في هيئة تركيب اشتمل على الفعل والفاعل (وا) وهو المعمول الأول (م1)، أما المعمول الثان (م2) هو (نعمتَ اللهِ عليكم) جاء كذلك في صيغة تركيب. وهذا يعطينا الصياغة الآتية:

[ع+ م1+م2].

مثال08:

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا ﴾ الآية(103)

نزلت هذه الآية لحث الرسول عليه الصلاة والسلام على التشبث بعهد الله وهو القرآن الكريم، فهو حبل الله المتين وصراطه المستقيم، وحبل الله ممدود من السماء إلى الأرض، والمعنى الإجمالي هو اجتمعوا على استعانتكم بالله ووثوقكم به ولا تتفرقوا عنه.[1]

﴿ اعتصموا بحبل الله جميعا﴾

هذه الجملة تندرج تحت المعادلة الآتية:

جملة فعلية← مركب فعلي+ مركب حرفي+ مركب اسمي+ ركن التكملة.

ف+ م ح+ م س+ ر ك

ف+ فا+ م ح+ م س+ رك

ف+ فا+ ح ج+ اس+ م س+ رك

ف+ فا+ ح ج+ اس+ اس+ رس

ف+ فا+ ح ج+ اس+ ا س+ حا

اعتصم+ فا+ ح ج+ اس+ ا س+ حا

اعتصم+ وا+ ح ج+ اس+ ا س+ حا

اعتصم+ وا+ بـ+ اس+ ا س+ حا

اعتصم+ وا+ بـ+ حبل+ ا س+ حا

اعتصم+ وا+ بـ+ حبل+ الله+ حا

اعتصم+ وا+ بـ+ حبل+ الله+ جميعا

ولبيان الحركات الخاصة بكل مفردة وأثرها في الجملة نقوم بتحديدها:

اعتصم +ـــُ+ وا+ بـــ+ حبل+ ـــِ+ الله+ ـــِ + جميعا+ ـــً .

هذا التحليل يساعدنا في بناء شجرة" تشومسكي":

[1]-ينظر:الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، ص602، وتفسير بن كثير: ص386.

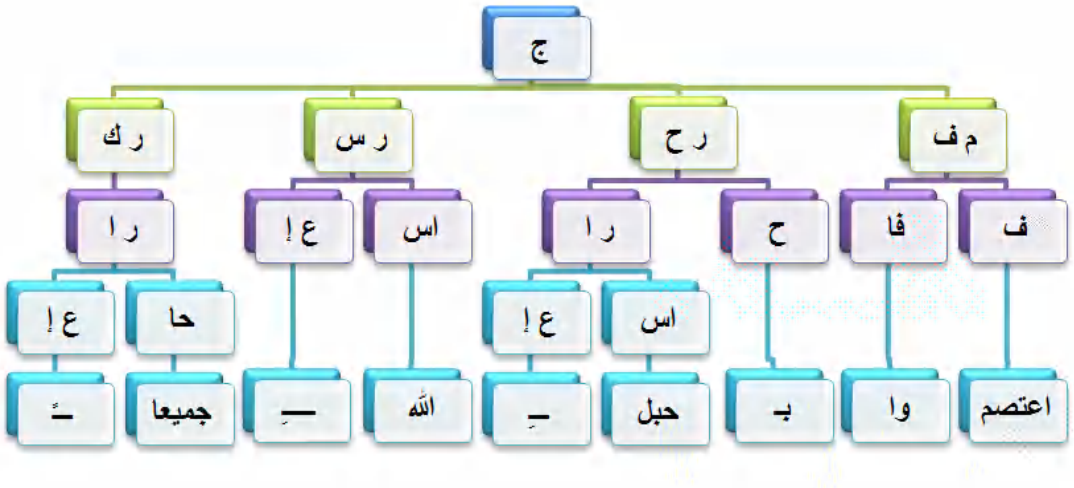

- **الشكل رقم43**: مخطط شجري يوضح طريقة تحليل الجملة الفعلية.

نأخذ كذلك المثال نفسة ونطبق علية التحليل العربي القائم على نظرية العامل النحوي:

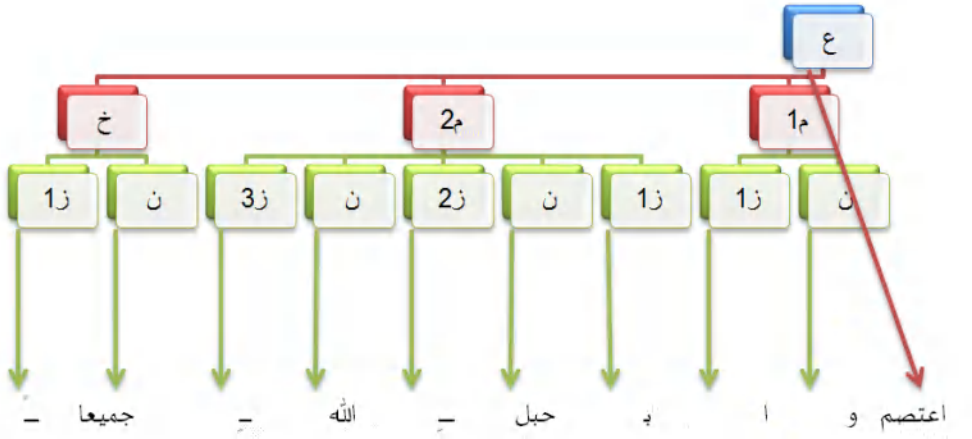

- **الشكل رقم44**: مخطط يوضح طريقة بناء شجرة توافق التحليل العربي.

اشتملت الجملة على العامل والمعمول الأول والمعمول الثان والمخصص، المعامل هو الفعل (اعتصموا) حيث ورد في صيغة تركيب مع المعمول الأول (م1) (وا)، أما المعمول الثان فهو الجار والمجرور والمضاف اليه أي الشبه جملة (بحبلِ الله)، المخصص (جميعًا) وهي هنا الحال. وهذا التحليل يقودنا إلى صياغة المعادلة الآتية:

[ع+ م1+ م2+ خ].

مثال09:

قَالَ تَعَالَى:﴿ وَاتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِيٓ أُعِدَّتۡ لِلۡكَٰفِرِينَ ﴾ الآية(131)

كان يقول أبو حنيفة هي أخوف آية في القرآن حيث وعد الله المؤمنين بالنار المعدة للكافرين إن لم يتقوه في اجتناب محارمه، وقد أمد ذلك بما أتبعه من تعليق رجاء المؤمنين برحمته بتوفرهم على طاعته وطاعة رسوله.[1]

﴿ اتقوا النار التي أعدت للكافرين ﴾

تندرج هذه الجملة تحت المعادلة الآتية:

جملة فعلية← ركن فعلي+ ركن اسمي + ركن اسمي+ ركن فعلي+ رمن حرفي.

ف+ رس+ رس+ رف+ رح

ف+ فا+ رس+ رس+ رف+ رح

ف+ فا+ أد+ اس+ رس+ رف+ رح

ف+ فا+ أد+ اس+ أد+ اش+ رف+ رح

ف+ فا+ أد+ اس+ أد+ اش+ ف+ رح

ف+ فا+ أد+ اس+ أد+ اش+ ف+ ح ج+ أد+ اس

اتّق+ وا+ أد+ اس+ أد+ اش+ ف+ ح ج+ أد+ اس

اتّق+ وا+ ال+ اس+ أد+ اش+ ف+ ح ج+ أد+ اس

اتّق+ وا+ ال+ نَّار+ أد+ اش+ ف+ ح ج+ أد+ اس

اتّق+ وا+ ال+ نَّار+ ال+ اش+ ف+ ح ج+ أد+ اس

اتّق+ وا+ ال+ نَّار+ ال+ تي+ ف+ ح ج+ أد+ اس

اتّق+ وا+ ال+ نَّار+ ال+ تي+ أعدَّت+ ح ج+ أد+ اس

اتّق+ وا+ ال+ نَّار+ ال+ تي+ أعدَّت+ لـ+ أد+ اس

اتّق+ وا+ ال+ نَّار+ ال+ تي+ أعدَّت+ لــ+ ال+ اس

اتّق+ وا+ ال+ نَّار+ ال+ تي+ أعدَّت+ لــ+ ال+ كافرين

ولأنّ الحركات تبين معان الكلمات لا بد لنا من إظهارها في التحليل:

[1]- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، ص626.

اتّق+ ـُـ+ وا+ ال+ نّار+ ـَـ+ ال+ نِي+ أعدّ+ ـَ+ت+ ـْ+ لـ+ ال+ كافرين +ن.

انطلاقا من هذا التحليل نرسم الشجرة الآتية:

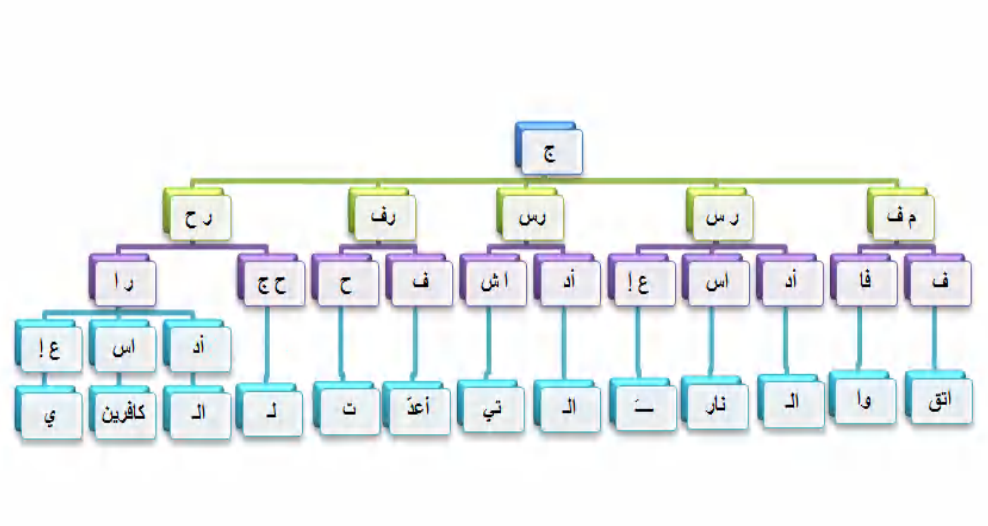

- **الشكل رقم45**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية.

نأخذ المثال ونقوم بتطبيق نظرية العمل عليه:

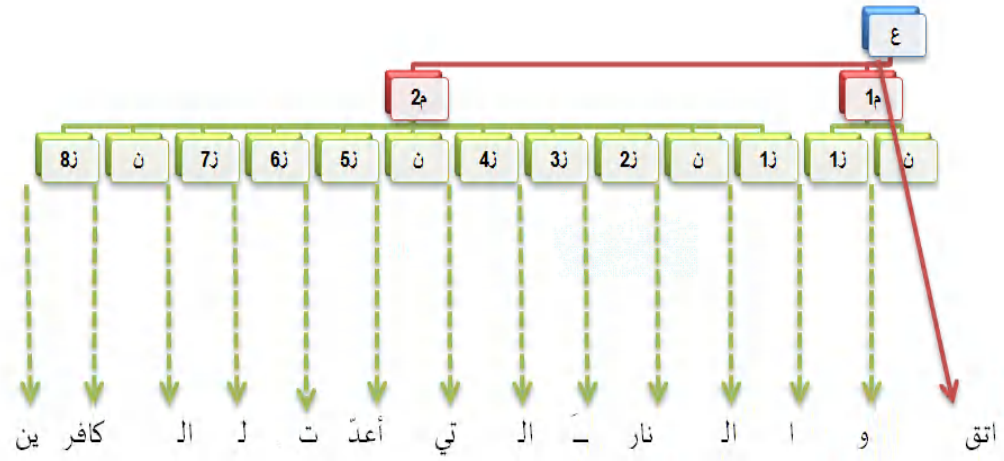

- **الشكل رقم46**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية وفق التحليل العربي.

الملاحظ من الجملة أنها ابتدأت بفعل أمر (اتقوا) وهي تمثل العامل والمعمول الأول (وا)لأنها وردت في صيغة تركيب، أمّا المعمول الثان فهو(النارَ التي أعدّت للكافرين) وجاءت كذلك في هيئة تركيب. من هذا التحليل نستنبط المعادلة الآتية:

[ع+ م1+م2].

مثال10:

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ﴾ الآية(132)

﴿أطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ﴾

تندرج هذه الجملة تحت المعادلة الآتية:

جملة فعلية← مركب فعلي1+ مركب اسمي1+ مركب اسمي2مركب حرفي+ مركب فعلي2.

ف+ م س1+ مس2+ م ح+ م ف

ف+ فا+ م س1+ مس2+ م ح+ م ف

ف+ فا+ اس+ مس2+ م ح+ م ف

ف+ فا+ اس+ ح+ أد+ اس+ م ح+ م ف

ف+ فا+ اس+ ح+ أد+ اس+ ح ج+ ض+ م ف

ف+ فا+ اس+ ح+ أد+ اس+ ح ج+ ض+ ف م ج+ نا ف

أطيع+ وا+ اس+ ح+ أد+ اس+ ح ج+ ض+ ف م ج+ نا ف

أطيع+ وا+ الله+ ح+ أد+ اس+ ح ج+ ض+ ف م ج+ نا ف

أطيع+ وا+ الله+ و+ أد+ اس+ ح ج+ ض+ ف م ج+ نا ف

أطيع+ وا+ الله+ و+ ال+ اس+ ح ج+ ض+ ف م ج+ نا ف

أطيع+ وا+ الله+ و+ ال+ رسول+ ح ج+ ض+ ف م ج+ نا ف

أطيع+ وا+ الله+ و+ ال+ رسول+ لعل+ ض+ ف م ج+ نا ف

أطيع+ وا+ الله+ و+ ال+ رسول+ لعل+ كم+ ف م ج+ نا ف

أطيع+ وا+ الله+ و+ ال+ رسول+ لعل+ كم+ ترحم+ نا ف

أطيع+ وا+ الله+ و+ ال+ رسول+ لعل+ كم+ ترحم+ ون

وبما أنّ نظرية الأثر تختص بالحركات يجب علينا إظهارها في المعادلة:

أطيع+ ـُ+ وا+ الله+ ـَ+ و+ ال+ رسول+ ـَ+ لعل+ ـَ+ كم+ ترحم+ ـُ+ ون.

نستطيع من خلال هذا التحليل رسم الشجرة الآتية:

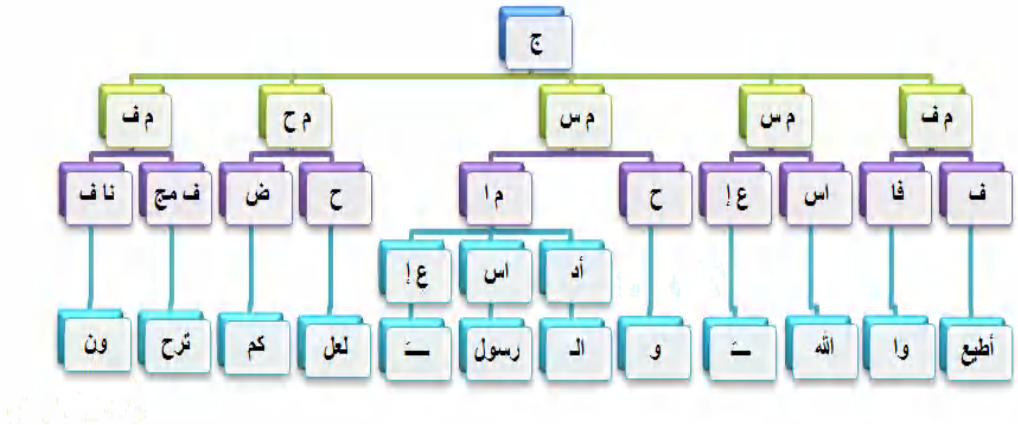

- **الشكل رقم47**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية.

نقوم بتحليل هذا المثال وفق نظرية العامل:

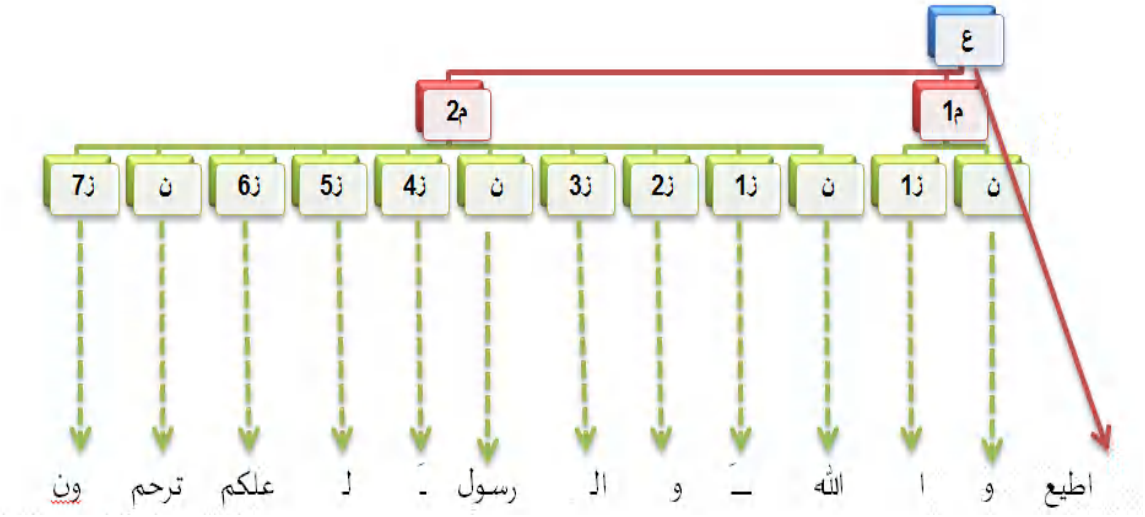

- **شكل رقم 48**: مخطط حديث يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية وفق التحليل العربي.

نستشف من هذا المخطط أنّ العامل ورد في صيغة تركي حيث تضمن معه المعمول الأول (م1)، العامل هو الفعل (أطيعُ)، المعول الأول (وا)، أما المعمول الثان (م2) هو (اللهَ والرسولَ لعلكم ترحمونَ) جاء كذلك فب صيغة تركيب. نستنبط من هذا التحليل المعادلة الآتية:

[ع+ م1+ م2].

❖ **ثانيا: تحليل الجملة الفعلية في سورة النساء:**

مثال01:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ﴾ سورة النساء الآية (01)

يأمر الله تعالى خلقه بتقواه وعبادته وحده لا شريك له.

﴿اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة﴾

تندرج هذه الجملة تحت المعادلة الآتية:

جملة فعلية← مركب فعلي+ مركب اسمي+ مركب اسمي+ مركب فعلي+ مركب حرفي.

ف+ م س+ م س+ م ف+ م ح

ف+ فا+ م س+ م س+ م ف+ م ح

ف+ فا+ اس +ض+ م س+ م ف+ م ح

ف+ فا+ اس +ض+ أد+ اش+ م ف+ م ح

ف+ فا+ اس +ض+ أد+ اش+ ف+ ض+ م ح

ف+ فا+ اس +ض+ أد+ اش+ ف+ ض+ ح+ م س

ف+ فا+ اس +ض+ أد+ اش+ ف+ ض+ ح+ اس+ ص

اتق+ فا+ اس +ض+ أد+ اش+ ف+ ض+ ح+ اس+ ص

اتق+ وا+ اس +ض+ أد+ اش+ ف+ ض+ ح+ اس+ ص

اتق+ وا+ ربّ +ض+ أد+ اش+ ف+ ض+ ح+ اس+ ص

اتق+ وا+ ربّ +كم+ أد+ اش+ ف+ ض+ ح+ اس+ ص

اتق+ وا+ ربّ +كم+ ال+ اش+ ف+ ض+ ح+ اس+ ص

اتق+ وا+ ربّ+ كم+ ال+ ذي+ ف+ ض+ ح+ اس+ ص

اتق+ وا+ ربّ +كم+ ال+ ذي+ خلق+ ض+ ح+ اس+ ص

اتق+ وا+ ربّ +كم+ ال+ ذي+ خلق+ كم+ ح+ اس+ ص

اتق+ وا+ ربّ +كم+ ال+ ذي+ خلق+ كم+ من+ اس+ ص

اتق+ وا+ ربّ +كم+ ال+ ذي+ خلق+ كم+ من+ نفس+ ص

اتق+ وا+ ربّ +كم+ ال+ ذي+ خلق+ كم+ من+ نفس+ واحدة

وبما أنّ نظرية الأثر تعنى بالحركات لا بد من اعطاء الاسقاط الآتي"

اتق+ ـُـ+ وا+ ربّ +ـَـ+ كم+ ال+ ذِي+ خلق+ ـَـ+ كم+ من+ نفس+ ـٍـ+ واحدة+ ـٍـ .

من هذا التحليل نرسم الشجرة الآتي بيانها:

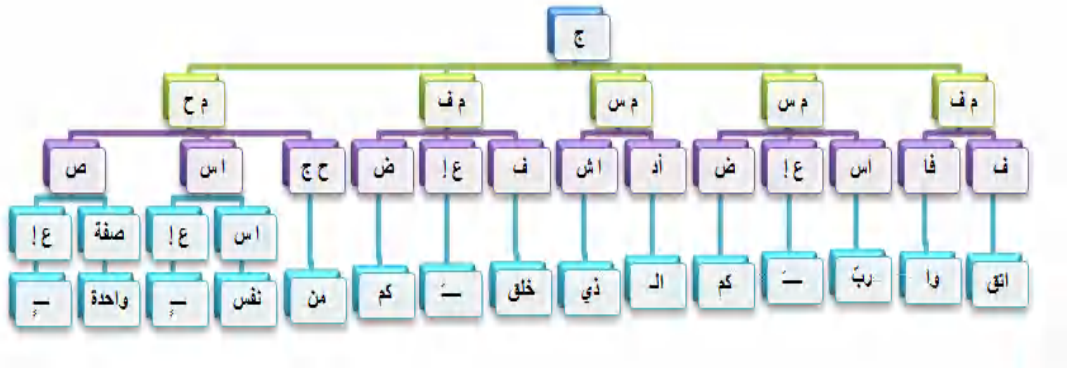

- **الشكل رقم49**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية.

نقوم بأخذ الجملة نفسها ونقوم بتشجيرها وفق نظرية العامل:

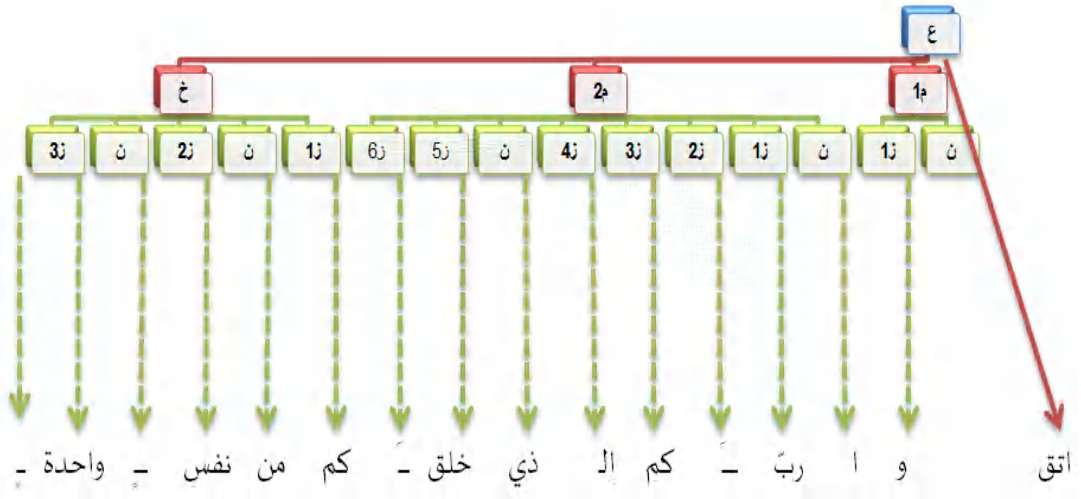

- **الشكل رقم50**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية وفق التحليل العربي.

تتكون الجملة هنا من عامل ومعمول أول ومعمول ثان، ومخصص، العامل (اتق) ورد في صيغة تركيب تضمن معه المعول الأول (م1)(وا)، أما المعمول الثان فقد ورد كذلك في صيغة تركيب(ربّكم الذي خلقكم)، والمخصص(من نفس واحدة). هذا التحليل يقودنا إلى صياغة المعادلة الآتية:

[ع+ م1+م2+ خ].

مثال02:

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَءَاتُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ ﴾ الآية(02)

(اليتامى) الذين مات آباؤهم فانفردوا عندهم، واليتيم الانفراد، ومنه الرملة اليتيمة والدرّة اليتيمة، (ءاتوا اليتامى أموالهم) قلت: إما يراد باليتامى الصغار وبإيتائهم الأموال: أن لا يطمع فيها الأولياء والأوصياء وولاة السوء، حتي يبلغوا سن الرشد ويعطى لهم المال.[1]

﴿آتوا اليتامى أموالهم﴾

تندرج هذه الجملة تحت القاعدة الآتية:

جملة فعلية← مركب فعلي+ مركب اسمي+ مركب اسمي.

ف+ م س+ م س

ف+ فا+ م س+ م س

ف+ فا+ أد+ اس+ م س

ف+ فا+ أد+ اس+ اس+ ض

آت+ فا+ أد+ اس+ اس+ ض

آت+ وا+ أد+ اس+ اس+ ض

آت+ وا+ ال+ اس+ اس+ ض

آت+ وا+ ال+ يتامى+ اس+ ض

آت+ وا+ ال+ يتامى+ أموال+ ض

آت+ وا+ ال+ يتامى+ أموال+ هم

أمّا فيما يخص الحركات يتم كتابتها على النحو الآتي:

آت+ ـُ+ وا+ ال+ يتامى+ (ى)+ أموال+ ـــَ+ هم.

انطلاقا من هذا التحليل الرياضي المفصل نستطيع رسم الشجرة الموالية:

[1]-الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، ج2، ص10.

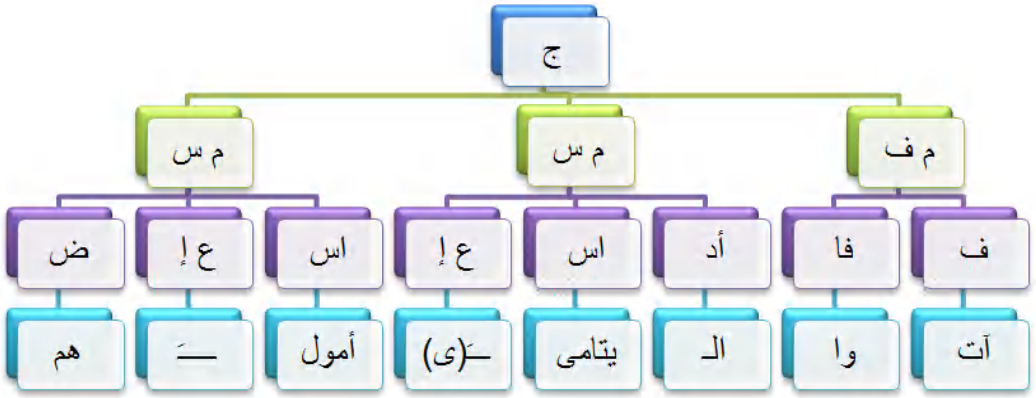

- **الشكل رقم51**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية.

نأخذ هذا المثال ونطبق عليه نظرية العمل النحوية:

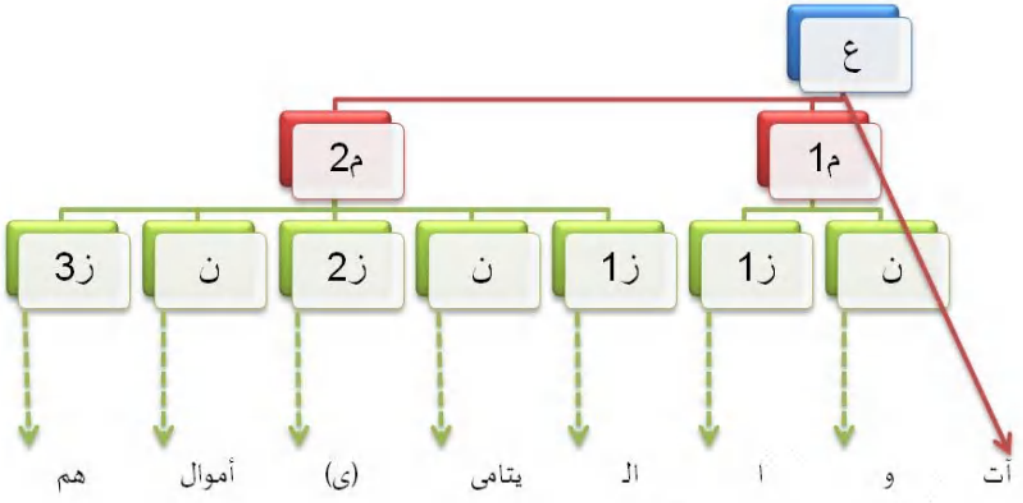

- **الشكل رقم52**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية وفق التحليل العربي.

العامل هنا هو الفعل (آتُوا) ورَد في تركيب اشتمل كذلك على المعمول الأول (وا)، أما المعمول الثان فهو (اليتامى أموالهم) جاء كذلك في صيغة تركيب، هذا التحليل تعطينا المعادلة الآتية:

[ع+ م1+م2].

مثال 03:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ الآية(95)

جملة موضحة لما نفي من استواء القاعدين والمجاهدين كأنه قيل: ما لهم لا يستوون، فأجيب بذلك والمعنى على القاعدين غير أولي الضرر لكون الجملة بيانا للجملة الأولى المتضمنة لهذا الوصف.[1]

﴿فضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما﴾

تندرج هذه الجملة تحت القاعدة الآتية:

جملة فعلية← مركب فعلي+ مركب اسمي+ مركب اسمي + مركب حرفي+ ركن التكملة

ف+ م س+ م س+ م ح+ ر ت

ف+ اس+ م س+ م ح+ ر ت

ف+ اس+ أد+ اس+ م ح+ ر ت

ف+ اس+ أد+ اس+ ح ج+ أد+ اس+ ر ت

ف+ اس+ أد+ اس+ ح ج+ أد+ اس+ م مط+ ص

فضّل+ الله+ أد+ اس+ ح ج+ أد+ اس+ م مط+ ص

فضّل+ الله+ ال+ اس+ ح ج+ أد+ اس+ م مط+ ص

فضّل+ الله+ أد+ مجاهدين+ ح ج+ أد+ اس+ م مط+ ص

فضّل+ الله+ أد+ مجاهدين+ على+ أد+ اس+ م مط+ ص

فضّل+ الله+ أد+ مجاهدين+ على + ال+ اس+ م مط+ ص

فضّل+ الله+ أد+ مجاهدين+ على + ال+ قاعدين+ م مط+ ص

فضّل+ الله+ أد+ مجاهدين+ على + ال+ قاعدين+ أجرا+ ص

فضّل+ الله+ أد+ مجاهدين+ على + ال+ قاعدين+ أجرا+ عظيما

تم نقوم هنا بكتابة الحركات التي تعد محور اهتمام نظرية الأثر بغرض بيان معنى كل كلمة ووظيفتها داخل الجملة:

[1] – الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، ج2ن ص134.

فضّل+ ـَ+ الله+ ـُ+ ال+ مجاهدين+ (ين)+ على+ ال+ قاعدين+ (ين)+ أجرا+ ـً+ عظيما+ ـً.

هذا التحليل المبسط يسهل علينا رسم الشجرة الآتية:

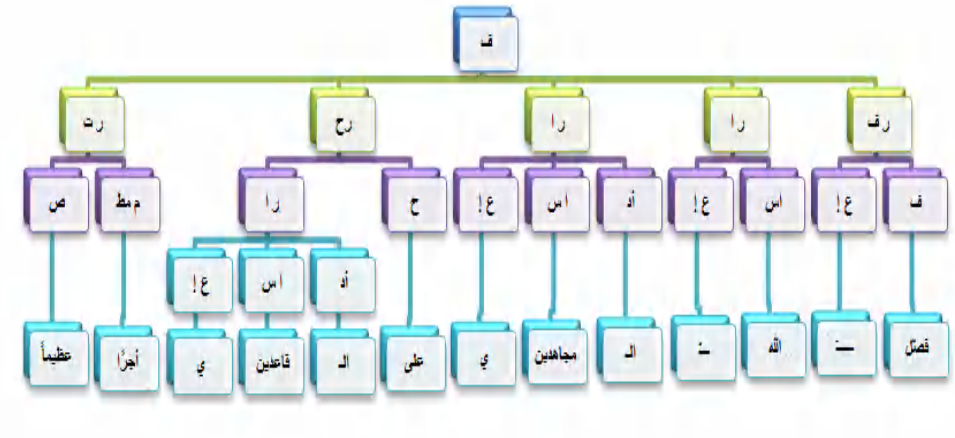

- **الشكل رقم53**: مخطط يوضح طريقة تحليل وتشجير الجملة الفعلية.

نأخذ الجملة نفسها ونطبق عليها نظرية العامل النحوي:

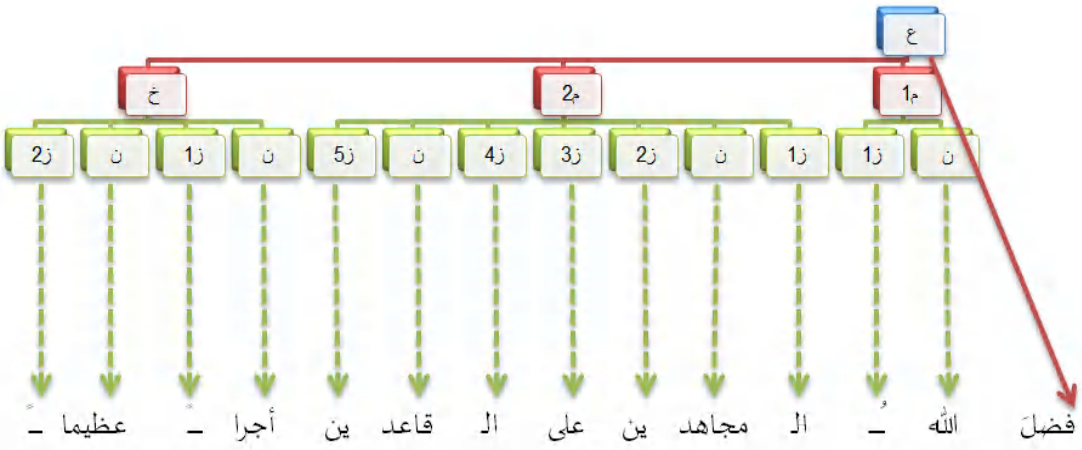

- الشكل رقم54: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية وفق التحليل العربي.

يتبين لنا من هذا المخطط الشجري أن الجملة قد ابتدأت بفعل وهو هنا العامل ورد في شكل لفظة واحدة وهي (فضّل)، والعامل أثر على الحركة الإعرابية الخاصة باللفظة الموالية له وهي المعمول الأول جاء في حالة الرفع(اللهُ)، أما المعمول الثان جاء على هيئة تركب (المجاهدين على القاعدين)، والمخصص هنا هو المفعول المطلق و النعت(أجرًا عظيمًا)، إذ عدّ الحاج الصالح المفعول المطلق والمفعول لأجله والمفعول معه، والحال و التمييز والصفة زوائد. نصوغ المعادلة الآتية:

[ع+ م1+ م2+ خ].

مثال04:

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا ﴾ الآية (103)

يحث الله سبحانه وتعالى في هذه الآية بكثرة الذكر عقيب صلاة الخوف، وأن كان مشروعا كذلك ورغبا فيه بعد غيرها.[1]

﴿اذكروا الله قياما وقعودا﴾

تندرج تحت هذه الجملة القاعدة الآتية:

جملة فعلية← مركب فعلي +مركب اسمي+ مركب اسمي+ ركن التكملة.

ف+ م س+ م س+ رت

ف+ فا+ م س+ م س+ رت

ف+ فا+ اس+ م س+ ر ت

ف+ فا+ اس+ حا+ ر ت

ف+ فا+ اس+ حا+ ح ع+ مع

اذكر+ فا+ اس+ حا+ ح ع+ مع

اذكر+ وا+ اس+ حا+ ح ع+ مع

اذكر+ وا+ الله+ حا+ ح ع+ مع

اذكر+ وا+ الله+ قياما+ ح ع+ مع

اذكر+ وا+ الله+ قياما+ و+ مع

اذكر+ وا+ الله+ قياما+ و+ قعودا

لا بد لنا في هذا التحليل كتابة الحركات الخاصة بكل كلمة بما أنّ نظرية الأثر يبقى هذا هو مجالها:

اذكر+ ـــُ+ وا+ الله+ ـــَ+ قياما+ ـــًا+ و+ قعودا+ ـــً .

يبسط لنا هذا التحليل بناء الشجرة:

[1] - تفسير القرآن العظيم: أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي الدمشقي، ص527.

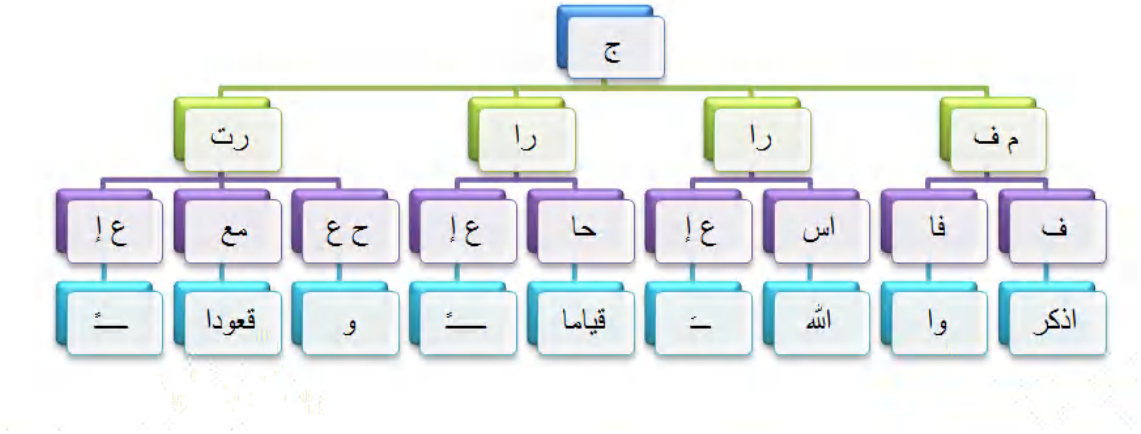

- **الشكل رقم55**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية.

نطبق على هذا المثال نظرية العامل النحوي:

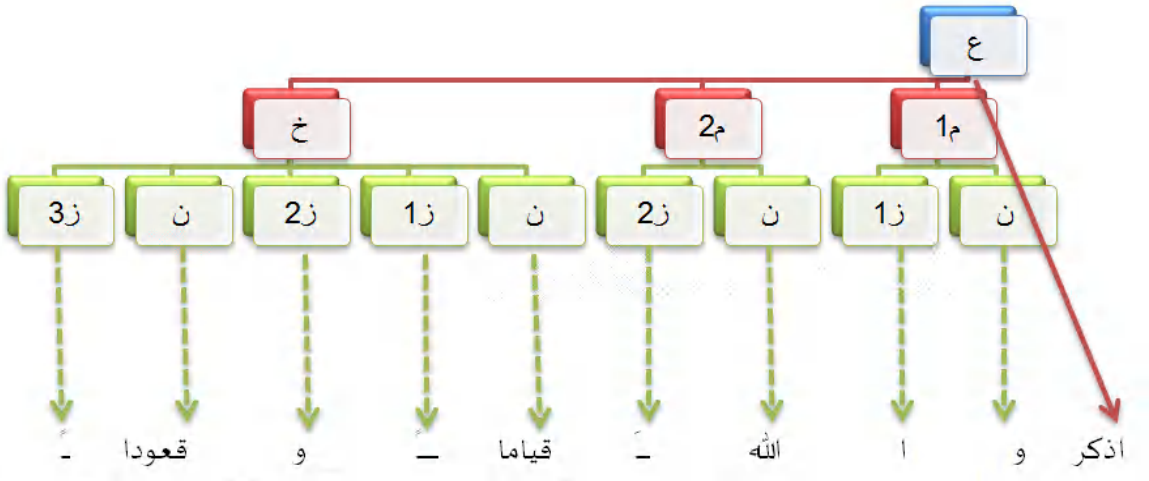

- **الشكل رقم56**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية وفق التحليل العربي.

يتراءى لنا من هذا المخطط الشجري أنّ العامل ورد في شكل تركيب(اذكرُوا) وهو كذلك تضمن المعمول الأول (وا)، أمّا المعمول الثان المفعول به (اللهَ)، والمخصص (قيمًا وقعودًا). نستنبط المعادلة الآتية من هذا التحليل:

[ع+ م1+ م2+ خ].

مثال05:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ الآية(146)

﴿سوف يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما﴾

تندرج تحت هذه الجملة القاعدة الآتية:

جملة فعلية← مركب فعلي + مركب اسمي+ مركب اسمي+ مركب اسمي+ ركن تكملة.

حاضر+ ف+ م س+ م س+ م س+ رت

حاض+ ف+ اس+ م س+ م س+ رت

حاض+ ف+ اس+ أد+ اس+ م س+ رت

حاض+ ف+ اس+ أد+ اس+ اس+ رت

حاض+ ف+ اس+ أد+ اس+ اس+ ص

سوف+ ف+ اس+ أد+ اس+ اس+ ص

سوف+ يؤت+ اس+ أد+ اس+ اس+ ص

سوف+ يؤت+ الله+ أد+ اس+ اس+ ص

سوف+ يؤت+ الله+ ال+ اس+ اس+ ص

سوف+ يؤت+ الله+ ال+ مؤمنين+ اس+ ص

سوف+ يؤت+ الله+ ال+ مؤمنين+ أجرا+ ص

سوف+ يؤت+ الله+ ال+ مؤمنين+ أجرا+ عظيما

ثم نقوم بكتابة الكتابة النهائية لهذه الجملة المتضمنة الحركات الخاصة بكل عنصر لغوي:

سوف+ ـَ+ يُؤت+ ـــِ الله+ ـــُ+ ال+ مؤمنين+ (ي)+ أجرا+ ـــًا+ عظيما+ ـــً ،

يمكن من هذا التحليل رسم شجرة:

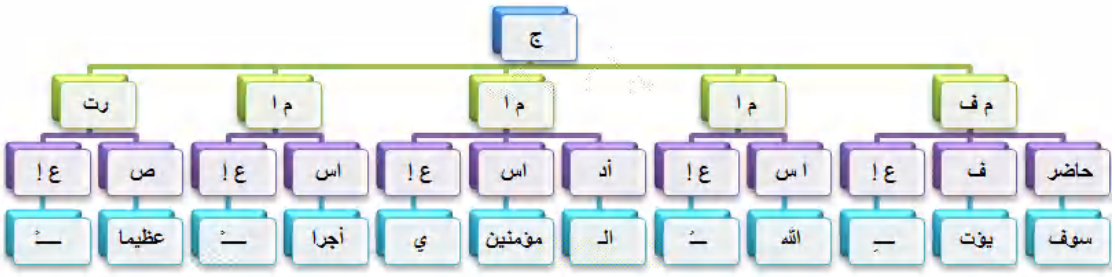

- **الشكل رقم57:** مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية.

نطبق على هذا المثال نظرية العامل النحوية:

- **الشكل رقم58:** مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلي وفق التحليل العربي.

ابتدأ الكلام هنا بحرف الاستئناف (سوف) لا محل له من الاعراب هنا، (سوف يؤت) هنا هي العامل وهو الذي أحدث الحركة الاعرابية في لفظ الجلالة (اللهُ) وورد مرفوع بالضمة، وهو هنا (معمول أول (م1)، المعمول الثان (المؤمنين أجرًا)، أمّا المخصص هنا صفة(أجرًا). هذا التحليل يقودنا إلى صياغة المعادلة الآتية:

[ع+ م1+م2+ خ].

مثال رقم06:

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِالسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ ﴾ الآية (148)

فالله سبحانه وتعال لا يحب الجهر من الظلم، استثنى من الجهر الذي لا يحبه الله جهر المظلوم، وهو أن يدعوا على الظالم ويذكره بما فيه من سوء، مثلا يرد على الشتائم بالشتيمة.[1]

﴿لا يحب الله الجهر بالسوء من القول﴾

يندرج تحت هذه الجملة المعادلة الآتية:

جملة فعلية← ركن فعلي+ ركن اسمي+ ركن اسمي+ ركن حرفي+ ركن التكملة.

ف+ ر س+ رس+ رح+ رت

ح+ ف+ ر س+ رس+ رح+ رت

ح+ ف+ اس+ رس+ رح+ رت

ح+ ف+ اس+ أد+ اس + رح+ رت

ح+ ف+ اس+ أد+ اس + ح ج+ أد+ اس+ رت

ح+ ف+ اس+ أد+ اس + ح ج+ أد+ اس+ رح

ح+ ف+ اس+ أد+ اس + ح ج+ أد+ اس+ ح ج+ أد+ اس

لا+ ف+ اس+ أد+ اس + ح ج+ أد+ اس+ ح ج+ أد+ اس

لا+ يحبّ+ اس+ أد+ اس + ح ج+ أد+ اس+ ح ج+ أد+ اس

لا+ يحبّ+ الله+ أد+ اس + ح ج+ أد+ اس+ ح ج+ أد+ اس

لا+ يحبّ+ الله+ ال+ اس + ح ج+ أد+ اس+ ح ج+ أد+ اس

لا+ يحبّ+ الله+ ال+ جهر + ح ج+ أد+ اس+ ح ج+ أد+ اس

لا+ يحبّ+ الله+ ال+ جهر + بـــ+ أد+ اس+ ح ج+ أد+ اس

لا+ يحبّ+ الله+ ال+ جهر + بـــ+ ال+ اس+ ح ج+ أد+ اس

لا+ يحبّ+ الله+ ال+ جهر + بـــ+ ال+ سوء+ ح ج+ أد+ اس

لا+ يحبّ+ الله+ ال+ جهر + بـــ+ ال+ سوء+ من+ أد+ اس

[1] – الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، ج2، ص168.

لا+ يحبّ+ الله+ ال+ جهر + بـ+ ال+ سوء+ من+ ال+ اس

لا+ يحبّ+ الله+ ال+ جهر + بـ+ ال+ سوء+ من+ ال+ سوء

ثم نقوم بإعادة كتابة الحركات الخاصة بكل لفظة على النحو الآتي:

لا+ يحبّ+ ـُ+ الله+ ـُ+ ال+ جهر+ ـَ+ بـ+ ال+ سوء + ـِ + من+ ال+ قول+ ـِ .

انطلاقا من هذا التحليل يمكننا رسم الشجرة الآتية:

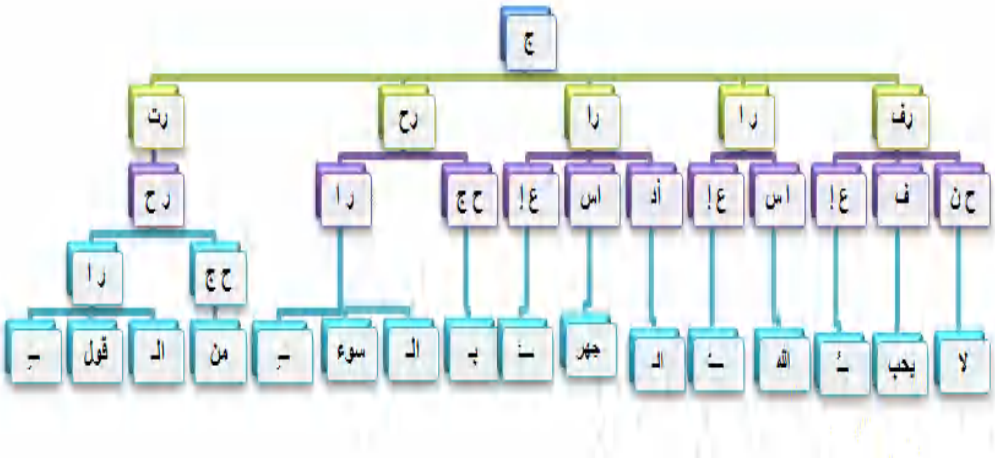

- **الشكل رقم59**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية.

نقوم بتحليل هذه الجملة وفق نظرية العامل النحوي:

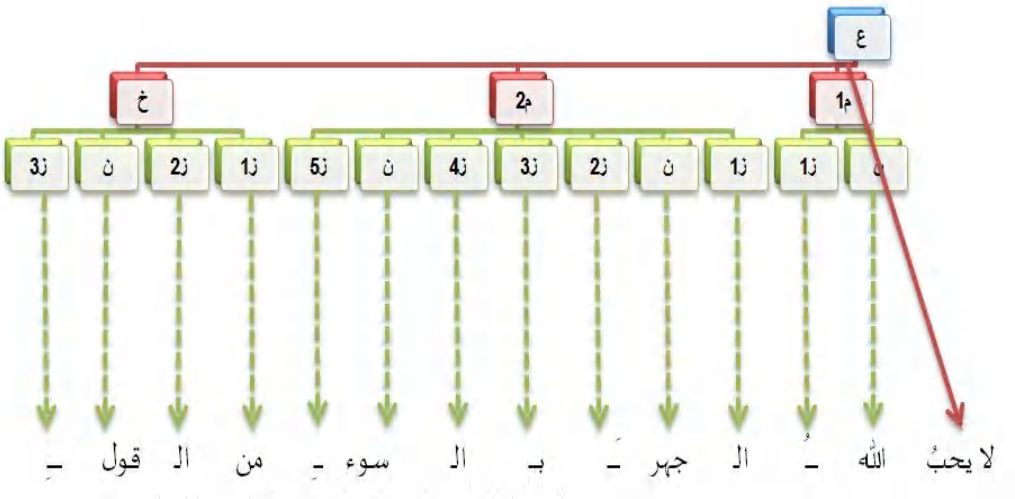

- **الشكل رقم60**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية وفق التحليل العربي.

تصدر الجملة حرف نفي(لا) لا محل له من الإعراب، والفعل (لا يحبُّ) هو العامل، جاء مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وهذا أثر على الحركة الإعرابية للفظة الموالية له جاءت مرفوعة لفظ الجلالة (اللهُ) المعمول الأول (م1)، أمّا المعمول الثان جاء في صيغة تركيب (الجهرَ بالسوءِ)، في حين المخصص هو (من القولِ). ومن هذا نستطيع صياغة المعادلة الآتية:

[ع+ م1+م2+ خ].

مثال07:

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا ﴾ الآية (164)

(كلم الله) بالنصب، ومن بدع التفسير أنه من الكَلْم.

﴿كلّم الله موسى تكليما﴾

تندرج تحت هذه الجملة المعادلة الآتية:

جملة فعلية← مركب فعلي+ مركب اسمي+ مركب اسمي+ ركن التكملة

ف+ م س+ م س+ رت

ف+ اس+ م س + رت

ف+ اس+ اس+ رت

ف+ اس+ اس+ م مط

كلّم+ اس+ اس+ م مط

كلّم+ الله+ اس + م مط

كلّم+ الله+ موسى+ م مط

كلّم+ الله+ موسى+ تكليما

ثم نقوم خط الحركات الخاصة بكل لفظة لبيان معناها داخل السياق:

كَلَّم+ ـــَ+ مُوسَى+ (ى)+ تَكْلِيما+ ـــً

من هذا التحليل نقوم ببناء شجرة توليدية تحويلية:

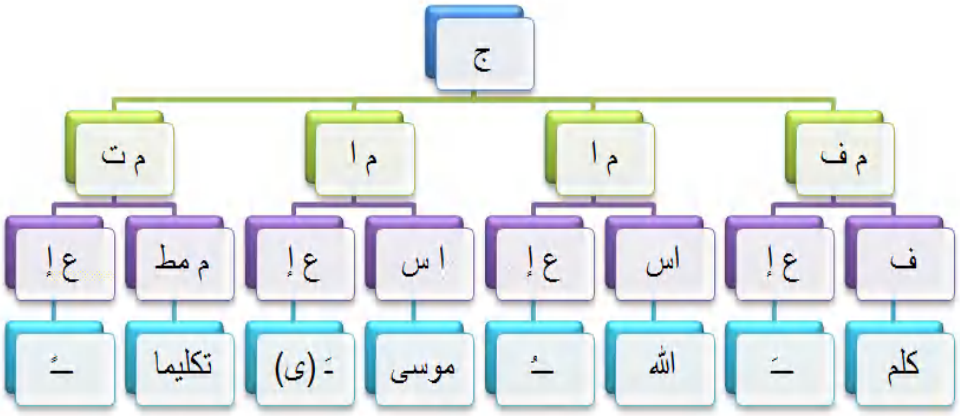

- **الشكل رقم61**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية .

نأخذ هذه الجملة ونقوم بتحليلها وفق نظرية العمل وشجرها:

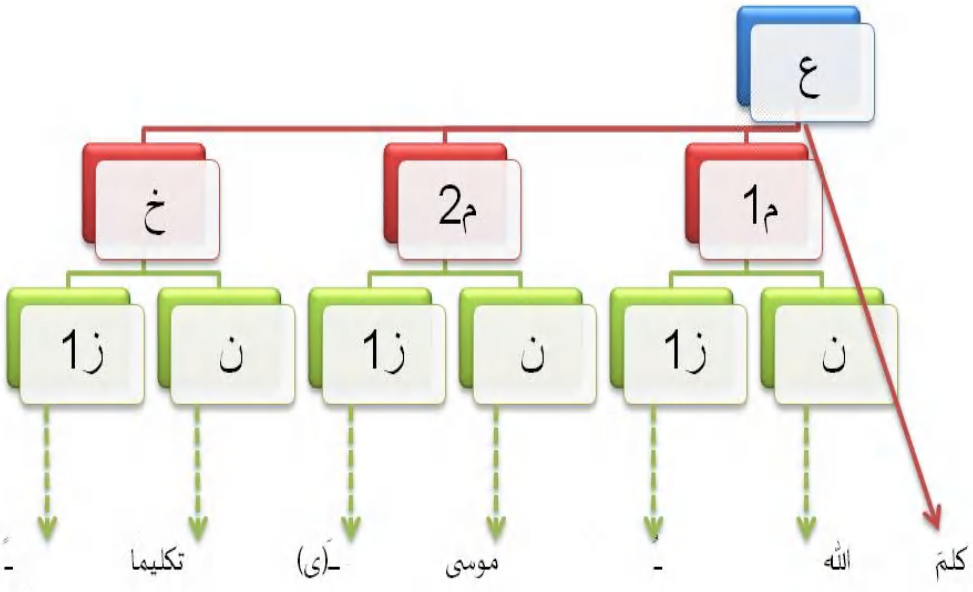

- **الشكل رقم62**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية وفق التحليل العربي.

العامل هو الفعل (كلمَ)، وهو الذي أحدث الحركة الإعرابية في المعمول الأول لفظ الجلالة(اللهُ) وهو الفاعل، أما المعمول الثان ورد منصوبا مفعول به(موسى)، منع من ظهور الحركة هنا الفتحة التعذر، أما المخصص هنا (تكليمًا) مفعول مطلق. هذا التحليل يعطينا المعادلة الآتية:

[ع+ م1+ م2+ خ].

مثال08:

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ ﴾ الآية (171)

أي لا تفتروا على الله وتجعلوا له صاحبة وولدا، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا، وتنزه وتقدس وتوحد في سؤدده وكبريائه وعظمتهن فلا إلاه إلا هو ولا رب سواه، إنما المسح عيسى هو عبد من عباد الله وخلق من خلقه قال له كن فكان، ورسول من رسله وكلمته ألقاها إلى مريم؛ أي خلقه بالكلمة التي أرسل بها جبريل عليه السلام إلى مريم ونفخ فيها.[1]

﴿لا تقولوا على الله إلا الحق﴾

تندرج تحت هذه الجملة القاعدة الآتية:

جملة فعلية⟵ مركب فعلي+ مركب حرفي+ مركب اسمي.

ح + ف+ م ح+ م س

ح+ ف+ فا+ مح+ م س

ح+ ف+ فا+ ح ج+ اس+ أد+ م س

ح+ ف +فا+ ح ج+ اس+ أد +أد+ اس

لا+ تقول+ فا+ ح ج+ اس+ أد+ أد+ اس

لا+ تقول+ وا+ ح ج+ اس+ أد+ أد+ اس

لا+ تقول+ وا+ على+ اس+ أد+ أد+ اس

لا+ تقول+ وا+ على+ الله+ أد+ أد+ اس

لا+ تقول+ وا+ على+ الله+ إلّا+ أد+ اس

لا+ تقول+ وا+ على+ الله+ إلّا+ ال+ اس

لا+ تقول+ وا+ على+ الله+ إلّا+ ا ل+ حقّ

نقوم بإعادة كتابة هذا التحليل متضمنا الحركات الخاصة بالأثر:

لا+ تَقُل+ ـــُ+ وا+ على+ الله+ ـــِ+ إلّا+ ال+ حقّ+ ـــَ ،

هذا التحليل الرياضي يهل علينا رسم أو بناء الشجرة التوليدية التحويلية:

[1]- ينظر:تفسير القرآن العظيم: أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي الدمشقي، ص563.

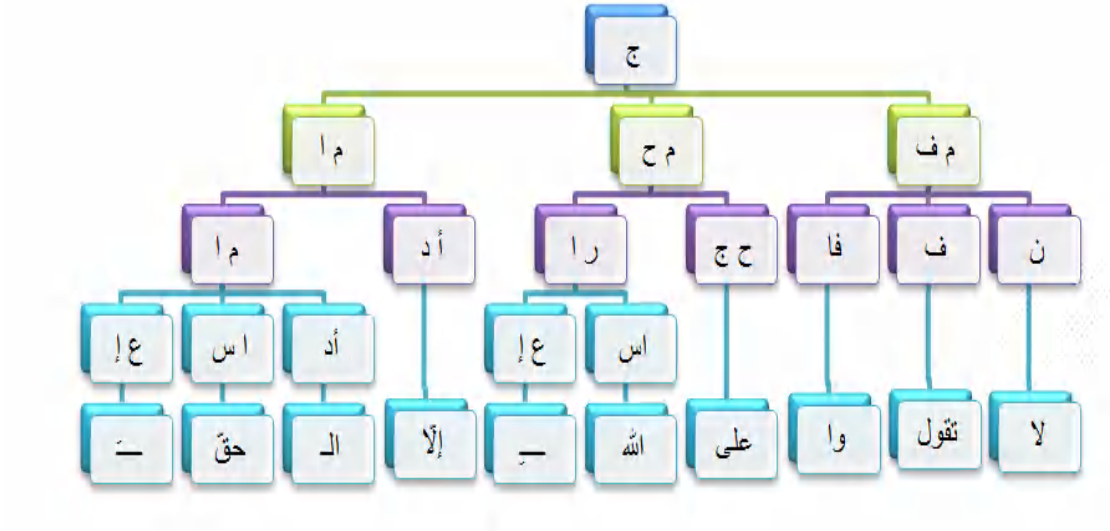

- **الشكل رقم63**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية.

نأخذ نفس المثال ونطبق عليه التحليل العربي القائم على نظرية العامل:

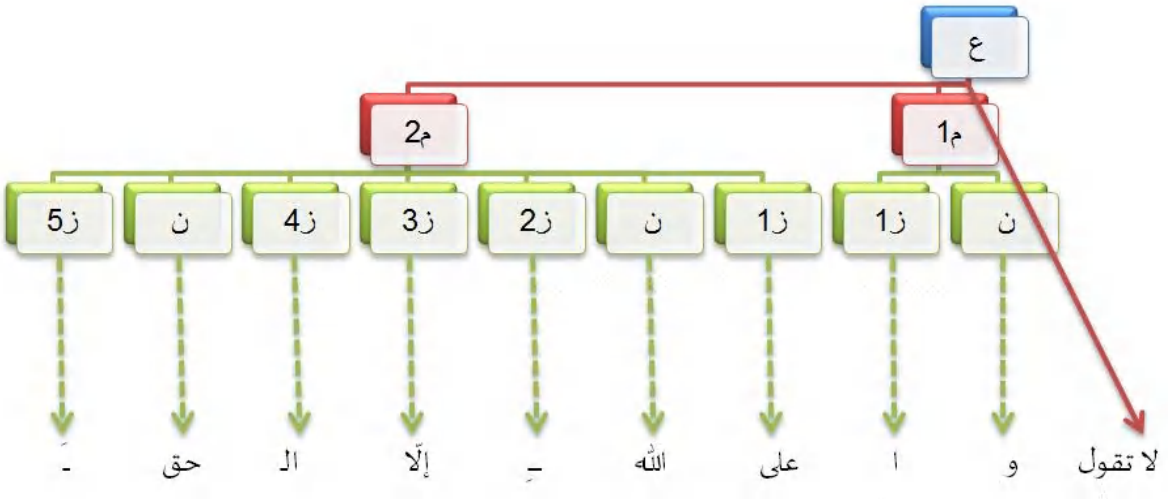

- **الشكل رقم64**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية وفق التحليل العربي.

ابتدأت الجملة بحرف (لا) الناهية الجازمة، لا محل لها من الإعراب هنا، يليها الفعل المضارع الجازم ب لا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وهو هنا العامل الذي أثر على الحركية الإعرابية الخاصة بالعناصر التي تليه، وجاء العامل في هيئة تركيب متضمنا معه المعمول الأول (م1) (وا)، أما المعمول الثان جاء شبه جملة(على اللهِ إلّا الحقَّ)، حيث ورد كذلك في صيغة تركيب. من هذا التحليل نستخلص المعادلة الآتية:

[ع+ م1+ م2].

المبحث الثالث:

❖ تحليل الجمل الفعلية الموجودة في سورة المائدة وسورة الأنعام وفق نظرية الأثر والعامل النحوي.(نماذج مختارة)

❖ أولا: تحليل الجمل الفعلية الموجودة في سورة المائدة:

مثال01:

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلۡأَنۡعَٰمِ ﴾ سورة المائدة الآية (01)

يقصد بهيمة الانعام كل ذات أربع في البر والبحر وإضافتها إلى الأنعام للبيان، وهي الإبل والبقر والغنم، مع إباحة الجنين إذا وجد في بطن أمه ميتا إذا ذبحت.[1]

﴿أحلت لكم بهيمة الأنعام﴾

تندرج تحت هذه الجملة القاعدة الآتية:

جملة فعلية← مركب فعلي+ مركب حرفي+ مركب اسمي+ مركب اسمي.

ف+ م ح+ م س+ م س

ف م م+ ض+ م ح+ م س+ م س

ف م م+ ض+ ح ج+ ض+ م س+ م س

ف م م+ ض+ ح ج+ ض+ نا ف+ م س

ف م م+ ض+ ح ج+ ض+ نا ف+ أد+ اس

أحل+ ت+ ح ج+ ض+ نا ف+ أد+ اس

أحل+ ت+ ل+ ض+ نا ف+ أد+ اس

أحل+ ت+ ل+ كم+ نا ف+ أد+ اس

أحل+ ت+ ل+ كم+ بهيمة+ أد+ اس

أحل+ ت+ ل+ كم+ بهيمة+ ال+ اس

أحل+ ت+ ل+ كم+ بهيمة+ ال+ أنعام

وفقا لنظرية الأثر لابد لنا في هذا التحليل من كتابة الحركات الخاصة بكل كلمة في المعادلة الرياضية:

أُحلّ+ ـــَ+ ت+ ل+ كم+ بهيمة+ ـــُ+ ال+ أنعام+ ـــــِ.

[1]- تفسير القرآن العظيم: أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي الدمشقي، ص569.

من هذا التحليل المتدرج نقوم ببناء هذه الشجرة التركيبية:

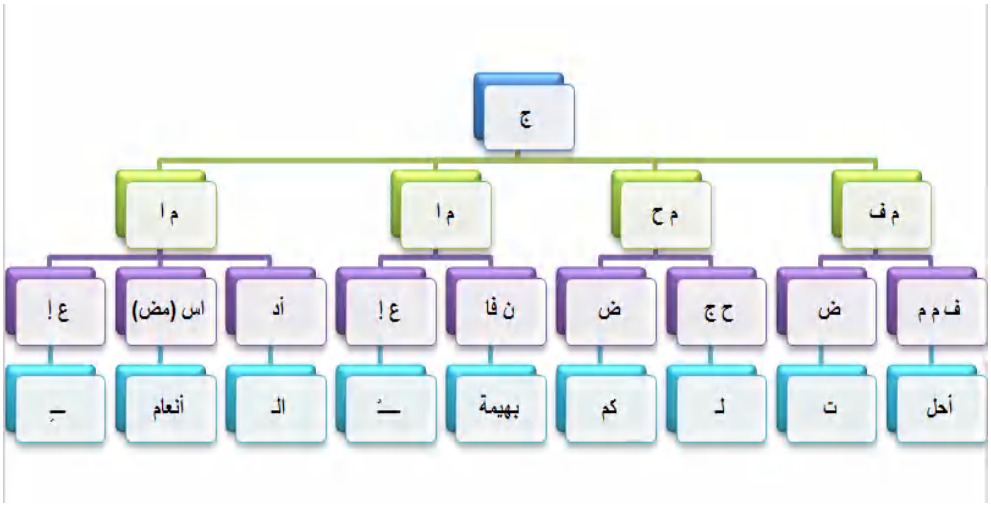

- **الشكل رقم65**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية.

نطبق على هذا المثال التحليل العربي القائم على نظرية العامل:

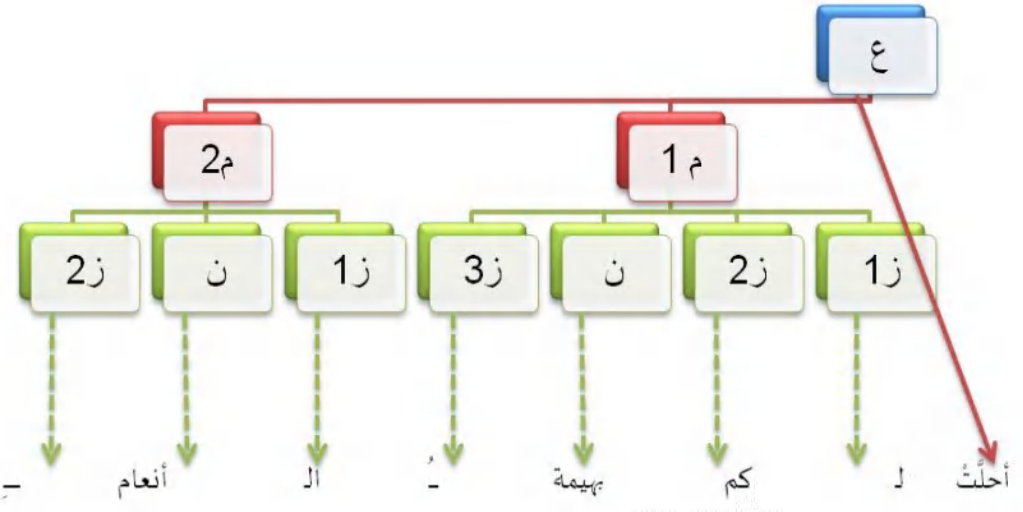

- **الشكل رقم66**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية وفق التحليل العربي.

ابتدأت الجملة بفعل مبني للمجهول (أحلّت) وهذا افعل هو العامل، المعمول الأول (لكم بهيمة) تركيب يتكون من جار ومجرور نائب الفاعل المرفوع بالضمة، أمّا المعمول الثان (الأنعامِ). هذا التحليل يعطينا المعادلة الآتية:

[ع+ م1+ م2].

مثال02:

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ الآية (07)

يقول الله تعالى مذكرا عباده المؤمنين نعمته عليهم في شرعه لهم هذا الدين العظيم وهو الاسلام، وإرساله إليهم هذا الرسول الكريم. [1]

﴿اذكروا نعمة الله عليكم﴾

تندرج هذه الجملة تحت القاعدة الآتية:

جملة فعلية← مركب فعلي+ مركب اسمي+ مركب اسمي+ مركب حرفي.

ف+ م س+ م س+ م ح

ف+ فا+ م س+ م س+ م ح

ف+ فا+ اس+ م س+ م ح

ف+ فا+ اس+ ا س+ م ح

ف+ فا+ اس+ اس+ ح ج+ ض

اذكر+ فا+ اس+ اس+ ح ج+ ض

اذكر+ وا+ اس+ اس+ ح ج+ ض

اذكر+ وا+ نعمة+ اس+ ح ج+ ض

اذكر+ وا+ نعمة+ الله+ ح ج+ ض

اذكر+ وا+ نعمة+ الله+ على+ ض

اذكر+ وا+ نعمة+ الله+ على+ كم

وللحصول على التحليل الكامل الخاص بنظرية الأثر نرسم الحركات الخاصة بكل كلمة:

اذكر+ ـُـ+ وا+ نعمة+ ـَـ+ الله+ ـِـ+ على+ كم.

من خلال هذا التحليل نرسم الشجرة الآتية:

[1]-تفسير القرآن العظيم: أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي الدمشقي، ص593.

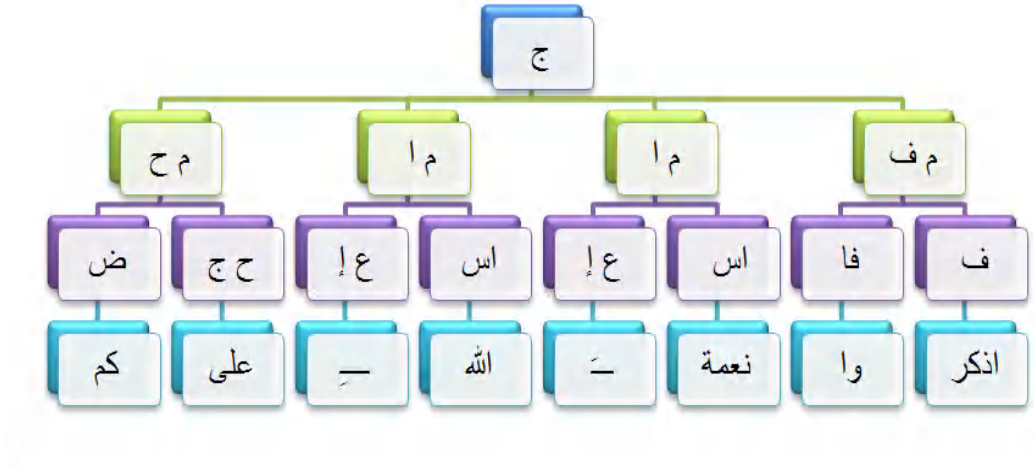

- **الشكل رقم67**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية.

نأخذ المثال السابق ونطبق عليه نظرية العمل ونقوم بتحليل عناصر الجملة لمعرفة ووظائفها ولتسهل كذلك عملية إدخالها إلى الحاسوب:

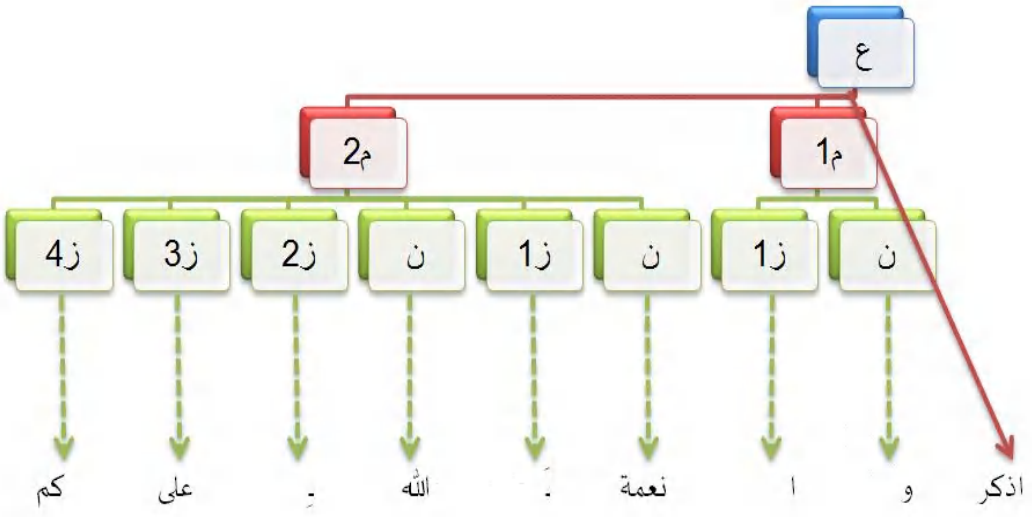

- **الشكل رقم68**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية وفق نظرية العمل.

ابتدأت الجملة بفعل أمر (اذكروا) وهو هنا العامل حيث ورد في صيغة تركيب متضمنا معه المعمول الأول (م1) (وا)، أما المعمول الثان (نعمة اللهِ عليكم). نصوغ من هذا المعادلة الآتية:

[ع+ م1+ م2].

مثال03:

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبۡحَثُ فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾ الآية (31)

روي أنه أول قتيل قتل على وجه الأرض من بني آدم، ولما قتله تركه بالعراء لا يدري ما يصنع به، فخاف عليه لسباع فحمله في جراب على ظهره سنة حتى أروح وعكفت عليه السباع، فبعث الله غرابين فاقتتلا فقل أحدهما الآخر، فحفر له بمنخاره ورجليه ثم القاه في الحفرة.[1]

﴿بعث الله غراب يبحث في الأرض﴾

تندرج تحت هذه الجملة المعادلة الآتية:

جملة فعلية← مركب فعلي+ مركب اسمي+ مركب اسمي + مركب فعلي+ مركب حرفي.

ف+ م س+ م س+ م ف+ م ح

ف+ اس+ م س+ م ف+ م ح

ف+ اس+ اس+ م ف+ مح

ف+ اس+ اس+ ف+ مح

ف+ اس+ اس+ ف+ ح ج+ أد + اس

بعث+ اس+ اس+ ف+ ح ج+ أد+ اس

بعث+ الله+ اس+ ف+ ح ج+ أد+ اس

بعث+ الله+ غرابا+ ف+ ح ج+ أد+ اس

بعث+ الله+ غرابا+ يبحث+ ح ج+ أد+ اس

بعث+ الله+ غرابا+ يبحث+ في+ أد+ اس

بعث+ الله+ غرابا+ يبحث+ في+ ال+ اس

بعث+ الله+ غرابا+ يبحث+ في+ ال+ أرض

ثم هذا التحليل:

بعث+ ـَ+ الله+ ـُ+ غرابا+ ـً+ يبحث+ ـُ+ في + ال+ أرض+ ـِ .

هذا التحليل الرياضي يساعدنا في بناء الشجرة الآتية:

---

[1] – الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، ج2، ص225.

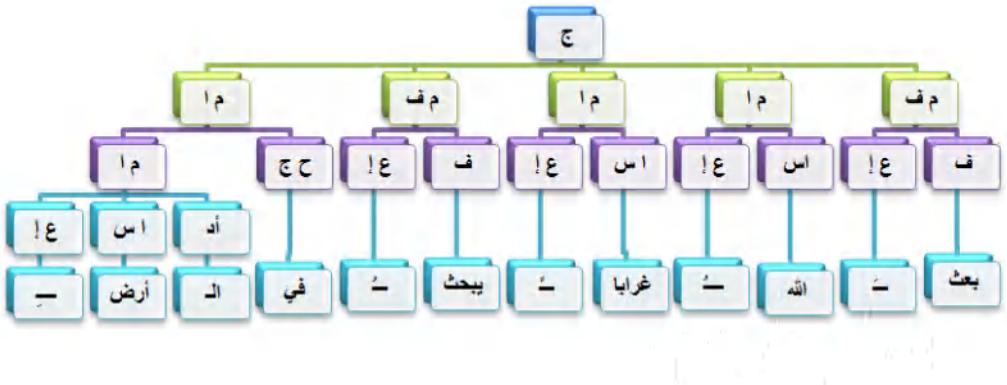

- **الشكل رقم69**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية.

نطبق على المثال السابق التحليل العربي القائم على نظرية العامل:

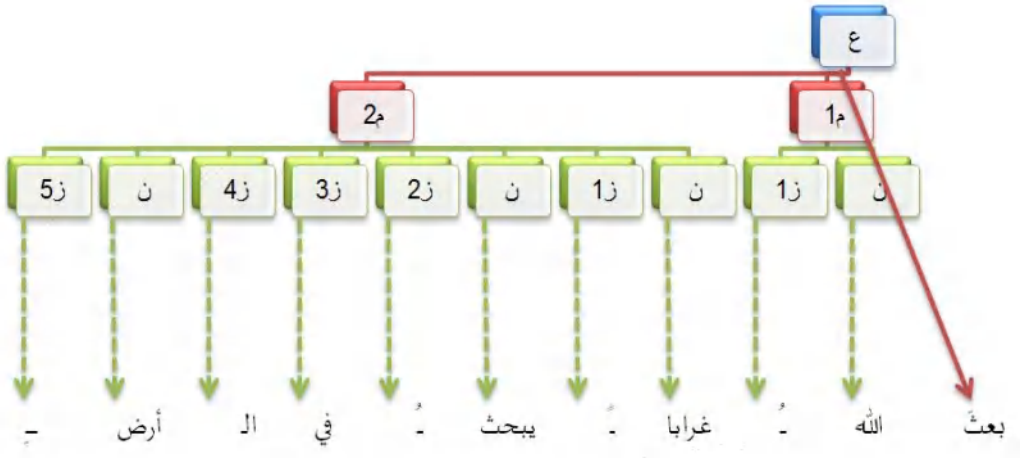

- **شكل رقم70** : مخطط حديث يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية وفق التحليل العربي.

العامل هنا هو الفعل (بعثَ)ن وهو الذي أحدث الحركة الإعرابية في الكلمة التي بعده، المعمول الأول (م1) لفظ الجلالة (اللهُ) جاء مرفوع، أمّا المعمول الثان ورد في شكل تركيب(غرابًا يبحث في الأرض). من هذا نستخلص المعادلة الآتية:

[ع+ م1+ م2].

مثال04:

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَاتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾الآية(57)

بمعنى اتقوا الله أن تتخذوا هؤلاء الأعداء لكم ولدينكم اولياء، (إن كنتم مؤمنين): بشرع الله الذي اتخذه هؤلاء هزوا ولعبا.[1]

﴿اتقوا الله إن كنتم مؤمنين﴾

تندرج تحت هذه الجملة المعادلة الآتية:

جملة فعلية← مركب فعلي+ مركب اسمي+ مركب اسمي.

ف+ م س+ م س

ف +فا+ م س+ م س

ف+ فا+ اس+ م س

ف+ فا+ اس+ ح+ ض+ اس

اتّق+ فا+ اس+ ح+ ض+ اس

اتّق+ وا+ اس+ ح+ ض+ اس

اتّق+ وا+ الله+ ح+ ض+ اس

اتّق+ وا+ الله+ إن+ ض+ اس

اتّق+ وا+ الله+ إن+ كنتم+ اس

اتّق+ وا+ الله+ إن+ كنتم+ مؤمنين

ثن ندرج التحليل الخاص بالأثر:

اتّق+ ـــُ+ وا+ الله+ ـــَ+ أن+ كنتم+ مؤمنين +ـــَ

ثم نقوم ببناء الشجرة وفق هذا التحليل:

[1]- تفسير القرآن العظيم: أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي الدمشقي، ص630.

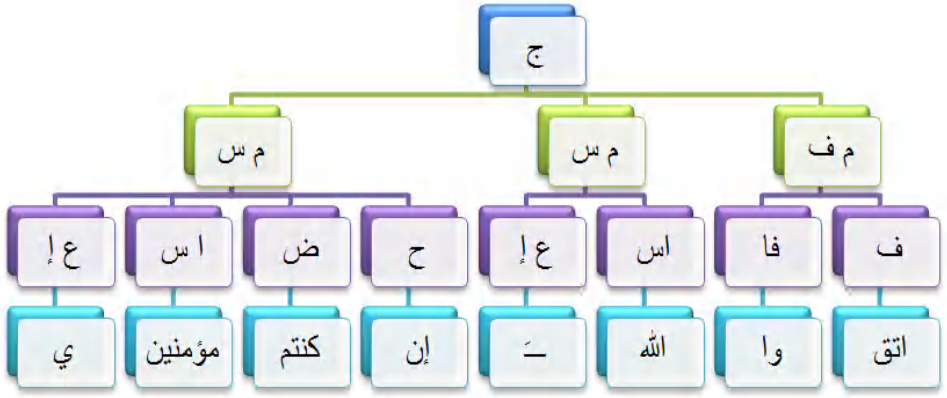

- الشكل رقم71: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية.

تم نأخذ المثال نفسه نطبق عليه نظرية العامل:

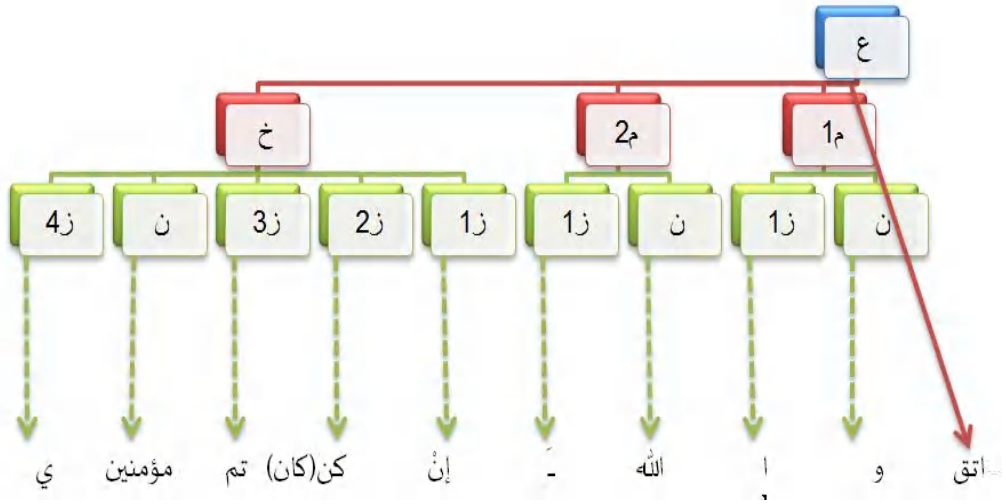

- **شكل رقم72**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية وفق التحليل العربي.

العامل هنا هو فعل الأمر (اتقوا) وهو العامل الذي تصدر الجملة، المعمول الاول جاء في تركيب (وا)، أمّا المعمول الثان جاء منصوب لفظ الجلالة(اللهَ)، أمّا المخصص ورد في شكل تركيب (إنّ كنتم مؤمنينَ).

هذا التحليل يعطينا المعادلة الآتية:

[ع+ م1+ م2+ خ].

مثال05:

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغۡلُولَةٌۚ ﴾ الآية (64)

يخبر الله تعالى في هذه الآية عن اليهود عليهم لعنة الله المتتابعة إلى يوم القيامة، بأنهم وصفوا الله سبحانه وتعالى عن قولهم علوا كبيرا، بأنه بخيل، كما وصفوه بأنه فقير وهم الأغنياء وعبوا عن البخل بقولهم (يد الله مغلولة)، معنى مغلولة: بخيلة. ولم يقصدوا – اليهود- بأن يد الله موثة.[1]

﴿قالت اليهود يد الله مغلولة﴾

تندرج تحت هذه الجملة المعادلة الآتية:

جملة فعلية← مركب فعلي+ مركب اسمي+ مركب اسمي+ مركب اسمي+ مركب اسمي.

ف+ م س+ م س+ م س+ م س

ف+ أد+ ا س+ م س+ م س+ م س

ف+ اد+ س+ ا س+ م س+ م س

ف+ أد +ا س+ ا س+ ا س+ م س

ف+ أد+ ا س+ ا س+ ا س+ ا س

قال+ ت+ أد+ ا س+ ا س+ ا س+ ا س

قال +ت+ ال+ ا س+ ا س+ ا س+ ا س

قال +ت+ ال+ يهود+ ا س+ ا س+ ا س

قال +ت+ ال+ يهود+ يد+ ا س+ ا س

قال +ت+ ال+ يهود+ يد+ الله+ ا س

قال +ت+ ال+ يهود+ يد+ الله+ مغلولة

تم نقوم بكتابة الحركات الخاصة بكل لفظة لبيان معنى الكلمات ووظيفتها داخل الجملة:

قال+ ـَ+ ت+ ال+ يهود+ ـُ+ الله+ ـِ + مغلولة+ ـٌ .

هذا التحليل يسهل علينا بناء الشجرة التركيبية الآتية:

[1] – ينظر: تفسير القرآن العظيم: أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي الدمشقي، ص633.

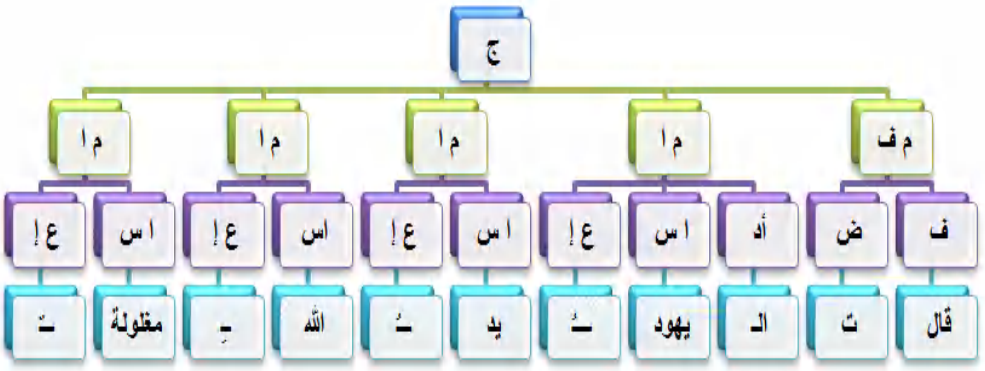

- **الشكل رقم73**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية:

نسقط هذا التحليل بما يوافق التحليل العربي:

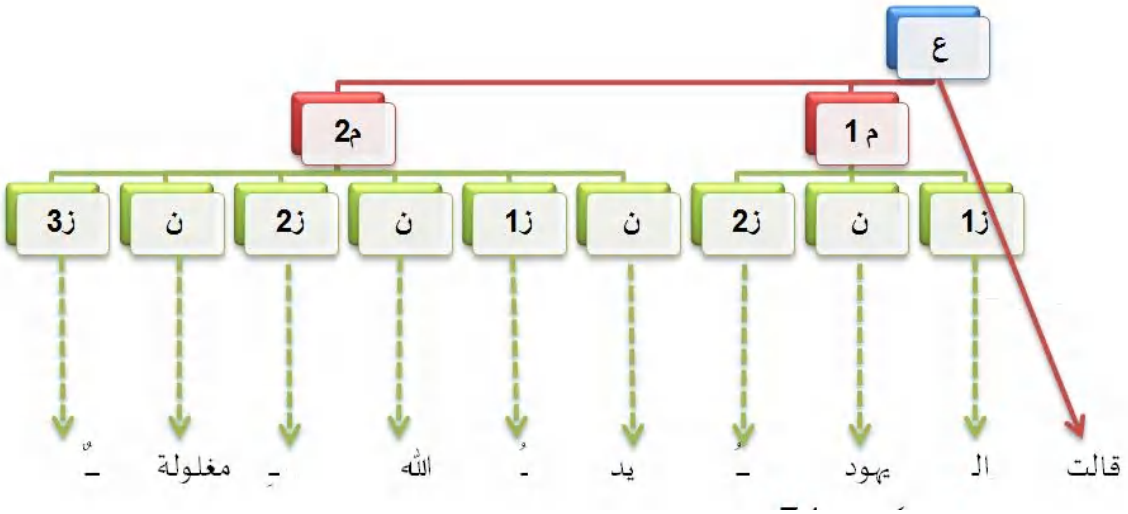

- **شكل رقم74**: مخطط حديث يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية وفق التحليل العربي.

ابتدأت الجملة بالفعل الماض (قالت) وهو العامل هنا حيث أثر على الحركة الإعرابية الخاص بالمعمول الاول (الرفع)(اليهودُ)، أمّا المعمول الثان ورد في هيئة تركيب(يدُ اللهِ مغلولةً). نستخرج المعادلة الآتية:

[ع+ م1+ م2].

❖ **ثانيا: تحليل الجمل الفعلية في سورة الأنعام:**

مثال01:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ﴾ سورة الأنعام الآية(54)

أي انّ الله أوجبها على نفسه الكريمة، تفضلا منه وإحسانا وامتنانا الشاملة لهم، فالله رحيم بعباده ورحمته سبقت غضبه، ولله خلق السماوات والأرض وخلق مائة رحمة، قبل أن يخلق الخلق.[1]

﴿كتب ربكم على نفسه الرحمة﴾

تندرج تحت هذه الجملة المعادلة الآتية:

جملة فعلية← مركب فعلي+ مركب اسمي+ مركب حرفي+ مركب اسمي.

ف+ م س+ م ح+ م س

ف+ اس+ م ح+ م س

ف+ اس+ ض+ م ح+ م س

ف+ اس+ ض+ ح ج+ اس+ ض+ م س

ف+ اس+ ض+ ح ج+ اس+ ض+ أد+ اس

كتب+ اس+ ض+ ح ج+ اس+ ض+ أد+ اس

كتب+ ربّ+ ض+ ح ج+ اس+ ض+ أد+ اس

كتب+ ربّ+ كم+ ح ج+ اس+ ض+ أد+ اس

كتب+ ربّ+ كم+ على+ اس+ ض+ أد+ اس

كتب+ ربّ+ كم+ على+ نفس+ ض+ أد+ اس

كتب+ ربّ+ كم+ على+ نفس+ ـــه+ أد+ اس

كتب+ ربّ+ كم+ على+ نفس+ ـــه+ ال+ اس

كتب+ ربّ+ كم+ على+ نفس+ ـــه+ ال+ رحمة

تم نرسم الحركات:

كتب+ ـــَ+ ربّ +ـــُ+ كم+ على+ نفس +ـــِ+ ـــه+ ـــِ+ ال+ رحمة+ ـــَ .

هذا التحليل يقودنا إلى رسم الشجرة الآتية:

---

[1] – تفسير القرآن العظيم: أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي الدمشقي، ص685.

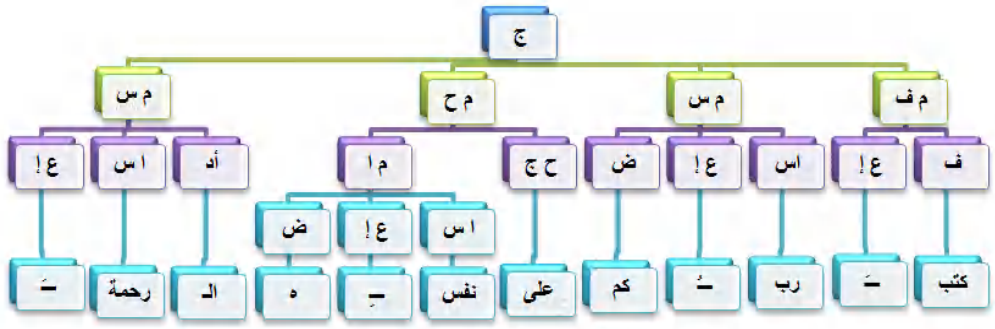

- **الشكل رقم75**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية.

تم نقوم بتحليل الجملة نفسها وفق التحليل العربي:

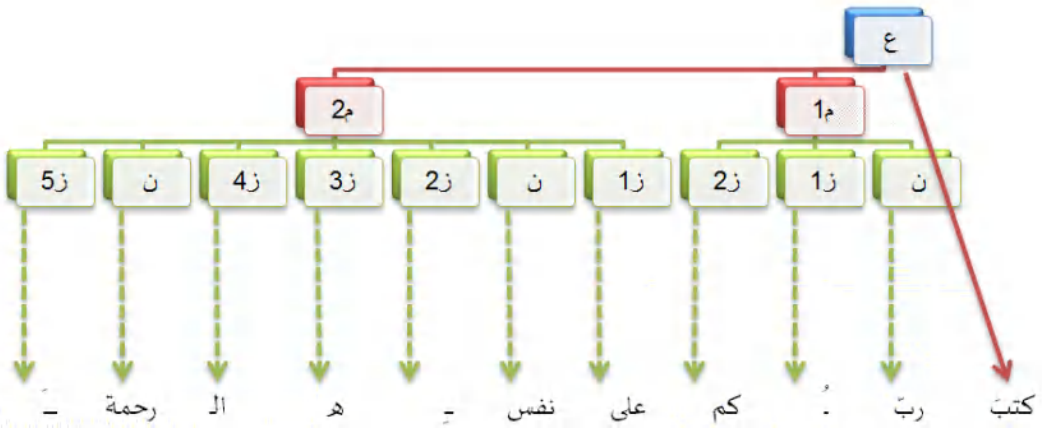

- **الشكل رقم 76**:مخطط يوضح طريقة بناء شجرة توافق التحليل العربي.

العامل في هذه الجملة هو الفعل (كتبَ)، وهو الذي أحدث الحركة الإعرابية في المعمول الأول (ربُّكم)، أمّا المعمول الثان فقد ورد في شكل شبه جملة (على نفسِه الرحمةَ). نصوغ المعادلة الآتية:

[ع+ م1+ م2].

مثال02:

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ﴾ الآية (142)

أي لا تتبعوا طرائقه وأوامرهن كما اتبعها المشركون الذين حرموا ما رزقهم الله من ثمار والزروع افتراءً على الله.[1]

﴿لا تتبعوا خطوات الشيطان﴾

تندرج تحت هذه الجملة تحت القاعدة الآتية:

جملة فعلية← مركب اسمي+ مركب اسمي

ف+ م س+ م س

ح+ ف+ فا+ م س+ م س

ح+ ف+ فا+ ا س+ م س

ح+ ف+ فا+ ا س+ أد+ اس

لا+ تتبع+ فا+ ا س+ أد+ اس

لا+ تتبع+ وا+ ا س+ أد+ اس

لا+ تتبع+ وا+ خطوات+ أد+ اس

لا+ تتبع+ وا+ خطوات+ ال+ اس

لا+ تتبع+ وا+ خطوات+ ال+ شيطان

تم نكتب التحليل الأخير:

لا+ تتبع+ ـُ+ خطوات+ ـِ+ ال+ شيطان+ ـِ .

هذا التحليل يساعدنا على رسم الشجرة الآتية:

[1]- ينظر:تفسير القرآن العظيم: أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي الدمشقي، ص727.

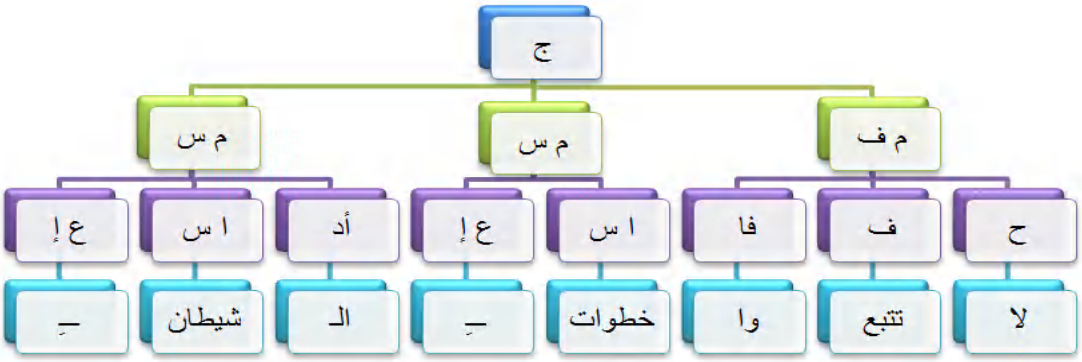

- **الشكل رقم77**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية.

نطبق على هذا المثال نظرية العمل:

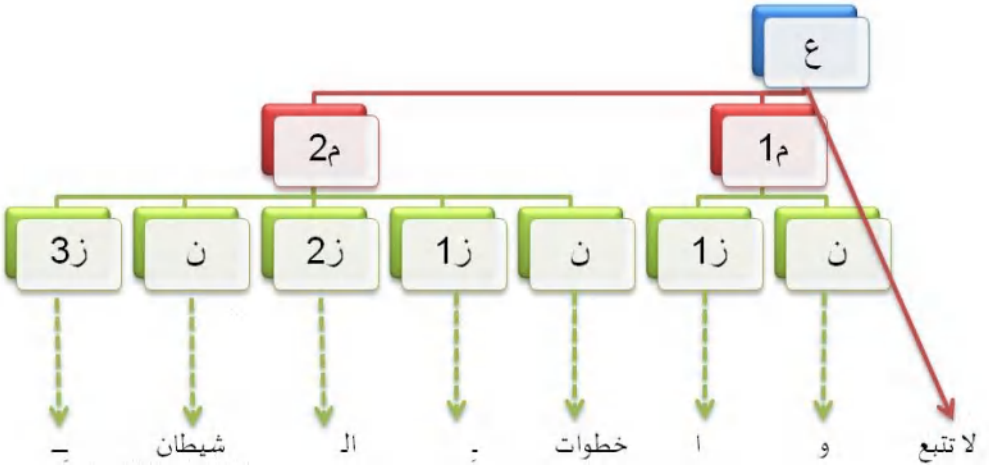

- **الشكل رقم78**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية وفق التحليل العربي القائم على نظرية العامل.

ابتدأت الجملة بـ (لا) الناهية الجازمة ثم تلاها الفعل والذي هو العامل (لا تتبعوا) ورد في شكل تركيب تضمن معه المعمول الأول(وا)، أمّا المعمول الثان (خطواتِ الشيطانِ)، والذي بدوره جاء في شكل تركيب . هذا التحليل يعطينا المعادلة الآتية:

[ع+ م1+ م2].

مثال03:

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾ الآية (151)

بمعنى ذروا ظاهر الإثم وباطنه، ما ظهر فالله تعالى نهى عن جميع الفواحش وهي المعاصي، وما بطن ما عقد عليه القلب من المخالفة، وظهر وبطن حالتان تستوفيان أقسام ما جمعت له من الأشياء، ما ظهر النصب على البدل (الفواحش)، وما بطن عطف عليه.[1]

﴿ لا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ﴾

تندرج هذه الجملة تحت المعادلة الآتية

جملة فعلية← مركب فعلي+ مركب اسمي+ ركن التكملة.

ف+ م س+ رت

ح+ ف+ فا+ م س+ ر ت

ح+ ف+ فا+ أد+ اس+ رت

ح+ ف+ فا+ أد+ اس+ م ف+ م س

ح+ ف+ فا+ أد+ اس+ ح+ ف+ ح+ ض+ م س

ح+ ف+ فا+ أد+ اس+ ح+ ف +ح+ ض+ ح ع+ ح+ اس

لا+ ف+ فا+ أد+ اس+ ح+ ف +ح+ ض+ ح ع+ ح+ اس

لا+ تقرب+ فا+ أد+ اس+ ح+ ف +ح+ ض+ ح ع+ ح+ اس

لا+ تقرب+ وا+ أد+ اس+ ح+ ف +ح+ ض+ ح ع+ ح+ اس

لا+ تقرب+ وا+ ال+ اس+ ح+ ف +ح+ ض+ ح ع+ ح+ اس

لا+ تقرب+ وا+ ال+ فواحش+ ح+ ف +ح+ ض+ ح ع+ ح+ اس

لا+ تقرب+ وا+ ال+ فواحش+ ما+ ف +ح+ ض+ ح ع+ ح+ اس

لا+ تقرب+ وا+ ال+ فواحش+ ما+ ظهر +من + ح ع+ ح+ اس

لا+ تقرب+ وا+ ال+ فواحش+ ما+ ظهر +من + ها+ ح ع+ ح+ اس

لا+ تقرب+ وا+ ال+ فواحش+ ما+ ظهر +من + ها+ و+ ح+ اس

لا+ تقرب+ وا+ ال+ فواحش+ ما+ ظهر +من + ها+ و+ ما+ اس

---

[1] – الجامع لأحكام القرآن: محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تح: عبد الحميد الهنداوي، مج:4، المكتبة العصرية للنشر، بيروت، لبنان، 2016، ص88.

لا+ تقرب+ وا+ ال+ فواحش+ ما+ ظهر +من + ها+ و+ ما+ بطن

من هذا التحليل الرياضي نقوم بيان الحركات الخاصة بكل لفظة:

لا+ تقرب+ ـــُ+ وا+ ال+ فواحش+ ـــــَ+ ما+ ظهر+ ـــــَ +من + ها+ و+ ما+ بطن+ ـــَ .

يمكن انطلاقا من هذا التحليل رسم الشجرة الآتية:

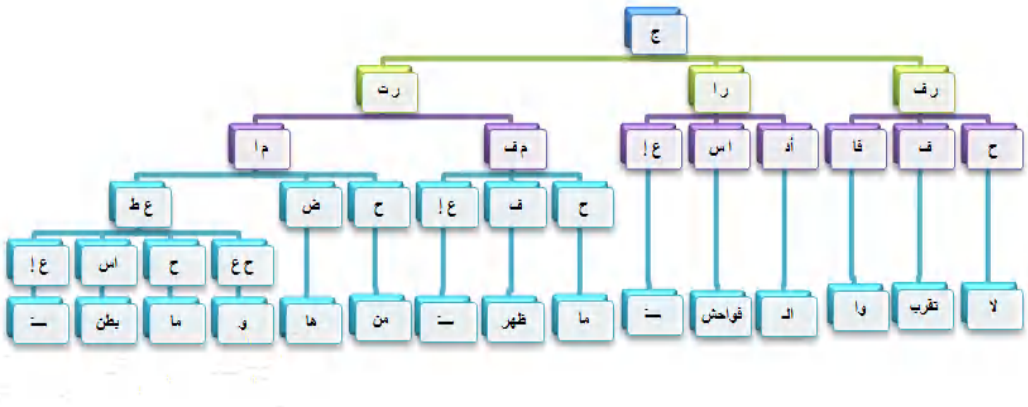

- **الشكل رقم79**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية.

ثم نقوم بتطبيق نظرية العامل على هذا المثال:

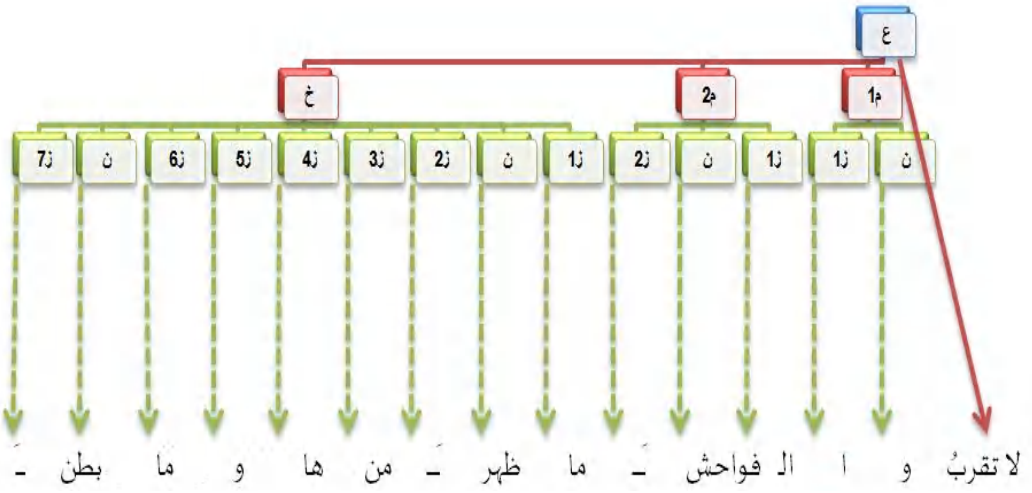

- **الشكل رقم 80**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية وفق التحليل العربي.

العامل هنا هو الفعل (لا تقربوا) وهو العامل جاء في صيغة تركيب اشتمل معه المعمول الأول (وا)، أما المعمول الثان (الفواحش) وردت منصوبة لأنها مفعول به، أمّا المخصص فقد جاء في شكل تركيب كذلك (ما ظهر منها وما بطن). يمكن صياغة المعادلة الآتية من هذا التحليل:

[ع+ م1+ م2+ خ].

مثال04:

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِ ﴾ الآية(152)

لقد أهلك الله تعلى أمة من الأمم كانوا يبخسون المكيال والميزان. والله تعالى لا يواخذ من أوفى يده في الكيل لأنه تعالى يعلم نيته.[1]

﴿أوفوا الكيل والميزان بالقسط ﴾

تندرج تحت هذه الجملة المعادلة الآتية:

جملة فعلية← مركب اسمي+ مركب اسمي + مركب حرفي.

ف+ م س+ م س+ م ح

ف+ فا+ م س+ م س+ مح

ف+ فا+ أد+ اس+ م س+ م ح

ف+ فا+ أد+ اس+ ح+ أد+ اس+ م ح

ف+ فا+ أد+ اس+ ح+ أد+ اس+ ح ج+ أد+ اس

أوف+ فا+ أد+ اس+ ح+ أد+ اس+ ح ج+ أد+ اس

أوف+ وا+ أد+ اس+ ح+ أد+ اس+ ح ج+ أد+ اس

أوف+ وا+ ال+ كيل+ ح+ أد+ اس+ ح ج+ أد+ اس

أوف+ وا+ ال+ كيل+ و+ أد+ اس+ ح ج+ أد+ اس

أوف+ وا+ ال+ كيل+ و+ ال+ اس+ ح ج+ أد+ اس

أوف+ وا+ ال+ كيل+ و+ ال+ ميزان+ ح ج+ أد+ اس

أوف+ وا+ ال+ كيل+ و+ ال+ ميزان+ بـــ+ أد+ اس

[1]- ينظر: تفسير القرآن العظيم: أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي الدمشقي، ص733.

أوف+ وا+ ال+ كيل+ و+ ال+ ميزان+ بـــ+ ال+ اس

أوف+ وا+ ال+ كيل+ و+ ال+ ميزان+ بـــ+ ال+ قسط

ثم نكتب الحركات:

أوف+ ـــُ + وا+ ال+ كيل +ـــَ+ و+ ال+ ميزان+ ـــَ+ بـــ+ ال+ قسط+ ـــِ .

انطلاقا من هذا التحليل نقوم ببناء الشجرة الآتية:

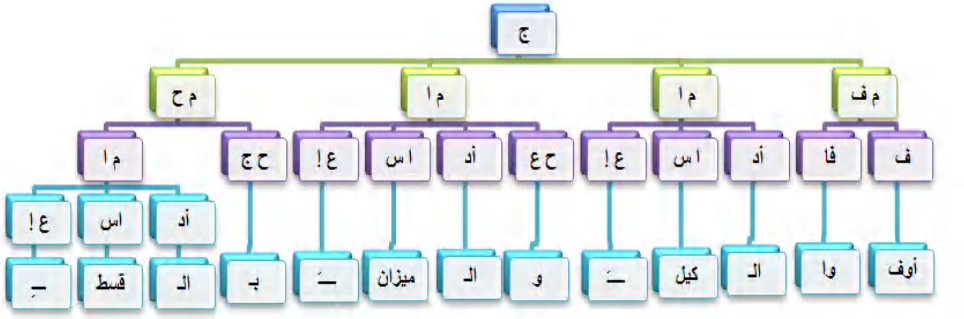

- **الشكل رقم81**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية.

نسقط هذا المثال على التحليل العربي القائم على نظرية العمل:

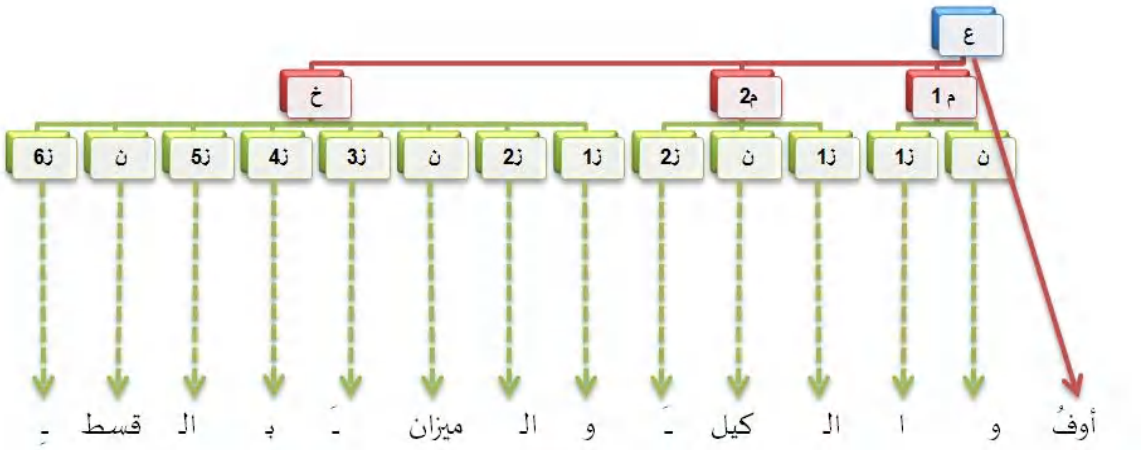

- **الشكل رقم82**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية وفق التحليل العربي.

العامل ورد في شكل تركيب (أوفوا) تضمن معه المعمول الأول (وا)، أما المعمول الثان هو (الكيلَ)، في حين المخصص (والميزانَ بالقسطِ). يتم صياغتها في المعادلة الآتية:

[ع+ م1+ م2+خ].

مثال05:

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُم ﴾ الآية(151)

المراد بهذه الآية، لا تؤدوا أولادكم- من الموؤودة- بناتكم خشية العيلة، فإني رازقكم وإياهم، فقد كان قديما يفعلون ذلك بالإناث والذكور خشية الفقر.[1]

﴿لا تقتلوا أولادكم ﴾

تندرج تحت هذه الجملة المعادلة الرياضية الآتية:

جملة فعلية← مركب فعلي+ مركب اسمي.

ف+ م س

ح+ ف+ فا+ م س

ح+ ف+ فا+ ا س+ ض

لا+ ف+ فا+ ا س+ ض

لا+ تقتل+ فا+ ا س+ ض

لا+ تقتل +وا+ ا س+ ض

لا+ تقتل +وا+ أولاد+ كم

ثم نكتب التحليل الخاص بنظرية الأثر؛ أي الحركات:

لا+ تقتل+ ـــُ+ أولاد+ ـــَ+ كم

هذا التحليل يسهل علينا عملية بناء شجرة الآتية:

[1] - الجامع لأحكام القرآن: محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تح: عبد الحميد الهنداوي، مج:4، ص89.

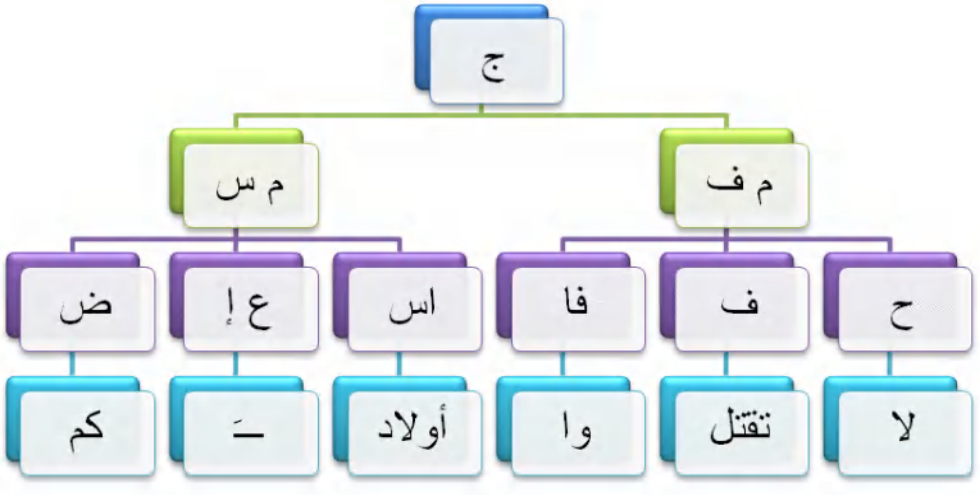

- **الشكل رقم83**: مخطط يوضح طريقة تشجير الجملة الفعلية.

نأخذ المثال نفسه ونطبق علية نظرية الأثر يعطينا التشجير الآتي:

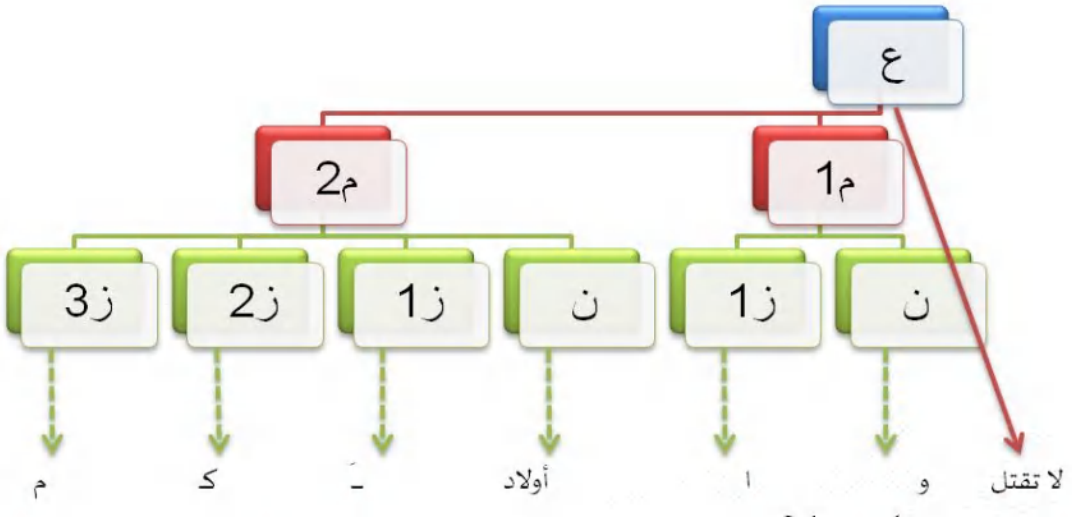

- **الشكل رقم84**: مخطط يوضح طريقة بناء شجرة توافق التحليل العربي القائم على نظرية العمل.

العامل هنا (لا تقتلوا) ورد في شكل تركيب تضمن معه المعمول الأول (وا)، أمّا المعمول الثان فهو (أولادكم)، ولا يتقدم المعمول الأول على العامل إطلاقا حسب عبد الرحمان الحاج صالح. وهذا يقودنا إلى صياغة المعادلة الآتية:

[ع+ م1+ م2].

أخيرا، جديرا بالذكر هنا أنّ هذا التشجير ذو المنبت الرياضي الذي يرفع من قيمة الاستنباط والتوقع، مرتبط بالتجربة لا بالفرضية. حيث قمنا هنا برّد مفهوم النحو العربي إلى مفهوم المجموعة والعلاقة. أي أنّ عناصر الجملة بينها تشابك وترابط (الفاعلية، المفعولية، الزمن..)، وهذا ما سهل علينا عملية التحليل الرياضي والتشجير.

إذ تعد نظرية العامل النحوي أسّ نظرية النحو العربي وهذا ما أشرنا إليه سابقا، فهي تضبط العلاقات النحوية بين عناصر الجملة كما أنها تبين نوع التعالقاتِ المسموحة بين الكلمات. وهذه النظرية من أكثر النظريات النحوية القابلة للحوسبة والبرمجة الرياضية. " وعلى هذا الأساس يمكن اعتبار الجملة شبكة من العلاقات التي يمكن ترجمتها إلى الصياغة الرّمزية الآتية:

$$S=\sum_{i}^{n} R(x,y) \quad (1)$$

المقصود هنا بـ(S) الجملة، أمّا ($\sum R$) مجموع العلاقات النحوية المكونة من عناصر الجملة، أمّا (XوY) فهي الفئات النحوية(كلمة، لفظة، تركيب، الزمن،...)، ولهذا قمنا بتحليل الجمل السابقة إلى مكوناتها المباشرة (الفعل، الفاعل، الاسم، الحرف)، وبيّنا العلاقات النحوية (صفة، مضاف إليه، مجرور...) القائمة بين الكلمات ووظيفتها داخل السياق.

هذا التحليل والتشجير يساهم بشكل فعال في عملية البرمجة داخل الحاسوب بطريقة آلية وفق قاعدة البيانات، لغات البرمجة كثيرة والتي تهمنا هنا المختصة باللغة، وهذا ما أشار إليه "الحاج صالح" حين قال:" إنّ المختصين في علم الرّتاب (الحاسوب) قد وضعوا منذ زمان أنواعا مما يسمونه بالبرمجيات (Software logiciel) اعتمدوا فيها في الغالب على نوع واحد من الصياغة وهو التشجير، من المعلون أن الشجرة جوهرها الاحتواء أو الاندماج (Inelusion) فكل فرع يتفرع من الأصل – في هذا التصور – هو فرد من أفراده؛ أي عنصر ينتمي إليه بطريق الاحتواء. فالأصل هنا يحتوي على هذا العنصر ويتضمنه، وهذا إذا كان موجودا في اللغة كنظام تتداخل فيه عناصره، إلا أنه لا يستفرغ به كل إمكاناتها، وبالتالي فالبرمجيات الحالية حتى في أرقى صورها ك LISP وProlog التي وضعها المهندسين اللذين هم أقرب الناس إلى اللغويين (في معهد ماسشوستس للتكنولوجيا وفي أوروبا) لا تفي بالغرض".[2]

نستعرضُ من هذا القول أنّ لغات البرمجة كثيرة منها ما تحدث عنها الحاج صالح وهي (lips) و(prolog)، ونجد لغات أخرى من بينها (html) و(C++)و (JAVA) و(PhP) ...فالبرمجة عبارة عن أوامر تعطى للحاسوب ليترجمها بلغته الخاصة والتي يفهمها الحاسوب (0،1) (1،0)، سواء تعلق الأمر بإدخال جملة أو نص، أو صورة أو صوت، فيتم تحويلها بطريقة آلية.

[1] – اللسانيات الرياضية الأبعاد والمظاهر والمحاولات:" مشتاق قاسم جعفر، ص 228.

[2] – بحوث ودراسات في اللسانيات العربية: عبد الرحمان الحاج صالح، ج1،ص 95.

إنّ البيانات المقدمة للحاسوب والتي تعنى بالبحث هي الجملة الفعلية لأنّ قاعدة البيانات تتكون عادة من جداول وحقول وهو ما يسمى بالأعمدة، وهي تختلف حسب أشكالها، قد تمثل في شكل هرم ويقوم على التشجير(كما هو موضح في الأشكال السابقة) أو بيانات شبكية، أو بيانات علائقية.

ولتصميم قاعدة البيانات يتم عن طريق برامج من بينها (ACCESS) الذي يعد من أهم تصاميم شركة مايكروسوفت.

ونوضح هنا هذا الكلام بالتطبيق على نماذج من القرآن الكريم:

مثال توضيحي: جدول بيانات لنموذج من القرآن الكريم:

- **جدول لقاعدة البيانات الآية (31) من سورة المائدة:**

قَالَ تَعَالَىٰ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ ﴾

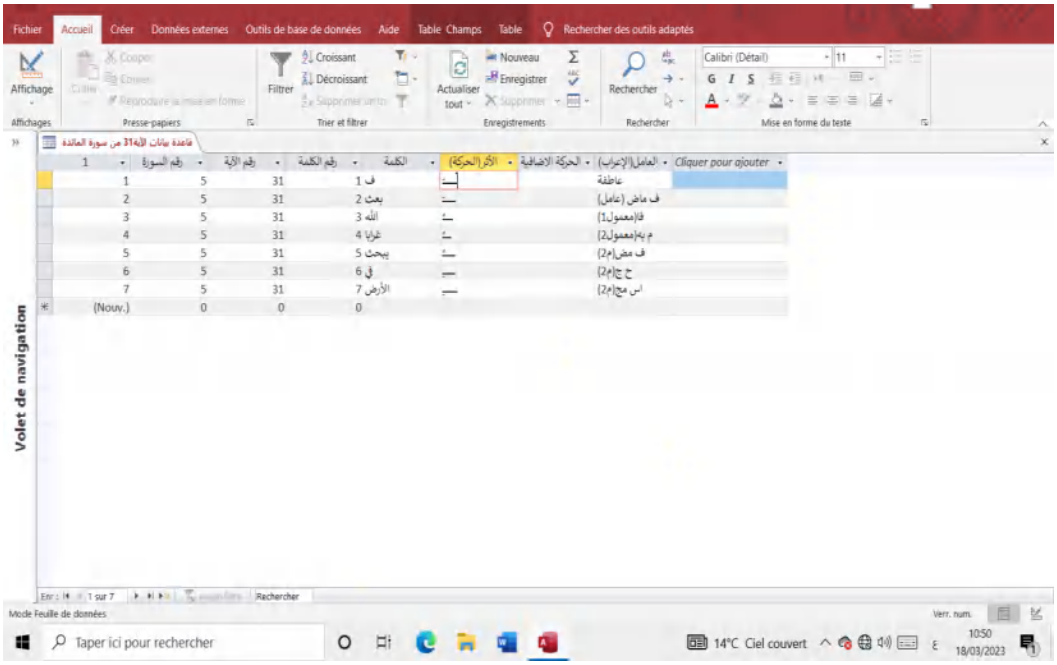

- **الصورة رقم01**: نموذج لجدول بيانات الآية (31) من سورة المائدة.

نقوم بأخذ نموذج آخر وندخل السورة باستخدام لغة HTML:

نحاول هنا توصيف نص (جملة فعلية) من سورة الفاتحة بلغة html، نتبع الخطوات الآتي بيانها:

- **أولا نقوم بتثبيت برنامج (Visual Studio Code) في الحاسوب:**

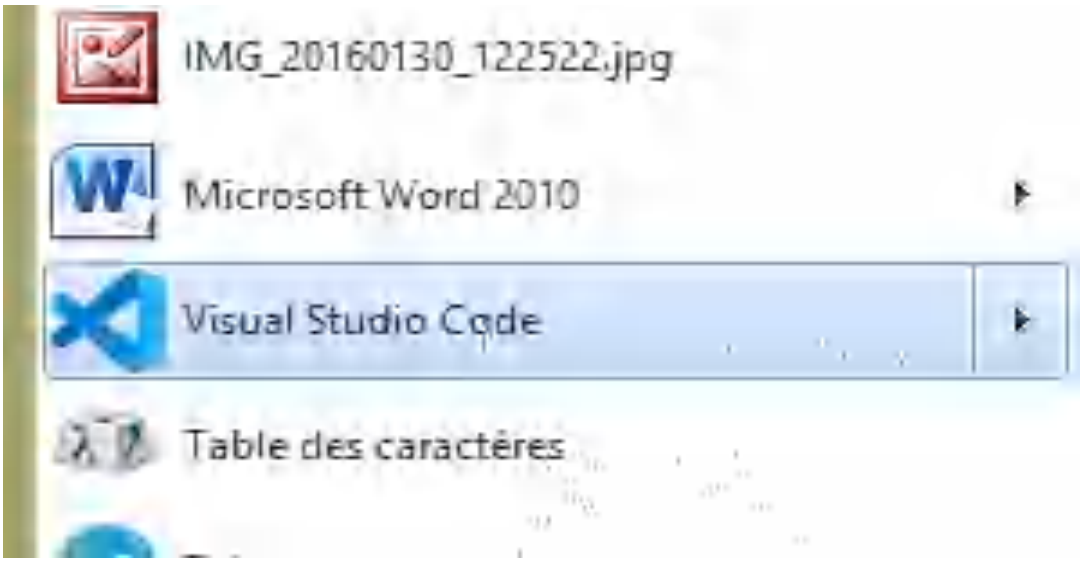

- **الصورة رقم02**: تطبيق Visual studio code

- بعد ذلك نقوم بفتح ملف جديد على سطح المكتب أو داخل البرنامج:

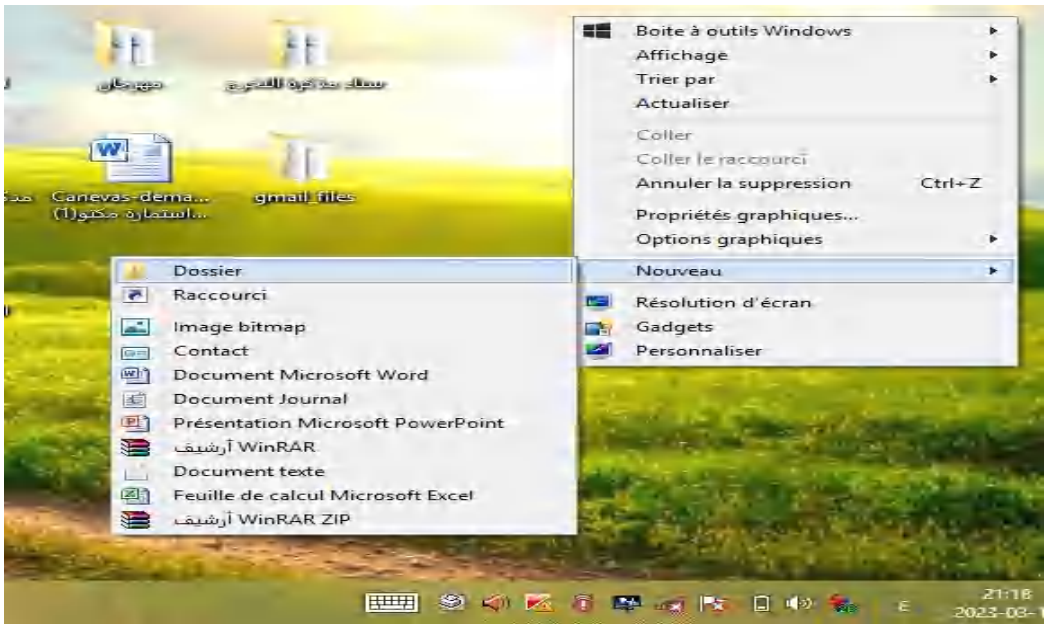

- **صورة رقم03**: كيفية إنشاء الملف الخاص بالعمل.

- ثم نقوم بتسميته مثلا " القرآن الكريم"، نذهب مباشر إلى التطبيق ونضغط على كلمة (File) ثم (Open Folder) ونحدد الملف الذي قمنا بإنشائه ونضغط على اختيار (Yes):

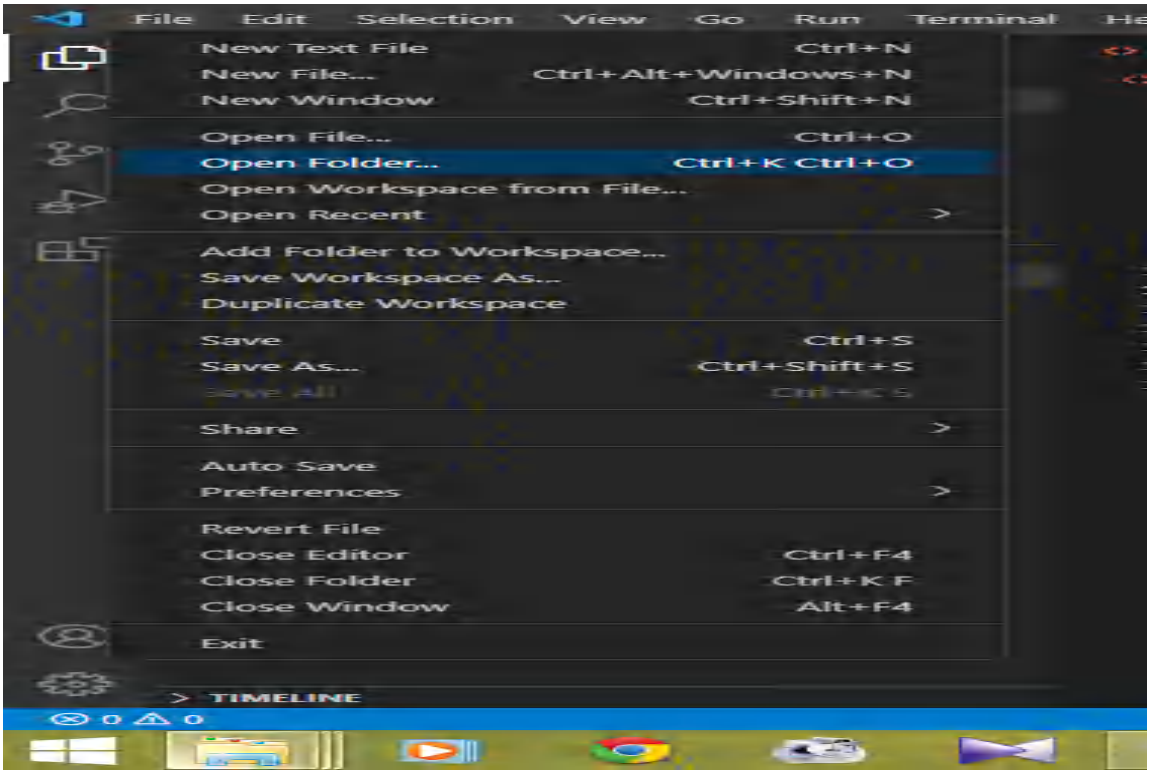

- **صورة رقم04**: كيفية فتح التطبيق وتحديد الملف المنشئ.

- يظهر لنا الملف في شكل صورة محرك بحث قوقل:

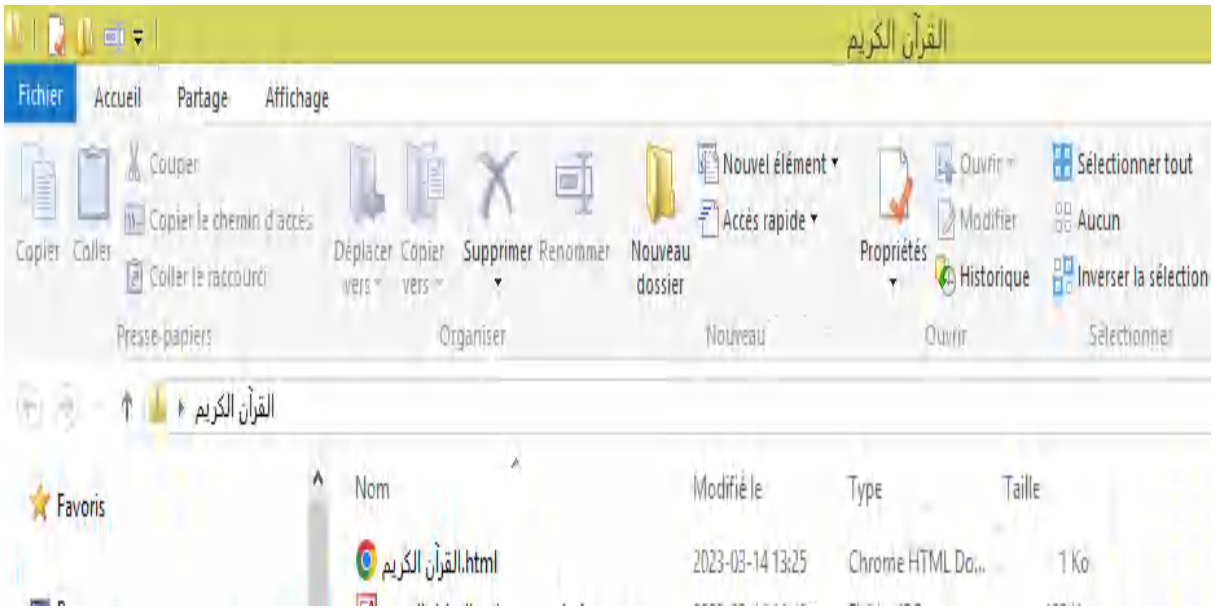

- **الصورة رقم05**: كيفية تحويل الملف المنشئ إلى محرك بحث بطريقة آلية.

نكتب في المكان المخصص للنصوص " القرآن الكريم. html" ولا بد لنا من كتابة (html) لفتح المجال وتصبح اللغة المستعملة لغة البرمجة وتظهر لنا رموز لغة التوصيف، ثم بنقوم بالحفظ (ctrl+s) في كل مرحلة نقوم بها.

- نكتب كل السور المطبق عليها وأمامها (html) كما هو موضح في الصورة:

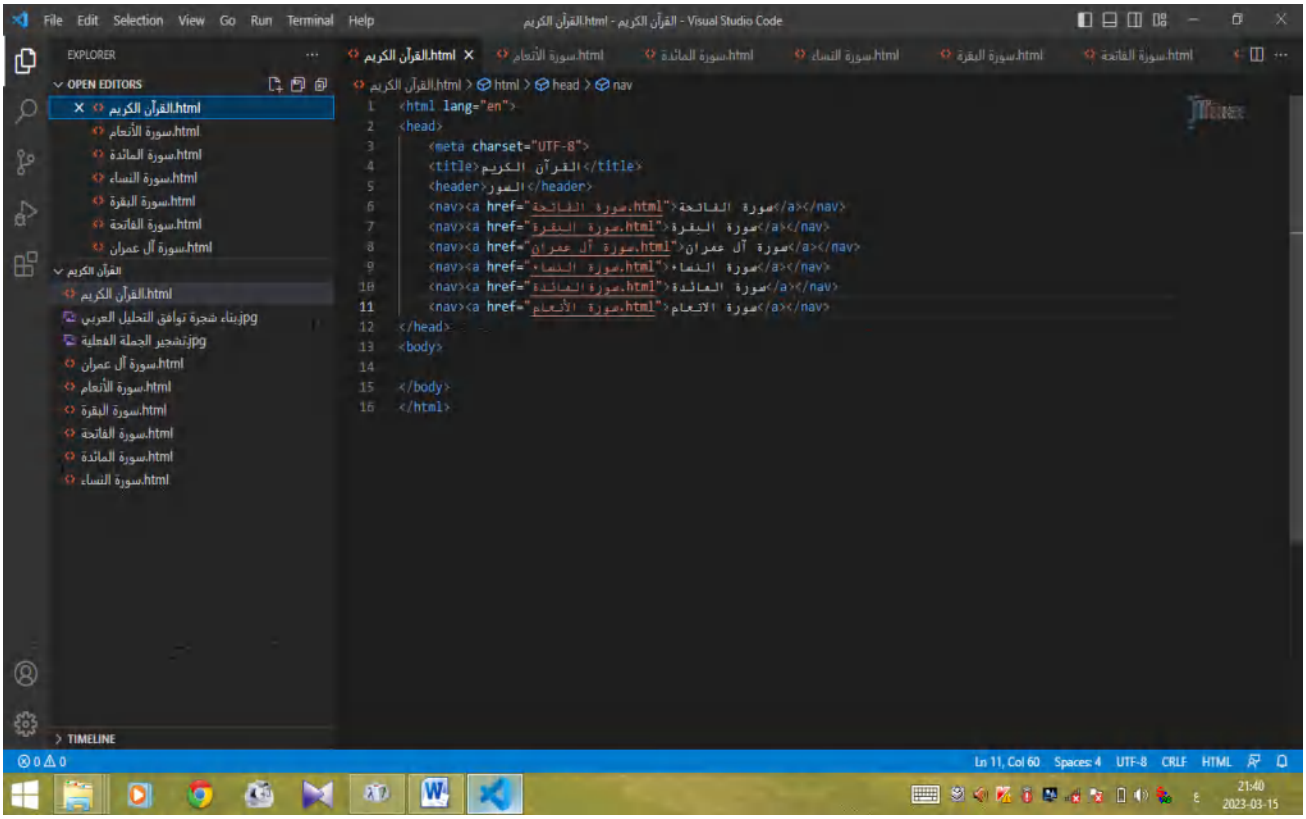

- **الصورة رقم06**: إدراج الاسم الأولي للملف القرآن الكريم مع اضافة (html).

- عند الحفظ كل المعلومات المضافة تظهر لنا في الملف المنشئ بطرقة آلية:

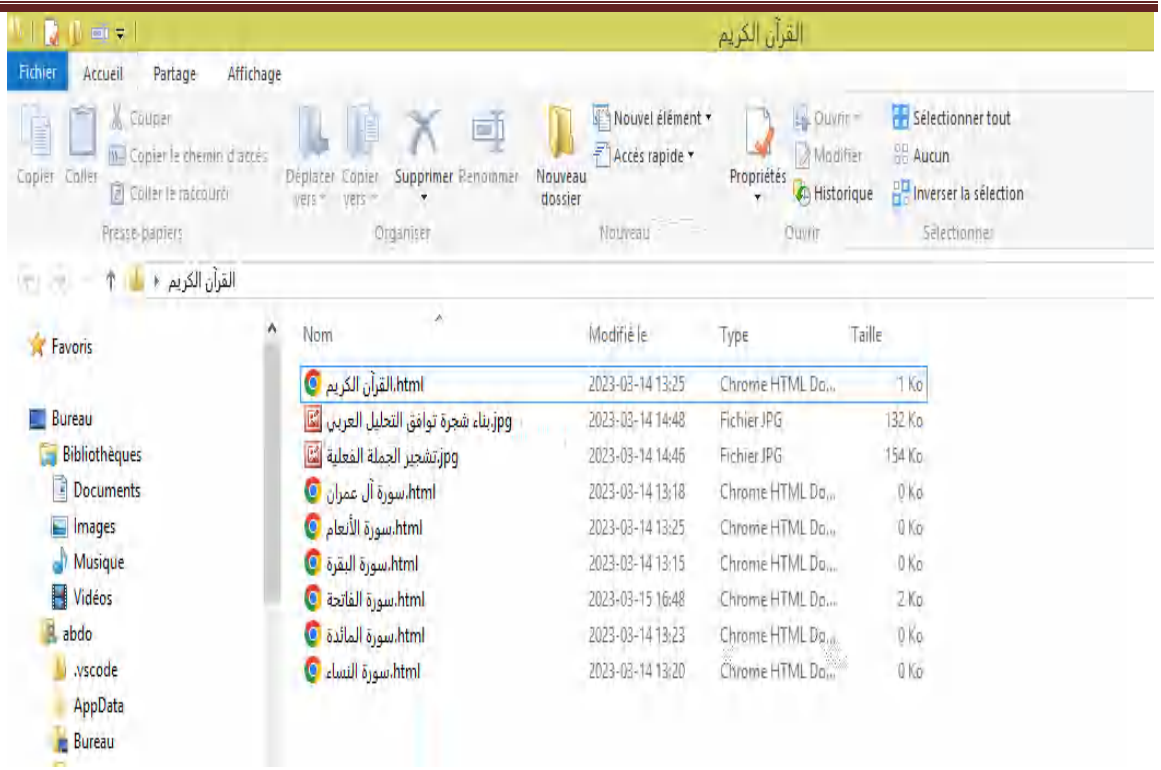

- **الصورة رقم07**: الموقع الخاص بكل سور الربع الأول من القرآن الكريم.

حيث تم في هذه المرحلة انشاء الموقع الخاص بكل السور باستخدام رموز (code) التوصيف الخاصة بلغة html ، ثم نقوم بربط موقع سورة الفاتحة بالموقع الرئيس وادراج بيانات السورة:

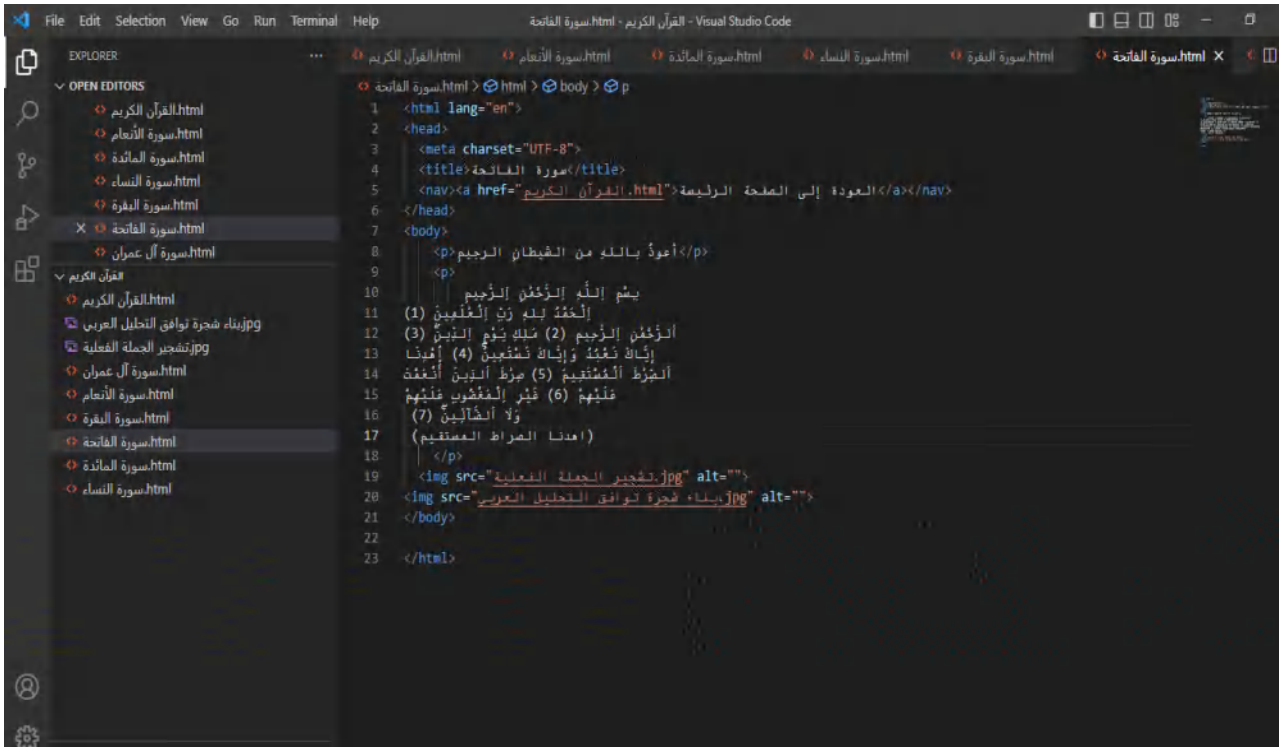

- **الصورة رقم 08**:إدراج بيانات السورة المعمول عليها(سورة الفاتحة) واختيار نموذج منها.

- من أجل اظهار النتائج نذهب مباشرة إلى الموقع ونقوم بالفتح والتحديث نتحصل على النتيجة الآتي بيانها:

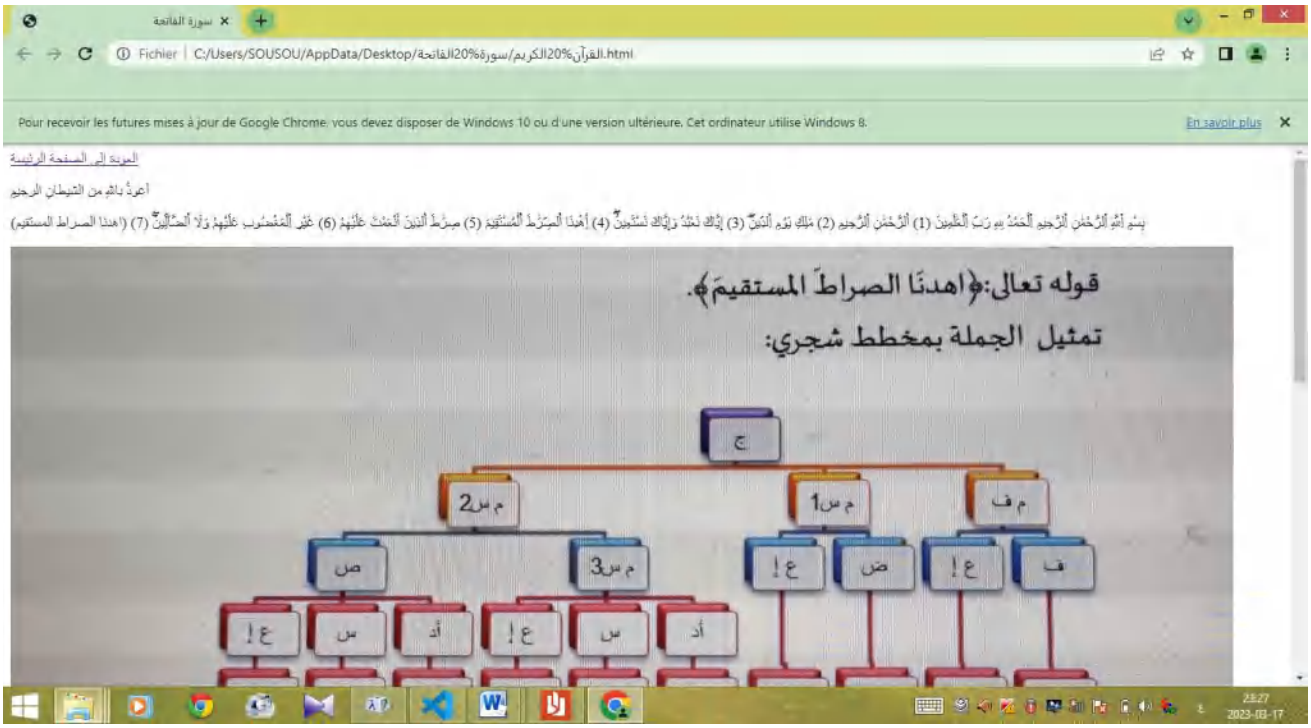

- **الصورة رقم09**: إظهار النتائج على صفحة الموقع الرئيس.

عند الضغط على سورة الفاتحة مباشرة تظهر لنا النتائج، وتسمح لنا عبارة " العودة إلى الصفحة الرئيسة" بالرجوع مباشرة إلى صفحة القرآن الكريم. قام برنامج(CSS) بالتسهيل علينا عملية توصيف وبرمجة النصوص المرادة بطريقة منسقة بامتياز.

خلاصة:

وعليه، تبقى عملية البرمجة والتعامل مع النص القرآني من أصعب المهام، خاصة أنّ عملية الحوسبة تتطلب مبرمجين ومهندسين لهم دراية بقواعد النحو العربي وأساسياته، وهذا ما لا نجده في لوطن العربي. فلابد من تظافر جهودهم وخلق برامج في مجال الذكاء الاصطناعي تسهل عملية ادخال اللغة العربية للحاسوب وجعلها لغة آلية من الدرجة الأولى، والقرآن الكريم أكبر مدونة شاملة لجميع علوم اللغة العربية وتيسر للباحث الإلمام بها.

طبقنا هنا على مجموعة من النماذج فقط ذلك لأن تراكيب القرآن الكريم تتشابه مع بعضها البعض، وفي بعض الأحيان نجد الآيات تتكرر في سور أخرى من حيث التركيب لا المعنى، لهذا تم اختيار نماذج معينة، نحو قوله تعالى:﴿ لا تقتلوا أولادكم﴾ سورة الأنعام الآية (151)، نجدها كذلك في سورة الإسراء الآية(31)، وقوله أيضا:﴿ اتقوا الله إن كنتم مؤمنين﴾ سورة المائدة الآية(57)، تتكرر هذه الآية في السورة نفسها الآية (112). وغيرها من الأمثلة...

الخَاتِمَة

الخاتمة:

إنّ الأمر الذي كان يحز في أنفسنا في بداية بحثنا، هو أنه كنا متلهفين للوصول إلى أهم النتائج التي سيصل إليها ، وقد أريد هذا البحث أن ينتهي على هذا الشكل، فقد حاولنا فيه أن نتطرق إلى مختلف الحيثيات المرتبطة به، بدءًا بجانبه النظري وانتهاءً بجابه التطبيقي.

وعليه، بعد أن أدرك البحث منتهاه والبعض من غايته، توصل إلى مجموعة من النتائج نلخصها في النقاط الآتي بيانها:

- إنّ النظرية التوليدية التحويلية مرت بمراحل وتطورات هدفت في مجملها إلى ضبط العمليات النحوية التي تخضع لها التراكيب النحوية أثناء عملية توليدها، وتوالت الجهود المختلفة لـ"تشومسكي" وتلامذته من أجل ضبط القواعد والإضافة والحذف والبحث عن نظام جديد أكثر تجريدا.
- أثبتت النظريات اللسانية في النحو الكلي قدرتها على شمول اللغات، بالإضافة إلى تضافرها مع النظريات اللسانية العربية التي أسسها العرب قديما في القرن الثامن ميلادي، والذي ظهر من خلال تطبيق نظرية تشومسكى في مختلف مراحلها في وصف تراكيب الجمل العربية المختلفة وفهمها بعمق وصولا إلى أصلها العلائقي، في ظل اعتبار خواص التميز والتفرد للغة العربية خاصة في تراكيبها وتنوع دلالة ألفاظها.
- من النتائج التي خرج بها البحث كذلك، أنّ "تشومسكى" سارع في الانتقال من الاتجاهات البنائية القائمة على توزيع الكلمات بعد تصنيفها، إلى دراسة اللغة من حيث النحو الكلي وضافا إليه السمات الخاصة بكل لغة؛ وهذا يدل على ربط الدراسة بالعقل، لهذا فقد شهدت نظرية "تشومسكي" عددا من مراحل التطور التي ساعدت في التطوير المثالي للهندسة الداخلية للنحو، هذا التميز هو الذي ساعدنا على تطبيق معطيات النظرية التوليدية على تراكيب اللغة العربية(الجملة الفعلية أنموذجا).
- تتهتم نظرية العامل عند تشومسكي بتحليل التراكيب النحوية وبيان فاعليتها على الجملة، لهذا فهي تنطلق من منطلقين أساسين وهما الأثر والمضمر.

- تختص نظرية الأثر بالحركة الإعرابية الموجودة في البنية السطحية للجملة، كما أنها تعنى بتحريك أي عنصر لغوي في الجملة فتترك أثرا فارغا في العنصر المنقول (قاعدة أنقل أ).
- إنّ العامل هو الذي يتحكم في التركيب الكلامي ويؤثر فيه، فيعمل في المعمول الأول والمعمول الثاني، ويكون سببا في الإعراب وسببا في تغيير المعنى، والأهم أنه السبب في بناء تراكيب الكلام. ومن هذا المنطلق فإنّ اختصاص العامل هو الإعراب.
- وعليه، فإنّ نظرية العامل النحوي هي النظرية السباقة؛ لأنها ظهرت مع "الخليل بن أحمد الفراهيدي"، بينما نظرية العمل "لتشومسكي" التي انبثقت منها نظرية الأثر جاءت بعدها مع المدرسة التوليدية التحويلية.
- إنّ المرجعية الرياضية كانت حاضرة بقوة في الدرس اللّغوي العربي القديم، حينما قام الخليل بن أحمد الفراهيدي بحصر ألفاظ اللغة وفق نظام التقليبات، ويعتمد عليها الآن في تحويل وتحليل الجمل إلى أجزاءٍ ومكونات بسيطة –من الكل إلى الجزء– والتي تقوم على التبعية، وهذا بغرض ضبط اللغة والسيطرة عليها.
- ظهرت المظاهر الرياضية عند "تشومسكي" في النظرية التوليدية حين تحدث عن مبادئ النحو الكلي، فمصطلح "توليدي" مشتق من الرياضيات واعتمد هذه التقنية لترييض مرجعياته العلمية وجعلها قوانين اقتصادية بسيطة.
- ساهمت النظرية الخليلية الحديثة لعبد الرحمان الحاج صالح بشكل فعال في خدمة اللغة العربية، خاصة عند استثمار مفاهيمها في عملية توصيف اللغة بطريقة رياضية. من بينها نظرية العمل النحوي.
- العامل في اللسانيات الخليلية الحديثة نظرية لسانية عربية جديدة لها أسسها المعرفية ومفاهيمها الأساسية وإجراءاتها في التحليل، فلا يتقدم المعمول الأول على العامل إطلاقا وهو ما يطلق عليه بالزوج المرتب.

- العامل في النظرية الخليلية يرقى إلى المنحى التركيبي، وهو الذي يؤثر على جميع معمولاته (م1،م2) فإذا تغيرت الحركة تغير المعنى والإعراب، على عكس العامل في اللسانيات التوليدية يذكر مرتين؛ عامل يخص الفاعل، وعامل يخص المفعول، هذا ناتج لإخلاف نظام اللغتين.
- للموقع أهمية كبيرة في تحديد معنى الكلمات وإعرابها، كما تحدد الحركات في أواخر الكلمات دلالة الألفاظ داخل الجمل ويحدد إعرابها، ومن هنا يكون التقاطع بين نظرية الأثر ونظرية العامل.
- عملية التشجير وفق المخططات الحديثة عملية دقيقة تقوم بتحليل الجمل إلى مكونات بسيطة لتفادي مشاكل الغموض والتعقيد.
- تقوم عميلة تحليل الجمل وفق المشجرات الرياضية عند "تشومسكي" على عملية الإندراج؛ إي تحليل مكونات الجملة من الكل إلى الجزء، بينما التحليل العربي القائم على نظرية العامل يقوم على التبعية؛ أي تحليل الجمل من الأصل إلى الفرع ويهتم بالتناظر.
- تتشابه التراكيب اللغوية في القرآن الكريم إلى حد كبير مع بعضها العض، خاصة الجمل الفعلية الخاضعة للتحليل(ف +فا+ مف+ مخ).
- إنَّ الظاهرة الإعرابية وما تحمله من جهود النحويين القدامى والمحدثين لها دور هام في تحديد وتفسير المعاني القرآنية.
- إنّ عملية توصيف اللغة العربية في الحاسوب ليست عملية مستحيلة، ولغات البرمجة تسهل عملية الإدخال من بينها لغة (html)التي ساعدتنا على إدخال النص القرآني عبر مراحل، جملة الفعلية ثم نص القرآني، وأضفنا صورة للتحليل الذي قمنا به الذي يشمل الإعراب. كما أنّ قاعدة البيانات بقيت مفتوحة لإضافة أي شيء جديد سواء كانت سور جديدة غير المعمول عليها أو نماذج أخرى للجمل (اسمية، شرطية، ظرفية).
- عملية ضبط البيانات وجدولتها في قاعدة البيانات من أصعب المهام التي تواجه اللساني، خاصة إذا تعلق الأمر بحوسبة القرآن الكريم، ويعود السبب في ذلك أنّ هذه المدونة تشغل مساحة كبيرة في الحاسوب.

وصفوة القول في الأخير، أنّ البحث في نهايته توصل إلى اقتراح بعض التوصيات التي قد تلتفت إليه الابحاث العلمية مستقبلا نلخصها في النقاط الآتية:

- ضرورة جمع خبراء المعالجة الآلية ومبرمجين اللغة العرب وأن يقفوا وقفة رجل واحد، ليعملوا على ازدهار اللغة العربية ومواكبتها التكنولوجيا الحديثة والتقانات العالمية الحديثة، وإقحام هذه اللغة الجليلة عالم الرقمنة ولو بحوث صغيرة.
- الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية والشبكة العنكبوتية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم لغات البرمجة وإنشاء قواعد بيانات وبرامج حاسوبية تفاعلية تخص تحليل بنية النظام اللغوي العربي.
- تشجيع طلبة والباحثين الخوض في مواضيع تخص مجال اللسانيات الحاسوبية، ومحاولة إنشاء كليات ومعاهد تكون مختصين في هذا المجال.
- الاستفادة كذلك من تجارب الدول الغربية والعربية المتطورة في تطوير هذا التخصص من خلال عقد اتفاقيات وإجراء ندوات وملتقيات دولية ووطنية لمناقشة أهم المبادئ والقضايا التي تساهم في عملية البرمجة.
- توفير الدعم المادي وهو أهم توصية يجب الأخذ بها من أجل تمويل المشاريع العلمية الخاصة باللسانيات الحاسوبية.

والله ولي التوفيق

تم بحمد الله

قَائِمَة المَصَادِر

والمَرَاجِع

القرآن الكريم:

- رواية ورش عن الإمام نافع، الطباعة الشعبية للجيش 2007.

- **المصادر والمراجع باللغة العربية:**

1.أساسيات الحاسب: المعالجة الآلية للغة العربية: شريف عصام خطاب، كلية الحاسبات والمعلومات، جامعة القاهرة، مصر، 2009.

2.أصالة الخطاب في اللسانيات الخليلية الحديثة: بشير إبرير، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة، الجزائر، ع07، 2005.

3.الأصول في النحو: ابن سراج ، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، لبنان، بيروت، ج 1، 1985.

4.أصول النحو العربي في نظر النحاة ورأي ابن مضاء وضوء علم اللغة الحديث: محمد عيد، دار عالم الكتب للنشر، القاهرة، مصر، ط4، 1989.

5.إعراب القرآن الكريم وبيان معانيه: محمد حسن عثمان، دار الرسالة للنشر والتوزيع، مصر، مج1، ط01، 2002.

6.الاقتراح في علم أصول النحو : جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، ط2، 2006.

7.الألسنية التوليدية التحويلية وقواعد اللغة العربية (الجملة البسيطة):زكرياء ميشال، المؤسسة الجامعية، لبنان ، ط2، 1982.

8.الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: ابن الأنباري أبو البركات، تحقيق: محمد محي الدين، عبد الحميد، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ج2، ط2، 1987.

9. بحوث ودراسات في اللسانيات العربية : عبد الرحمان الحاج صالح، موفم للنشر والتوزيع، الجزائر، ج1، ج2 ، 2012.

10. البرمجة اللغوية العصبية: إبراهيم الفقي، إبداع للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، (دط)، 2008.

11. البناء الموازي" نظرية في بناء الكلمة وبناء الجملة": عبد القادر الفاسي الفهري، دار توبقال للنشر، البيضاء، المغرب، 1980.

12. البنى النّحوية العربية: عبد الرحمان الحاج صالح، سلسلة علوم اللسان عند العرب4، منشورات المجمع الجزائري للغة العربية، الجزائر،(دط)، 2016.

13. تاج العروس من جواهر القواميس: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: إبراهيم الترزي، ج10،(دط) ، 1972.

14. التركيب عند ابن المقفع في مقدمات كتاب كليلة ودمنة: المنصف عاشور، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982.

15. تسليط العامل وأثره في الدرس النحوي: أحمد علي محمد، دار الثقافة العربية للنشر، القاهرة، مصر، 1991.

16. التصريح على التوضيح: الأزهري خالد، مطبعة عيسى البابي للنشر والتوزيع، طهران، إيران، ج1، (دط)، 1980.

17. تفسير القرآن العظيم: أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي الدمشقي، دار ابن الحزم للنشر، بيروت، لبنان، ط1، 2000.

18. توصيف اللغة العربية للحاسوب- كتاب العربية نحو توصيف جديد في ضوء اللسانيات الحاسوبية لنهاد الموسى أنموذجا-: فتيحة عويقب، أعمال الملتقى الوطني " اللغة

العربية وبرامج الذكاء الاصطناعي الواقع والرهانات"، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر،2019.

19. الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان: أبي عبد الله محمد بن أحمد أبي بكر القرطبي: تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة للنشر، بيروت، لبنان، ج 1، ط 1، 2006.

20. الجديد في الأدب- قواعد-بلاغة- عروض- دراسة نص- تفصيلا وتطبيقا-: ع. عبد المطلب، دار الشريفة للطباعة والنشر والتوزيع، باب الزوار، الجزائر، ط3، 2001.

21. جرائم الحاسوب وأبعاده الدولية: محمود أحمد عبابنة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، (دط)، 2005.

22. الجملة الإسمية عند ابن هشام الأنصاري: أميرة علي توفيق، مكتبة الزهراء للنشر والتوزيع، مصر، (دط)، 1994.

23. الجملة الشرطية عند النحاة والأصوليين العرب في ضوء النّحو العالمي لتشومسكي: مازن الوعر، دار نوبار للشر والتوزيع، مصر،ط1، 1999.

24. الجملة العربية تأليفها وأقسامها: فاضل صلاح السامرائي ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2007.

25. الجملة العربية –دراسة لغوية نحوية-: محمد ابراهيم عبادة، دار منشأة المعرف للنشر، الاسكندرية، مصر، مج1، ط1، 1984

26. الجملة العربية مكوناتها- أنواعها- تحليلها: محمد ابراهيم عبادة ، مكتبة الآداب للنشر، القاهرة، (دط)،2001،.

27. الجملة الفعلية البسيطة والموسعة دراسة تطبيقية على شعر المتنبي: زين كمال الخويسكي، مؤسسة شباب للطباعة والنشر والتوزيع، جامعة الاسكندرية،(دط)، ج1، 1986.

28. الجملة الفعلية: علي أبو المكارم، المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2007.

29. الجملة المحتملة للإسمية والفعلية: محمد رزق شعير ، مكتبة جزيرة اليورد، المنصورة، (دط)، (دت).

30. الجملة النحوية نشأة وتطورا وإعرابا: فتحي عبد الفتاح الدجني، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ط2، 1987.

31. الجملة الوصفية في النحو العربي: ليث أسعد عبد الحميد، دار ضياء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006.

32. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط2،1997.

33. الخصائص: ابن جني عثمان أبو الفتح، تحقيق: مطابع جدوى، القاهرة، مصر، ج1، ط1، 1981.

34. الدراسات اللغوية عند العرب على نهاية القرن الثالث هجري: حمد حسين آل ياسين، دار مكتبة الحياة للنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1980.

35. دروس في اللسانيات التطبيقية: صالح بلعيد، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009.

36. ديوان الحطيئة، دار المعرفة للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2003.

37. الرد على النحاة: ابن مضاء القرطبي، تح: محمد إبراهيم البنا، دار الاعتصام للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر،ط1، 1399هـ.

38. الشّامل في لغات البرمجة: أنور طواف، (دط)، (دس).

39. شرح ألفية ابن مالك: أبو فارس الدحداح، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، ط 1، 2004.

40. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: ابن هشام الأنصاري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، (د.ت).

41. شرح الكافية: ابن الحاجب، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت، لبنان، ط2، 1979، ج1.

42. العربية في اللسانيات التطبيقية: وليد العناتي، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2012.

43. العربية والإعراب: عبد السلام المسدي، دار الكتب الجديد المتحدة، ليبيا، ط1، 2010.

44. علم اللسان: رضوان القضماني، مؤسسة دار الكتاب الحديث، (دط)، (دت).

45. العوامل المائة في أصول علم العربية: عبد القاهر الجرجاني، شرح: خالد الأزهري الجرجاوي، تح: البدراوي الزهران، دار المعرف للنشر، النيل، القاهرة، مصر، ط2، 1119.

46. الفصول الخمسون: يحي بن معطي، تحقيق : محمد محمود الطنامي، عيسى البابي الحلبي وشركاه، (د ط)، (د.ت).

47. الفكر النحوي عند العرب أصوله ومناهجه: علي مزهر محمد الياسري، الدار العربية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2003.

48. في النحو التحويلي- عرض للمنهجية التحويلية في أربعة أبحاث: موريس قراس، ترجمة: صالح الكشو، المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات، بيت الحكمة، قرطاج، ط1، 1989.

49. قاموس المحيط: الفيروز أبادي ، تح: مكتب تحقيق التراث بمكتبة الرسالة، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، (دط).

50. الكتاب: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (سيبويه)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي للنشر، القاهرة، مصر، ج2،ط3، 1988.

51. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوّض، دار العبيكات للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 1994.

52. لسان العرب: ابن منظور جمال الدين، تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرين، دار المعارف للنشر، كورنيش النيل، القاهرة، مصر، ط1، 1119.

53. اللسانيات التوليدية من النموذج ما قبل المعيار إلى البرنامج الأدنوي مفاهيم وأمثلة: غلفان مصطفى وآخرون، عالم الكتب ، الأردن، ط1، 1010.

54. اللسانيات الحاسوبية –مشكل المصطلح والترجمة-: رضا بابا أحمد، مخبر المعالجة الآلية للغة العربية تلمسان للنشر، الجزائر، (دت)،(دط).

55. اللسانيات الحاسوبية والترجمة الآلية بعض الثوابت النظرية والإجرائية: سناء منعم ومصطفى بوعناني، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2015.

56. اللسانيات الرياضية الأبعاد والمظاهر والمحاولات: مشتاق قاسم جعفر، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2022.

57. اللسانيات واللغة العربية: عبد القادر الفاسي الفهري، منشورات عويدات، بيروت، لبنان، ط1، ج1، 1986.

58. لغات البرمجة: زياد خلف ناصر العبادي، منشورات جامعة بابل للتوزيع، كلية العلوم للبنات، جامعة بابل للنشر، (دط)، 2017.

59. اللغة العربية والحاسوب(دراسة بحثية): نبيل علي ، دار التعريب للنشر والتوزيع، الكويت، (دط)، 1988.

60. محاضرات في اللسانيات الحاسوبية: بن عريبة راضية، (دط)، (د ت).

61. معاني النحو: أبو زكريا الفراء، تحقيق: أحمد يوسف وأحمد علي النجار، دار الكتب المصرية، (دط)، 1955.

62. معجم المصطلحات الألسنية: فرنسي، انجليزي، عربي: مبارك مبارك، دار الفكر اللبناني للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط 1، 1995.

63. مقدمة في نظرية القواعد التوليدية: مرتضى جواد باقر، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2002.

64. النحو التوليدي بعض الأسس النظرية والمنهجية: رشيدة العلوي كمال، منشورات دار الأمان للنشر والتوزيع، الرباط، المغرب، ط1، 2014.

65. النحو التوليدي قوالبه النظرية وأنساقه الفرعية: رشيدة العلوي كمال، دار كنوز المعرفة للنشر، عمان، ط1، 2019.

66. النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة: عباس حسن، ناصر خسرو للنشر والتوزيع، طهران، إيران، ط4، 2004.

67. نحو توصيف جديد في ضوء اللسانيات الحاسوبية: نهاد الموسى، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 2000.

68. النظريات في الجملة العربية: كريم حسين ناصح الخالدي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005.

69. نظرية العامل في النحو العربي- دراسة تأصيلية وتركيبية: مصطفى بن حمزة، رفع عبد الرحمان النحوي،www.moswort، ط1، 2004.

70. نظرية تشومسكي اللغوية: جون ليونز، ترجمة: حلمي خليل، دار المعرفة الجامعية للنشر، الاسكندرية، مصر،ط1، 1985.

- **المجلات:**

71. العامل النحوي بين مؤيديه ومعارضيه و وروده في التحصيل اللغوي: خليل أحمد عمارة، دراسات وأراء في ضوء علم اللغة المعاصرة-5-، الاثنين 12، ربيع الأول 1402، تشرين الثاني 1985.

72. فرضية العامل النحوي: رقيق كمال، مجلة المتون، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والانسانية، سعيدة، الجزائر، عدد5، ديسمبر2011.

73. مصطلحات مفتاحية للسانيات الحاسوبية عرض مفاهيمي وصعوبات التناول: شعيب محمودي، مجلة العلوم الانسانية، عدد 42، مجلد1، ديسمبر2014.

74. المعالجة الآلية للغة العربية-جهود الحاضر وتحديات المستقبل-: أبو الحجاج محمد بشير، مجلة لغة العصر، 2013/04/30.

75. النحو العربي والبنوية: اختلافهما النظري والمنهجي: عبد الرحمان الحاج صالح، مجلة الآداب والعلوم الانسانية، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، الجزائر، عدد 1، 2002.

76. النظرية الخليلية الحديثة- مفاهيمها الأساسية: عبد الرحمن الحاج صالح-، كراسات المركز سلسلة يصدرها مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، عدد4، 2007.

- **المذكرات:**

77. المعالجة الآلية للغة العربية- إنشاء نموذج لساني صرفي اعرابي للفعل العربي: فارس شاشة ، مذكرة ماجستير في علم المكتبات والتوثيق، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، 2008.

- **المصادر والمراجع باللغة الأجنبية:**

78. HarmonizationofICTstandardsrelatedto Arabiclanguageuse in informationsocietyapplications, Economicand socialcommissionfor western Asia, United Nations-New York, 30 April 2003.

79. Initiation Méthodique a la Grammaire Générative : Christian Nique, librairie Ahmand Colin,paris,1974

80. Linguistique arabe et linguistique général: A. Hadj-salah, essai de méthodologie et d'épistémologie du ilm al-Arabiyya.volumes2,paris,1979.

81. Theory of language :Steven E.Weisler, the Mit press combridge, massachusetts ,london, England,2001.

82. Une introduction à HPSG : Andrew Carnie, Dapartment of linguistics University of Arizona.

بنك الرموز

بنك الرموز المستعملة:

الرمز	المصطلح
ج	جملة
م ف	مركب فعلي
م س	مركب اسمي
ر ح	ركن حرفي
ر ف	ركن فعلي
ر س	ركن اسمي
ع ا	عبارة اسمية
ع ف	عبارة فعلية
ر ت/ ر ك	ركن التكملة
ف	فعل
فا	فاعل
مف	مفعول به
اس	اسم
ص	صفة
ض	ضمير
أد	أداة التعريف
ع إ	علامة إعرابية
مضا	مضاف إليه
حا	حال
ن فا	نائب فاعل
ظ ز	ظرف زمان
ا م	اسم موصول

س ش	اسم إشارة
ف مج	فعل مبني للمجهول
م ط	مفعول مطلق
ح	حرف
ح ج	حرف جر
ح ع	حرف عطف
ع	العامل
م1	المعمول الأول
م2	المعمول الثاني
خ	مخصص
ن	نواة
ز	زائد
△	الأثر
م ض	المضمر
Ø	العلامة العدمية
م س	مسند
م إليه	مسند إليه
css	ACCESS

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات	الصفحة
مقدمة.....	أ– ح
الاستهلال.....	أ
الموضوع.....	أ–ب
مشكلة البحث.....	ج
الدراسات السابقة.....	د
خطة البحث.....	هـ–و
منهج البحث.....	و
أهم مصادر ومراجع البحث.....	ز
أسباب اختيار البحث.....	ز
أهمية البحث.....	ح
أهداف البحث.....	ح
أهم الصعوبات التي واجهت البحث.....	ح
الشكر والامتنان.....	ح
مدخل (الإطار المفاهيمي للمصطلحات العلمي).....	10–35
أولا:مفهوم العامل النحوي: (Factor Theoy).....	10
ثانيا:. مفهوم نظرية الأثر: (Trace theory).....	14
ثالثا: مفهوم الاعراب: (Case).....	17
رابعا: مفهوم الجملة: (Phrases).....	18
خماسا: مفهوم اللسانيات الحاسوبية(Linguistique Computationnelle).....	28

سادسا: مفهوم المعالجة الآلية: (Automatic Processing).....	30
سابعا: البرمجة اللغوية: (Linguistic programming).....	32
ثامنا: التشجير: (Arborescence).....	33
تاسعا: التوصيف.(Caractérisation).....	33
عاشرا: المدرسة التوليدية(النحو التوليدي) (Grammar Générative).....	33-35
الفصل الأول:.....	36
نظرية العامل بين الفكر النحوي القديم والفكر اللّساني المعاصر	36-37
المبحث الأول:.....	38
نظرية العامل العربية	38
أولا: نَشأةُ العامل النحوي.....	38
ثانيا: أقسام العامل.....	40
ثالثا: موقف النحاة من نظرية العامل النحوي.....	46
رابعا: العامل بنظرة جديدة عند عبد الرحمان الحاج صالح – صياغة النظرية الخليلية الحديثة وفق القواعد التركيبية–.....	53-58
المبحث الثاني:.....	59
نظرية "تشومسكي" وتطبيقاتها على الجملة العربية.	59
أولا: مراحل تطور نظرية "تشومسكي".....	59
ثانيا: النحو الكلي.والمقولة الفارغة.....	71
ثالثا: الموقع والرتبة في اللسانيات التوليدية التحويلية.....	74
المبحث الثالث:.....	78

برمجة للغة العربية في الحاسوب وكيفية معالجتها آليا	78
أولا: نشأة المعالجة الآلية.....	78
ثانيا: أقسام المعالجة الآلية.....	79
ثالثا: المعالجة الآلية للغة العربية.....	80
رابعا: أهم لغات البرمجة وكيفية التشفير.....	86-83
خلاصة الفصل	87
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي.....	89-88
دراسة إحصائية للجمل الفعلية الموجودة في الربع الأول من القرآن الكريم	89
تمهيد.....	90
1. الجملة البسيطة:.....	90
2. الجملة المركبة (أو الموسعة):.....	92
المبحث الأول:.....	95
إحصاء الجمل الفعلية الموجودة في سورة الفاتحة وسورة البقرة	118-95
أولا: الجمل الفعلية في سورة الفاتحة.....	95
سبب نزول السورة.....	95
سبب التسمية.....	95
ثانيا: الجمل الفعلية في سورة البقرة.....	106-96
سبب نزول السورة.....	106
سبب التسمية.....	106-

	118
المبحث الثاني:.....	119
إحصاء الجمل الفعلية الموجودة في سورة آل عمران والنساء	120
أولا: الجمل الفعلية في سورة آل عمران.....	120
سبب نزول السورة.....	120
سبب التسمية.....	120-126
ثانيا: الجمل الفعلية في سورة آل النساء.....	126
سبب نزول السورة.....	126
سبب التسمية.....	126-135
المبحث الثالث:.....	136
إحصاء الجمل الفعلية الموجودة في سورة المائدة والأنعام.	136
أولا: الجمل الفعلية في سورة المائدة.....	137
سبب نزول السورة.....	137
سبب التسمية.....	137
ثانيا: الجمل الفعلية في سورة الأنعام.....	148
سبب نزول السورة.....	148
سبب التسمية.....	148
خلاصة الفصل	159
الفصل الثالث:. الجانب التطبيقي.....	160

تطبيقات لبناء نماذج شجرية رياضية	160
تمهيد.....	162
أرشفة الجملة الفعلية في القرآن الكريم وكيفية هندستها.....	162ا
1. أقواس ويلس (ت2008):.....	162
2. علبة هوكيت (ت2008):.....	163
3. معادلة هاريس الرياضية(ت1992):.....	164
4. شجرة تشومسكي وتحليل الجملة رياضيا:.....	164
المبحث الأول:.....	172
أولا: تحليل الجمل الفعلية الموجودة في سورة الفاتحة وفق نظرية الأثر والعامل النحوي.....	172
ثانيا: تحليل الجمل الفعلية الموجودة في سورة البقرة وفق نظرية الأثر والعامل النحوي.....	176-196
المبحث الثاني:.....	197
أولا: تحليل الجمل الفعلية الموجودة في سورة آل عمران وفق نظرية الأثر والعامل النحوي.....	197-215
ثانيا: تحليل الجمل الفعلية الموجودة في سورة النساء وفق نظرية الأثر والعامل النحوي.....	216-231
المبحث الثالث:.....	232
أولا: تحليل الجمل الفعلية الموجودة في سورة المائدة وفق نظرية الأثر والعامل النحوي.....	232-241
ثانيا: تحليل الجمل الفعلية الموجودة في سورة الأنعام وفق نظرية الأثر والعامل النحوي.....	242-251

ثالثا: توصيف نماذج من سورة الفاتحة والمائدة بلغة HTML وبناء قاعدة بيانات(Access).....	252- 258
خُلاصَة.	259
الخاتمة.....	260- 264
قائمة المصادر والمراجع.....	265- 274
بنك الرموز.....	275- 277
فهرس الموضوعات.....	278- 284
الملخص.....	////////

مُلخَّص:

يروم هذا البحث إلى معالجة قضايا نحوية لسانية، تهتم بنظرية العامل من منظور نحوي عربي تراثي وتصور حداثي اصطناعي. ونظرية الأثر من منظور لساني حديث، ومحاولة استغلال آليات ومبادئ كل نظرية في نمذجة وتوصيف قواعد اللغة العربية داخل الحاسوب، وبناء برنامج تفاعلي إعرابي للقرآن الكريم يرتكز على آلية التشجير وتحليل الجمل الفعلية إلى مركبات بسيطة قصد تسهيل عملية الإعراب ومعالجتها آليا. وفي الأخير نؤكد على بعض النتائج التي توصل إليها البحث والتي وقفنا إلى تحديدها أنّ العامل الشبكي له دور فعال في عملية تشجير الجملة العربية وتبيان مكوناتها، كما يساهم في عملية إعرابها وبيان معناها، من خلال تحديد أثر كل عنصر داخلها حركيّا.

الكلمات المفاتيح: نظرية العامل، نظرية الأثر، اللغة العربية، القرآن الكريم، التشجير، التوصيف، الإعراب.

Abstract:

This research aims to address linguistic and grammatical issues concerned with the factor theory from a traditional Arabic grammatical perspective and an artificial modernist perception. And the theory of the trace from a modern linguistic perspective, and an attempt to exploit the mechanisms and principles of each theory in modeling and characterizing the rules of the Arabic language inside the computer, and building an interactive syntactic program for the Holy Qur'an based on the mechanism of tree planting and analyzing the actual sentences into simple compounds in order to facilitate the process of syntaxing and processing them automatically. In the end, we emphasize some of the findings of the research, which we determined that the network factor has an effective role in the process of planting the Arabic sentence and clarifying its components, as well as contributing to the process of parsing it and clarifying its

meaning, by determining the effect of each element within it dynamically.

Key words: factor theory, effect theory, Arabic language, the Holy Qur'an, affiliation, Caractérisation, syntax.

Résumé:

Cette recherche vise à aborder les questions linguistiques et grammaticales liées à la théorie des facteurs dans une perspective grammaticale arabe traditionnelle et une perception moderniste artificielle. Et la théorie de trace d'un point de vue linguistique moderne, et une tentative d'exploiter les mécanismes et les principes de chaque théorie dans la modélisation et la caractérisation des règles de la langue arabe à l'intérieur de l'ordinateur, et la construction d'un programme syntaxique interactif pour le Saint Coran basé sur le mécanisme de plantation d'arbres et d'analyse des phrases réelles en composés simples afin de faciliter le processus de syntaxe et de traitement automatique. En fin de compte, nous soulignons certaines des conclusions de la recherche, selon lesquelles nous avons déterminé que le facteur réseau joue un rôle efficace dans le processus d'implantation de la phrase arabe et de clarification de ses composants, ainsi que dans le processus d'analyse et de clarification. sa signification, en déterminant dynamiquement l'effet de chaque élément qu'il contient.

Mots clés : théorie des facteurs, théorie des effets, langue arabe, Saint Coran, plantation, caractérisation, syntaxe.